
نزاعات الحدود في المنطقة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

نزاعات الحدود العربية

(المجلد الأول)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ش ٩ب المعادى – ت : ٣٨٠٢٠٣٣

المجلد : ١ ـ نزاعات الحدود في الخليج العربي

*والسعودية تنفي
الاخبار #٩٢/١٠/٠١ ١

*قوات عسكرية سعودية تهاجم مركز حدود قطرى
الاهرام #٩٢/١٠/٠١ ٢

*مصرع اثنين واسر ثالث فى هجوم عسكرى للقوات السعودية على قطر
الاهرام المسائى #٩٢/١٠/٠١ ٣

*السعودية وقطر تتبادلان النيران والاتهامات
المساء #٩٢/١٠/٠١ ٤

*السعودية تتمسك باتفاق الحدود مع قطر وتنفى الاعتداء على اراضيها
الاهرام #٩٢/١٠/٠٢ ٦

*قطر تقرر ايقاف العمل باتفاقية الحدود وتدعو السعودية للتفاوض بشأنها
الاهرام المسائى #٩٢/١٠/٠٢ ٧

*السعودية ترفض قرار قطر وتؤكد : اتفاقية الحدود ملزمة
الاهرام المسائى #٩٢/١٠/٠٣ ٨

*السعودية ترفض قرار قطر بوقف العمل باتفاقية الحدود
الوفد #٩٢/١٠/٠٣ ٩

*السعودية تعلن رفضها الاقطع لقرار قطر
الشرق الاوسط #٩٢/١٠/٠٣ ١٠

*السعودية تتابع التحقيق فى حادثة الحدود
طارق ابراهيم صوت الكويت #٩٢/١٠/٠٣ ١٣

*الرياض تنفى وقوع هجوم سعودى على مركز حدودى قطرى
العالم اليوم #٩٢/١٠/٠٣ ١٤

*وساطة كويتية بين السعودية وقطر
الاهرام #٩٢/١٠/٠٣ ١٥

*بريطانيا تدعو لحل النزاع السعودى القطرى سلميا
الاهرام المسائى #٩٢/١٠/٠٣ ١٦

*اتصالات لمبارك لاحتواء الموقف
الجمهورية #٩٢/١٠/٠٣ ١٧

*البيانات والتصريحات القطرية لا تخدم المصالح المشتركة
الشرق الاوسط #٩٢/١٠/٠٣ ١٨

*السعودية تستغرب موقف قطر وترحب على المعالجة الودية
الحياة #٩٢/١٠/٠٢ ١٩

*مذكرة احتجاج قطرية للسعودية
الاخبار #٩٢/١٠/٠٤ ٢٠

*موسى : مصر تتابع الخلاف السعودى القطرى
الاخبار #٩٢/١٠/٠٤ ٢١

المجلد : ١ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*خطوط فاصلة
سمير رجب　الجمهورية　#٩٢/١٠/٠٤　٢٢

*ايران تحرض على تصعيد النزاع القطرى السعودى حول الحدود
السياسى　#٩٢/١٠/٠٤　٢٣

*سعد العبد الله فى جدة والدوحة
الحياة　#٩٢/١٠/٠٤　٢٤

*السعوديون قلوبهم مفتوحة للحوار
الشرق الا وسط　#٩٢/١٠/٠٥　٢٦

*قطر تنوى الا نسحاب من قوة درع الجزيرة
عمر جستينة　الحياة　#٩٢/١٠/٠٥　٢٨

*اتفاق من ٣ نقاط لحل المشكلة الحدودية بين السعودية وقطر
عبد السلام عوض　الا هرام　#٩٢/١٠/٠٦　٣٠

*موافقة قطر على اعادة العمل باتفاقية ١٩٦٥ مع السعودية
عبد السلام عوض　الا هرام　#٩٢/١٠/٠٦　٣٢

*الكويت تؤكد احتواء الا زمة القطرية - السعودية
الوفد　#٩٢/١٠/٠٦　٣٣

*قطر تدين الا عتداء السعودى
الشعب　#٩٢/١٠/٠٦　٣٤

*حرص سعودى وخليجى على التوصل الى حل للمشاكل بالطرق الا خوية
حاسن البنيان　الشرق الا وسط　#٩٢/١٠/٠٦　٣٥

*السعودية تستعجل اختيار شركة تضع مراسيم للحدود مع قطر
الحياة　#٩٢/١٠/٠٦　٣٧

*لجنة سعودية - قطرية تبحث تصفية الا جواء بين الطرفين
انور الياسين　صوت الكويت　#٩٢/١٠/٠٦　٤٠

*وساطة المغرب والا مارات لا نهاء الخلاف السعودة القطرى
الا هرام　#٩٢/١٠/٠٧　٤١

*زايد يتحرك لا نجاح قمة الخليج
الحياة　#٩٢/١٠/٠٧　٤٢

*انحسار مضاعفات حادث الحدود السعودية
الحياة　#٩٢/١٠/٠٨　٤٤

*ابو ظبى تمهد للقاءات بين السعودية وقطر
شفيق الا سدى　الحياة　#٩٢/١٠/٠٩　٤٥

*جهود لتغليب الدبلوماسية الهادئة فى معالجة الملفات الخليجية
الشرق الا وسط　#٩٢/١٠/١٠　٤٧

*القصيبى : السعودية حريصة على حل كل القضايا الحدودية
صوت الكويت　#٩٢/١٠/١٠　٤٩

المجلد : ١ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*السعودية : مايربطنا بقطر اقوى وارسخ من محاولا ت الدس
الحياة #٩٢/١٠/١٣ ٥٠

*السعودية تؤكطد ةالتزامها كل بنود اتفاقية الحدود مع قطر
الحياة #٩٢/١٠/١٣ ٥١

*مابين السعودية وقطر اقوى وارسخ من محاولا ت الدس والوقيعة
صوت الكويت #٩٢/١٠/١٣ ٥٣

*السعودية تؤكد الا لتزام باتفاقية ١٩٦٥
المجلة #٩٢/١٠/١٣ ٥٤

*اتصالا ت لتبريد المواقف وايجاد ارضية للحوار
الشروق #٩٢/١٠/١٤ ٥٧

*التزام السعودية الكامل باتفاقية ١٩٦٥ مع قطر
الشرق الا وسط #٩٢/١٠/١٤ ٥٨

*جهود خليجية لا حتواء الخلاف بين الدوحة والرياض
الدولية #٩٢/١٠/١٤ ٥٩

*الرياض تستغرب تصعيد قطر
الحياة #٩٢/١٠/١٥ ٦١

*السعودية تؤكد عدم اعتدائها على الخفوس
الا هرام #٩٢/١٠/١٥ ٦٤

*قطر تطالب بتشكيل لجنة لرسم الحدود المتنازع عليها مع السعودية
الا هرام #٩٢/١٠/١٥ ٦٥

*القطريون تجاوزا حدود دولتهم
صوت الكويت #٩٢/١٠/١٥ ٦٦

*متحدث رسم سعودى يتهمالقوات القطرية باحتلال ١٤ كيلو مترات
الوفد #٩٢/١٠/١٦ ٦٨

*الرماجع السياسية قابلت بالتقدير الموقف الا خوى والحكيم لخادم الحرمين
الحوادث #٩٢/١٠/١٦ ٦٩

*قطر تلوح بمقاطعة قمة ابو ظبى
الشرق الا وسط #٩٢/١٠/١٦ ٧٠

*السعودية تنفى صحة تصريكحات وزير خارجية قطر حول حادث الحدود
الا هرام #٩٢/١٠/٢٠ ٧١

*لا صحة لتصريحات وزير خارجية قطر
العالم اليوم #٩٢/١٠/٢٠ ٧٢

*ماذا بين السعودية وقطر ؟
محمد وجدى قنديل اخرساعة #٩٢/١٠/٢١ ٧٣

*الرياض تلتزم باتفاقية ١٩٦٥
سامى الحاج الحوادث #٩٢/١٠/٢٣ ٧٧

المجلد : ١ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*الملك فهد : بوصلة الحكمة تهدى الى الحلول الا خوية
وليد ابو ظهر الوطن العربى ٩٢/١٠/٢٣# ٧٩

*قطر تدعو لتشكيل لجنة دولية لتحديد موقع الخفوس
الا هرام ٩٢/١٠/٢٤# ٨١

*حكمة القيادات ترأ المخاطر
المجالس ٩٢/١٠/٢٤# ٨٣

*السعودية اوفدت الا كيرين سلطان وسلمان لمعالجة الموقف
المجالس ٩٢/١٠/٢٤# ٨٤

*تجدد ازمة الحدود القطرية - السعودية قطر تهدد بالا متناع عن حضور القمى اللخلي
السياسى ٩٢/١٠/٢٥# ٨٨

*السعودية تؤكدالتزامها باتفاقية الحدود مع قطر
الوسط ٩٢/١٠/٢٥# ٩٠

*تفاؤل كويتى باحتواء الخاف القطرى - السعودى
ماضى الخميس صوت الكويت ٩٢/١٠/٢٨# ٩٢

*قمة مصرية - مغربية تنافس تطويق الا زمة
الوفد ٩٢/١٠/٣٠# ٩٥

*المجلس الا على للامارات يناقش جهود الوساطة بين السعودية وقطر
مصطفى لبيب صوت الكويت ٩٢/١٠/٣١# ٩٦

*المجلس الا على
صوت الكويت ٩٢/١٠/٣١# ٩٧

*حمد بن عيسى : الحل بالتزام الثوابت
الشرق الا وسط ٩٢/١١/٠١# ٩٨

*رسالة ودية من امير قطر للملك فهد
الا هرام ٩٢/١١/٠٢# ١٠٠

*هل وتنسحب من مجلس التعاون الخليجى ؟
مصر الفتاة ٩٢/١١/٠٢# ١٠١

*وظلم ذوى القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند
فؤاد عبد السلام الفارسى الحياة ٩٢/١١/٠٢# ١٠٢

*الملك فهد : نامل فى توثيق الا خوة خليفة بن حمد المملكة بلدى الثانى
محمد عبد الله صوت الكويت ٩٢/١١/٠٢# ١٠٥

*الزعامة ايثار ونجدة وليست سيطرة وهيمنة
السيد الغضبان الشعب ٩٢/١١/٠٢# ١٠٧

*الملك فهد يؤكد الحرص على تماسك دول الخليج
حسن اللقيس الحياة ٩٢/١١/٠٢# ١٠٩

*قطر تطلب وساطة غالى فى نزاعها الحدودى مع السعودية
الا هرام ٩٢/١١/١٩# ١١١

المجلد : ١ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*قطر : كل الخيارات مفتوحة وبينها الخروج من مجلس التعاون
جورج سمعان　الحياة　#٩٢/١١/٢٦　١١٣

*قطر والسعودية
صلاح منتصر　الاهرام　#٩٢/١٢/٠١　١١٤

*قطر الخلاف مع السعودية فى طريقه الى الحل
الحياة　#٩٢/١٢/٠٨　١١٥

*دعوة لحضور قمة مجلس التعاون الخليجى القادمة فى ابو ظبى
الاهرام　#٩٢/١٢/٠٩　١١٦

*وزير خارجية قطر : ةاخبار سارة عن العلاقات مع السعودية خلال ايام
الاهرام　#٩٢/١٢/١٤　١١٧

*اقالة امير قطر وزيرا تضعف الامل بحضوره القمة
شفيق الاسدى　الحياة　#٩٢/١٢/١٥　١١٨

*مبارك فى مهمة خاطفة لتنقية الاجواء العربية
الاهرام المسائى　#٩٢/١٢/١٨　١٢٠

*مبارك يتوسط بين السعودية وقطر
الوفد　#٩٢/١٢/١٨　١٢٢

*مباك يمهد لعقد قمة بين الملك فهد وامير قطر
محمد علام　الحياة　#٩٢/١٢/١٨　١٢٣

*نجاح وساطة مبارك ف ى تقريب وجهات النظر بين السعودية وقطر
الاهرام　#٩٢/١٢/١٩　١٢٥

*الدوحة تعتذر عن عدم حضور قزمة ابو ظبى
شفيق الاسدى　الحياة　#٩٢/١٢/١٩　١٢٨

*جولة مبارك المكوكية بين السعودية وقطر تتصدر وسائل الاعلام
الاهرام　#٩٢/١٢/٢٠　١٣٠

*الوساطة المصرية تفتح الباب لمشاركة قطر ف ى القمة الخليجية
الاهرام　#٩٢/١٢/٢٠　١٣١

*جولة الايام الثلاثة لمبارك بيون السعودية وقطر .
الاهرام　#٩٢/١٢/٢٠　١٣٢

*مهمة مباركة
الجمهورية　#٩٢/١٢/٢٠　١٣٤

*مبارك الصديق وقت الشدة
سمير رجب　حريتى　#٩٢/١٢/٢٠　١٣٥

*امير قطر يتوجه للسعودية فى زيارة مفاجئة
العالم اليوم　#٩٢/١٢/٢٠　١٣٨

*الاتفاق على خريطة لخط الحدود النهائى
الاهرام　#٩٢/١٢/٢٠　١٣٩

المجلد : ١ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

العنوان / الكاتب	المصدر	التاريخ	الصفحة
*الفرحة تعم قطر بعد اعلان توقيع الا تفاق مع السعودية عبد الكريم يعقوب	الا هرام	#٩٢/١٢/٢١	١٤٠
*كلمات محمود عبد المنعم مراد	الا خبار	#٩٢/١٢/٢١	١٤٢
*توقيع اتفاق سعودى قطرى بوساطة مصرية بتسوية خلافات الحدود	الا هرام	#٩٢/١٢/٢١	١٤٣
*عن المهمة الناجحة مرسى عطا اللة	الا هرام المسائى	#٩٢/١٢/٢١	١٤٥
*صباح الخير سعيد سنبل	الا خبار	#٩٢/١٢/٢١	١٤٧
*بشارة يشيد بجهود مبارك لتسوية الخلاف السعودى القطرى عبد العزيز صادق	الا هرام المسائى	#٩٢/١٢/٢١	١٤٨
*ترحيب عربى بنجاح وساطة مبارك بين السعودية وقطر	الا هرام المسائى	#٩٢/١٢/٢١	١٤٩
*نقطة حوار عبد اللة الجفرى	الحياة	#٩٢/١٢/٢١	١٥١
*تشكيل لجنة سعودية قطرية لتنفيذ اتفاق ١٩٦٥	الا هرام المسائى	#٩٢/١٢/٢١	١٥٢
*اتفاق سعودى - قطر ى لحل الخلاف الحدودى عبد اللة الحاج	الحياة	#٩٢/١٢/٢١	١٥٣
*بدء اعمال قمة مجلس التعاون الخليجى بحضور مقطر بعد نجاح وساطة مبارك	الا هرام	#٩٢/١٢/٢١	١٥٥
*الهاجس الا منى وبناء القدرة العسكرية	الا هرام المسائى	#٩٢/١٢/٢٢	١٥٧
*كلمات محمود عبد المنعم مراد	الا خبار	#٩٢/١٢/٢٢	١٥٨
*الدور الحقيقى ناجى قمحة	الجمهورية	#٩٢/١٢/٢٢	١٥٩
*نجاح مبارك فى اسبوع العمل الخليجى	الجمهورية	#٩٢/١٢/٢٢	١٦٠
*خطوط فاصلة سمير رجب	الجمهورية	#٩٢/١٢/٢٢	١٦١
*ارضية مشتركة عربى اصيل	المساء	#٩٢/١٢/٢٢	١٦٢
*شكرى : تحية لا تفاق السعودية وقطر وادانة ةلا بعاد الفلسطنين	الشعب	#٩٢/١٢/٢٢	١٦٣

المجلد : ١ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*هموم مصرية
عباس الطرابيلى الوفد #٩٢/١٢/٢٢ ١٦٤

*الا وساط السياسية والعربية تشيد بجهود مبارك
الجمهورية #٩٢/١٢/٢٢ ١٦٥

*ونجحت وساطة ابو عـلاء
عبد العزيز صادق الا هرام المسائى #٩٢/١٢/٢٢ ١٦٨

*القمة الخليجية ودور مصر الراشد
الا هرام المسائى #٩٢/١٢/٢٢ ١٧١

*لماذا نجحت وساطة مبارك بين السعودية وقطر
ابراهيم نافع الا هرام #٩٢/١٢/٢٢ ١٧٣

*شكر لمبارك من امير البحرين بجهوده فى احتواء ةالخلاف السعودى القطرى
الا هرام #٩٢/١٢/٢٢ ١٧٦

*مؤشرات ايجابية سبقت توقيع اتفاق الحدود بين السعودية وقطر
على هاشم الشرق الا وسط #٩٢/١٢/٢٢ ١٧٧

*زايد : الوقت مناسب لا غلاق ملف نزاعات الحدود
الا هرام #٩٢/١٢/٢٢ ١٧٨

*مبارك : مصر مهتمة بالترابط بين دول الخليج
الا هرام #٩٢/١٢/٢٢ ١٧٩

*القمة الخليجية تشيد بجهود مبارك فى انهاء الخلاف
احمد الجندى الا خبار #٩٢/١٢/٢٢ ١٨١

*اجماع عربى
الجمهورية #٩٢/١٢/٢٢ ١٨٢

*زمن ثقب الباب
كامل زهيرى الجمهورية #٩٢/١٢/٢٢ ١٨٣

*مهمة الا يام الا ربعة بين المدينة ةالمنورة والدوحة
اخرساعة #٩٢/١٢/٢٢ ١٨٤

*نص الا تفاق بين السعودية وقطر
اخرساعة #٩٢/١٢/٢٢ ١٨٥

*ماذا فى قمة المفاجات
اسامة عجاج اخرساعة #٩٢/١٢/٢٢ ١٨٦

*التجميع يشيد بالمصالحة القطرية - السعودية
الا هالى #٩٢/١٢/٢٢ ١٩٠

*السعودية وقطر اتفقتا على ما فيه مصلحة ةالدولتين
الشرق الا وسط #٩٢/١٢/٢٢ ١٩١

*خطوط فاصلة
سمير رجب الجمهورية #٩٢/١٢/٢٣ ١٩٢

المجلد : ١ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*مهمة لم تكن سهلة
سلامة احمد سلامة الا هرام #٩٢/١٢/٢٣ ١٩٤

*خطوط فاصلة
سمير رجب الجمهورية #٩٢/١٢/٢٤ ١٩٥

*اسلوب مبارك فى حل الخلاف السعودى القطرى نموذج لا نتصار المصلحة العربية
الا هرام #٩٢/١٢/٢٤ ١٩٨

*الذى دفع مبارك للسفر المفاجئ للسعودية ولقطر هو مسئوليته التاريخية
وطنى #٩٢/١٢/٢٤ ١٩٩

*قطر تعد العمل باتفاق الحدود مع الساعودية
الحياة #٩٢/١٢/٢٤ ٢٠٠

*عرفات يشيطد بدور مبارك لةانهاء الخلاف السعودى - القطرى
الا هرام المسائى #٩٢/١٢/٢٥ ٢٠١

*رحلة المصالحة مبارك ينجح فى الوساطة لتسوية خلاف الحدود
المصور #٩٢/١٢/٢٥ ٢٠٢

*مبارك والقمة الخليجية
مكرم محمد احمد المصور #٩٢/١٢/٢٥ ٢٠٨

*بين قمة المصالحة ورسالة الطمآنة
مرسى عطا اللة الا هرام المسائى #٩٢/١٢/٢٥ ٢١١

*بنود المشروع المصرى لمصالحة قطر والسعودية
الشعب #٩٢/١٢/٢٥ ٢١٦

*سفير المانيا بالقاهرة يشيد بنجاح مبارك
الا هرام #٩٢/١٢/٢٦ ٢١٨

*انه الا حساس بالمسئولية
عزت السعدنى الا هرام المسائى #٩٢/١٢/٢٦ ٢١٩

*المصالحة العربية
عبد الكريم سليم الجمهورية #٩٢/١٢/٢٦ ٢٢٠

*وكانت وساكة مبارك رسالة الى الا مة ةالعربية
سكينة فؤاد الا ذاعة والتليفزيون #٩٢/١٢/٢٦ ٢٢١

*مصر الغائب الحاضر فى قمة ابو ظبى
جلال دويدار الا خبار #٩٢/١٢/٢٧ ٢٢٣

*المصالحة السعودية القطرية خطوة فى طريق طويل
محمود عبد المنعم مراد اكتوبر #٩٢/١٢/٢٧ ٢٢٤

*مصر الغائب الحاضر فى قمة ابو ظبى
اكتوبر #٩٢/١٢/٢٧ ٢٢٩

*اقول حقيقة اننى شعرت وانا اتابع هذه الصورة ةالمشرقة الماثلة اما عينى
الا خبار #٩٢/١٢/٢٧ ٢٣٠

المجلد : ١ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*قضية وراى
فوزى شعبان　　الا خبار　　٩٢/١٢/٢٨#　٢٣١

*مواقف مصر الثابوتة فى جولة زمبارك المكوكية بين قطر والمملكة العربية السعودي
حسن عاشور　　الا هرام الا قتصادى　　٩٢/١٢/٢٨#　٢٣٢

*ولى عهد قطر يزور السعودية
الا هرام　　٩٢/١٢/٢٨#　٢٣٣

*مباحثات سعودية - قطرية جديدة استكمالا لا تفاقية المدينة المنورة
الشرق الا وسط　　٩٢/١٢/٢٨#　٢٣٤

*ولى العهد القطرى غادر الرياض فى ختام زيارة للسعودية
مصطفى شهاب　　الحياة　　٩٢/١٢/٢٨#　٢٣٥

*نتائج قمة التعاون عززت تضامن المجلس
الشرق الا وسط　　٩٢/١٢/٣١#　٢٣٦

*الحدود السعودية مع دول الخليج
محمد مصطفى شحاتة　　السياسة الدولية　　٩٣/٠١/٠١#　٢٣٧

*امين مجلس التعاون الخليجى يشيد بجهود مبارك
الا هرام　　٩٣/٠١/٠٥#　٢٤٣

*الوزن الدولى للسعودية لصالح البوسنة الهرسك والصومال
الوطن العربى　　٩٣/٠١/٠٨#　٢٤٤

*مساعى مبارك للمصالحة بين قطر والسعودية
الا حرار　　٩٣/٠١/١١#　٢٤٧

*كلمة حب
محمد الحيوان　　الوفد　　٩٣/٠١/١١#　٢٤٩

*نحو وعى سياسى .
فهمى الشناووى　　الحقيقة　　٩٣/٠١/٢٠#　٢٥٠

*الا مير سلطان فى الدوحة علاقتنا راسخة ومتينة
عبدالله ناصر الشهرى　　الحياة　　٩٣/٠٥/١٩#　٢٥١

*زيارة الا مير سلطان للدوحة تمتزج بالطابعين الودى والرسمى
يعقوب الزهير　　الشرق الا وسط　　٩٣/٠٥/٢٠#　٢٥٣

*الا مير سلطان يناقش فى الدوحة القدرات الدفاعية لدول الخليج
عبدالله ناصر الشهرى　　الحياة　　٩٣/٠٥/٢٠#　٢٥٥

*الا مير سلطان يمدد زيارته لقطر
الحياة　　٩٣/٠٥/٢١#　٢٥٦

*الا مير سلطان يلتقى برقية من الشيخ خليفة
الحياة　　٩٣/٠٥/٢٦#　٢٥٧

*الا مير سلطان فى قطر تعزيز القدرات الدفاعية لدول الخليج
عبدالله ناصر الشهرى　　الوسط　　٩٣/٠٥/٣١#　٢٥٨

المجلد : ١ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*مسئول قطرى رفيع يبدا الا ثنين زيار ة للسعودية
عبدالله ناصر الشهرى　الحياة　#٩٣/٠٦/٢٦　٢٦٠

*الا مير سلطان يستقبل وزير شؤون الدفاع القطرى
الحياة　#٩٣/٠٦/٢٦　٢٦١

*دور تاريخى فى احتواء الخلافت السعودى - القطرى
الا هرام المسائى　#٩٣/١٠/٠٣　٢٦٢

*وزير المعارف ةالسعودى يختتم زيارته لقطر
الحياة　#٩٣/١٠/١٤　٢٦٣

*مسئول سعودى قطر تجاوزت حدودها مع السعودية
الا هرام المسائى　#٩٣/١٠/١٥　٢٦٤

*افتتاح المقر الجديد للسفارة ةالسعودية فى الدوحة
الحياة　#٩٣/١٠/١٨　٢٦٥

*امير قطر يلتقى امير المنطقة الشرقية السعودية
الحياة　#٩٣/١٠/٢٩　٢٦٦

*ويجرى ةاتصالا هاتفيا بامير قطر
الحياة　#٩٣/١٢/٠١　٢٦٧

*رسالة من سعود الفيصل الى وزير الخارجية القطرى
الحياة　#٩٣/١٢/١٠　٢٦٨

*بيللى السعودية تتولى انشاءات فى قطر
العالم اليوم　#٩٤/٠١/١٧　٢٦٩

*سنعود الفيصل يبعث رسالة الى نظيره القططرى
الحياة　#٩٤/٠١/٢٥　٢٧٠

*ولى العهد السعودى يستقبل سفير قطر
الحياة　#٩٤/٠٨/٢٢　٢٧١

*الا مير نايف : غياب قطر لا يمنع اقرار الا تفاقية الا منية
سليمان النمر　الحياة　#٩٤/١١/٢٨　٢٧٢

*بوادر ازمة بين السنعودية وقطر
الجمهورية　#٩٤/١١/٢٨　٢٧٣

*السعودية تنفى وقوع اشتباكات على حدودها
الا هرام　#٩٤/١٢/٠٢　٢٧٤

*السعودية تنفى حوادث حدودية مع قطر
الحياة　#٩٤/١٢/٠٢　٢٧٥

*السعودية تكرر نفيها ووقوع حوادث امنية
سليمان النمر　الحياة　#٩٤/١٢/٠٧　٢٧٦

*الرياض ومسقط توقعات غدا خرائط ترسيم الحدود
مصطفى شهاب　الحياة　#٩٤/١٢/٠٩　٢٧٧

المجلد : ١ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*لجنة ترسيم الحدود السعودية - القطري ة تجتمع السبت فى الرياض .
الحياة ٩٥/٠٦/٠٩# ٢٧٨

*السعودية وقطر تقران ترسيزم الحدود المشتركة
الا هرام ٩٦/٠٤/٠٨# ٢٧٩

*اتفاق سعودى - قطرى على انهاء ترسيم الحدود
سليمان النمر الحياة ٩٦/٠٤/٠٨# ٢٨٠

*ارتياح كبير فى مجلس التعاون الخليجى
الا هرام ٩٦/٠٤/٠٩# ٢٨١

*مجلس التعاون ينوه بالتفاق السعودى - القطرى لا نهاء ترسيم الحدود
الحياة ٩٦/٠٤/٠٩# ٢٨٢

*ترحيب خليجى باتفاق قطر والسعودية
الجمهورية ٩٦/٠٤/٠٩# ٢٨٣

*مجلس الوزراء القطرى يرحب باتفاق انهاء ترسيم الحدود
الحياة ٩٦/٠٤/١١# ٢٨٤

*قطر والسعودية .. خطوة الى الا مام
الا هالى ٩٦/٠٤/١٧# ٢٨٥

*تحركات سعودية قظطرية لا نهاء ترسيم الحدو د
الا هرام ٩٦/٠٤/٢٤# ٢٨٦

*اللجنة السعودية القطرية لترسيم الحدود
الا هرام ٩٦/٠٦/١٥# ٢٨٧

*امير قطر يؤكد حرصه على دعم العلاقات مع السعودية
الحياة ٩٦/٠٦/١٥# ٢٨٨

نهاية الفـــهـــرس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـــــــــــار

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٢

والسعودية تنفى

الرياض ـ ١ . ش . ١ :

نفى مصدر سعودي مسئول الليلة الماضية بصورة قاطعة صحة ما اذاعته قطر عن قيام قوة عسكرية سعودية بالهجوم على مركز قطرى .

وقال المصدر فى تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان حقيقة الحادث وقوع تراشق بالنيران بين البادية فى موقع داخل الاراضى السعودية مما ادى الى مقتل قطريين وسعودى واحد واصابة سعودى اخر على اثر اطلاق النار اولا من قبل القطريين .

واضاف المسئول السعودى ان المملكة العربية السعودية بادرت على الفور بتكليف السفير السعودى فى الدوحة لنقل ماحدث الى السلطات القطرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٢

وكالة الانباء القطرية:

قوات عسكرية سعودية تهاجم مركز حدود قطرى

الدوحة - ق.ن.ا - صرح مصدر مسئول بالقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية بانه فى الساعة ٣٠ ٤ من عصر أمس شنت قوات عسكرية سعودية هجوما على مركز الخفوس القطرى. وأوضح المصدر أن الهجوم أسفر عن استشهاد اثنين من القوات المسلحة القطرية احدهما جندى يعمل بالقوات المسلحة القطرية من رعايا جمهورية مصر العربية والآخر عريف قطرى بالاضافة الى أسر احد افراد القوات القطرية وأضاف أن الاعتداء الحق اضرارا جسيمة بالمركز والمعدات العسكرية الموجودة به.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٢

مصرع اثنين وأسر ثالث في هجوم عسكرى للقوات السعودية على قطر

الدوحة ا ش ا : صرح مصدر مسئول بالقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية بانه فى الساعة ١٤,٣٠ عصرا امس الاربعاء قامت قوة عسكرية سعودية بالهجوم على مركز « الخفوس » القطرى .

وذكرت وكالة الانباء القطرية انه نجم عن ذلك الهجوم استشهاد عسكريين من القوات المسلحة القطرية احدهما عريف قطرى والآخر جندى يعمل بالقوات المسلحة القطرية من رعايا جمهورية مصر العربية الشقيقة بالاضافة الى اسر فرد ثالث من افراد القوات القطرية .

كما الحق الاعتداء اضرارا مادية جسيمة بالمركز القطرى ومعداته .



المصدر : الساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/١٠/١٩٩٢

السعودية وقطر.. تبادلان النيران.. والاتهامات!

بيان قطرى : هجموا على مركز الخفوس وقتلوا جنديين أحدهما مصرى وأسروا ثالثاً

بيان سعودى : انه مجرد تراشق بين البدو أدى إلى مصرع سعودى وإصابة آخر والقطريون هم الذين بدأوا الاعتداء

٤٠٠٠٠



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٢

الرياض ـ الدوحة ـ وكالات الأنباء : تبادلت السعودية وقطر اطلاق النار والاتهامات .. فقد اعلن مصدر مسئول بالقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية أن قوة عسكرية سعودية هجمت على مركز الخفوس التابع لدولة قطر واسفر الهجوم عن مصرع جنديين احدهما قطرى والاخر مصرى يعمل بالقوات المسلحة القطرية كما اسرت القوة فردا ثالثا من قطر .

فى نفس الوقت نفى مصدر سعودى مسئول بصفة قاطعة صحة ما أذاعته قطر وقال انه مجرد تراشق بين البدو فى موقع داخل الاراضى السعودية ادى الى مقتل قطريين وسعودى واحد واصابة سعودى اخر على اثر اطلاق النار اولا من جانب القطريين .. وقد باشرت السلطات السعودية المختصة التحقيق لمعرفة ملابسات وتفاصيل الحادث واتخاذ الاجراءات فى ضوء نتائج التحقيقات .

وقد نقلت وكالات الانباء ان مصدرا مسئولا بالقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية صرح بأن قوة عسكرية سعودية قامت بالهجوم على مركز الخفوس القطرى .

ذكرت وكالة الانباء القطرية انه نجم عن ذلك الهجوم استشهاد عسكريين من القوات المسلحة القطرية أحدهما عريف قطرى والاخر جندى يعمل بالقوات المسلحة القطرية من رعايا جمهورية مصر العربية الشقيقة بالاضافة الى اسر فرد ثالث من افراد القوات القطرية كما ألحق الاعتداء اضرارا مادية جسيمة بالمركز القطرى ومعداته

وقد نفى مصدر سعودى مسئول بصورة قاطعة صحة ما اذاعته قطر عن قيام قوة عسكرية سعودية بالهجوم على مركز قطرى مما ادى الى مصرع اثنين من العسكريين من القوات المسلحة القطرية .

قال المصدر فى تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان حقيقة الحادث تتلخص فى وقوع تراشق بالنيران بين البادية فى موقع داخل الاراضى السعودية مما ادى الى مقتل قطريين وسعودى واحد واصابة سعودى اخر على اثر اطلاق النار اولا من قبل القطريين .

اضاف المسئول السعودى ان المملكة العربية السعودية بادرت على الفور بتكليف السفير السعودى فى الدوحة لنقل ماحدث الى السلطات القطرية بينما باشرت السلطات السعودية المختصة اجراء التحقيق فى حينه لمعرفة تفاصيل الحادث واتخاذ الاجراءات اللازمة فى ضوء نتيجة التحقيق .

من ناحية اخرى قالت مصادر دبلوماسية لوكالة رويتر ان السعودية اقامت فى الاسابيع الاخيرة عدة منشات عسكرية على الحدود بين الدولتين .



السعودية تتمسك باتفاق الحدود مع قطر وتنفى الاعتداء على اراضيها

جدة - مكتب الاهرام - اعلنت المملكة العربية السعودية امس رفضها القاطع للقرار القطرى الخاص بوقف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين الدولتين فى عام ١٩٦٥ وقالت السعودية فى تصريح لمصدر مسئول ان السعودية تعتبر الاتفاقية ملزمة للطرفين . ولايمكن الاخلال باى مادة من موادها على الاطلاق بناء على قرار من طرف واحد .

وذكر المصدر ان السعودية تنطلق فى هذا الموقف من الاسس والقواعد المستقرة للاتفاقيات الدولية .

وكان مصدر سعودى آخر قد ذكر ان ماأذاعته القيادة العامة للقوات المسلحة القطرية حول مهاجمة قوة سعودية لمركز حدود قطرى وقتل اثنين من العسكريين القطريين غير صحيح ، وقال ان ماحدث هو تراشق بالنيران بين بعض البدو داخل الحدود السعودية

واضاف ان القطريين هم الذين بدأوا باطلاق النيران .

وقد عاد مصدر مسئول بالقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية إلى التصريح بان قوة عسكرية سعودية كبيرة حاصرت مركز الخفوس فى حوالى الساعة الثالثة من مساء امس واجبرت من بقى من افراده على مغادرة المركز وان افراد المركز امتنعوا عن الاشتباك مع القوة حقنا للدماء وتنفيذا للاوامر الصادرة اليهم .



قطر تقرر ايقاف العمل باتفاقية الحدود وتدعو السعودية للتفاوض بشأنها

الدوحة - ق - ن - ا - ترأس الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولى العهد القطرى الجلسة غير العادية التي عقدها مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح امس لبحث الاعتداء السعودى الذى وقع امس الاول على مركز الخفوس القطرى

وقد اصدر مجلس الوزراء بعد انتهاء الاجتماع بيانا جاء فيه ان مجلس الوزراء عقد جلسة غير عادية لبحث الاعتداء السعودى الذى وقع امس على مركز الخفوس القطرى والذى ترتب عليه استشهاد فردين من افراد القوات المسلحة القطرية واسر ثالث

وقد احاط نائب الامير ولى العهد ووزير الدفاع المجلس بظروف وملابسات الحادث الذى وقع دون اى مبرر والذى يعد سابقة خطيرة في العلاقات القطرية السعودية خاصة تلك التي تربط دول مجلس التعاون الخليجي عامةوبعد ان استعرض المجلس الموضوع من جميع جوانبه قرر ايقاف العمل بإتفاقية الحدود المبرمة بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية عام ١٩٦٥ والتي لم يتم بعد رسم وتعيين الحدود بين الدولتين بصفة نهائية وفقا لاحكامها وبخاصة المادتين الثالثة والخامسة منها وقد اخذ المجلس في الاعتبار كذلك ان المملكة العربية السعودية قد سعت في الاونة الاخيرة إلى ترسيم الحدود بين البلدين بصفة منفردة خلافا لاحكام الاتفاقية المشار اليها ولم تستجب لطلبات دولة قطر المتكررة بعقد مباحثات لهذا الغرض ودعى المجلس الى ضرورة الدخول في مفاوضات بين البلدين في اسرع وقت ممكن للاتفاق على الحدود النهائية بين الدولتين وترسيمها

٠٠٠٠٧ ٠ ٠٠٢٢



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ٩ - ١٩٩٢

السعودية ترفض قرار قطر وتؤكد : اتفاقية الحدود ملزمة

جدة - ا - ش - ا - اعلنت المملكة العربية السعودية رفضها لقرار مجلس الوزراء القطرى امس بإيقاف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥

واكد مصدر سعودى مسئول فى تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان حكومته إطلعت باستغراب شديد على مضمون البيان الذى صدر عن مجلس الوزراء القطرى فى هذا الشأن

واكد المصدر ان السعودية تعتبر إتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥ ملزمة للطرفين ولايمكن الاخلال بأى بند من بنودها على الاطلاق

٨



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

السعودية ترفض قرار قطر بوقف العمل باتفاقية الحدود

استمرار المفاوضات لليوم الثانى فى المنطقة المتنازع عليها

الرياض ـ الدوحة ـ وكالات الانباء .

اعلنت امس المملكة العربية السعودية رفضها للاجراء الذى اتخذته حكومة قطر والخاص بوقف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥ . نقلت وكالة الانباء السعودية تصريحا لمصدر رسمي اكد خلاله ان الحكومة السعودية ترفض الاجراء الذى اتخذته قطر لعدم جواز الالغاء من جانب واحد واشار الى ان السعودية تعتبر الاتفاق ملزما للجانبين .

وكان مجلس الوزراء القطرى قد عقد جلسة غير عادية امس برئاسة الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائب الامير وولى العهد لمناقشة الاعتداء الذى وقع على مركز «الخفوس» القطرى والذى ترتب عليه مصرع فردين من افراد القوات القطرية احدهما مصرى واسر ثالث

اكد بيان صدر عقب الاجتماع وقف العمل باتفاقية الحدود مع السعودية ودعا البيان الى ضرورة عقد مفاوضات بين البلدين فى اسرع وقت للاتفاق على الحدود النهائية . وصدر مساء امس بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية اشار الى قيام قوة عسكرية سعودية كبيرة امس بمحاصرة مركز الخفوس واجبار من بقى من افراده على مغادرته . اكد البيان ان هؤلاء الافراد امتنعوا عن الاشتباك مع القوة السعودية المهاجمة حقنا للدماء وتنفيذا للاوامر الصادرة اليهم فى هذا الشان من القيادة العامة للقوات القطرية اثر الهجوم الذى تعرضوا له امس الاول

واكد مسئول بالقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية عدم صحة ماتردد عن ان الامر يتعلق بتبادل النيران بين عشائر البدو داخل الحدود السعودية .

والشهيد المصرى يدعى عبدالنبى جابر عبدالمنعم (٢٩ سنة) وهو متزوج وله ولد وكان الشهيد يعمل بعقد عمل فردى فى كتيبة حرس حدود قطرية . وتجرى الان السلطات القطرية ترتيبات نقل جثمان المواطن المصرى الى القاهرة وتسليمه لاهله بمحافظة الجيزة .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد حادث التراشق بالنيران بين البادية

السعودية تعلن رفضها القاطع لقرار قطر بإيقاف العمل باتفاقية الحدود لعام ١٩٦٥

جدة ـ واس: أعلنت السعودية أمس رفضها القاطع للقرار الذي اتخذته قطر من طرف واحد بإيقاف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥. وقالت ان الاتفاقية ملزمة للطرفين ولا يمكن الاخلال بأية مادة من موادها على الاطلاق.

فقد أدلى مصدر سعودي مسؤول أمس بتصريح لوكالة الأنباء السعودية، قال فيه ان حكومة المملكة العربية السعودية اطلعت باستغراب شديد على مضمون البيان الذي صدر عن مجلس الوزراء القطري في جلسته غير العادية التي عقدها صباح أمس، والذي أعلنت فيه دولة قطر قرارها بإيقاف العمل باتفاقية الحدود.

وأضاف المصدر: وبناء على ما جاء في مضمون البيان القطري المشار



المصدر : الشرق الاوسط (المدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٢

إليه وانطلاقاً من الأسس والقواعد المرعية في الاتفاقيات الدولية، فإن حكومة المملكة العربية السعودية تعلن رفضها القاطع للقرار القطري الصادر من طرف واحد، وتعتبر المملكة اتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥ ملزمة للطرفين ولا يمكن الاخلال بأية مادة من موادها على الاطلاق.

وكان مصدر سعودي مسؤول قد نفى مساء أمس الأول صحة مهاجمة قوة عسكرية سعودية لمركز قطري.

وقال المصدر في التصريح الذي ادلى به لوكالة الأنباء السعودية ان راديو قطر اذاع بياناً لمصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة القطرية مفاده ان قوة عسكرية سعودية قامت بالهجوم على مركز قطري نجم عنه استشهاد عسكريين اثنين من القوات المسلحة القطرية.

وأضاف المصدر ان هذا الخبر المنسوب الى قوة عسكرية سعودية لا صحة له على الاطلاق، وان حقيقة الحادث تتلخص في وقوع تراشق بالنيران بين البادية في موقع داخل الاراضي السعودية، مما ادى الى مقتل قطريين وسعودي واحد، بينما أصيب سعودي آخر، وذلك على اثر اطلاق النار أولاً من قبل القطريين.

وقال المصدر ان المملكة العربية السعودية بادرت على الفور بتعميد سفير السعودية في الدوحة لنقل ما حدث للسلطات القطرية، بينما باشرت السلطات السعودية المختصة اجراء التحقيق في حينه لمعرفة تفاصيل الحادث واتخاذ الاجراءات اللازمة في ضوء النتيجة.

وامس اعلن بيان رسمي قطري ان الحكومة القطرية قررت في جلسة غير عادية لمجلس الوزراء، وقف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية عام ١٩٦٥

برقية شكر من الملك فهد الى أمير قطر

السعودية تتابع التحقيق في حادثة الحدود

الرياض - طارق ابراهيم:
الدوحة - مصطفى لبيب:
واشنطن - محمود شمام:

ارسل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يوم امس برقية شكر الى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وقالت وكالة الأنباء القطرية أن صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد تلقى برقية شكر من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة رداً على برقية التهنئة التي بعث بها سموه اليه بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. واضافت الوكالة: كما وتلقى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير ولي العهد برقية شكر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رداً على برقية سموه المهنئة بهذه المناسبة.

وكان ولي عهد قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تلقى رسالة شفوية من العاهل السعودي الملك فهد.

وقام السفير السعودي في قطر عبدالرحمن الشبيلي بتسليم الرسالة مساء امس الاول.

على صعيد آخر، نفى مصدر سعودي مسؤول الليلة قبل الماضية بصورة قاطعة صحة ما اذيع في الدوحة عن قيام قوة عسكرية سعودية بالهجوم على مركز قطري مما ادى الى مصرع اثنين من العسكريين من القوات المسلحة القطرية.

وقال المصدر في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان حقيقة الحادث تتلخص في وقوع تراشق بالنيران بين اشخاص من

(التتمة في الصفحة ٨)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ١ - ١٩٩٢

السعودية تتابع

البادية في موقع داخل الاراضي السعودية مما ادى الى مقتل قطريين وسعودي واحد واصابة سعودي اخر على اثر اطلاق النار اولاً من قبل القطريين.

واضاف المسؤول السعودي ان المملكة العربية السعودية بادرت على الفور بتكليف سفير السعودية في الدوحة لنقل ما حدث الى السلطات القطرية، بينما باشرت السلطات السعودية المختصة اجراء التحقيق لمعرفة تفاصيل الحادث واتخاذ الاجراءات اللازمة في ضوء نتيجة التحقيق.

على الصعيد نفسه، وفي رد على بيان صدر عن مجلس الوزراء القطري حول حادثة الحدود بين السعودية وقطر، اعلنت المملكة العربية السعودية في تصريح لمصدر مسؤول عن استغرابها لما جاء في البيان القطري من الغاء اتفاقية الحدود الموقعة بين البلدين عام ١٩٦٥ واضاف المصدر ان حكومة المملكة تعبر عن رفضها القاطع لما جاء في البيان القطري الصادر من طرف واحد بايقاف العمل بالاتفاقية الحدودية، وتعتبر المملكة الاتفاقية المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥ ملزمة للطرفين ولا يمكن الاخلال بأية مادة من موادها على الاطلاق.

وفي واشنطن، قال ناطق اميركي في وزارة الخارجية رفض الكشف عن اسمه بأن الاشتباكات الحدودية بين المملكة السعودية وقطر وقعت بين رجال القبائل من السعوديين والقوات المسلحة القطرية.

ونسبت صحيفة «واشنطن تايمز» الى مصدر في الخارجية قوله ان «اطلاق النار يبدو وكأنه بدأ بعدما دخل البدو الرحل السعوديين الذين كانوا يتنقلون في مناخ بارد خطأ الى منطقة لا توجد بها علامات وضلوا طريقهم في الحدود دون قصد»



الرياض تنفى وقوع هجوم سعودى على مركز حدودى قطرى

□ العواصم ـ «العالم اليوم»:

نفى مصدر سعودى مسئول صحة ما اذاعته قطر عن قيام قوة عسكرية سعودية بالهجوم على مركز قطرى. وذكر المصدر فى تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن حقيقة الحادث تتلخص فى وقوع تراشق بالنيران بين البادية فى موقع داخل الأراضى السعودية، مما أدى إلى مقتل قطريين وسعودى واحد وإصابة سعودى اخر إثر إطلاق النار أولا من قبل القطريين.

وأضاف المسئول السعودى أن المملكة العربية السعودية بادرت على الفور بتكليف السفير السعودى فى الدوحة لنقل ما حدث إلى السلطات القطرية، فى الوقت الذى باشرت فيه السلطات السعودية المختصة إجراء التحقيق فى حينه لمعرفة تفاصيل الحادث واتخاذ الإجراءات اللازمة فى ضوء نتيجة التحقيق.

وذكر مراسل رويتر من الدوحة أن الموقع الذى حدث فيه الاشتباك يبتعد ١٢٠ كيلو مترا عن العاصمة الدوحة وهى منطقة تقول كل من السعودية وقطر بملكيتها منذ انتهاء السيطرة الاستعمارية البريطانية على الخليج فى أوائل السبعينات. وأضاف المراسل نقلا عن مصادر دبلوماسية فى البحرين رفضت ذكر اسمها أن جنودا قطريين دخلوا الجانب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٢

وساطة كويتية بين السعودية وقطر

الكويت - ا . ش . ا - علم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في الكويت أن الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي توجه أمس الى جدة للتباحث مع المسئولين السعوديين في محاولة لاحتواء الازمة السعودية/ القطرية ، التي نشبت نتيجة عملية اطلاق النار على الحدود السعودية القطرية .

وعلم المراسل أيضا أن الشيخ سعد سيقوم بعد ذلك بزيارة الى الدوحة لنفس السبب ، وذلك في اطار محاولاته للتوسط بين قيادتي البلدين .



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٣٠ / ٩ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا تدعو لحل النزاع السعودى القطرى سلميا

لندن ـ وكالات الانباء ـ طالبت وزارة الخارجية البريطانية أمس بضرورة حل النزاع القائم بين السعودية وقطر على الحدود بينهما بالطرق السلمية من خلال التفاوض بين البلدين

واعرب المتحدث باسم الوزارة عن امل بريطانيا فى ان يبدأ الحوار بين البلدين مؤكدا دعمها لهذا السبيل فى حل النزاعات التى تنشأ بين اطراف المنطقة

وكانت تقارير قد ذكرت امس ان الشيخ سعد العبد الله السالم ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى قد توجه الى جدة امس للتباحث مع المسئولين السعوديين بشأن سبل احتواء الأزمة السعودية القطرية التى نشبت بسبب إطلاق النار على الحدود بين البلدين

وسيقوم الشيخ سعد بعد ذلك بزيارة للدوحة لنفس الغرض

فى الوقت نفسه أرسل الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى امس رسالة لأمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى تتعلق بالنزاع القطرى السعودى

اتصالات لمبارك لاحتواء الموقف بين السعودية وقطر

اجرى الرئيس حسنى مبارك عدة اتصالات هاتفية بعد ظهر امس مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ خليفة بن حمد ال ثان امير دولة قطر والشيخ حمد بن خليفة ال ثان ولى عهد دولة قطر وذلك بهدف احتواء الموقف الطارىء على الحدود بين الدولتين الشقيقتين وفى اطار اعلاء المصلحة العربية العليا .

وتأتى هذه الاتصالات فى اطار التشاور من اجل دعم روح الاخوة العربية وتعميق التفاهم بين الاشقاء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (الندن)

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٢

السعودية حريصة على حسن الجوار وأمن الديار

البيانات والتصريحات القطرية لا تخدم المصالح المشتركة

جدة ـ واس: اعلنت السعودية أنها حريصة كل الحرص على حسن الجوار وأمن الديار، وأعربت عن عميق الاسف المشوب بالاستغراب لكل ما صدر من بيانات وتصريحات قطرية لا تخدم المصالح المشتركة بين السعودية وقطر وبين شعبيهما.

فقد أعلن مصدر سعودي مسؤول في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان راديو قطر اذاع مساء امس الأول تصريحاً لمصدر مسؤول بالقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية ذكر فيه ان قوة عسكرية سعودية حاصرت مركزاً قطرياً عند الساعة ١٨ من مساء أمس الاول وأجبرت افراده على مغادرته.

وقال المصدر السعودي أن ما ورد في ذلك التصريح لا صحة له على الأطلاق في الواقع.

وأضاف المصدر قائلا: اننا نشعر بعميق الأسف المشوب بالاستغراب لكل ما صدر عن الاخوة في قطر من بيانات وتصريحات لا نراها تخدم المصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين ولا تنسجم مع عمق الروابط الاخوية القوية التي تصل بين المملكة ودولة قطر منذ عشرات السنين وفي عهود الآباء والاجداد.

وقال ان الاحداث العرضية التي قد تقع بين الحين والآخر من عناصر لا مسؤولة في الجانبين وبعيداً عن النطاق الرسمي للدولتين لا يجب ان ترقى الى التأثير على عمق العلاقات والصلات الوثيقة التي تتميز بها الدولتان كما تتميز وتعتز بها جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي منذ القدم.

واضاف: ونحن في المملكة العربية السعودية وكما هو المعروف نحرص كل الحرص على حسن الجوار وأمن الديار ونسعى دائماً الى معالجة الامور بالطرق الودية المحببة الى النفوس ولن نحيد ان شاء الله عن هذا النهج الاسلامي العربي الأصيل طالما دمنا قادرين على اتباعه بالأسلوب الذي يصون الحقوق ويحافظ على استتباب الأمن والاستقرار لتنعم شعوبنا بالرخاء ومواصلة مسيرتها نحو النماء والتقدم والازدهار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٣ ايار ١٩٩٢

السعودية تستغرب موقف قطر وتحرص على المعالجة الودية

□ جدة - «الحياة»:

■ عبّرت المملكة العربية السعودية عن «اسفها العميق المشوب بالاستغراب» لما صدر عن قطر من بيانات وتصريحات «لا تخدم المصالح المشتركة». ورات ان «الاحداث العرضية التي قد تقع بين الحين والاخر على ايدي عناصر غير مسؤولة في الجانبين وبعيداً عن النطاق الرسمي للدولتين يجب الا ترقى الى التأثير في عمق العلاقات والصلات الوثيقة التي تتميز بها الدولتان». وابدت حرصها الدائم على «معالجة الامور بالطرق الودية».

وصرح مصدر سعودي مسؤول الى وكالة الانباء السعودية بالبيان الآتي: «اذاع راديو قطر مساء امس (الخميس) تصريحاً لمصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة القطرية ذكر فيه ان قوة عسكرية سعودية حاصرت مركزاً قطرياً الساعة ١٨ من مساء اليوم الخميس واجبرت افراده على مغادرته.

وفي الواقع ان ما ورد في ذلك التصريح لا صحة له على الاطلاق. واننا نشعر بعميق الاسف المشوب بالاستغراب لكل ما صدر عن الاخوة في قطر من بيانات وتصريحات لا نراها تخدم المصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين ولا تنسجم مع عمق الروابط الاخوية القوية التي تصل بين السعودية ودولة قطر منذ عشرات السنين وفي عهود الآباء والاجداد.

ان الاحداث العرضية التي قد تقع بين الحين والآخر على ايدي عناصر غير مسؤولة في الجانبين وبعيداً عن النطاق الرسمي للدولتين يجب الا ترقى الى التأثير في عمق العلاقات والصلات الوثيقة التي تتميز بها الدولتان كما تتميز وتعتز بها جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي منذ القدم.

ونحن في المملكة العربية السعودية، وكما هو معروف، نحرص كل الحرص على حسن الجوار وامن الديار ونسعى دائماً الى معالجة الامور بالطرق الودية المحببة الى النفوس، ولن نحيد ان شاء الله عن هذا النهج الاسلامي العربي الاصيل ما دمنا قادرين على اتباعه بالاسلوب الذي يصون الحقوق ويحافظ على استتباب الامن والاستقرار وتنعم شعوبنا بالرخاء مواصلة مسيرتها نحو النماء والتقدم والازدهار».

وحظي الحادث باهتمام الاوساط الدولية، وعلّق وزير الخارجية الاميركي لورنس ايغلبرغر عليه مؤكداً ان اي مشكلة من هذا النوع يجب حلها سلمياً. وكذلك دعت وزارة الخارجية البريطانية الى «حل هذه المشاكل بالوسائل السلمية ومن خلال المفاوضات».

وانيع في الدوحة ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر تلقى اتصالاً هاتفياً مساء امس من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت. وجرى «تبادل وجهات النظر في التطورات الاخيرة في المنطقة».

وكذلك تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد اتصالاً هاتفياً من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي والقائد العام للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة، وتبادلا وجهات النظر في آخر التطورات الخليجية.

في لندن (رويتر) قال تجار ان اسعار النفط ارتفعت بضعة سنتات الخميس بسبب هبوط في المخزون الاميركي من النفط وتجدد التوتر في الشرق الاوسط، خصوصاً ان ايران لا تزال ترفض شروط الامارات التي تطالب باستعادة سيادتها على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي تحتلها القوات الايرانية، والتي تقع في منطقة استراتيجية عند مضيق هرمز في الخليج العربي، اكبر شريان للطاقة.

واضاف التجار ان آثار تجدد التوتر في الشرق الاوسط على اسعار النفط آثار نفسية في معظمها ولن يكون لها تأثير يذكر على الامدادات النفطية.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٢

مذكرة احتجاج قطرية للسعودية

الدوحة ـ وكالات الانباء :

استدعى الشيخ محمد بن جاسم ال ثان وزير الخارجية القطرى لمس سفير السعودية بالدوحة وسلمه مذكرة احتجاج على الهجوم الذى تعرض له مركز الخفوس القطرى بمنطقة الحدود بين البلدين .

وذكرت وكالات الانباء ان مصر والكويت تبذلان جهودهما لاحتواء هذا النزاع .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٢

موسى : مصر تتابع الخلاف السعودى القطرى

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان مصر تتابع الخلاف بين السعودية وقطر . واضاف « اننا نأمل الا يؤثر ذلك على التضامن العربى الذى لا يحتاج الى مزيد من التدهور ونأمل ان يتم ازالة هذا الخلاف بالطرق السلمية ».

وقال وزير الخارجية لدى عودته من نيويورك مساء امس انه سيقدم للرئيس حسنى مبارك تقريرا عن محادثاته فى نيويورك وانه بحث مع وزير الخارجية الليبى تطورات الازمة الليبية الغربية . واكد على ان سوريا اعلنت استعدادها للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل مقابل التسوية الشاملة وهى تعنى الانسحاب من الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والجنوب اللبنانى فالتسوية الشاملة لا تعنى جبهة دون اخرى . واضاف انه يجب ان يصدر بيان واضح من اسرائيل حتى يتحقق تقدم حقيقى نحو السلام .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٢



دأبت « قطر » على تصعيد خلافاتها مع جاراتها ، وشقيقاتها الخليجيات بطريقة تعقد المشاكل .. ولا تحلها ..!

حدث هذا ـ ومازال يحدث ـ في خلافاتها مع دولة البحرين بشأن جزيرة « حوار » رغم أن البحرين تحاول في كل مناسبة ابداء حسن النوايا .. والترحيب بالوساطة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية .

وعندما أحيل النزاع إلى محكمة العدل الدولية .. أسرعت قطر إلى وضع العراقيل وبث الألغام .. حتى بالنسبة للاجراءات القانونية ..!!

● ● ●

يقولون في الخليج .. إن ما جرى بالقرب من الحدود السعودية ـ القطرية مؤخرا .. لا يستحق كل هذه الضجة من جانب قطر .. لأن الخلافات « الحدودية » .. عادية ، ومتكررة بين معظم دول العالم .. لاسيما إذا لم يكن وراءها أية أطماع توسعية ..!!

وواضح بالطبع أن المملكة العربية السعودية ليس في نيتها اقتطاع جزء من الأراضي القطرية ، وضمها إليها ..!!

من هنا .. كان غريبا أن يعقد مجلس الوزراء في قطر اجتماعا طارئا يلغى خلاله اتفاقية الحدود مع المملكة العربية السعودية التي سبق توقيعها عام ١٩٦٥ .. بعد أن أصدر سلسلة من البيانات العسكرية .. وكأن حربا ضارية قد اشتعلت بين دولتين من دول مجلس التعاون الخليجي التي تربط بينها جميعا مواثيق ، واتفاقيات ، ومعاهدات مشتركة ..!!

● ● ●

يقولون في الخليج أيضا .. أن دولة قطر لا تعصى أمرا لايران .. ويحتمل أن تكون طهران وراء محاولات بث الفرقة بين دول مجلس التعاون الخليجي حتى يتصدع المجلس .. وينهار .. فيصول الايرانيون ، ويجولون في المنطقة ..!!

● ● ●

كذلك .. ليس مستبعدا .. أن يكون هناك من أراد إيهام قطر .. بأن السعودية تساند الموقف البحريني حول النزاع على جزيرة « حوار » ..!!

● ● ●

على أي حال .. إن منطقة الخليج .. لا تتحمل أية نزاعات من هذا النوع .. فهي مهما كانت محدودة .. إلا أنها تعطي انطباعات بأن ملوك ، وأمراء المنطقة .. مختلفون .. ومتصارعون .. وبصراحة ليس هذا في مصلحة أحد بأي حال من الأحوال ..!!

سيد رجب



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٢

ايران تحرض على تصعيد النزاع القطرى السعودى حول الحدود

تبذل الدوائر العربية عامة والخليجية خاصة جهوداً دبلوماسية مكثفة لتطويق ما وصف بالنزاع المفاجيء المفتعل على الحدود السعودية القطرية حتى لاتستثمره القوى المعادية للعرب وحتى لايحرف انظار العالم عن الاحتلال الايرانى لجزر الامارات الثلاثة (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) والمعروف ان قطر والسعودية عضوان بمجلس دول التعاون الخليجية .

والمعروف ايضا ان ايران قد أبرمت اتفاقاً مع قطر لمدها بالمياه الايرانية وان إيران تسعى جاهدة لاثارة الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجى وتعمل على تصعيد

الخلاف بين قطر والبحرين حول الجزر المتنازع عليها بينهما والذى احيل الى التحكيم الدولى .



المصدر : .. الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٢

مبارك اتصل بالملك فهد والشيخ خليفة

سعد العبدالله في جدة والدوحة

□ جدة، القاهرة، الكويت - «الحياة»:

■ تحركت الكويت ومصر لاحتواء نيول الحادث الذي وقع عند الحدود القطرية - السعودية، خصوصاً ان الرياض اكدت حرصها الدائم على «معالجة الامور بالطرق الودية المحببة»، ومنعاً لاستغلال الموقف خصوصاً من جانب ايران التي تواجه ضغوطاً عربية ودولية بسبب احتلالها الجزر الاماراتية.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بعد ظهر امس ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، في حضور الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران.

وكان ولي العهد الكويتي وصل الى جدة في زيارة قصيرة لم يعلن عنها سابقاً، واستقبله في مطار الملك عبدالعزيز الدولي الامير عبدالله والامير سلطان الذي عاد امس الى جدة خصيصاً لهذا الغرض، والامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وعدد كبير من المسؤولين.

ورافق ولي العهد الكويتي السيد ضاري عبدالله العثمان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي والاستاذ عبداللطيف البحر وكيل ديوان ولي العهد الكويتي والسيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية، والسفير الكويتي لدى السعودية السيد عبدالرحمن البكر. وحضر استقبال الملك فهد للشيخ سعد السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والسيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص للملك والسيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي.

وفي وقت لاحق غادر الشيخ سعد جدة الى الدوحة للقاء المسؤولين القطريين.

وكانت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية اذاعت ان الرئيس حسني مبارك اتصل هاتفياً يوم الجمعة بالعاهل السعودي وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني «بهدف احتواء الموقف الطارئ على الحدود بين الدولتين الشقيقتين».

واضافت ان جهود الرئيس مبارك الذي «اجرى اتصالات عدة» مع الملك فهد والشيخ خليفة «تاتي في اطار اعلاء المصلحة العربية العليا والتشاور من اجل دعم روح الاخوة العربية وتعميق التفاهم بين الاشقاء».

وقالت مصادر ديبلوماسية خليجية ان الشيخ سعد الذي اجتمع قبل سفره بأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وتلقى رسالة من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، يزور جدة والدوحة في اطار الاتصالات والتحركات العربية والخليجية الهادفة الى تطويق الآثار التي نجمت عن الحادث الحدودي الذي وقع بعد ظهر الاربعاء الماضي.

وكررت مصادر سياسية في جدة حرص المملكة على

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٢

سعد العبدالله في جدة والدوحة

تتمة الصفحة الاولى

معالجة المشكلة بطريقة «ودية بعيداً عن اي اثارة». واشارت الى البيان الذي صدر يوم الجمعة واكد حرص الرياض على «معالجة الامور بالطرق الودية المحببة الى النفوس (...) وبالاسلوب الذي يصون الحقوق ويحافظ على استتباب الامن والاستقرار».

واوضحت ان هذا البيان يبعث على التفاؤل بنجاح مساعي التهدئة المعلنة وغير المعلنة التي يبذلها اكثر من طرف خليجي وعربي بين الرياض والدوحة، ويقطع الطريق على محاولات استغلال الحادث، خصوصاً محاولة تدخل ايران التي يهمها تصعيد الخلافات الخليجية والعربية للتغطية على الضغوط التي تواجهها لاعادة السيادة الاماراتية على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وصرف الانظار عن احتلالها هذه الجزر.

لذلك لم تستغرب هذه الاوساط ما نشرته صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية، اذ اعربت عن استعداد طهران للدفاع عن قطر!

واشارت هذه الاوساط الى ان البيان السعودي كان بمثابة دعوة الى عدم اتاحة المجال امام قوى خارجية للتدخل واستغلال «الاحداث العرضية التي تقع بين الحين والآخر على ايدي عناصر غير مسؤولة في الجانبين».

الدوحة

في الدوحة، افادت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية استقبل امس السيد عبدالرحمن الحمد الشبيلي سفير المملكة العربية السعودية وسلمه مذكرة في شأن الحادث الحدودي.

كذلك، اجتمع الشيخ حمد بن جاسم مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين لدى الدوحة، كل على حدة: فلاديمير فودياخن (روسيا)، غراهام بويس (بريطانيا)، اندريه جانيه (فرنسا)، تانغ شيغ تشينغ (الصين)، كينتون كيث (الولايات المتحدة).

واذاعت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية ان الرئيس هاشمي رفسنجاني بعث يوم الجمعة برسالة الى امير قطر سلمها السفير الايراني في الدوحة الى نائب الامير ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وكان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية صرح بأن «السياسة الثابتة والمعلنة لدولة قطر كانت وما زالت على الدوام تتمثل في ضرورة حل الخلافات بين دولنا الخليجية بالطرق السلمية التي تحفظ لدولنا وشعوبنا الشقيقة علاقات الود والاخاء المصيرية التي جمعت بينها على مر العصور».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ اكتوبر ١٩٩٢

مصادر رافقت تحرك الشيخ سعد

السعوديون قلوبهم مفتوحة للحوار وتسوية الصعوبات بالوسائل السلمية

الكويت: «الشرق الاوسط»

قالت مصادر شاركت في المحادثات التي اجراها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح أمس الاول في الدوحة مع ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ان المحادثات كانت ايجابية. واضافت المصادر ان التطورات اظهرت رحابة صدر الجانب السعودي الذي شدد على اهمية تذليل اي صعوبات عبر الحوار وبالوسائل السلمية.

وقالت المصادر انه اتفق على عقد لقاء مباشر بين الجانبين السعودي والقطري في حضور الكويت، مشيرة الى ان مكان اللقاء وزمانه لم يحددا بعد.

واشارت المصادر الى ان الشيخ سعد العبد الله اكد خلال لقائه مع ولي

التتمة .... ص ٤



السعوديون

العهد القطري على اهمية عدم اللجوء الى التصعيد الاعلامي.

وكان الشيخ سعد العبد الله زار السعودية امس الاول واستقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والمستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري ووزير الاعلام السيد علي الشاعر. كما حضر المقابلة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله بشارة.

ويذكر ان السعودية كانت اعلنت رفضها المطلق لقرار قطر تعليق العمل باتفاقية الحدود المبرمة عام ١٩٦٥ والذي جاء بعد حادث في البادية.

وشدد الشيخ سعد في حديث له في ختام زيارته للدوحة على ان الوضع في المنطقة لا يستطيع احتمال اي تصعيد للنزاعات.



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

قطر تنوي الانسحاب من قوة "درع الجزيرة"

□ جدة - من عمر جستنيه:
□ الكويت، القاهرة - «الحياة»:

■ قالت مصادر خليجية مطلعة لـ «الحياة» ان دولة قطر تنوي الطلب رسمياً من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي سحب قواتها العاملة في اطار «درع الجزيرة» الذي يضم جنوداً من الدول الست المؤلفة للمجلس، في حين توقعت مصادر على صلة بالمساعي الكويتية والعربية الاخرى ان تثمر المحادثات التي اجراها ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومع نائب الامير ولي العهد وزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقالت هذه المصادر لـ «الحياة» ان المبادرة الكويتية «تسعى الى احتواء الحادث الذي وقع عند الحدود القطرية - السعودية وستكلل بالنجاح عبر قبول الجانب القطري لها خصوصاً في ظل تطلعات القيادة السعودية الى الحفاظ على الروابط الاخوية التي تجمع بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتطلعات شعوبها».

واشارت الى «ان مذكرة وزارة الخارجية السعودية شرحت تفاصيل الحادث واكدت ان التحقيقات تتولاها الجهات المعنية لمعرفة مزيد من التفاصيل واتخاذ الاجراءات اللازمة في ضوء النتيجة التي تسفر عنها، الا ان الجانب القطري اتخذ مسار التصعيد على رغم ان الحادث بسيط ولا يستحق كل ذلك».

وفي الرياض عبّر السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد لدول مجلس التعاون للشؤون السياسية في اتصال مع «الحياة» عن ثقته «بتجاوز هذا الحادث العارض بحكمة قادة البلدين». ورفض ان يطلق عليه صفة «ازمة سعودية - قطرية»، مؤكداً «عمق الروابط الخليجية». ووصف لقاء جدة بين الملك فهد والشيخ سعد بانه «بداية لاحتواء الموضوع خليجياً».

وكان الشيخ سعد عاد في وقت متقدم ليل السبت - الاحد الى الكويت. ونسبت اليه وكالة الانباء الكويتية (كونا) تاكيده ثقته بحرص السعوديين الصادق على الحفاظ على امن دول مجلس التعاون الخليجي واستقرارها، اضافة الى تدعيم تضامنها لمواجهة اي تحد.

ويذكر ان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي انتقل مساء السبت من جدة الى الدوحة، بعدما اجرى محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، في حضور كبار المسؤولين السعوديين. وصرح اثر وصوله الى العاصمة القطرية بانه يامل ان يسير كل شيء على ما يرام، في رد على ملاحظة لنائب الامير ولي العهد وزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «ان دول المنطقة تذهب من مشكلة الى اخرى».

واذاعت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ حمد بن خليفة تقدم مستقبلي ولي عهد الكويت لدى وصوله الى المطار الثامنة الا ربعاً مساء اول من امس.

كما استقبله الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وعدد من المسؤولين.

وعقد الشيخ حمد والشيخ سعد اجتماعاً في الديوان الاميري حضره من الجانب القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية والشيخ حمد بن عبدالله آل ثاني وزير الدولة لشؤون الدفاع نائب القائد العام للقوات المسلحة والشيخ عبدالله بن خالد آل ثاني وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والدكتور نجيب محمد النعيمي المستشار القانوني في مكتب نائب الامير ولي العهد.

التتمة في الصفحة (٤)



قطر تنوي الانسحاب من قوة "درع الجزيرة"

تتمة الصفحة الاولى

وحضر من الجانب الكويتي السيد ضاري عبدالله العثمان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيد عبداللطيف عبدالرحمن البحر وكيل ديوان ولي العهد والسيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية والسيد محمد احمد الرومي السفير الكويتي لدى قطر.

وشارك ايضاً السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وبعد الاجتماع اقام الشيخ حمد بن خليفة مأدبة عشاء تكريماً لضيفه. ثم استأنفا الاجتماع في حضور وفدي البلدين. وغادر الوفد الكويتي الدوحة في الحادية عشرة ليل السبت - الاحد، ومعه في الطائرة الامين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله بشارة.

وتحدث الشيخ سعد في لقاء بثه التلفزيون الكويتي مساء السبت، وقال ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد كلفه السفر الى جدة والدوحة «للبحث في الخلاف الناشئ لأن كل خلاف، في تقديرنا في الكويت، أياً كان نوعه وحجمه واسبابه سيضعف البنية الاساسية لدول مجلس التعاون».

ورأى «ان ظروف المنطقة في هذه الاشهر لن تسمح بتصعيد الخلافات، وواجبنا يحتم علينا كمسؤولين وكشعوب ان نتعاون في كل الميادين وان نتفرغ لحل اي خلاف. فالظروف التي تمر بها المنطقة تلزمنا كمسؤولين بالتآزر والمزيد من التعاون من اجل ان نقف جميعاً في وجه من يريد السوء لهذه المنطقة ومن يريد الشر».

وأنبئ في الدوحة ان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية تلقى رسالة شفوية من ادوارد دجرجيان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا، نقلها كينتون كيث السفير الاميركي لدى قطر.

في القاهرة، اعلن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان المملكة العربية السعودية ودولة قطر قادرتان على تخطي الحادث الحدودي، وان العالم العربي باكمله يعمل على تجنب تدهور الاوضاع ونمو ازمة بين بلدين وتطورها. واضاف: «ان مصر تتابع الموقف بصفة مستمرة لتجنيب المنطقة ظهور مشكلة جديدة لأن عندنا ما يكفينا».

وذكرت مصادر مصرية لـ «الحياة» أن الرئيس حسني مبارك يواصل اتصالاته مع الملك فهد وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لاحتواء ذيول الحادث.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

□ وزير خارجية الكويت:

اتفاق من ٣ نقاط لحل المشكلة الحدودية بين السعودية وقطر

مجلس الأمن يبحث مشكلة «أبوموسى» والأمم المتحدة ستتدخل لتنفيذ القرار

أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح انه تم التوصل الى اتفاق بين المملكة العربية السعودية وقطر بشأن النزاع الحدودي بينهما في منطقة مخفر الخفوس، وذلك عقب جهود الرئيس مبارك وزيارة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي للسعودية وقطر يوم السبت الماضي

رسالة الكويت :
عبد السلام عوض

وتضمن الاتفاق ثلاث نقاط أساسية أولاها الالتزام بعدم تصعيد المشكلة وإعادة العمل باتفاقية ١٩٦٥ الموقعة بين البلدين وهي الاتفاقية التي أعلنت دولة قطر عن الغائها عقب اندلاع الأزمة، كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة للنظر في ترسيم الحدود بين البلدين وأكد الشيخ سالم ان المشكلة تم السيطرة عليها واحتواؤها وحلها .

وتعقيبا على العرض الايراني بعقد اتفاقية للدفاع المشترك مع قطر على اثر الاشتباك الحدودي بين قطر والسعودية، قال وزير خارجية الكويت ان هذا شيء غير مستغرب بالنسبة لايران في مثل هذه الظروف، لأن ايران تسعى جاهدة الآن ليكون لها دور في معظم القضايا الخليجية إلا ان القطريين لديهم الوعي الكافي لادراك ابعاد مثل هذا العرض الايراني، وفهم الأهداف من ورائه .

وعما اذا كانت الأوضاع الخليجية الآن تتطلب تشكيل محكمة عدل خليجية لانهاء المشاكل الحدودية المعلقة بين عدد من الدول الخليجية، أكد وزير خارجية الكويت ان ميثاق دول مجلس التعاون الخليجي ينص على تكوين لجان في حالة النزاعات الحدودية بين الدول اعضاء المجلس، إلا ان مشكلة مخفر الخفوس ليست في حاجة الى مثل هذا الأمر .

وحول آخر تطورات النزاع الايراني مع دولة الامارات العربية المتحدة حول جزيرة «ابوموسى» قال الشيخ سالم الصباح في حديثه أمس لوفد الصحفيين المصريين الذين يزورون الكويت حاليا، ان لايران طموحاتها في المنطقة ونواياها المعلنة واضحة ويؤكدها موقفها من احتلال الجزر، ونحن في اجتماع دول اعلان دمشق الذي عقد بالدوحة مؤخرا تمنينا على ايران ان تعيد النظر في اتفاقيتها مع الامارات فيما يتعلق بأبوموسى، وأعتقد ان الموضوع سيبحث في مجلس الأمن وسيتخذ قراره لحل هذا النزاع وحسب مالمست في أروقة الأمم المتحدة فان الدول المعنية لاتؤيد هذا الاحتلال، وبالتالي سيكون هناك تدخل في المنطقة من قبل الأمم المتحدة والعالم بخصوص هذا الأمر، وهذا يعني ان على ايران ان تعيد نظرتها في هذا الموضوع .

وحول الترتيبات الأمنية على ضوء الاتفاقيات الدفاعية التي وقعتها الكويت مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، أكد الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتي ان هذه الاتفاقيات كانت استجابة لمطلب شعبي كويتي عقب الغزو العراقي وماتلاه من تحرير الكويت . وأشار الى انه اثناء عرض هذه الاتفاقيات على المجلس الوطني الكويتي لاقرارها، طالب الأعضاء بأن يسري العمل بهذه الاتفاقيات لأطول فترة ممكنة .. وقال ان مدة هذه الاتفاقيات ١٠ سنوات فقط وحينما دار النقاش حول هذه النقطة تساءل عدد من أعضاء المجلس الوطني متوجهين بالقول للشيخ سالم الصباح: الا تعتقد ان هذه الاتفاقية ناقصة؟.. وأشاروا الى ان المدة الزمنية ينقصها «صفر» آخر لتكون مائة سنة وليس عشرا فقط .

وفي الوقت نفسه أكد الوزير الكويتي ثقة بلاده في الدور العربي والبعد العربي بالنسبة لأمن المنطقة وأمن الكويت، مؤكدا ان الكويت تعرب دائما عن اقتناعها بأن الشرفاء من العرب والنبلاء لم ولن يتأخروا أبدا عن أداء واجبهم حيال أي خطر يتهدد بلاده دون وجود اتفاقية عسكرية موقعة في هذا المجال .

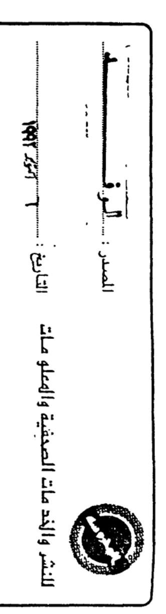


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

فالاتفاقية موجودة ضمنية وقائمة ولها اعتبارها دون ان تكون مكتوبة على ورق . وقال انه فى عام ١٩٦١ حينما تعرضت الكويت لتهديدات عراقية اثناء حكم عبدالكريم قاسم، هبت السعودية ومصر للدفاع عنها .. وحينما تعرضت الكويت للغزو العراقى الغاشم، كان للسعودية ومصر وسوريا دورها المشرف والنبيل وذلك دون استناد الى اتفاقية موقعة ووقفت ضد الغزو ودحرته وقدمت العون والدم لتحرير الكويت .

وحول اعلان دمشق طالب الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى عدم المبالغة فى الحديث عنه مؤكدا ان قلة الكلام عنه تخدم اهدافه، وحتى لايتوقع الناس منه اكثر مما يحتمل . واضاف ان الشق السياسى منه والشق الاقتصادى ايضا يتم تنفيذه طبقا لما هو مرسوم له وطبقا لروح اعلان دمشق واعلن انه تم الاتفاق فى اجتماع الدوحة الاخير على تحديد موعد رسمى للاجتماع بين دوله الثمانى كل ستة اشهر معربا عن ارتياحه التام لما تم انجازه حتى الآن .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٢

الكويت تؤكد احتواء الازمة القطرية - السعودية

قطر تسحب .. جنودها من قوات «درع الجزيرة» .. ومخاوف من انسحابها من مجلس التعاون

الرياض - وكالات الانباء دعت السعودية امس رسميا قطر الى التعاون لتشكيل هيئة دولية متخصصة . من اجل ترسيم الحدود بين البلدين ، وفقا لمعاهدة ١٩٦٥ . اكد مجلس الوزراء السعودى فى اجتماعه برئاسة الملك فهد عاهل السعودية . ضرورة الاسراع بتطبيق البند الثالث من معاهدة ١٩٦٥ . الذى ينص على تشكيل هيئة دولية متخصصة لترسيم الحدود . وفقا للخرائط المرفقة بالمعاهدة . كانت الانباء حول الازمة بين البلدين قد تضاربت حول الازمة بين دولتى قطر والسعودية اكد الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى .

احتواء الازمة بشان الحدود المشتركة كما اكد اتفاق الدولتين على عدم تصعيد المشكلة والعودة للعمل باتفاقية ١٩٦٥ الموقعة بين البلدين . وتشكيل لجنة لبحث ترسيم الحدود نفى الشيخ سالم الصباح الحاجة الى تشكيل لجنة قضائية لبحث النزاع طبقا لميثاق دول مجلس التعاون الخليجي . واكدت مصادر خليجية فى الرياض امس . قيام قطر بسحب قواتها المشاركة فى قوة «درع الجزيرة العربية» المرابطة فى الكويت . كما اكدت مغادرة القوات القطرية لدولة الكويت . جوا امس الاول . عائدة الى قطر . اشارت المصادر الى ان قرار سحب القوات القطرية مرتبط بالازمة الاخيرة واعربت المصادر عن مخاوفها ان يكون القرار القطرى . هو الخطوة الاولى فى سلسلة اجراءات اخرى تؤدى الى الانسحاب من مجلس التعاون الخليجى تضم قوات درع الجزيرة ٤ آلاف عسكرى خليجى . وتم تشكيلها عام ١٩٨٥ . بهدف التدخل العسكرى السريع . فى حالة تعرض دولة خليجية للخطر اشارت المصادر الى ان قرار سحب القوات القطرية يثير الشكوك فى نجاح الوساطة الكويتية حول النزاع بين البلدين . وبعث امس الرئيس العراقى صدام حسين برسالة الى الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ولى عهد قطر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ١٩٩٢

موافقة قطر على إعادة العمل باتفاقية ١٩٦٥ مع السعودية

الكويت ـ من عبد السلام عوض : اكد الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى انه تم التوصل لاتفاق بين السعودية وقطر لتسوية النزاع الحدودى بينهما فى منطقة مخفر الخفوس .

وأوضح الوزير الكويتى ان الاتفاق يتضمن ثلاث نقاط اهمها اعادة العمل باتفاقية عام ١٩٦٥

ونوه الوزير الكويتى بجهود الرئيس مبارك والشيخ سعد العبد الله ولى العهد الكويتى ورئيس مجلس الوزراء الكويتى لاحتواء الازمة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٢

قطر تدين الاعتداء السعودى

عقد مجلس الوزراء جلسة غير عادية لبحث الاعتداء السعودى الذى وقع أمس على مركز الخفوس القطرى والذى ترتب عليه استشهاد فردين من أفراد القوات المسلحة القطرية وأسر ثالث. وقد احاط سمو نائب الأمير، ولى العهد ووزير الدفاع المجلس بظروف وملابسات الحادث، الذى وقع دون أى مبرر، والذى يعد سابقة خطيرة فى العلاقات القطرية السعودية خاصة، وتلك التى تربط دول مجلس التعاون الخليجى عامة . وبعد ان استعرض المجلس الموضوع من جميع جوانبه قرر ايقاف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية عام ١٩٦٥، والتى لم يتم بعد رسم وتعيين الحدود بين الدولتين بصفة نهائية وفقاً لأحكامها، وبخاصة المادتين الثالثة والخامسة منها، وقد أخذ المجلس فى الاعتبار كذلك أن المملكة العربية السعودية قد سعت فى الاونة الاخيرة إلى ترسيم الحدود بين البلدين بصفة منفردة خلافاً لأحكام الاتفاقية المشار اليها ولم تستجب لطلبات دولة قطر المتكررة بعقد مباحثات لهذا الغرض. ودعا المجلس الى ضرورة الدخول فى مفاوضات بين البلدين فى اسرع وقت ممكن للاتفاق على الحدود النهائية بين الدولتين وترسيمها.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٢

قطر لم تتخذ قراراً سياسياً بالانسحاب من «درع الجزيرة»

حرص سعودي وخليجي على التوصل الى حل للمشاكل بالطرق الاخوية

الرياض: من حاسن البنيان

قالت مصادر مطلعة في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي إن الامانة العامة لم تتبلغ من الحكومة القطرية قراراً سياسياً بسحب قواتها المنضوية في تشكيل قوة «درع الجزيرة».

واكدت امس مصادر خليجية لـ «الشرق الاوسط» ان الجهود لاحتواء الموقف بين السعودية وقطر تسير حثيثاً نحو الافضل بعيداً عن المبالغات الاعلامية ووفقاً للحرص على حسن الجوار والعلاقات الاخوية، وهو ما كانت قد شددت عليه المملكة العربية السعودية في بياناتها.

وقالت مصادر الامانة العامة لمجلس التعاون ان القرار القطري ليس إلا قراراً عسكرياً بعودة الكتيبة المسلحة القطرية في قوة «درع الجزيرة» الى اراضيها. ولا يمثل هذا انسحاباً قطرياً من هذه القوة الرمزية التي ترابط حالياً في دولة الكويت، وهي لواء يضم حوالي عشرة الاف مقاتل من تشكيلات كتائب ومدرعات ودبابات ومدفعية تمثل كل دول مجلس التعاون الخليجي ويقوده اللواء الركن تركي حديجان النفيعي من القوات المسلحة السعودية

وتجدر الاشارة الى ان هذه الدول قامت اخيراً وعقب تحرير دولة الكويت بخفض عدد أفرادها في هذه القوات.

من جانب اخر، بدأ امس مجلس التعاون الخليجي تحركاً عاجلاً لاحتواء أبعاد القرار القطري، إذ غادر السيد عبد الله يعقوب بشارة، الأمين العام للمجلس، الرياض في جولة عاجلة على كل من البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان يحمل خلالها رسائل الى قادة هذه الدول من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت بصفته رئيس الدورة الحالية للقمة الخليجية.

ومن جانبه أكد السفير الايراني في الرياض الدكتور محمد علي هادي ان لا مصلحة لبلاده في وجود أي توترات ونزاعات في المنطقة.

وقال لـ «الشرق الأوسط» ان ايران يهمها استقرار الاوضاع الامنية في المنطقة وعدم اعطاء الفرصة لاي تدخلات.

وشدد على ان ما ينشر في بعض الصحف حول الموقف الايراني من مشكلة الحدود بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر لا يمثل الموقف الرسمي للحكومة الايرانية، مشيراً الى ان الموقف الرسمي لطهران يترجمه البيان الذي صدر اخيراً عن المجلس الأعلى الايراني للأمن القومي عقب اجتماع تراسه الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي اكد حرص ايران وتمسكها بالحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وسعيها نحو تعايش سلمي وعلاقة حسن الجوار مع الدول المحيطة بها ومن ان قواتها المسلحة لن تستخدم إلاّ للدفاع عن مصالحها الوطنية

وكان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح أطلع مجلس الوزراء الكويتي امس الاول على نتائج زيارته لكل من السعودية وقطر.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ضاري العثمان، ان حوار الشيخ سعد في البلدين تناول سبل تسوية العارض الطارئ الذي وقع على الحدود المشتركة بينهما. مشيراً الى تنويه الشيخ سعد العبد الله الصباح بالرغبة الصادقة والحرص الاكيد اللذين لمسهما لدى الطرفين لاحتواء هذا الحادث العرضي بروح الاخوة والتفاهم وثقته الراسخة في التوصل قريباً الى حل بينهما ضمن اطار اتفاقية الحدود الموقعة بين الطرفين عام ١٩٦٥، وذلك تجسيداً لعمق الروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وفي الدوحة أشارت مصادر دبلوماسية مطلعة الى ان الزيارة التي يبدأها اليوم السيد فهد بن محمود آل سعيد،

التتمة .... ص ٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٦ تموز ١٩٩٢

حرص سعودي

نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية في سلطنة عمان، لدولة البحرين تأتي ضمن المساعي التي تبذلها سلطنة عمان من اجل تقريب وجهات النظر بين قطر والبحرين بخصوص خلافهما حول السيادة على جزر حوار.

واشارت تلك المصادر الى ان أعضاء الوفد العماني المرافق للسيد فهد بن محمود آل سعيد في زيارته الى دولة البحرين هم نفس الاعضاء الذين رافقوه في زيارته الرسمية التي قام بها الى الدوحة في اوائل سبتمبر (ايلول) الماضي.

وأضافت المصادر، ان سلطنة عمان تتمتع بعلاقات طيبة مع الطرفين البحريني والقطري، مما يؤهلها للقيام بدور ما في هذا الخصوص. وكانت دولة قطر قد أعلنت في ٢٩ سبتمبر الماضي، انها سلمت الى محكمة العدل الدولية ردها على المذكرة البحرينية التي قدمت الى المحكمة الدولية في ١١ ـ ٦ ـ ١٩٩٢، حول الخلاف على السيادة على جزر حوار.

ونقل السفير العراقي في الدوحة امس الى ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٢

الدوحة بدأت بسحب قواتها من "درع الجزيرة" والرياض تطالب بتنفيذ المادة الثالثة من اتفاقية ١٩٦٥

السعودية تستعجل اختيار شركة تضع "مراسيم للحدود" مع قطر

□ الكويت، جدة، الرياض، القاهرة - «الحياة»

■ اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز انه ما زال يوالي معالجة الحادث العرضي على الحدود السعودية - القطرية «بكل ما اوتينا من حكمة وروية لأن ما يصل بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر الشقيقة منذ القدم لهو ارسخ اساساً واقوى بناء من ان يتأثر بمثل هذه الامور العابرة».

واشار مجلس الوزراء السعودي الى «اهمية ما ذكره خادم الحرمين الشريفين من وجوب سرعة انفاذ المادة الثالثة من الاتفاقية التي تنص على اختيار مشترك من الدولتين لشركة عالمية متخصصة بعملية وضع المراسيم للحدود طبقاً للاتفاقية (المبرمة عام ١٩٦٥) والخريطة المرفقة بها».

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح اعلن ظهر امس «احتواء» حادث الحدود السعودية - القطرية، والاتفاق على عدم تصعيده، فيما كانت الدوحة قد بدأت ليل الأحد - الاثنين بسحب قواتها العاملة في اطار قوة درع الجزيرة المرابطة في الكويت، وعدد افرادها نحو مئتي جندي.

واستغربت اوساط خليجية القرار القطري «التصعيدي» بالانسحاب من «درع الجزيرة»، والذي جاء اثر المساعي التي بذلها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله لتهدئة الوضع، وخشيت ان تلجأ حكومة الدوحة الى التلويح بالانسحاب من مجلس التعاون الخليجي.

مجلس الوزراء

في جدة، عقد مجلس الوزراء السعودي امس الاثنين برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وقال وزير الاعلام السيد علي الشاعر في تصريح اثر الاجتماع «ان خادم الحرمين الشريفين اوضح للمجلس حقيقة الوقائع بالنسبة الى ما صدر عن دولة قطر الشقيقة من تصريحات عن الحادث العرضي الذي وقع بين بعض رجال البادية السعودية والقطرية».

ونقل عن الملك فهد قوله: «ما زلنا نوالي معالجة الموضوع بكل ما اوتينا من حكمة وروية لأن ما يصل بين المملكة السعودية ودولة قطر الشقيقة منذ القدم لهو ارسخ اساساً واقوى بناء من ان يتأثر بمثل هذه الامور العابرة».

ونظراً الى ما صدر عن الحكومة القطرية من تصريحات عن موضوع الاتفاقية المبرمة بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر عام ١٩٦٥م حبينا ان يطلع مجلس الوزراء على نصوص هذه الاتفاقية وما الحق بها من المراسم والوثائق والخرائط التي توضح النقاط الحدودية وفق منطوق الاتفاقية. وقد اردنا بهذا ان يفهم الرأي العام حقائق الامور».

وقال وزير الاعلام السعودي في تصريحه: «وفي ضوء ما ذكره خادم الحرمين الشريفين، وبعد اطلاع المجلس على نصوص الاتفاقية

التتمة في الصفحة (٤)

وملحقاتها والخريطة المشفوعة بها اصدر مجلس الوزراء البيان الآتي: «ان حكومة المملكة العربية السعودية، انطلاقاً من حرصها الدائم على تقوية اواصر الصلات الاخوية القائمة بينها وبين اشقائها من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وترسيخها ورغبة منها في تعميق التفاهم الودي بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر في موضوع الاختلاف العارض الذي طرأ اخيراً بسبب المناوشات التي حدثت بين افراد من البادية.

فقد اطلع مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بعد ظهر اليوم الاثنين التاسع من شهر ربيع الآخر لعام ١٤١٣ هـ على نصوص اتفاقية الحدود المبرمة بين حكومتي المملكة العربية السعودية ودولة قطر في تاريخ ١١ شعبان ١٣٨٥ هـ الموافق ٤ ديسمبر عام ١٩٦٥ م، وعلى وثائق مصادقة الدولتين عليها. كما اطلع المجلس ايضاً على الخريطة الموقعة من الطرفين والمرفقة بالاتفاقية والتي توضح في صورة دقيقة معالم الحدود المتفق عليها والمنصوص عليها في الاتفاقية المذكورة، واعرب المجلس عن تاييده ما تضمنه تصريح المصدر السعودي المسؤول الصادر بعد ظهر يوم الخميس ١٤١٣/٤/٥ هـ الموافق ١٩٩٢/١٠/١م. واشار المجلس الى اهمية ما ذكره خادم الحرمين الشريفين من وجوب سرعة انفاذ المادة الثالثة من الاتفاقية التي تنص على اختيار مشترك من الدولتين لشركة عالمية متخصصة للقيام بعملية وضع المراسيم للحدود بين البلدين طبقاً للاتفاقية والخريطة المرفقة بها».

والتزمت مصادر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الصمت ورفضت التعليق على قرار قطر سحب قواتها العاملة في قوة «درع الجزيرة»، وهذا امر طبيعي في راي المراقبين لانه قرار يربك الامانة العامة الحريصة على نجاح تجربة المجلس في التعاون الخليجي المشترك.

واوضحت مصادر خليجية لـ «الحياة» ان الامانة العامة لم تتسلم في مقرها في الرياض حتى مساء امس مذكرة رسمية من قطر تبدي فيها رغبتها في الانسحاب من «درع الجزيرة»، واستبعدت هذا الانسحاب، او استكماله، معتبرة ان القيادة القطرية تتجاوب مع المساعي الكويتية لاحتواء الموقف في اطار اتفاق ١٩٦٥.

الكويت

وقد اعلن وزير الخارجية الكويتي امس ان خلاف المملكة العربية السعودية ودولة قطر «تم احتواؤه، واتفق على عدم تصعيده والعودة الى العمل باتفاق ١٩٦٥ الموقع بين البلدين وتشكيل لجنة للنظر في ترسيم الحدود بينهما».

وقال الشيخ سالم في تصريح بثته الاذاعة الكويتية ظهر امس «ان الخلاف بين البلدين لا يستدعي تشكيل لجنة قضائية كما نصت المادة السادسة من ميثاق مجلس التعاون الخليجي».

واذاعت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح اجرى اتصالاً هاتفياً امس مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وآخر مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي، في «اطار المبادرة الكويتية من اجل تصفية الاجواء بين السعودية وقطر». واعرب «عن عظيم التقدير للتجاوب الكبير الذي لمسه من قيادتي البلدين الشقيقين وحرصهما الصادق على احتواء اي صعوبات بينهما بروح التفاهم والحوار الاخوي في اطار الروابط بين البلدين وتعزيز استقرار المنطقة والتعاون الايجابي بين بلدانها الشقيقة».

وافادت الوكالة ان ولي العهد الكويتي كلف وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين التوجه الى السعودية لمواصلة المبادرة الكويتية.

ومن الكويت قال بعض المصادر لـ «الحياة» ان «احتواء الموقف ضروري جداً في ظل ترقب بعض دول الجوار وتصيدها بعض الاخطاء غير المقصودة في محاولة منها لدفع الاوضاع في اتجاه اللاعودة خصوصاً من خلال الحادث العارض الذي طرأ على العلاقات القطرية - السعودية».



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ـ تموز ـ ١٩٩٢

في الدوحة، تسلم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير ولي العهد اوراق اعتماد السيد محمد احمد المقرن الرومي سفيرا جديدا لدولة الكويت.

وتلقى نائب الامير رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين حملها السيد انور صبري عبدالرازق سفير العراق لدى قطر.

وافادت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة «تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى اهم الاحداث على الساحة الخليجية».

كذلك استقبل الشيخ حمد بن خليفة السيد سعيد بن علي بن سالم الكلباني سفير سلطنة عمان، وجرى عرض عام لتطورات الاحداث في المنطقة».

وحضر المقابلات الثلاث وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

واجتمع وزير الخارجية القطري مع كينتون كيث سفير الولايات المتحدة في الدحة وناقشا «آخر تطورات الموقف في المنطقة».

في القاهرة اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية عن اسف الجامعة لما حدث على الحدود بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية، «واملها باحتواء هذا الموضوع سريعاً»، مشيراً الى «استعداد الجامعة للتدخل والوساطة اذا رغبت الدولتان في التوصل الى حل يخدم مصلحة البلدين والامة العربية».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٢

الشيخ سعد يتصل هاتفياً بأمير قطر والامير عبد الله

لجنة سعودية ـ قطرية تبحث تصفية الاجواء بين الطرفين

الكويت ـ أنور الياسين:

في نطاق المبادرة الكويتية من اجل تصفية الأجواء بين الشقيقتين المملكة العربية السعودية ودولة قطر، اجرى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، مساء أول من امس اتصالا هاتفيا مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. كما اجرى سموه اتصالا هاتفيا ظهر امس مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

وقد أعرب سمو الشيخ سعد العبدالله في الاتصالين عن عظيم التقدير للتجاوب الكبير الذي لمسه من قيادتي البلدين الشقيقين ولحرصهما الصادق على احتواء أي صعوبات بينهما بروح التفاهم والحوار الأخوي في اطار الروابط الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين وتعزيز استقرار المنطقة والتعاون الايجابي بين بلدانها الشقيقة.

على هذا الصعيد، وصل الى جدة امس وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين لمواصلة المبادرة الكويتية بين البلدين الشقيقين بتكليف من سمو ولي العهد.

وفي هذا السياق، تجتمع لجنة سعودية ـ قطرية خلال الأيام المقبلة في كل من الرياض والدوحة، وذلك للبحث في اسباب الحادث الحدودي العارض الذي وقع بين البلدين مؤخرا، واشار دبلوماسي كويتي رافق سمو ولي العهد في جولته الأخيرة في تصريح خاص لـ «صوت الكويت» الى انه من المتوقع أن تضم اللجنة عضوين من كل من السعودية وقطر.

ويأتي التوصل الى تشكيل اللجنة المشتركة تتويجا لجهود سمو ولي العهد المكلف من قبل سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد بوصفه رئيسا للدورة الحالية لدول مجلس التعاون الخليجي، والذي كلف ايضا أمين عام المجلس عبدالله بشارة بنقل رسائل الى ملوك وقادة الدول الاعضاء بالمجلس في اطار الجهود الكويتية لحل الحادث الحدودي العارض.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وساطة المغرب والامارات لانهاء الخلاف السعودى القطرى

الرياض - الدوحة - وكالات الانباء: تتواصل الجهود العربية لانهاء الخلافات الحدودية بين قطر والمملكة العربية السعودية فقد وصل عبد اللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب الى الرياض وقال المراقبون ان المسئول المغربى يقوم بدور وساطة لانهاء الخلاف السعودى القطرى.

واجرى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية اتصالا هاتفيا مع الشيخ خليفة بن حمد امير دولة قطر تبادلا خلاله آخر مستجدات الاحداث فى المنطقة، كما بحث الشيخ زايد مع عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجى آخر تطورات الاحداث والقضايا التى تهم دول الخليج، كما تسلم امير قطر رسالة شفوية من الشيخ زايد نقلها مبعوثه الشخصى احمد خليفة السويدى وتناولت الرسالة تبادل وجهات النظر حول التطورات على الساحة الخليجية.



المصدر : الحيــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

واشنطن وبكين تأملان بحل سلمي ورسالة من الحسن الى الملك فهد

زايد يتحرك لانجاح قمة الخليج والكويت تنقل الى جدة رد قطر

□ جدة، ابو ظبي، المنامة، واشنطن - «الحياة»:

■ واصلت الكويت مساعيها بين المملكة العربية السعودية وقطر لتطويق ذيول الحادث الحدودي وانضمت الى هذه الجهود الامارات العربية المتحدة التي يهمها ان توفر النجاح للقمة الخليجية التي تستضيفها الشهر ما بعد المقبل. واعربت كل من الولايات المتحدة والصين عن املها بان تتوصل الرياض والدوحة الى حل سلمي لهذه المسالة.

في جدة، تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب نقلها اليه مساء امس الثلثاء وزير الخارجية والتعاون المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي.

وتلقى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رسالة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح، حملها اليه وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين.

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية السيد عبدالرحمن منصوري والمستشار في ديوان ولي العهد السيد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري والقنصل الكويتي في جدة السيد ابراهيم المنصور. وغادر الشاهين جدة لاحقاً الى الكويت.

واشارت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان رسالة ولي العهد الكويتي تاتي في اطار المساعي لازالة التوتر في العلاقات بين السعودية وقطر، وربما حملت الى المسؤولين السعوديين رد الدوحة على بيان مجلس الوزراء السعودي الذي صدر مساء الاثنين واستعجل انفاذ المادة الثالثة من الاتفاق الحدودي السعودي - القطري الذي ينص على اختيار مشترك لشركة عالمية متخصصة بعملية وضع المراسيم للحدود.

وفي الدوحة اذاعت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تلقى اتصالاً هاتفياً من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. وجرى في الاتصال «التشاور والتنسيق في آخر تطورات الاحداث على الساحة الخليجية».

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (الاردنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

زايد يتحرك لانجاح قمة الخليج

تتمة الصفحة الاولى

ووصل السيد احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي للشيخ زايد الى الدوحة صباح امس. واستقبله في المطار الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية والسفير احمد جاسم الملا مدير ادارة المراسم في الوزارة والسيد حسن سالم الخيال القائم باعمال سفارة الامارات في العاصمة القطرية.

ونقل السويدي الى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير ولي العهد القطري رسالة شفوية من رئيس دولة الامارات «تتعلق بتبادل وجهات النظر في اخر تطورات الموقف على الساحة الخليجية».

وفي ابو ظبي اكدت مصادر ديبلوماسية ان رسالة الشيخ زايد تدخل في اطار تحرك لاحتواء ذيول الحادث الحدودي. وجاءت بعد ساعات فقط من مكالمة هاتفية بين رئيس الامارات وامير قطر. وتفاءلت المصادر بامكان تحقيق نتائج ايجابية وتطويق الخلاف وحله في اطار مجلس التعاون.

واكدت ان ابو ظبي مهتمة بحل الخلاف العارض وهي معنية اكثر من غيرها بذلك كونها ستستضيف القمة الخليجية الثالثة عشرة في كانون الاول (ديسمبر) المقبل ويهمها ان تتوافر لهذه القمة كل عوامل النجاح. وتواجه الامارات مشكلة حدودية مع ايران باحتلالها ثلاث جزر هي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وهي تتطلع الى موقف خليجي قوي وموحد يؤيدها في نزاعها مع ايران.

ولاحظت المصادر ان ايران تحاول استغلال الحادث الحدودي السعودي - القطري لزعزعة الموقف الخليجي الموحد، بتاييدها الاعلامي لقطر. وتوقعت ان يقوم السويدي بمهمة مماثلة في جدة.

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استقبل ليل الاثنين - الثلثاء السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون.

على صعيد اخر، اكدت مصادر ديبلوماسية خليجية لـ «الحياة» ان قطر سلمت الامين العام لمجلس التعاون الخليجي قرارها بالانسحاب من قوات «درع الجزيرة» وان عدم اعلان الامانة ذلك نابع من حرص المسؤولين فيها على اعطاء الجهود الجارية لتسوية الخلاف فرصاً اكبر.

وفي هذا السياق طلبت الجهات الرسمية القطرية امس من الوفد القطري الذي وصل الى البحرين يوم الجمعة الماضي للاشتراك في المهرجان المسرحي لشباب مجلس التعاون الخليجي، الانسحاب والعودة الى الدوحة من دون اعطاء الاسباب.

واشنطن وبكين

في واشنطن، اعربت الادارة الاميركية عن املها، بان يحل الحادث عند الحدود السعودية - القطرية بطريقة سلمية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر ان الادارة ابلغت الاطراف المعنية «ان لا مكان لمحاولة حل هذه (القضية) بالقوة العسكرية». واشار الى الجهود التي تبذلها الاطراف للتوصل الى حل سلمي، «وبالطبع، هذا هو الطريق الذي نؤيده».

وفي بكين اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان الحكومة الصينية «قلقة جداً» ازاء الحادث. وقال: «نأمل بصدق ان تتمكنا (السعودية وقطر) من حل خلافهما عبر التشاور الودي والتفاوض للمساهمة في السلام والاستقرار في المنطقة».



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

رسالة من زايد الى الملك فهد والدوحة تواكب جهود التسوية

انحسار مضاعفات حادث الحدود السعودية - القطرية

□ الكويت، جدة، الدوحة - «الحياة»:

■ بدات مضاعفات حادث الحدود السعودية - القطرية بالانحسار، بعدما انضم المغرب الى الجهود التي تبذلها الكويت والامارات لتسوية الخلاف. وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حملها مبعوثه الشخصي السيد احمد خليفة السويدي.

فيما اكتفى مجلس الوزراء القطري بالاطلاع من نائب الامير ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على التطورات المتعلقة بالحادث و«الجهود المبذولة لتسوية هذا الموضوع»، وهو ما اعتبر اشارة الى ان المشكلة الى انحسار بالطرق الودية كما ابدت المملكة العربية السعودية.

في الكويت اذاعت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله اتصل بالشيخ حمد بن خليفة. واوفد على الاثر وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين الى الدوحة. علماً ان الديبلوماسي الكويتي كان حمل رسالة اول من امس الى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي من الشيخ سعد رجح ان تكون تضمنت رد قطر على دعوة مجلس الوزراء السعودي الى الاتفاق على شركة عالمية متخصصة لوضع «مراسيم الحدود» بين البلدين انفاذاً للاتفاق المبرم بينهما عام ١٩٦٥.

التحرك المغربي

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان ولي العهد الشيخ حمد تلقى رسالة شفوية من الملك الحسن الثاني حملها وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي، موضحة انها «تتعلق بالتشاور وتبادل وجهات النظر في الاحداث الاخيرة على الساحة الخليجية». وحضر اللقاء بين المسؤولين وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والسفير المغربي لدى الدوحة السيد عباس برادة.

وغادر الوزير المغربي الدوحة لاحقاً، وكان وصل اليها اتياً من جدة حيث سلم خادم الحرمين الشريفين رسالة من العاهل المغربي.

وذكرت وسائل الاعلام المغربية ان الفيلالي زار السعودية وقطر في محاولة للوساطة. وقال مصدر في وزارة الخارجية المغربية لـ «رويتر» انه لا يمكن استبعاد الوساطة لان محادثات جدة تناولت كل القضايا الساخنة في العالم العربي والنزاع مع قطر بالقطع احد هذه القضايا.

واذيع رسمياً في الدوحة ان السيد السويدي الممثل الشخصي للشيخ زايد غادر قطر صباح امس بعد زيارة نقل خلالها رسالة شفوية من رئيس الامارات الى نائب امير قطر «تتعلق بتبادل وجهات النظر في آخر تطورات الموقف على الساحة الخليجية».

وكان الشيخ حمد بن خليفة راس امس الاجتماع العادي الاسبوعي لمجلس الوزراء في الديوان الاميري. وافادت الوكالة القطرية انه عرض على المجلس آخر التطورات المتعلقة بالحادث الحدودي و«الجهود المبذولة لتسوية هذا الموضوع»، ومضمون الاتصالات التي جرت بين امير الدولة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس حسني مبارك.

وسجل نائب امير قطر ترحيبه بالزيارة التي قام بها الشيخ سعد العبدالله الصباح للدوحة قبل ايام في اطار السعي الى تطويق الحادث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : 9 - 1992

مناورات غداً للبحرية القطرية بالذخيرة الحية

ابوظبي تمهّد للقاءات بين السعودية وقطر

☐ ابو ظبي – من شفيق الاسدي:

■ قالت مصادر ديبلوماسية في ابو ظبي ان السيد احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نجح في تهدئة الاجواء اثر حادث الحدود السعودية – القطرية. ولمس من القيادات السياسية التي التقاها في جدة والدوحة حرصاً على تسوية ذيول الخلاف الطارئ في اطار اخوي.

وأوضحت هذه المصادر ان هذا النجاح الأولي سيسمح للامارات بتحرك فردي يقوده مسؤولون على أعلى مستوى في الدولة، او يتيح تحركاً خليجياً جماعياً لفتح الطريق امام لقاءات سعودية – قطرية مباشرة تضع نهاية ودية للخلاف وتقطع الطريق على اي محاولات لاستغلال الحادث العرضي، كما حاولت ان تفعل ايران عندما اعلنت انها ستقف الى جانب قطر، كأنها نسيت ان دول مجلس التعاون الخليجي خصوصاً والدول العربية عموماً تطالبها بالانسحاب من الجزر الاماراتية المحتلة: ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وكان الممثل الشخصي لرئيس دولة الامارات عاد الى ابو ظبي بعد مهمة له في جدة والدوحة سلم خلالها رسالة شفوية من الشيخ زايد الى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر تسلمها نائب الامير ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة. وتوقعت دوائر معنية ان يكون عاد برسالتين جوابيتين، وقدم تقريراً الى الشيخ زايد عن نتائج مهمته.

وقالت المصادر الديبلوماسية ان مهمة السويدي في الدوحة وجدة تركزت على تهدئة الاجواء بين السعودية وقطر وعدم تصعيد الموقف، تمهيداً لعقد «لقاءات مباشرة بين الاشقاء في البلدين تضع الخلاف في اطاره العارض وتطويق كل ذيوله». ورأت ان مهمة السويدي الذي يحظى باحترام الدوائر السياسية الخليجية والعربية، تأتي في اطار الاهتمام المباشر للشيخ زايد بانهاء اي مشكلة في اطار الاسرة الخليجية الواحدة.

ويذكر ان رئيس الامارات اجرى مكالمة هاتفية يوم الاثنين الماضي مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مهّد فيها لجولة السويدي الذي اجتمع في الدوحة يوم الثلثاء مع الشيخ حمد بن خليفة ثم انتقل بعدها الى جدة حيث اجتمع مع الملك فهد.

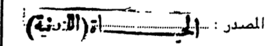
وينبع اهتمام الامارات بوضع نهاية سريعة للخلاف في اطار أخوي وسلمي من حرصها على توفير اجواء طيبة لانعقاد القمة الخليجية الثالثة عشرة في ابو ظبي في كانون الاول (ديسمبر) المقبل وانجاحها. وينتظر ان يجرى تقويم شامل لمهمة السويدي في جدة والدوحة لتحديد الخطوة المقبلة التي يمكن ان تقوم بها الامارات لمتابعة جهودها ومساعيها بين السعودية وقطر.

وتعلق ابو ظبي اهمية كبيرة على تهدئة المشاعر في الدرجة الاولى. وتعتقد بان مثل هذه الخطوة ستشكل مرحلة مهمة لمناقشة الخلاف بهدوء في اطار أخوي يضمن مصالح الجميع ويقطع الطريق على اي استغلال

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ ... ١٩٩٢

لحوادث عرضية كالذي وقع على الحدود السعودية - القطرية من اجل تعميق الخلافات والتباعد.

ومعروف أن الكويت تحركت لتطويق نيول الحادث، وزار ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله جدة والدوحة اللتين زارهما ايضاً وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي حاملاً رسالة من الملك الحسن الثاني. وكذلك اجرى الرئيس حسني مبارك اتصالات هاتفية بالملك فهد والشيخ خليفة بن حمد.

على صعيد اخر نسبت وكالة «فرانس برس» الى اذاعة الدوحة امس ان البحرية القطرية ستجري غداً السبت مناورة بالذخيرة الحيّة جنوب شرقي البلاد.

ونقلت الاذاعة عن بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية انه طلب الى الصيادين والمتنزهين عدم الاقتراب من هذه المنطقة خلال سير المناورة حفاظاً على سلامتهم.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٢

القصيبي : لا تصدع للعلاقات السعودية ـ القطرية

جهود لتغليب الدبلوماسية الهادئة في معالجة الملفات الخليجية

ابوظبي ـ لندن: «الشرق الأوسط»

اعربت مصادر خليجية امس عن اعتقادها بقدرة الدول العربية في الخليج على تجاوز أي صعوبات طارئة عبر الحوار وتغليب خيار التعاون على كل خيار أخر.

ولاحظت المصادر ان بعض المواضيع التي أثيرت في المنطقة حديثا ليست جديدة، مشيرة الى أن ملفات عدة سويت في وقت سابق وعلى نحو يضمن مصالح الأطراف المعنية ويرسخ قواعد التعاون والاستقرار.

وكانت المملكة العربية السعودية شددت بعد الحادث الأخير في منطقة البادية مع قطر على التعامل بروح الأخوة لتسوية الخلافات، وأكدت رفضها قرار قطر تعليق العمل باتفاق الحدود المبرم في عام ١٩٦٥.

وكانت اذاعة الدوحة قد بثت ان البحرية القطرية ستجري اليوم مناورة بالذخيرة الحية جنوب شرق البلاد.

وذكر قبل أيام ان قطر علقت مشاركتها في دورة رياضية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وفي لندن قال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا الدكتور غازي القصيبي، «ان وجود خلافات على الحدود في منطقة الخليج ليس بالأمر الطارئ ولا الجديد، ومنطقة الخليج في هذا الصدد لا تختلف عن بقية مناطق الأمة العربية ومناطق كثيرة أخرى في العالم. وبالصبر والدبلوماسية الهادئة يمكن حل جميع

التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٢

جهود لتغليب

المشاكل الحدودية المعلقة، وعلى سبيل المثال تمكنت المملكة العربية السعودية، عبر السنين، من انهاء كافة مشاكل الحدود مع العراق ومع الأردن ومع عمان والامارات العربية المتحدة، وهي الآن بصدد التفاهم على انهاء اية مشاكل باقية».

واضاف «من المعروف للجميع ان المملكة العربية السعودية ليست لها اية مطامع اقليمية او توسعية في اراضي احد من جيرانها. وبالنسبة لما وقع مؤخراً ترى المملكة انه حادث عرضي لا يستحق التصعيد الذي قوبل به من عدد من الجهات. والمجهودات تبذل حالياً لتطويقه وتطويق اية مضاعفات له».

واضاف انه «ليس من المتوقع ولا من المعقول ان يؤدي حادث كهذا الى تصدع العلاقات بين المملكة العربية السعودية وشقيقتها قطر، ولا الى انتكاسة مسيرة التعاون التي يمثلها مجلس التعاون لدول الخليج».



وصف الحادث الاخير مع قطر بأنه «عرضي»

القصيبي: السعودية حريصة على حل كل القضايا الحدودية

لندن - «صوت الكويت»: وصف سفير المملكة العربية السعودية في لندن الدكتور غازي القصيبي الحادث الاخير الذي وقع بين المملكة العربية السعودية وقطر بانه حادث عرضي لا يستحق كل التصعيد الذي اعطي له من قبل دوائر كثيرة.

وقال القصيبي في بيان وزع امس ان المملكة العربية السعودية ليست لديها اي طموحات حدودية او توسعية في اي دولة من الدول المجاورة، مشيراً الى انها تمكنت على مدى السنوات الماضية من حل كل القضايا الحدودية مع العراق وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن. وقال ان السعودية حريصة على التوصل الى حل لكل القضايا الاخرى العالقة.

واكد القصيبي ان ما حدث بين السعودية وقطر لن يؤثر على العلاقات المتينة القائمة بين البلدين، ولن تكون له اي انعكاسات سلبية على التعاون القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر السفير السعودي في لندن ان الجهود متواصلة لنزع فتيل الازمة واحتواء اي مضاعفات يمكن ان تنجم عن الحادث.

واكد السفير القصيبي ان النزاعات الحدودية في منطقة الخليج ليست بالشيء الجديد، وان منطقة الخليج في هذا الاطار لا تختلف عن بقية المناطق في الوطن العربي والكثير من المناطق في العالم.

وختم مؤكدا انه بالصبر والدبلوماسية الهادئة يمكن حل كل هذه النزاعات.

تساءلت عن "سر الغيرة العراقية المفاجئة"

السعودية: ما يربطنا بقطر أقوى وارسخ من محاولات الدس

□ جدة - «الحياة»:

■ اكدت المملكة العربية السعودية امس ان ما يربطها بدولة قطر «اقوى وارسخ من ان ترقى اليه محاولات الدس والوقيعة» التي يحاول ان يثيرها الرئيس العراقي صدام حسين.

ورداً على التحذير الذي وجهه وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقي للسعودية (نقلته وكالة فرانس برس السبت) محذراً اياها من «مغبة التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية خصوصاً دول الخليج ومنها دولة قطر وإلا خلقت لنفسها مشاكل على ارضها»، صرّح مصدر اعلامي سعودي الى وكالة الانباء السعودية بالآتي: «اليس من سخرية الزمن ان يصدر مثل هذا التحذير عن مسؤول في نظام دولة لم يترك موبقة الا اتاها، ولا جريمة الا ارتكبها، عندما اقدم راس النظام العراقي على احتلال الكويت، وهي الدولة الجارة المسلمة المستقلة، تحت جنح الظلام غدراً وخيانة ونكصاً للعهود والمواثيق، فانتهك الحرمات واستباح الاعراض وسفك الدماء ودمّر كل معالم الحضارة واحرق بيوت العلم والتراث ونهب حتى حاضنات الاطفال وتركهم للموت وعاث في الارض الفساد.

«ومن المضحك حقاً ان ينبري هذا المسؤول العراقي الذي نسي نفسه ليحذر من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية الاخرى ويحذر من... يحذر المملكة العربية السعودية وهي التي اقامت سياستها الخارجية على قواعد ثابتة من ابرزها شجب التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، واستنكاره وردع كل من يحاول ذلك.

«والمملكة العربية السعودية، وكما هو المعروف عنها، تدرك جيداً كيف تتعامل مع اشقائها من الدول العربية من منطلق الاحترام المتبادل وحسن الجوار والوفاء بالعهود.

«ثم ما سر هذه الغيرة العراقية المفاجئة على دولة قطر التي صمد ابطالها بالأمس مع اشقائهم السعوديين في وجه الاعتداء العراقي الغاشم على الخفجي واستشهد منهم من استشهد في سبيل تحرير الارض وصيانة العرض واعلاء كلمة الحق.

«ان ما بين المملكة العربية السعودية وشقيقتها دولة قطر لهو اقوى وارسخ من ان ترقى اليه محاولات الدس والوقيعة والتشكيك وإثارة الفتن من صدام حسين ونظامه واذنابه والمأجورين الموتورين الحاقدين الضالين من اعوانه الذين يدورون اليوم في فلكه والذين سيلقون مصيره نفسه على يد الرجال من ابناء شعب العراق الأبي الصامد، وقد اجمع اليوم على تطهير العراق من صدام وزبانيته ولن يطول الانتظار».

الى ذلك، نفى مصدر سعودي مسؤول في تصريح الى وكالة الانباء السعودية ما بثته اذاعة «صوت الثورة الاسلامية في العراق» يوم الجمعة عن اتفاق ضباط عراقيين وسعوديين خلال اجتماعهم في المنطقة الحدودية بين البلدين على استئناف تصدير النفط العراقي عبر انابيب النفط المارة في الاراضي السعودية الى البحر الاحمر.

وقال المصدر: «إن ما اوردته تلك الاذاعة من انباء نسبتها الى مصادر قريبة من نظام الطاغية صدام حسين لا اساس لها من الصحة جملة وتفصيلاً».

الدوحة

وفي الدوحة (ا ف ب) اعلنت دولة قطر اول من امس ان المناورات التي بداتها قواتها المسلحة السبت هي «مناورات روتينية مقررة سلفاً».

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن وزير الاعلام والثقافة القطري السيد حمد بن عبدالعزيز الكواري قوله ان هذه المناورات «تتم في المياه الاقليمية القطرية بمحاذاة الحدود مع دولة الامارات العربية المتحدة».

وذكرت الوكالة ان الكواري كان يرد بذلك على سؤال «عما ذهب اليه بعض وسائل الاعلام من ربط بين هذه المناورات، وحادث الخفوس وابدى «استغرابه» لهذا الربط.



السعودية تؤكد التزامها كل بنود اتفاقية الحدود مع قطر

□ جدة - «الحياة»

■ اكدت المملكة العربية السعودية التزامها الكامل جميع مواد اتفاقية الحدود الموقعة مع قطر عام ١٩٦٥ ولا سيما ما يتعلق منها بالمادة الثالثة التي تنص على اختيار شركة متخصصة لاقامة المراسيم والخطوط الحدودية بين البلدين، وكذلك المادة الخامسة التي تنص على تشكيل لجنة خبراء فنيين للاشراف على وضع الامور موضع التنفيذ لتواصل اللجنة اعمالها التي سبق ان بدأتها. (راجع ص٤)

وانبئ في جدة ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تلقى امس الاثنين رسالة من الرئيس هاشمي رفسنجاني لم يعلن شيء عن مضمونها، نقلها اليه الدكتور محمد علي هادي سفير ايران لدى السعودية، في حضور وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر.

واوضح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر في تصريح ادلى به اثر الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي مساء امس الاثنين في جدة برئاسة الملك فهد «ان مجلس الوزراء السعودي اعرب عن عميق المه لما حدث نتيجة الهزة الارضية التي تعرضت لها جمهورية مصر العربية، مؤكداً وقوف المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً الى جانب مصر العزيزة وشعبها الشقيق في كل ما من شأنه تخفيف الام الاصابات التي نتجت من هذه الهزة سائلين المولى العلي القدير ان يحفظ

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ أكتوبر ١٩٩٢

مصر وشعبها من كل سوء».
وقال وزير الاعلام السعودي ان خادم الحرمين الشريفين اطلع المجلس في
مستهل الجلسة على نتائج اللقاءات والمحادثات التي اجراها خلال الاسبوع مع
كل من الرئيس الجيبوتي حسن غوليد والدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير
الخارجية المغربي الذي نقل اليه رسالة من الملك الحسن الثاني، والسيد احمد
خليفة السويدي الممثل الشخصي للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة
الامارات والذي نقل اليه رسالة من الشيخ زايد.
واضاف: «في هذا الاطار اعرب خادم الحرمين الشريفين عن تقديره العميق
للمشاعر الاخوية الصادقة التي ترجمها الاشقاء في بعض الدول العربية تجاه
المملكة العربية السعودية خلال اللقاءات المشار اليها. وبالتالي اوضح خادم
الحرمين للمجلس فحوى الرسائل الاخوية والمكالمات الهاتفية التي تلقاها من
اشقائه القادة في مصر والمغرب والكويت والامارات. واوضح موقف المملكة
العربية السعودية الثابت والصريح والمعلن من بعض قضايا الساعة مع تاكيد
المملكة مجدداً التزامها الكامل جميع مواد اتفاقية الحدود المبرمة بينها وبين
دولة قطر عام ١٩٦٥ وبخاصة ما يتعلق منها بالمادتين الثالثة التي تنص على
اختيار شركة متخصصة لإقامة المراسيم والخطوط الحدودية بين البلدين طبقا
للاتفاقية، والخامسة التي تنص على تشكيل لجنة من خبراء فنيين للاشراف
على وضع الامور موضع التنفيذ لتواصل اللجنة اعمالها التي سبق ان
بداتها».
وختم الشاعر تصريحه: «قبل انتهاء الجلسة اطلع مجلس الوزراء على نص
البيان الصادر عن وزارة الداخلية في جمهورية مصر العربية الشقيقة في شان
الهزة الارضية التي تعرضت لها محافظات الجمهورية. واعرب المجلس عن عميق
المه لما حدث مؤكداً وقوف المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعباً الى
جانب مصر العزيزة وشعبها الشقيق في كل ما من شانه تخفيف الام الاصابات
التي نتجت من هذه الهزة سائلين المولى العلي القدير ان يحفظ مصر وشعبها
من كل سوء».



المصدر : ...... صوت الكويت ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ١٣ أكتوبر ١٩٩٢

الرياض ترد بعنف على «التحذيرات العراقية»

ما بين السعودية وقطر اقوى وارسخ من محاولات الدس والوقيعة واثارة الفتن

جدة ـ و.ا.س: علق مصدر اعلامي سعودي على ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية يوم السبت من ان مسؤولاً عراقيا وجه تحذيراً الى المملكة العربية السعودية من مغبة تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية وخاصة دول الخليج ومنها دولة قطر والا خلقت لنفسها مشاكل على ارضها.

فقال المصدر اليس من سخرية الزمن ان يصدر مثل هذا التحذير عن مسؤول في نظام دولة لم يترك موبقة الا أتاها ولا جريمة الا ارتكبها عندما اقدم راس النظام العراقي على احتلال الكويت وهي الدولة الجارة المسلمة المستقلة تحت جنح الظلام غدراً وخيانة ونكصاً للعهود والمواثيق، فانتهك الحرمات واستباح الاعراض وسفك الدماء ودمر كل معالم الحضارة واحرق بيوت العلم والتراث ونهب حتى حاضنات الاطفال وتركهم للموت وعاث في الارض الفساد.

ومضى المصدر يقول... ومن المضحك حقاً ان ينبري هذا المسؤول العراقي الذي نسي نفسه ليحذر من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية الاخرى ويحذر من ...؟» يحذر المملكة العربية السعودية وهي التي اقامت سياستها الخارجية على قواعد ثابتة من ابرزها شجب واستنكار التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وردع كل من يحاول ذلك.

والمملكة العربية السعودية وكما هو المعروف عندها تدرك جيداً كيف تتعامل مع اشقائها من الدول العربية من منطلق الاحترام المتبادل وحسن الجوار والوفاء بالعهود.

وقال المصدر «ثم ما سر هذه الغيرة العراقية المفاجئة على دولة قطر التي صمد ابطالها بالأمس مع اشقائهم السعوديين في وجه الأعتداء العراقي الغاشم على الخفجي واستشهد منهم من استشهد في سبيل تحرير الأرض وصيانة العرض واعلاء كلمة الحق.

وقال ان ما بين المملكة العربية السعودية وشقيقتها دولة قطر لهو اقوى وارسخ من ان ترقى اليه محاولات الدس والوقيعة والتشكيك واثارة الفتن من صدام حسين ونظامه وأذنابه والمأجورين الموتورين الحاقدين الضالين من اعوانه الذين يدورون اليوم في فلكه والذين سوف يلقون نفس مصيره على يد الرجال من ابناء شعب العراق الأبي الصامد وقد اجمع اليوم على تطهير العراق من صدام وزبانيته ولن يطول الانتظار.

على صعيد آخر نفى مصدر مسؤول في تصريح لوكالة الانباء السعودية ما بثته اذاعة صوت الثورة الاسلامية في العراق حول اتفاق ضباط عراقيين وسعوديين خلال اجتماعهم في المنطقة الحدودية بين العراق والسعودية على استئناف تصدير النفط العراقي عبر انابيب النفط المارة في الاراضي السعودية في البحر الأحمر.

وقال المصدر في تصريحه ان ما اوردته تلك الاذاعة من انباء نسبتها الى مصادر مقربة من نظام الطاغية صدام حسين لا اساس لها من الصحة جملة وتفصيلاً.



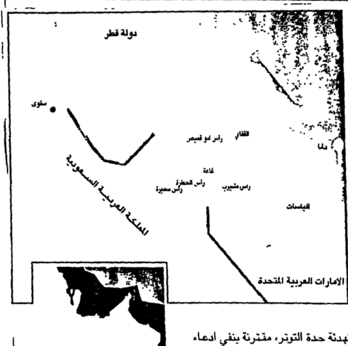
المصدر : المجلة
التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع محاولتها تهدئة التوتر الحدودي مع قطر:

السعودية تؤكد الالتزام باتفاقية ١٩٦٥

اكتسبت الحادثة التي وقعت على الاراضي السعودية بين بعض افراد البادية وقطريين اهمية على صعيد منطقة الخليج العربي التي تعيش مشاكل حدودية في المنطقة.



بعد يومين من التصريحات المتبادلة بين الدولتين حول الحادث الذي نجم عنه مقتل قطريين وسعودي واصابة آخر، سعت الحكومة السعودية الى تهدئة حدة التوتر الذي تزايد بفعل العبارات العنيفة التي صيغت بها تصريحات الجانب القطري الذي وصف الحادث بأنه «اعتداء».

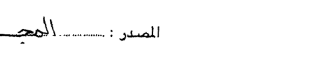
في المقابل وصفت السعودية الحادث بأنه مجرد تراشق بين البدو على ارض سعودية نفذته عناصر غير مسؤولة، ودعت الحكومة السعودية الدوحة الى المحافظة على العلاقات الجيدة والوثيقة التي تربط بين الجارتين في الخليج العربي.

وتأتي المحاولة السعودية في تهدئة حدة التوتر، مقترنة بنفي ادعاء قطري آخر مشابه.

وأبدى المصدر الرسمي السعودي اسفه المشوب بالاستغراب «لكل ما صدر عن الاخوة في قطر من بيانات وتصريحات لا نراها تخدم المصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين ولا تنسجم مع عمق الروابط الاخوية القوية بين السعودية ودولة قطر منذ عشرات السنين».

واكدت الرياض حرصها على حسن الجوار، وسعيها الى معالجة





المصدر : المجلة

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامور بالطرق الودية والاسلوب الذي يصون الحقوق ويحافظ على استتباب الامن، والاستقرار. واوضحت ان الاحداث العرضية التي قد تقع بين الحين والاخر «من عناصر لا مسؤولة في الجانبين وبعيداً عن النطاق الرسمي للدولتين يجب ان لا ترقى الى التأثير على عمق العلاقات والصلات الوثيقة التي تتميز بها الدولتان كما تتميز بها جميع دول مجلس التعاون الخليجي».

وكانت المفاجأة اتسام التصريحات والبيانات القطرية بالشدة، معطية الحادث بعدا سياسيا على اساس حدودي، فيما مالت التصريحات السعودية المقابلة الى التهدئة دون التطرق الى مسألة الحدود على اعتبار ان الحادث وقع على اراض سعودية بالكامل بموجب اتفاقية عام ١٩٦٥ الموقعة مع الجانب القطري.

وكانت الحدود السعودية القطرية قد تم ترسيمها بعد استقلال قطر من بريطانيا التي احتلت ايضا «خور العديد» الواقع جنوب شرق شبه جزيرة قطر منذ عام ١٩٥٨. واوصلت الى الخور حدود امارة ابو ظبي. وبعد استقلال قطر تمت تسوية جميع الخلافات التي كانت قائمة حول الحدود بين السعودية وقطر منذ عهد الانتداب البريطاني، وذلك بتوقيع اتفاقية يناير (كانون ثاني) عام ١٩٦٥.

وتنص هذه الاتفاقية على تقسيم دوحة سلوى مناصفة بين البلدين بطريقة المسافات المتساوية بين الساحلين. اما الحدود البرية بين السعودية وقطر، فتبدأ من نقطة في صدر واحة سلوى وتتجه بخط مستقيم الى قرن ابو وائل، ومنها بخط مستقيم الى وجود السلامة، ومنها بخط مستقيم اخر الى الطرف الجنوبي لسبخة سوداء نثيل، ثم تتجه الحدود نحو الشمال الشرقي الى نقطة على ساحل خور العديد.

وقد اكدت السعودية



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٢ أكتوبر

تمسكها بهذة الاتفاقية رافضة قرار قطر بتعليقها، معتبرة ان اتفاقية الحدود المبرمة مع قطر عام ١٩٦٥«ملزمة للطرفين، ولا يمكن الاخلال بأية مادة من موادها على الاطلاق».

ومع الرفض السعودي للموقف القطري من الاتفاقية، صرحت الدوحة من جديد بأن قوة سعودية توجهت الى مركز الحفوس لاخراج القطريين منه بعد الاشتباك الاول. فقامت السعودية بدورها بنفي الحادث، والسعي لتهدأة حدة التوتر مع قطر بدعوتها المحافظة على العلاقات الوثيقة بين البلدين.

وترى بعض المصادر ان موقف قطر نابع من رغبتها في تعديل حدودها وايجاد ممر بري يربطها ببقية دول مجلس التعاون الخليجي، دون المرور في الاراضي السعودية وهذا يخالف الوضع الحدودي القائم والذي تم تحديده بموجب اتفاقية ١٩٦٥ ■

حادث «الخفوس» بين السعودية وقطر

اتصالات لتبريد المواقف وايجاد أرضية للحوار

■ نشطت الاتصالات، الخليجية خصوصا والعربية عموما، لاصلاح ذات البين ما بين المملكة العربية السعودية وقطر، احتواء للازمة الحدودية التي برزت في اعقاب حادث مركز «الخفوس».

بداية، تركزت الاتصالات على وقف «حرب البيانات» المتبادلة بين الطرفين، وحصرها في نطاق ضيق ومحدود لا يتجاوز الحادث وظرفيته، ومن ثم «تبريد» المواقف بين البلدن.

وشاركت في الاتصالات عواصم خليجية وعربية واجنبية، اكدت في معظمها على حل المشكلة بالحوار، وبما يؤكد الحرص على علاقات الاخوة وحسن الجوار بين البلدين، وحفظها.

وكانت البيانات قد تطورت الى حد ان قطر بادرت الى اتخاذ قرار اوقفت بموجبه العمل باتفاق الحدود المبرم بين البلدين في العام ١٩٦٥. لكن المملكة العربية السعودية سارعت الى الرفض معلنة ان «اتفاق الحدود مع قطر ملزم للطرفين، ولا يمكن الاخلال بأية مادة من مواده على الاطلاق».

وبعد تحرك الوساطات ما بين الرياض والدوحة، صدرت مواقف تؤشر الى احراز تقدم وتليين المواقف بين البلدين.

دل على ذلك تأكيد مصدر سعودي مسؤول حرص بلاده «كل الحرص على حسن الجوار، والسعي دائما الى حل ومعالجة الامور بالطرق الودية وبالاسلوب الذي يصون الحقوق ويحافظ على استتباب الامن والاستقرار».

واشار الى ان «الاحداث العرضية التي تقع بين الحين والآخر من عناصر لا مسؤولة في الجانبين، وبعيدا عن النطاق الرسمي للدولتين، يجب الا ترقى الى التاثير على عمق العلاقات والصلات الوثيقة التي تتميز بها الدولتان، كما تتميز بها جميع دول مجلس التعاون الخليجي».

كذلك، اعلنت قطر بلسان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية انها «مازالت تتمسك بسياستها الثابتة والمتمثلة بضرورة حل الخلافات بين دولنا الخليجية بالطرق الودية والسلمية التي تحفظ لدولنا وشعوبنا الشقيقة علاقات الود والاخاء المصيرية التي جمعت بينها على مر العصور».

وطالبت باتصالات مباشرة بين الطرفين، مؤكدة على «ضرورة اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل وقوع الاحداث المؤسفة، وذلك بانسحاب القوات السعودية من مركز الخفوس والسماح للقوات القطرية باعادة التمركز فيه حتى يتاح للاتصالات الثنائية المباشرة تحقيق الهدف المنشود».

ورأت مصادر دبلوماسية في المواقف الصادرة من البلدين ما يشكل ارضية حوار لمعالجة الموقف بما يكفل منع تطوره، والعودة بالعلاقات الى سابق عهدها. ■■

المصدر : الشرق الأوسط (الأربعاء)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

رسالة للملك فهد من الرئيس الإيراني

التزام السعودية الكامل باتفاقية ١٩٦٥ مع قطر

جدة ـ واس: اكد مجلس الوزراء السعودي الذي انعقد برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس الاول على التزام السعودية الكامل بجميع مواد اتفاقية الحدود المبرمة بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر عام ١٩٦٥ وخاصة ما يتعلق منها بالمادتين الثالثة التي تنص على اختيار شركة متخصصة لإقامة المراسيم والخطوط الحدودية بين البلدين. طبقاً للاتفاقية، والخامسة التي تنص على تشكيل لجنة خبراء فنيين للاشراف على وضع الامور موضع التنفيذ لتواصل اللجنة اعمالها التي سبق ان بداتها.

من جهة اخرى تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وقام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين سفير ايران لدى السعودية الدكتور محمد علي هادي خلال استقباله له في مكتبه بقصر السلام امس.

وحضر المقابلة وزير الاعلام السيد علي الشاعر.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد أعرب خلال جلسة مجلس الوزراء عن تقديره العميق للمشاعر الأخوية الصادقة التي ترجمها الاشقاء في بعض الدول العربية تجاه السعودية.

واطلع الملك فهد مجلس الوزراء السعودي في جلسة عقدها أمس برئاسته على نتائج اللقاءات والمباحثات التي أجراها خلال الأسبوع مع كل من الرئيس الجيبوتي، وموفد الملك الحسن الثاني عبد اللطيف الفيلالي، الذي نقل رسالة للملك فهد من الملك الحسن الثاني، والممثل الشخصي للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات أحمد خليفة السويدي الذي نقل رسالة لخادم الحرمين الشريفين من الشيخ زايد.

وأوضح الملك فهد للمجلس فحوى الرسائل الأخوية والمكالمات الهاتفية التي تلقاها من اشقائه القادة في مصر والمغرب والكويت والامارات.

وعقب الجلسة قال وزير الاعلام السيد علي الشاعر. وجه الملك فهد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية لإطلاع المجلس على نتائج أعمال الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للامم المتحدة، بالاضافة الى حصيلة اللقاءات المكثفة التي اجراها مع العديد من المسؤولين في الساحتين العربية والاسلامية وفي الساحة الدولية على هامش المؤتمر.

وبعد استعراض سريع لأبرز الموضوعات التي ناقشها المؤتمر قال الأمير سعود الفيصل ان المؤتمر كان ناجحاً في كافة الأوجه وحقق النجاح المطلوب على مختلف الأصعدة.

وقال الوزير الشاعر: عقب ذلك ناقش مجلس الوزراء عدداً من الأمور المطروحة للبحث محلياً واتخذ بشأنها الاجراءات اللازمة.

وبالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال أصدر المجلس عدداً من القرارات ومنها:

أولاً: الموافقة على الحساب الختامي للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة عن السنة المالية الماضية مع مراعاة بعض النقاط الواردة في القرار.

ثانياً: الموافقة على الحسابات الختامية للمؤسسة العامة لجسر الملك فهد للأعوام المالية الماضية من ١٤٠٧ هـ وحتى ١٤١٠ هـ.

ثالثاً: الموافقة على تجديد تعيين الدكتور عبد الله بن يوسف بن عبد العزيز الشبل على وظيفة وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمرتبة الخامسة عشرة لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من ١٥ ـ ٣ ـ ١٤١٣ هـ.

رابعاً: الموافقة على تعيين بالمرتبة الرابعة عشرة في مكتبة الملك فهد الوطنية.



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٢

قطر لم تتخذ قراراً سياسياً بالانسحاب من «درع الجزيرة»

جهود خليجية لاحتواء الخلاف بين الدوحة والرياض

لغط شديد حول ما قيل عن قرار الحكومة القطرية بوقف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر عام ١٩٦٥ وعن اتخاذ قرار سياسي يقضي بسحب الكتيبة المسلحة القطرية في قوات «درع الجزيرة» الى اراضيها... لغط يجافي الواقع.

قالت مصادر مطلعة في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان الامانة العامة لم تتبلغ من حكومة قطر اي قرار سياسي بسحب قواتها المنضوية في تشكيل قوة «درع الجزيرة».

واذا كان ثمة بعض العقبات القائمة بين المملكة وقطر فان الجهود تسير حثيثاً لاحتواء الموقف والمضاعفات وللتوصل الى الافضل بعيداً عن المبالغات الاعلامية ومراعاة لحسن الجوار وللعلاقات الاخوية التقليدية وهو ما كانت قد شددت عليه المملكة العربية السعودية في جميع بياناتها.

ومضت مصادر الامانة العامة لمجلس التعاون تقول ان القرار القطري القاضي بعودة الكتيبة القطرية المسلحة في قوة «درع الجزيرة» الى بلادها انما هو قرار عسكري صرف لا دخل للسياسة فيه. وهو لا يمثل انسحاباً قطرياً من القوة الرمزية التي ترابط حالياً في دولة الكويت. فتلك القوة تشكل لواء من نحو عشرة آلاف مقاتل من تشكيلات كتائب ومدرعات ودبابات ومدفعية تمثل جميع دول مجلس التعاون الخليجي. ويقود تلك القوة اللواء الركن تركي حديجان النفيعي من القوات المسلحة السعودية.

والقوة المذكورة كانت اكثر عدداً في الماضي. ولكن دول مجلس التعاون الخليجي قامت اخيراً، في اعقاب تحرير دولة الكويت، بخفض عدد افرادها في تلك القوة.

وعلى اي حال فان مجلس التعاون الخليجي باشر تحركاً عاجلاً لاحتواء ابعاد القرار القطري اذ غادر السيد عبدالله يعقوب بشارة، الامين العام للمجلس، مدينة الرياض في جولة عاجلة تشمل كلاً من البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، حاملاً معه رسائل الى قادة الدول المذكورة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بصفته رئيس الدورة الحالية للقمة الخليجية

وايران من ذلك كله؟

اكد السفير الايراني في الرياض الدكتور محمد علي هادي انه ليس من مصلحة بلاده في وجود التوترات والنزاعات داخل المنطقة. وقال ان ما يهم ايران هو استقرار الاوضاع الامنية في المنطقة وعدم اعطاء الفرصة للتدخلات، كائناً ما كان مصدرها.

كما ان السفير الايراني شدد على ان ما ينشر



المصدر : الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ تموز ١٩٩٢

هنا وهناك في صحف الخليج بشأن الموقف الايراني من مشكلة الحدود بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر لا يمثل اطلاقاً الموقف الرسمي للحكومة الايرانية، وعاد واكد ان موقف طهران الرسمي لا يترجمه الا البيان الذي صدر اخيراً عن المجلس الأعلى الايراني للأمن القومي، عقب اجتماع تراسه الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي اكد تمسك ايران بالحفاظ على امن المنطقة واستقرارها وسعيها نحو التعايش السلمي وعلاقة حسن الجوار مع الدول المحيطة بها، وعدم استخدام قواتها المسلحة الا للدفاع عن مصالحها الوطنية.

والكويت بذلت ولا تزال تبذل الجهود الحثيثة في ازالة العراقيل وتنقية الأجواء. فولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح اطلع مجلس الوزراء الكويتي اخيراً على نتائج زيارته الايجابية الى كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر. وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ضاري العثمان ان حوار الشيخ سعد في البلدين تناول سبل تسوية العارض الطارىء الذي وقع على الحدود المشتركة بينهما. واشار الى تنويه الشيخ سعد العبدالله الصباح بالرغبة الصادقة والحرص الاكيد اللذين لمسهما لدى الطرفين لاحتواء ذلك الحادث العارض بفضل روح الأخوة والتفاهم، والى ثقة الشيخ سعد الراسخة في التوصل سريعاً الى حل بينهما ضمن اطار اتفاقية الحدود الموقعة بين الطرفين عام ١٩٦٥، وذلك تجسيداً لعمق الروابط الأخوية بين البلدين الشقيقين.

وفيما يتعلق بالخلاف الخليجي الآخر بين دولة قطر ودولة البحرين فقد اشارت في الدوحة مصادر مطلعة الى ان الزيارة التي يقوم بها السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية في سلطنة عمان الى دولة البحرين تأتي في نطاق المساعي التي تبذلها السلطنة من اجل تقريب وجهات النظر بين قطر والبحرين بخصوص خلافهما حول السيادة على جزر حوار.

وقالت المصادر المذكورة ايضاً ان اعضاء الوفد العماني المرافق للسيد فهد بن محمود آل سعيد في زيارته الى دولة البحرين هم انفسهم اولئك الذين رافقوه في زيارته الرسمية للدوحة في اوائل إيلول/ سبتمبر الماضي.

علماً ان سلطنة عمان ـ حسب المصادر الآنفة الذكر ـ تتمتع بعلاقات طيبة مع الطرفين البحريني والقطري، وهو ما يؤهلها للقيام بدور فعال في هذا الخصوص.

ولا ننسَ ان دولة قطر كانت قد اعلنت في ٢٩ ايلول/ سبتمبر الماضي انها سلمت محكمة العدل الدولية ردها على المذكرة البحرينية التي رفعت الى المحكمة الدولية في ١١ حزيران / يونيو ١٩٩٢ حول الخلاف على السيادة في جزر حوار.■



الدوحة ترحب بموقف الملك فهد وتمسكه بأحكام اتفاقية الحدود

الرياض تستغرب تصعيد قطر وتؤكد دخولها اراضي السعودية

□ جدة، الدوحة - «الحياة»:

■ جددت المملكة العربية السعودية «اسفها الشديد لكل ما صدر عن دولة قطر من بيانات وتصريحات ما كان ينبغي ان يصل بها الى حد التصعيد الاعلامي الذي استغربه واستنكره الجميع، في الوقت الذي تنظر المملكة الى ان ما حدث هو امر عابر وقع بين افراد البادية، وكان يجب الا يتجاوز حجمه الطبيعي». واكدت «ان الاخوة القطريين تجاوزوا خلال حرب الخليج حدود دولتهم ودخلوا في الاراضي السعودية».

ورحب مجلس الوزراء القطري بموقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من الحادث الحدودي، وبخاصة تاكيده تمسك المملكة باحكام المادتين الثالثة والخامسة من اتفاقية الحدود لعام ١٩٦٥. واعلن المجلس حرصه على تسوية الخلاف بالوسائل «السلمية الودية».

التصريح السعودي

في جدة ادلى مصدر سعودي مسؤول الى وكالة الانباء السعودية بتصريح امس فند فيه ما ورد في بيان وزعته السفارة القطرية في لندن الاثنين الماضي عن الحادث الحدودي بين البلدين. وقال المصدر: «بناء على ما صدر عن حكومة دولة قطر عبر سفارتها في لندن ضمن البيان الذي وزعته السفارة مساء يوم الاثنين الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٩٢ على وسائل الاعلام، فان حكومة المملكة العربية السعودية رغبة منها في ايضاح الحقائق للرأي العام وحرصاً منها على معالجة الامور بالاسلوب الذي يضمن المصلحة المشتركة لكل من المملكة ودولة قطر الشقيقة انطلاقا من روح الاخوة القائمة بين البلدين تود ان توضح ما ياتي:

اولاً - ورد في البيان القطري في المادة الاولى منه ان قوة عسكرية سعودية اعتدت في تاريخ ١٩٩٢/٩/٣٠ على ما سموه مركز الخفوس القطري مما ترتب عليه مقتل عسكريين اثنين من القوات المسلحة القطرية واسر الثالث.

وكانت المملكة العربية السعودية اعلنت في تاريخ ١٤١٣/٤/٤ هـ على لسان مصدر مسؤول نفيها القاطع حدوث اي اعتداء عسكري على المركز المشار اليه، مؤكدة ان ما حدث لم يكن سوى تراشق بالنيران بين افراد من البادية مما ادى الى مقتل قطريين وسعودي واحد، بينما اصيب سعودي آخر اصابات بالغة، وذلك على اثر اطلاق النار اولاً من قبل القطريين، اضافة الى انه لا يوجد داخل الاراضي السعودية اي مركز او موقع باسم الخفوس، وان ما حدث - مع شديد الاسف - وما تؤكده الوثائق ان الاخوة القطريين تجاوزوا خلال حرب الخليج حدود دولتهم ودخلوا في الاراضي السعودية مسافة لا تقل عن اربعة عشر كيلومترا واتخذوا موقعاً لا أسم له من قبل واطلقوا عليه اسم الخفوس امعانا في تضليل الرأي العام، ذلك ان موقع الخفوس يقع داخل الاراضي القطرية ويبعد عن مكان الحادث الذي وقع في الاراضي السعودية بين بعض افراد البادية بما لا يقل عن اربعة عشر كيلومترا.

وهذا ما تؤكده الخارطة الملحقة باتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين في الحادي عشر من شهر شعبان ١٣٨٥ هـ الموافق اليوم الرابع من ديسمبر ١٩٦٥ والتي وقعها كل من سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ممثلاً لدولة قطر آنذاك، ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية ممثلاً للمملكة العربية السعودية في ذلك الحين.

ثانيا - ادّعى البيان القطري في المادة الثانية منه ان الاعتداء السعودي المزعوم على هذا المركز هو التمهيد لعملية رسم الحدود بين دولة قطر والمملكة من جانب المملكة بصفة منفردة.

وتود المملكة ان توضح هنا ان كل ما ورد في هذه المادة لا اساس له من الصحة، ولا يقوم على حقيقة، ذلك ان المملكة العربية السعودية اعلنت مرارا وتكرارا التزامها التام اتفاقية الحدود المشار اليها اعلاه وبخاصة ما ورد في المادة الخامسة التي تنص على ان تشكل لجنة فنية مشتركة من عضوين عن كل من الطرفين يناط بها اعداد مواصفات عملية المسح وبيان نقاط الحدود وخطوطها بين البلدين.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ . ١٠ . ١٩٩٢

الرياض تستغرب تصعيد قطر

تتمة الصفحة الاولى

وانطلاقا من نص هذه المادة وفي تاريخ ١٦ - ١٧ رجب ١٣٩٩هـ اجتمعت اللجنة الفنية المشتركة المكونة من عضوين من كل من البلدين ووضعت مشروعا للمواصفات الفنية لمسح الحدود البرية والبحرية وتثبيتها على الطبيعة. وكذلك مخطط دعائم نقاط الحدود التي سيجري تثبيتها في مواقع نقاط الحدود البرية والنقاط المستخدمة في تعيين الحدود البحرية.

وحددت هذه اللجنة ايضاً شركات المسح العالمية التي ستوجه اليها الدعوة لتقديم عروضها بالقيام بمسح وتحديد لنقاط الحدود بين البلدين وخطوطها على الطبيعة وفقا لما جاء في الاتفاقية. كذلك وضعت اللجنة مشروع كتاب الدعوة الى الشركات ووضعت مشروع صيغة العقد الذي سيبرم مع الشركة التي ستختار وبذلك وقع المحضر اعضاء اللجنة الفنية الاربعة.

ومن هذا يتضح انه لم يكن بقي الا الموافقة على اختيار الشركة التي ستقوم بعملية المسح وفقا لما جاء في المادة الثالثة من اتفاقية الحدود بين البلدين. غير ان الحكومة القطرية تلكات في تنفيذ ما تضمنه المحضر المشار اليه.

ثالثاً - ذكر البيان القطري في مادته الثالثة ان مجلس الوزراء القطري اعلن في جلسته غير العادية في تاريخ ١٩٩٢/١٠/١ وقف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥.

ان المملكة العربية السعودية بادرت في حينه في تاريخ ١٤١٣/٤/٥هـ الموافق ١٩٩٢/١٠/١، باعلان رفضها القاطع ما جاء في مضمون البيان القطري الصادر عن طرف واحد والقاضي بوقف العمل بالاتفاقية المذكورة، مؤكدة ان المملكة تعتبر الاتفاقية المبرمة بين البلدين عام ١٣٨٥ هـ ملزمة للطرفين، ولا يجوز الاخلال باي مادة من موادها على الاطلاق، وان اعلان دولة قطر وقف العمل بالاتفاقية يفسر تلكؤها في متابعة تنفيذ ما توصلت اليه اللجنة الفنية.

رابعاً - زعم البيان القطري في مادتيه الرابعة والخامسة ان قوة عسكرية سعودية حاصرت يوم الخميس ١٩٩٢/١٠/١ مركز الخفوس واجبرت من بقي من افراده على مغادرته ثم انسحبت منه يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١٠/٢ وعادت فاحتلته يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١٠/٣. وكانت المملكة اعلنت في تصريحاتها على لسان مصدر مسؤول ان ما ورد في تصريح المصدر القطري انذاك عن ذلك الاعتداء لا صحة له على الاطلاق.

ان المملكة تشعر بعميق الاسف المشوب بالاستغراب لكل ما صدر عن الاخوة في قطر من بيانات وتصريحات لا نراها تخدم المصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين ولا تنسجم مع عمق الروابط الاخوية القوية التي تصل بين المملكة ودولة قطر منذ عشرات السنين وفي عهود الاباء والاجداد.

خامسا - زعم البيان القطري في مادته السادسة ان دولة قطر سعت طوال الفترة الماضية الى طلب التفاوض مع المملكة العربية السعودية لتسوية المسائل الحدودية المعلقة بينهما في جو من الاخاء الذي يرعى المصالح المشتركة بين الدولتين الشقيقتين.

وان المملكة بدورها تود ان توضح انها هي التي بادرت بالسعي الى التفاهم مع شقيقتها دولة قطر لتنفيذ الاتفاقية بما في ذلك المادتان الثالثة والخامسة. وان المملكة اوفدت لهذه الغاية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ثم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز وكان القطريون يعدون كل مرة باخلاء المواقع التي احدثوها داخل الاراضي السعودية ويتظاهرون بموافقتهم على استكمال اجراءات تنفيذ الاتفاقية ولكن دون ان يتحقق شيء من ذلك.

وكانت المملكة تسعى دائما الى ما يعود على البلدين بالخير، ولا تريد ان تخلق مشكلة لقطر، كما انها في الوقت نفسه لا تقبل بالاخلال بما سبق ان تم الاتفاق والتوقيع والمصادقة عليه بين البلدين سواء بالنسبة الى الاتفاقية او بالنسبة الى الخريطة المرفقة بها.

سادساً - اشار البيان القطري الى تاكيد دولة قطر تمسكها بسياستها المبنية على حب السلام والرغبة الصادقة في حسن الجوار. وان المملكة العربية السعودية اذ ترحب بهذا التوجه تتمنى ان تبادر دولة قطر بمشاركة المملكة في اختيار الشركة العالمية التي ستتولى المسح والتحديد لنقاط الحدود بين البلدين وخطوطها وفقا لما جاء في الاتفاقية انطلاقا من هذه الروح.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٢

وفي ضوء ما تقدم ايضاحه فان المملكة العربية السعودية اذ تجدد اسفها الشديد لكل ما صدر عن دولة قطر من بيانات وتصريحات ما كان ينبغي ان تصل بها الى حد التصعيد الاعلامي الذي استغربه واستنكره الجميع في الوقت الذي تنظر المملكة الى ان ما حدث هو امر عابر وقع بين بعض افراد البادية وكان يجب الا يتجاوز حجمه الطبيعي.

وتود المملكة مرة أخرى تاكيد رغبتها الصادقة في انهاء هذا الامر بالطريقة المحببة الى النفوس بعيدا عن اثارة كل ما يسيء الى عمق العلاقات والروابط الاخوية خصوصاً ان الاتفاقية واضحة ونافذة المفعول ولم يبق الا اختيار الشركة التي ستقوم بالمسح ووضع معالم الحدود على الطبيعة.

وما كانت المملكة العربية السعودية تود ان تخوض اعلاميا في هذا الحادث العابر لولا ان الاخوة في قطر امعنوا في اصدار البيانات التي تتنافى مع الحقيقة وتخالف الواقع مما اضطر المملكة الى ان تضع النقاط على الحروف من خلال هذا التوضيح».

الموقف القطري

وانيع في الدوحة رسمياً ان الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائب الامير ولي العهد راس الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء صباح امس في الديوان الأميري.

وفي بداية الاجتماع، اعرب المجلس عن تعازيه ومواساته للرئيس حسني مبارك وللشعب المصري في ضحايا الزلزال «داعياً الله العلي القدير ان يحفظ ارض الكنانة من كل مكروه». ثم عرض نائب الامير على المجلس التطورات المتعلقة بالحادث الحدودي والجهود المبذولة لتسوية هذا الموضوع.

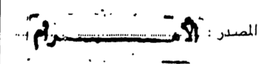
واطلع ولي العهد المجلس على مضمون الرسائل الشفهية الموجهة الى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس اليمني علي عبدالله صالح والشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وافادت وكالة الانباء القطرية «ان مجلس الوزراء رحّب بموقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي اعلنه في اجتماع مجلس الوزراء السعودي المنعقد في تاريخ ١٦ ربيع الآخر عام ١٤١٣هـ الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٩٢ عن الاحداث الاخيرة التي وقعت على الحدود بين الدولتين الشقيقتين، وبخاصة تاكيده تمسك المملكة باحكام المادتين الثالثة والخامسة من اتفاقية الحدود لعام ١٩٦٥».

واضافت الوكالة ان مجلس الوزراء القطري «اكد حرصه على تسوية الخلاف بالوسائل السلمية الودية التي تعكس عمق العلاقات بين الدولتين الشقيقتين ومتانتها».

٦٣





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٩٢

السعودية تؤكد عدم اعتدائها على «الخفوس» وتدعو لحل النزاع مع قطر في اطار علاقات الاخوة

الرياض ـ وكالات الانباء ـ فند مصدر سعودى مسئول ماورد بالبيان الذى وزعته مؤخرا سفارة قطر فى لندن حول النزع الحدودى بين الدولتين. واوضح المصدر ان ماورد بالبيان القطرى عن اعتداء قوة عسكرية سعودية على مركز الخفوس القطرى عار تماما عن الصحة مشيرا الى انه لم يحدث اى اعتداء عسكرى على المركز وان تراشقا بالنيران قد وقع بشكل عابر بين بعض افراد البادية مما ادى الى مقتل قطريين وسعودى.

واضاف المصدر ان القطريين تجاوزوا حدود دولتهم خلال حرب الخليج ودخلوا فى الاراضى السعودية بمسافة ١٤ كيلو مترا واحتلوا موقعا اسموه بالخفوس فى حين ان موقع الخفوس الحقيقى يقع فى الاراضى القطرية ويبعد عن مكان الحادث بما لا يقل عن ١٤ كيلو مترا.

واشار المصدر الى ان السعودية طلبت مرارا من قطر الموافقة على اختيار شركة لترسيم خطوط الحدود بين الدولتين على الطبيعة وفقا لاتفاقية الحدود المبرمة عام ١٩٦٥ الا ان الحكومة القطرية تلكأت عن تنفيذ ذلك.

واكد المصدر حرص السعودية ورغبتها الصادقة فى انهاء المشكلة مع قطر بشكل يبعد عن الاثارة وفى اطار العلاقات والروابط الاخوية بين الدولتين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــــرام

التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٢

قطر تطالب بتشكيل لجنة لرسم الحدود المتنازع عليها مع السعودية

دبي - ر - دعا مجلس الوزراء القطرى خلال اجتماعه أمس إلى تشكيل لجنة مشتركة مع السعودية لرسم الحدود المتنازع عليها على أساس اتفاقية الحدود بين البلدين عام ١٩٦٥.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية انه فى حالة فشل اللجنة فى تسوية النزاع الحدودى مع السعودية، فانه ينبغى عرضه على محكمة العدل الدولية.

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء دعا أيضا إلى انسحاب القوات السعودية من منطقة النزاع بين البلدين.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ١٠ ١٩٩٢

المملكة العربية السعودية

توضح ملابسات الحادث مع قطر

القطريون تجاوزوا حدود دولتهم ودخلوا ١٤ كلم في الاراضي السعودية

الرياض ـ واس: اوضحت المملكة العربية السعودية في تصريح صدر عن مصدر مسؤول نقلته وكالة الانباء السعودية ابعاد الحادث الذي وقع مع دولة قطر الشقيقة، وجاء في التصريح:

ادلى مصدر مسؤول لوكالة الانباء السعودية امس بتصريح قال فيه: بناء على ما صدر من حكومة دولة قطر عبر سفارتها في لندن ضمن البيان الذي وزعته السفارة مساء يوم الاثنين الموافق ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٢ على وسائل الاعلام، فان حكومة المملكة العربية السعودية ورغبة منها في ايضاح الحقائق للرأي العام وحرصا منها على معالجة الامور بالاسلوب الذي يضمن المصلحة المشتركة لكل من المملكة ودول قطر الشقيقة انطلاقا من روح الاخوة القائمة بين البلدين، تود ان توضح ما يلي:

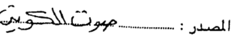
اولا: ورد في البيان القطري في المادة الاولى منه ان قوة عسكرية سعودية قامت بتاريخ ١٩٩٢/٩/٣٠ بالاعتداء على ما اسموه مركز الخفوس القطري مما ترتب عليه مقتل عسكريين اثنين من القوات المسلحة القطرية وأسر ثالث. واضاف المصدر يقول وكانت المملكة العربية السعودية قد اعلنت بتاريخ ١٤١٢/٤/٤هـ على لسان مصدر مسؤول نفيها القاطع لحدوث اي اعتداء عسكري على المركز المشار اليه مؤكدة ان ما حدث لم يكن سوى تراشق بالنيران بين افراد من البادية مما ادى الى مقتل قطريين وسعودي واحد بينما اصيب سعودي آخر باصابات بالغة وذلك على اثر اطلاق النار اولا من قبل القطريين هذا بالاضافة الى انه لا يوجد داخل الاراضي السعودية اي مركز او موقع باسم الخفوس، وان الذي حدث ـ ومع شديد الاسف ـ وتؤكده الوثائق ان الاخوة القطريين وخلال حرب الخليج قد تجاوزوا حدود دولتهم ودخلوا في الاراضي السعودية بمسافة لا تقل عن اربعة عشر كيلومترا واتخذوا موقعا لا اسم له من قبل واطلقوا عليه اسم الخفوس امعانا في تضليل الرأي العام حيث ان موقع الخفوس يقع داخل الاراضي القطرية ويبعد عن مكان الحادث الذي وقع في الاراضي السعودية بين بعض افراد البادية بما لا يقل عن اربعة عشر كيلومترا.

وهذا ما تؤكده الخارطة الملحقة باتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين في الحادي عشر من شهر شعبان ١٣٨٥هـ الموافق لليوم الرابع من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٥ والموقعة من كل من سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ممثلا لدولة قطر انذاك ومن معالي وزير البترول والثروة المعدنية ممثلا للمملكة العربية السعودية في ذلك الحين.

ثانيا: ادعى البيان القطري في المادة الثانية منه ان الاعتداء السعودي المزعوم على هذا المركز هو التمهيد لعملية رسم الحدود بين دولة قطر والمملكة من جانب المملكة بصفة منفردة.

وتود المملكة ان توضح هنا بان جميع ما ورد في هذه المادة لا اساس له من الصحة ولا يقوم على حقيقة، ذلك ان المملكة العربية السعودية قد اعلنت مرارا وتكرارا التزامها التام باتفاقية الحدود المشار اليها اعلاه وخاصة ما ورد في المادة الخامسة التي تنص على ان تشكل لجنة فنية مشتركة من عضوين عن كل من الطرفين يناط بها إعداد عملية المسح وبيان نقاط الحدود بين البلدين وانطلاقا من نص هذه المادة وبتاريخ ١٦ ـ ١٧ رجب ١٣٩٩هـ اجتمعت اللجنة الفنية المشتركة المكونة من عضوين من كل من البلدين ووضعت مشروعا للمواصفات الفنية لمسح الحدود البرية والبحرية وتثبيتها على الطبيعة، وكذلك مخطط دعائم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ... ١٩٩٢

نقط الحدود التي سيجري تثبيتها في مواقع نقط الحدود البرية والنقط المستخدمة في تعيين الحدود البحرية كما حددت هذه اللجنة شركات المسح العالمية التي ستوجه اليها الدعوة لتقديم عروضها بالقيام بمسح وتحديد نقط وخطوط الحدود بين البلدين على الطبيعة وفقا لما جاء في الاتفاقية كما ان هذه اللجنة وضعت مشروع كتاب الدعوة للشركات ووضعت مشروع صيغة العقد الذي سيتم ابرامه مع الشركات التي سيتم اختيارها. وبذلك تم التوقيع على المحضر من قبل اعضاء اللجنة الفنية الاربعة. ومن هذا يتضح انه لم يكن قد بقي الا الموافقة على اختيار الشركة التي ستقوم بعملية المسح وفقا لما جاء في المادة الثالثة من اتفاقية الحدود بين البلدين غير ان الحكومة القطرية تلكأت في تنفيذ ما تضمنه المحضر المشار اليه.

ثالثا: ذكر البيان القطري في مادته الثالثة ان مجلس الوزراء القطري قد اعلن في جلسته غير العادية بتاريخ ١٩٩٢/١٠/١ ايقاف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥.

وقد اوضح المصدر ان المملكة العربية السعودية قد بادرت في حينه بتاريخ ١٤١٣/٤/٥هـ الموافق ١٩٩٢/١٠/١ باعلان رفضها القاطع لما جاء في مضمون البيان القطري الصادر من طرف واحد والقاضي بايقاف العمل بالاتفاقية المذكورة مؤكدة ان المملكة تعتبر الاتفاقية المبرمة بين البلدين عام ١٣٨٥هـ ملزمة للطرفين ولا يجوز الاخلال بأي مادة من موادها على الاطلاق وان اعلان دولة قطر ايقاف العمل بالاتفاقية يفسر تلكؤها في متابعة تنفيذ ما توصلت اليه اللجنة الفنية.

رابعا: زعم البيان القطري في مادتيه الرابعة والخامسة انه في يوم الخميس ١٩٩٢/١٠/١ حاصرت قوة عسكرية سعودية مركز الخفوس واجبرت من بقي من افراده على مغادرته ثم انسحبت منه يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١٠/٢ وعادت فاحتلته يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١٠/٣ وكانت المملكة قد اعلنت في تصريحاتها على لسان مصدر مسؤول ان ما ورد في تصريح المصدر القطري انذاك حول ذلك الادعاء لا صحة له على الاطلاق.

واضاف المصدر السعودي في تصريحه قائلا بان المملكة تشعر بعميق الاسف المشوب بالاستغراب لكل ما صدر عن الاخوة في قطر من بيانات وتصريحات لا نراها تخدم المصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين ولا تنسجم مع عمق الروابط الاخوية القوية التي تصل بين المملكة ودولة قطر منذ عشرات السنين وفي عهود الاباء والاجداد.

خامسا: زعم البيان القطري في مادته السادسة ان دولة قطر سعت طوال الفترة الماضية الى طلب التفاوض مع المملكة العربية السعودية لتسوية المسائل الحدودية المعلقة بينهما في جو من الاخاء الذي يرعى المصالح المشتركة بين الدولتين الشقيقتين وان المملكة بدورها تود ان توضح بانها هي التي بادرت بالسعي الى التفاهم مع شقيقتها دولة قطر لتنفيذ الاتفاقية بما في ذلك المادتين الثالثة والخامسة وان المملكة قد اوفدت لهذه الغاية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ثم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز وكان القطريون يعدون كل مرة باخلاء المواقع التي احدثوها داخل الاراضي السعودية ويتظاهرون بموافقتهم على استكمال اجراءات تنفيذ الاتفاقية ولكن دون ان يتحقق شيء من ذلك وكانت المملكة تسعى دائما الى ما يعود على البلدين بالخير ولا تريد ان تخلق مشكلة لقطر كما انها في الوقت نفسه لا تقبل الاخلال بما سبق ان تم الاتفاق والتوقيع والمصادقة عليه بين البلدين سواء بالنسبة للاتفاقية او بالنسبة للخريطة المرفقة بها.

سادسا: اشار البيان القطري الى تاكيد دولة قطر تمسكها بسياستها المبنية على حب السلام والرغبة الصادقة في حسن الجوار وان المملكة العربية السعودية اذ ترحب بهذا التوجه تتمنى ان تبادر دولة قطر الى مشاركة المملكة باختيار الشركة العالمية التي ستتولى مسح وتحديد نقط وخطوط الحدود بين البلدين وفقا لما جاء في الاتفاقية انطلاقا من هذه الروح. وفي ضوء ما تقدم ايضاحه فان المملكة العربية السعودية اذ تجدد اسفها الشديد لجميع ما صدر عن دولة قطر من بيانات وتصريحات ما كان ينبغي ان تصل بها الى حد التصعيد الاعلامي الذي استغربه واستنكره الجميع في الوقت الذي تنظر فيه المملكة الى ما ان ما حدث امر عابر وقع بين بعض افراد البادية وكان يجب الا يتجاوز حجمه الطبيعي.

وتود المملكة مرة اخرى تاكيد رغبتها الصادقة في انهاء هذا الامر بالطريقة المحببة الى النفوس بعيداً عن اثارة كل ما يسيء الى عمق العلاقات والروابط الاخوية خاصة وان الاتفاقية واضحة ونافذة المفعول ولم يبق الا اختيار الشركة التي ستقوم بالمسح ووضع معالم الحدود على الطبيعة. وما كانت المملكة العربية السعودية تود ان تخوض اعلاميا في هذا الحادث العابر لولا ان الاخوة في قطر قد امعنوا في اصدار البيانات التي تتنافى مع الحقيقة وتخالف الواقع مما اضطر المملكة الى ان تضع النقاط على الحروف من خلال هذا التوضيح.



المصدر : الوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

تجدد أزمة الحدود بين قطر والسعودية

متحدث رسمى سعودى يتهم القوات القطرية باحتلال ١٤ كيلومترا

الرياض - وكالات الانباء . تجددت امس ازمة النزاع على الحدود بين قطر والسعودية . اتهمت السعودية، قطر باستخدام حرب الخليج ستارا لاحتلال اراض سعودية . اكد متحدث رسمى سعودى ، قيام القوات القطرية ، بالتوغل لمسافة ١٤ كيلو مترا ، فى الاراضى السعودية اثناء حرب الخليج ، وانشاء موقع حدودى واطلاق اسم «الخفوس» عليه . اتهم المتحدث ، قطر باطلاق اسم «الخفوس» على الموقع الجديد ، لتضليل الراى العام . اشار المتحدث الى ان موقع «الخفوس» الحقيقى يقع على مسافة ١٤ كيلو مترا من النقطة التى استولت عليها القوات القطرية . اعرب المتحدث عن قلق ودهشة السعودية ، بسبب بيان السفارة القطرية فى لندن ، الذى يتهم السعودية باحتلال اراض قطرية .. جدد المتحدث ، التزام السعودية بحل النزاع مع قطر بالوسائل السلمية . وكان مجلس الوزراء القطرى ، قد اعرب امس الاول ، عن تاييده لتشكيل لجنة مشتركة لرسم الحدود مع السعودية . واشار المتحدث السعودى الى ان السلطات القطرية تعهدت عدة مرات ، باخلاء المواقع التى اقامتها داخل الاراضى السعودية واتهم السلطات القطرية بالتظاهر بقبول اتمام الاتفاق الحدودى . كما اشار الى عدم حدوث تقدم فى هذه القضية



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢



المراجع السياسية قابلت بالتقدير الموقف الاخوي والحكيم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد حريص على العلاقات الاخوية مع قطر



الملك فهد بن عبدالعزيز

■ بكثير من التقدير والتثمين العالي قابلت المراجع السياسية الموقف الاخوي والحكيم الذي حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ابلاغه لجميع القادة العرب الذين اتصلوا به بهدف تبريد التوتر الفوري الذي نشأ عن الحادث العارض الذي وقع في منطقة الحدود السعودية القطرية، واكدت هذه المراجع ان الروية والحكمة اللتين عالج بهما العاهل السعودي الموقف كان لهما الاثر الاكبر في حصر الموضوع ضمن نطاقه الطبيعي، وقطع الطريق على محاولات تحويل حبة الحادث الى قبة تستخدم في تسييس حادث حدودي معزول وتحويله، الى مشكلة تلقي بظلها على العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر الشقيقة اللتين يصلهما منذ القدم ما هو ارسخ اساسا واقوى بناء من ان يتأثر بهذه الامور العابرة»، حسب الوصف الذي اعطاه خادم الحرمين الشريفين للعلاقات السعودية القطرية امام مجلس الوزراء السعودي.

وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد حرصت منذ البداية على توضيح الموقف ووضع الحادث في حجمه الصحيح، مؤكدة انه لا يخرج عن كونه مناوشات بين البدو قامت بها عناصر غير مسؤولة، مبدية ضنها الشديد بالعلاقات السعودية القطرية ورغبتها في تعميق التفاهم الودي بين الدولتين الشقيقتين، والاسراع في انفاذ المادة الثالثة من اتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥، وهي التي تنص على ان «تختار» الدولتان شركة عالمية متخصصة للقيام بعملية ترسيم الحدود بين البلدين طبقاً للاتفاقية والخريطة المرفقة بها.

وقد ظهر الاستعداد السعودي لانهاء الموضوع بالطرق الدبلوماسية الهادئة، وانطلاقاً من روابط الاخوة والجوار، فضلاً عن الشراكة داخل مجلس التعاون لدول الخليج العربية، عندما فتح خادم الحرمين الشريفين قلبه وعقله للاتصالات التي بادرت بها قيادات عربية كثيرة، على غرار ما فعل الرئيس المصري حسني مبارك، كما شرّع ابواب مقرّه في جده للشيخ سعد العبدالله الصباح، ولي عهد الكويت ورئيس مجلس وزرائها، كما شرّعها لممثل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة، الذي بادر الى تكليف ممثله الشخصي احمد خليفة السويدي بالسفر الى جدّه والدوحة للسعي الى ابقاء الموضوع في نطاق ثنائي - خليجي، فوجد الجميع عند القائد السعودي الرغبة والارادة في تغليب الحكمة على الغضب والروية على التسرع احتواء للتوتر العارض، واجتنابا لمحاولات تزكيته التي ظهرت من اطراف معروفة الغايات والمقاصد.

وكان لذلك ابلغ الاثر في تأمين فرص النجاح الذي تحقق، عندما تم احتواء الحادث وحصر آثاره، مما امّن الارضية الصالحة لمتابعته بالطرق الهادئة الخالية من التشنج، وصولاً الى تسوية الامر نهائيا، وهي العملية التي يبدو انها تسير باتجاهها الصحيح الذي يكفل تجنيب علاقات البلدين تجربة مماثلة، في وقت تنصرف الجهود السعودية والخليجية الى مواجهة ما هو اكثر اهمية وخطرا من حادث حدودي عارض بين دولتين شقيقتين، على غرار النزاع الاماراتي - الايراني حول ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي تحاول طهران فرض سيادتها عليها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

مراقبون مستقلون يؤيدون البيان السعودي

قطر تلوح بمقاطعة قمة أبوظبي

لندن: «الشرق الاوسط»
الدوحة ـ ا.ف.ب

أكدت مصادر مستقلة أمس ما ورد في البيان السعودي عن تفاصيل المشكلة الحدودية مع قطر، وذلك في الوقت الذي نقلت فيه وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر قطرية مأذونة قولها ان قطر قد تقاطع قمة مجلس التعاون الخليجي المقبلة المقرر عقدها في أبوظبي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل

وكانت السعودية قد أصدرت بيانا أمس الأول كشفت فيه الكثير عن تفاصيل المشكلة، خصوصاً ما يتعلق بدخول قطر أراضي السعودية الى مسافة ١٤ كيلومترا. ونقلت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها من الدوحة أمس تأكيدا من مصادر مستقلة لما ورد في البيان السعودي. إذ ذكرت هذه المصادر أن مركز الخفوس الذي كان يحتله الجيش القطري قبل ان تخرجه منه القوات السعودية في سبتمبر (ايلول) الماضي موجود الآن داخل الأراضي السعودية طبقا لاتفاقية عام ١٩٦٥

كذلك أكدت مصادر عربية مطلعة أمس ان السعودية رغم استغرابها الشديد من الموقف القطري ازاء تفجير هذه القضية، سعت الى حل المشكلة بالوسائل الودية

إلا ان الموقف القطري بقي على حاله كما يبدو، إذ قالت «مصادر قطرية مأذون لها في الدوحة» لوكالة الأنباء الفرنسية أمس ان قطر ستقاطع القمة المقبلة لدول مجلس التعاون الخليجي «اذا لم تبدأ اي عملية لحل نزاعها الحدودي».

ونقلت الوكالة عن مسؤول قطري ان «وجودنا في ابوظبي يبقى رهناً بموقف الرياض حول ترسيم حدودنا المشتركة».

وقررت الدوحة مبدئيا حتى اشعار آخر عدم المشاركة في اجتماع يعقد في الرياض ويحضره عدد من كبار المسؤولين في وزارات الخارجية للدول الاعضاء. كذلك فإنها سحبت القوة القطرية التي تتألف من مائتي عنصر من القوة العسكرية الاقليمية «درع شبه الجزيرة» المنتشرة في الكويت.

ويعرب المراقبون الأجانب في العاصمة القطرية عن الدهشة حيال تصلب قطر.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٢

السعودية تنفى صحة تصريحات وزير خارجية قطر حول حادث الحدود

الرياض ـ أ.ش.أ ـ اكد مصدر سعودى مسئول عدم صحة ماورد بتصريحات ادلى بها الشيخ جاسم بن جبر آل ثانى وزير خارجية دولة قطر لوكالة الانباء الفرنسية عن اعتداء سعودى على مركز حدودى قطرى.

وقال المصدر إن السعودية سبق وأن أعلنت موقفها الصادق فى هذا الصدد فى الوقت الذى تصعد فيه قطر اعلاميا الموقف بما لايخدم المصالح المشتركة ولاينسجم مع الصلات الأخوية العميقة بين الدولتين وأوضح المصدر ان بين السعودية وقطر اتفاقية حدود موقعة وموثقة من الجانبين لايجوز الاخلال بأية مادة اوفقرة فيها وخاصة مايتعلق باختيار شركة عالمية متخصصة لوضع علامات الحدود البرية والبحرية وفقا للاتفاقية المبرمة عام ١٩٦٥ وطبقا للخريطة المرفقة بها ودعا المصدر السعودى قطر الى ان تبادر باختيار الشركة التى ستناط بها مهمة تطبيق الاتفاقية على الطبيعة بهدف الحفاظ على روابط الشعبين التاريخية وترسيخ التعاون فى جو تسوده المودة وحسن الجوار.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٢

العالم

السعودية:

لا صحة لتصريحات وزير خارجية قطر

قال مصدر سعودي مسئول في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أمس ردا على تصريحات وزير الخارجية القطرى أنه من المؤسف أن يعود وزير الخارجية القطرى إلى مقولة الاعتداء المزعوم على مركز قطرى. وأكد المصدر أنه لا يجوز الاخلال بالاتفاقية المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥ مؤكدا التزام المملكة العربية السعودية بما ورد في المادتين الثالثة والخامسة من الاتفاقية المذكورة نصا وروحا.. وجدد المصدر دعوة المملكة لدولة قطر بأن تنأى عن إصدار التصريحات والبيانات التي لا طائل منها وأن تبادر إلى الخطوة الإيجابية لاختيار الشركة التي ستناط بها مهمة تطبيق الاتفاقية على الطبيعة.

«وكالات»



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اكتو ١٩٩٢

حقيقة حادث « الحدود »

ماذا بين السعودية وقطر ؟

● بقلم : محمد وجدى قنديل

● لم يكن من المتصور ان يصل حادث حدودى بين السعودية وقطر إلى حد الخلاف المعلن والتوتر المشدود ..

ولم يكن من المتصور ان تمضى قطر فى اتجاه التصعيد للازمة الطارئة رغم محاولات السعودية وجهودها لاحتوائها ..

لم يكن من المتصور ولا المرغوب فيه ـ فى ظل مناخ ما بعد حرب الخليج ـ ان يحدث مثل هذا الخلاف والتوتر بين دولتين خليجيتين وعضوتين فى مجلس التعاون الخليجى وتربطهما علاقات تاريخية وروابط جوار وتداخل بين قبائل الحدود ..

والقضية فى حد ذاتها لا تستحق الضجة المثارة حولها ، ولكن هناك اصابع تلعب فى الخفاء وتسعى للوقيعة وتعمل على الدس وإثارة الفتنة بين دول الخليج ووجدت فى « الحادث الحدودى » فرصة سانحة لتصعيد الخلاف بين الدولتين العربيتين الجارتين .. ويبدو ان هناك مخططا مبيتا لإشعال النار مرة اخرى فى الخليج .. وفى إطار خطة « بلقنة » المنطقة وإحكام السيطرة على ثرواتها النفطية ، وفى ذات الوقت لاضعاف قوة الفعل العربية فى الخليج ـ بعد غياب قوة العراق بسبب مغامرة صدام حسين ـ وكذا محاولات إيران « آيات الله » للتفرد بدول المنطقة الصغيرة وبسط الهيمنة عليها والقيام بدور « شرطى الخليج »!

كلها نوايا لم تعد غائبة ولا خافية عن الرؤية النافذة للاوضاع الخليجية وتبدو من خلال مؤشرات ملحوظة :

١ ـ محاولة إيران التدخل ـ من طرف خفى ـ فى الازمة الطارئة بإعلانها مساندة قطر فى مواجهة « العدوان » السعودى ـ كما تطلق عليه الصحف الايرانية ـ والتلويح بانها تقف إلى جانب قطر ، وبينما لم يتجاوز الامر مجرد « تبادل النيران » بين عشائر البدو داخل الحدود السعودية بعد إطلاق الرصاص من جانب القوات القطرية ..

٢ ـ محاولة العراق التهويل فى الحادث الحدودى وإثارة قطر ضد السعودية ، وإعلان السلطات العراقية مساندتها لقطر واستعدادها للدفاع عنها .. وتوجه وزير عراقى مبعوثا من صدام لمقابلة ولى العهد ونائب الامير فى الدوحة ، وقد انتهزها الرئيس العراقى فرصة لاختراق الحصار الدولى وكسر مقاطعة دول الخليج له ..

٣ ـ محاولة استغلال الحادث من جانب اجهزة عربية معينة لتوسيع هوة الخلاف بين الجارتين ـ السعودية وقطر ـ رغم حرص الرياض من جانبها على علاقات حسن الجوار وتسوية الخلاف بالوسائل السلمية وتمسكها باحكام اتفاقية الحدود ، وذلك لتفويت الفرصة على محاولات الدس والوقيعة وقد عبر الملك فهد عن ذلك التوجه ..

● ● ● ●

ما هو اصل حادث « نقطة الخفوس »؟ وكيف وقع الصدام على الحدود ؟

كما يبدو من رواية سعودية للحادث : فإن هذه المنطقة الواقعة على الحدود السعودية القطرية تقطنها قبائل وعشائر بدو متداخلة .. وقد وقع الحادث عندما



المصدر : الخرطوم ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

تجاوزت قوة قطرية الحدود وتوغلت داخل الاراضي السعودية التي تقيم فيها عشائر من البدو المسلحين - وليست عناصر من الحرس الوطني - وتصدت العشائر للقوة القطرية واجبرتها على العودة إلى ما وراء الحدود .. وبعد قليل عاودت القوة القطرية التوغل في المنطقة واطلقت النار على قوات العشائر السعودية مما ادى إلى مقتل شقيق شيخ العشيرة

وقامت قوات البدو بالرد بالمثل وحدث تبادل النيران والاشتباك بين الجانبين ..

وايا كانت ظروف الحادث وملابساته فإن الواقعة في حد ذاتها ليست اكثر من حادث حدودي يقع بين الحين والاخر في الجزيرة العربية والخليج نتيجة عدم ترسيم الحدود بين دول المنطقة وله سوابق مماثلة ..

ولكن الحادث اتخذ ابعادا اخرى من ناحية قطر وبما يوحي بان السعودية تمهد لترسيم الحدود بشكل منفرد ، وحسب رواية البيان القطري : فإن قوة سعودية « عسكرية » قامت بالهجوم على مركز « الخفوس » وادى ذلك إلى مقتل عسكريين بالاضافة إلى اسر فرد ثالث من القوة القطرية ..

وما يلفت النظر هو التصعيد من جانب قطر للأزمة واعتبار الحادث « سابقة خطيرة » في العلاقات القطرية السعودية .. وإلى حد صدور قرار من مجلس الوزراء القطري برئاسة نائب الأمير وولي العهد حمد بن خليفة - في جلسة طارئة - بإيقاف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين قطر والسعودية عام ١٩٦٥ والتي لم يتم بعد رسم وتعيين الحدود بين الدولتين بصفة نهائية وفقا لاحكامها ..

وما يلفت النظر ايضا في الموقف القطري ما ذكره البيان من ان المملكة العربية السعودية سعت في الآونة الأخيرة إلى ترسيم الحدود بين البلدين بصفة « منفردة » خلافا لاحكام الاتفاقية المذكورة ، ولم تستجب لطلبات قطر المتكررة بعقد مباحثات لهذا الغرض .. ودعا مجلس الوزراء القطري إلى ضرورة الدخول في مفاوضات بين البلدين في اسرع وقت ممكن للاتفاق على الحدود النهائية بين قطر والسعودية وترسيمها ..!

●●●●

والسؤال الذي يطرح نفسه : هل كان الحادث الحدودي يستحق كل هذه المضاعفات وإلى حد إيقاف العمل باتفاقية الحدود ؟ وهل كان يستدعي تصعيد الخلاف بين السعودية وقطر ؟ أم ان هناك عوامل اخرى تحرك ملابسات الحادث الحدودي وتدفع بها في اتجاه الأزمة ؟

ما يبدو منذ فترة - وخلال ازمة الخليج - ان قطر تستجيب لمحاولات الاستمالة والتقارب من جانب إيران ، وبدليل ما يقال عن اتفاقية خطوط انابيب المياه من منطقة عبدان إلى قطر وعبر الخليج ويتكلف المشروع قرابة ٦٥٠ مليون دولار ..

وما يقال عن اتفاقية الدفاع المشترك بين إيران وقطر والتي وقعها ولي العهد ونائب القائد الأعلى الشيخ حمد اثناء زيارته الأخيرة لطهران ، ووقتها اثيرت ضجة كبيرة حول الزيارة بسبب تصريحات حسن حبيبي عن مصر وامن الخليج والتي ابدى فيها اعتراضه على ان يكون هناك دور مصري في الترتيبات الأمنية لدول الخليج .. !

ويبدو ان قطر تميل في اتجاه التعاون مع إيران في الصناعات البتروكيماوية ، وعندها مشروعات طموحة باعتبارها بديلا عن عملية إنتاج البترول التقليدية واستثمارا نفطيا واسعا .. ولدى إيران خبرتها في تلك الصناعات - في عبدان - ولكن مثل هذا التعاون المقترح يثير هواجس امنية في منطقة الخليج خصوصا مع تزايد نفوذ إيران في المنطقة وطموحاتها الزائدة للهيمنة وكما ظهر في ازمة جزيرة ابو موسى مع دولة الامارات ..

وهناك من يرى ان الرؤية للمصالح القطرية قد لا تتوافق مع المصالح الأمنية الخليجية ، وقد تستغلها إيران - وهو امر وارد - لحساب مخططاتها في الخليج .. وذلك يستدعي الحذر من جانب قطر في تعاونها وانفتاحها مع « إيران آيات الله » !

●●●●

والملاحظ ان المملكة العربية السعودية تمضي في محاولات التهدئة ومنع تفاقم الموقف وتتخذ في احتواء الحادث وآثاره مسارين محددين :

١ - حل المشكلة بالوسائل والطرق السلمية ومنع تدويلها حتى لا تستفيد من ذلك اطراف اخرى على حساب المصلحة العربية والخليجية ..

٢ - التمسك باتفاقية الحدود بين السعودية وقطر الموقعة في سنة ٦٥ وتكليف الشركات العالمية المتخصصة بالبدء في تنفيذ بنود الاتفاقية وترسيم الحدود لوضع حد لمثل هذه الحوادث والخلافات الحدودية ..

وهناك مساع واتصالات من جانب دول خليجية

لاحتواء الازمة ، ولكن وضح تمسك السعودية وقطر بموقفيهما تجاه المشكلة الحدودية ، وبينما اكدت قطر الحرص على تسوية الخلاف بالوسائل السلمية وطالبت بالتفاوض في اقرب وقت ممكن ، جاء رد السعودية بان اتفاقية ١٩٦٥ نافذة المفعول ولم يبق إلا اختيار الشركة التى ستقوم بالمسح ووضع معالم الحدود على الطبيعة ..

وقد كشفت السعودية عن عدة نقاط خافية في الازمة وما وراءها :

● ان قطر قامت اثناء ازمة الخليج بدخول الاراضى السعودية إلى عمق ١٤ كيلومترا ..

● ان مركز « الخفوس » يوجد داخل الاراضى القطرية بينما وقع الحادث داخل الاراضى السعودية وبعيدا عنه..

● ان السعودية اوفدت شخصيتين إلى الدوحة ـ من قبل ـ وهما الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض في مهمتين سريتين لمعالجة الموقف وبلا نتيجة ..

ومن هنا تبدو نوايا السعودية لحل المشكلة الحدودية وبالوسائل السلمية ، والملاحظ انها لم تعلن عن هذه الجهود والمهام السرية حتى لا تتدخل الاصابع الخفية بالدس والوقيعة بين الجارتين الخليجيتين .. ولكن يظهر ان هناك من لا يريد للامور ان تهدا ولا للخلاف ان ياخذ حجمه الطبيعى وطريقه للحل ..

● ● ● ●

وبنظرة فاحصة على البيان السعودى ـ ردا على البيان القطرى الذى صدر في لندن مؤخرا ـ تتضح جوانب الأزمة :

ـ انه لا يوجد داخل الاراضى السعودية اى مركز او موقع باسم « الخفوس » وان الذى حدث ـ وتؤكده الوثائق ـ ان القطريين ـ وخلال حرب الخليج ـ قد تجاوزوا الحدود ودخلوا الاراضى السعودية مسافة اربعة عشر كيلو مترا واتخذوا موقعا لا اسم له من قبل واطلقوا عليه اسم « الخفوس » وهو ما تؤكده الخريطة الملحقة باتفاقية الحدود ..

ـ انه لا صحة لما تردده قطر من تمهيد السعودية لعملية رسم الحدود من جانبها وبصفة منفردة ، وان المملكة العربية السعودية اعلنت مرارا التزامها التام باتفاقية الحدود ، وخاصة ما ورد بتشكيل لجنة فنية مشتركة لاعداد مواصفات عملية المسح وبيان نقاط وخطوط الحدود .. واجتمعت اللجنة بالفعل ووضعت مشروعا لمسح الحدود البرية والبحرية وتثبيتها على الطبيعة ، كما حددت هذه اللجنة شركات المسح العالمية لتقديم عروضها ..

ومن هنا يتضح انه لم يكن قد بقى إلا الموافقة على اختيار الشركة ، غير ان الحكومة القطرية تلكأت ـ حسب البيان السعودى ـ في تنفيذ ذلك ..

ـ إن إعلان قطر إيقاف العمل بالاتفاقية يفسر تلكأها في متابعة تنفيذ ما توصلت إليه اللجنة الفنية ..

ـ ان السعودية هى التى بادرت بالسعى إلى التفاهم مع قطر.. واوفدت لهذه الغاية الامير سلطان ثم الامير سلمان .. وكان القطريون يعدون كل مرة باخلاء المواقع التى احتلوها داخل الاراضى السعودية ويتظاهرون بموافقتهم على استكمال اجراءات تنفيذ الاتفاقية ، ولكن دون ان يتحقق شيء من ذلك .. وكانت السعودية لا تريد ان تخلق مشكلة لقطر كما انها في الوقت نفسه لا تقبل الاخلال بما سبق ان تم الاتفاق عليه بين البلدين سواء بالنسبة للاتفاقية او بالنسبة للخريطة المرفقة بها ..

وقد اشار البيان القطرى إلى تاكيد الرغبة في حسن الجوار ، والسعودية من جانبها ترحب بهذا التوجه بحيث تبادر قطر إلى مشاركة المملكة باختيار الشركة العالمية التى ستتولى مسح وتحديد نقاط وخطوط الحدود وفقا لما جاء في الاتفاقية ..

وما يثير الأسف من وجهة نظر السعودية : ذلك التصعيد من جانب قطر في الوقت الذى تنظر فيه المملكة إلى ان ما حدث امر عابر وقع بين بعض افراد البادية وكان يجب الا يتجاوز حجمه الطبيعى .. !

● ● ● ●

وماذا بعد ؟ وإلى اين تمضى الأزمة بين السعودية وقطر بسبب خلافات الحدود ؟

إن دواعى الحكمة والحفاظ على الروابط وحسن الجوار بين دول مجلس التعاون الخليجى تستدعى وضع الامور في حجمها الطبيعى حتى لا يكون مثل هذا الخلاف الحدودى سببا في ازمة بين دولتين عربيتين جارتين ـ السعودية وقطر ـ وبما قد يفتح الباب امام تدخلات خارجية طامعة في السيطرة والهيمنة .. ويكفى



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

ما عاناه الخليج من حروب وازمات ..
ولابد من حل خلافات الحدود بما تمليه المصلحة
العربية .. وبما يتطلبه الاستقرار وامن الخليج بعيدا
عن التصعيد ودق الطبول !

محمد وجدى قنديل



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٢

حوادث عربية

بيان سعودي وضع النقاط على حروف قضية الحدود مع قطر

الرياض تلتزم باتفاقية ١٩٦٥ والدوحة تريد ممراً الى... الخليج

انضمت الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا فضلاً عن الصين ودول اجنبية اخرى لها مصالح وعلاقات مع دول الخليج العربية الى الاصوات الراغبة في احتواء «الخلاف» الحدودي الذي فجرته قطر مع السعودية في اعقاب الحادث العارض الذي وقع في منطقة الحدود بين البلدين قبل حوالي اسبوعين، في وقت كانت الاتصالات والمساعي العربية تتكثف لحصر انعكاسات الحادث في اضيق نطاق وابقاء الموضوع كله في عهدة الحكومتين السعودية والقطرية وضمن نطاق مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي سارع معظمها الى بذل مساعيه الحميدة لتسوية الامر بالطرق الودية التي تمليها العلاقات الاخوية بين البلدين، فضلاً عن روابط حسن الجوار والشراكة القائمة بينهما في اطار مجلس التعاون نفسه.

وكان في طليعة الذين تحركوا لهذا الغرض امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الذي بادر الى الاتصال الشخصي بالقيادتين في السعودية وقطر، قبل ان يكلف ولي عهده الشيخ سعد العبد الله بالسفر الى جدّة ثم الدوحة للعمل على تلطيف الاجواء التي تعكرت بعد البيان الاول الذي صدر عن قطر، وصوّر الحادث وكانه «اعتداء» سعودي على الاراضي القطرية، مما استدعى بياناً سعودياً مقابلاً تولى توضيح الامر مؤكداً على كون الحادث ليس سوى اشتباك بين افراد من البادية لا ناقة للسلطات الرسمية السعودية فيه ولا جمل

وقد تحرّك رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بدوره، فاوفد مستشاره احمد خليفة السويدي كمبعوث خاص قام بمهمة مكوكية بين جدّة والدوحة تحدثت كل المصادر عن نجاحها في تبريد السخونة التي ظهرت في الايام الاولى للازمة وتهدئة الانفعال الذي رافق الاثارة القطرية للموضوع. وقد تآزرت مع مساعي الكويت والامارات اتصالات من قادة عرب آخرين وفي طليعتهم الرئيس المصري حسني مبارك الذي دعا بدوره الى ابقاء الموضوع في حجمه الطبيعي، كحادث حدودي عابر، وحلّ الامر ضمن نطاق «الحوار الاخوي الهادئ» وعدم اللجوء الى ما من شانه تصعيد الموقف وتعظيم حجم المشكلة.

وقد عكس الكلام الذي قاله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امام مجلس الوزراء السعودي في الثاني عشر من الشهر الجاري، الموقف السعودي الذي اعلن منذ البداية، والقائل بان الحادث عابر ليس له اي خلفيات سياسية، كما انه لا يرتدي اي صبغة رسمية. كذلك عكس البيان الذي صدر في اعقاب جلسة مجلس الوزراء الرغبة السعودية في ابقاء الموضوع كله ضمن نطاقه الثنائي ومعالجته بالحكمة والروية حرصاً على علاقات الاخوة وروابط الجوار التي تميّز العلاقات السعودية القطرية منذ القدم، وتحصيناً لها في مواجهة المحاولات الخبيثة التي ظهرت من الطرف العراقي وبعض الاطراف الاخرى، لصب الزيت على النار ودق إسفين في هذه العلاقات، للنفاذ منه الى اختراق التضامن بين مجموعة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تستعد لعقد قمتها المقبلة في الامارات العربية المتحدة.

وقد وعى الجانب السعودي منذ البداية وجود مثل هذه المحاولات، لذلك اتصفت طريقة المعالجة التي اختارها بالحكمة والتروي فضلاً عن المرونة، سواء في



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٢

ردوده على البيانات القطرية، ام في تعامله مع المساعي العربية التي اجمع القائمون بها على تقدير الاستعداد الذي اظهره خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والحكومة السعودية للتعاون والرغبة السعودية الاكيدة التي ظهرت في الحرص على عدم توسيع مضاعفات الحادث الذي وقع اصلاً ضمن الاراضي السعودية وليس العكس.

وفي ما كانت كل المؤشرات الدبلوماسية توحي بان الامور تسير في اتجاه احتواء الموضوع وحصره في النطاق الطبيعي له، بعدما اكدت السعودية التزامها باحكام اتفاقية الحدود الموقعة بين الطرفين عام ١٩٦٥ والتي لا يمكن الغاؤها او تجميدها من طرف واحد، طرا تطور مفاجيء ادى الى استغراب المراقبين الحياديين، فضلاً عن استغراب السعودية نفسها.

وكان مصدر الاستغراب هو البيان الذي وزعته السفارة القطرية في لندن في منتصف الاسبوع الماضي واعلنت فيه رواية الدوحة لتفاصيل الحادث الحدودي. ومع ان البيان حمل في نهايته رغبة دولة قطر في حسن الجوار وتاكيدها على التمسك بسياستها المبنية على حب السلام، فضلاً عن ايمانها بان «افضل السبل لحل مثل هذه الخلافات الحدودية هو التفاوض والوساطة او اللجوء الى القضاء الدولي»، الا ان صدور البيان وتوزيعه على وسائط الاعلام بعد يومين من تاكيد خادم الحرمين الشريفين امام مجلس الوزراء حرص الحكومة السعودية على العلاقات الاخوية العميقة التي تربط بين البلدين الشقيقين كان بمثابة تصعيد اعلامي غير مبرر ولا سيما انه بدا متعارضاً مع الترحيب الذي صدر عن مجلس الوزراء القطري بما اعلنه الملك فهد قبل يومين امام مجلس الوزراء السعودي، عن الالتزام الكامل باحكام اتفاقية ١٩٦٥، وهو ترحيب حمله البيان الذي صدر في اعقاب جلسة مجلس الوزراء القطري التي تراسها نائب امير قطر ولي عهده ووزير الدفاع، الشيخ حمد بن خليفة، بسبب وجود والده الامير خارج البلاد.

وقد راى بعض المراقبين، فضلاً عن عدد من المصادر، وراء هذا «التشدد» القطري رغبة من الدوحة في تعديل حدودها مع السعودية لايجاد ممر بري يربطها ببقية دول مجلس التعاون الخليجي من دون المرور في الاراضي السعودية، وهو امر لا يتيحه الوضع الحدودي القائم بموجب اتفاقية ١٩٦٥. غير ان هؤلاء اعتبروا ان هذه «الرغبة» ليست مبرراً كافياً لهذا «التشدد» الذي يقابله موقف سعودي مرن لحل المشكلة بالوسائل الودية، وبطريقة هادئة بعيدة عن الاثارة.

بعد صدور بيان السفارة القطرية في لندن لم يكن امام الرياض الا ان تحاول وضع النقاط على الحروف، فكان البيان السعودي الذي نشر يوم الخميس الماضي منسوباً الى مصدر سعودي مسؤول. وقد كشف البيان اموراً كثيرة لم تكن معروفة، ومن بينها ان «مركز الخفوس» الذي فجّر الموضوع الحدودي موجود في الاراضي السعودية طبقاً للحدود التي حددتها اتفاقية ١٩٦٥. كما كشف عن توغل القوات القطرية مسافة ١٤ كيلومتراً داخل الاراضي السعودية خلال حرب الخليج، واماط البيان اللثام عن ان هذه المسالة كانت موضع اتصالات سعودية مع قطر تمت بشكل غير علني، وتولاها الاميران سلطان وسلمان بن عبد العزيز اللذان قام كل منهما بزيارة الدوحة وبحث موضوع التوغل القطري داخل السعودية مع الامير القطري وكبار المسؤولين في الدوحة، كما بحثا مسالة انهاء الامور العالقة من اتفاقية الحدود وهي تتلخص في اختيار الشركة التي ستقوم بقضية المسح، بعدما تم الاتفاق بين اعضاء اللجنة الفنية المشتركة على الصيغة النهائية لمشروع المواصفات الفنية لهذا المسح. واكد البيان السعودي في سياق عرضه لهذه الحقائق والوقائع وغيرها حرص السعودية ورغبتها الصادقة في انهاء هذا الامر بالطرق المحببة الى النفوس بعيداً عن اثارة كل ما يسيء الى عمق العلاقات والروابط الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين والجارين معاً.

وقد ترافق هذا العرض الاعلامي، الذي اكد البيان السعودي ان المملكة اقدمت عليه مكرهة، مع استمرار المساعي العربية الهادئة لاعادة الموضوع الى نطاق الدبلوماسية الصامتة، في وقت ظهر من الدوحة اتجاه الى التصعيد تمثل في سحب قوتها الرمزية من قوات درع الخليج، وتلويحها بمقاطعة القمة الخليجية المقررة في ابوظبي خلال كانون الاول (ديسمبر) المقبل، فضلاً عن تلويحها بنقل موضوع الحدود الى «هيئة تحكيم دولية»، وهو الامر الذي اعتبرته مراجع عربية «وسيلة ضغط» غير مستحبة في ظل وضوح الاستعداد السعودي لمعالجة الموضوع بما تقتضيه روابط الجوار والاخوة فضلاً عن المصير المشترك

وهي روابط لا تصح التضحية بها في سبيل قضية حدودية تحكمها اتفاقية واضحة يعترف بها الطرفان.

سامي الحاج



المصدر : الوطن العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٢

وليد أبو ظهر

الملك فهد : بوصلة الحكمة تهدي إلى الحلول الأخوية

الحكمة .. هي السرّ .

والحكمة لا تأتي من فراغ . فأولا هي موهبة من لدن الخالق يمنحها لمن يشاء من عباده ، فتكون لهم ميزانا حساسا للحكم على الأمور وبوصلة ترشدهم إلى الاتجاه الصحيح .

وثانيا ، هي مبدأ . فالأداة وحدها لا تكفي ، فقد تشير إلى الاتجاه الخاطىء إذا لم ترسم المبادىء حدود تحركها ، حتى لا تنحرف .

فالحكمة اداة ومبدأ .

وإذا كان المبدأ مستمدا من كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) ، فان الحكمة تكون ربانية .

□□

كان لابد من هذه المقدمة ، ونحن نطالع كيف عالج خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز ، ما أحبّ البعض ان يكون مشكلة حدود بين المملكة العربية وجارتها وشقيقتها ورفيقتها في مجلس التعاون الخليجي دولة قطر .

الملك فهد عالج القضية بحكمة . وهذا يختصر الموقف كله . وهي الحكمة الربانية . فأختفت المشكلة ، الا من أذهان «البعض» الذين اعتقدوا وهماً انها فرصة لتوسيع نطاق الهيمنة ، و «البعض» الذين توهموا انها نافذة للخروج من مأزق الحصار القاتل .

الحكمة هي الدبلوماسية الهادئة التي تعاملت برفق وروية مع الشقيق والجار والشريك ، بدون انفعال ولا مبالغة . فوضعت منذ البداية الحادث في اطاره المحدود والمحصور في سوء تفاهم بين رجال بادية في صحراء تختلط رمالها ويتخالط رجالها .. فتختفي الحدود إلا على الخرائط الباردة .

وانطلق التحرك الدبلوماسي الهادىء من حقيقتين من صلب الفهم السعودي لما يجب ان تكون عليه العلاقات في المنطقة .

١ ـ عدم جواز حلّ الخلافات لا بالقوة السياسية ولا بالقوة العسكرية ولا حتى بالقوة الاعلامية .

٢ ـ طبيعة العلاقات بين الأشقاء ، تستدعي الارتفاع عن المشاكل العابرة وحلّها بالود والتفاهم ، واحترام مصالح كل طرف ، فلا يغبن أحد حق الآخر .

□□

وهكذا سعت الحكمة السعودية إلى الحل بعيدا عن الضوضاء الاعلامية . فلم تنفعل ولم تتفاعل مع ما أثير حول المخفر الحدودي ثم حرج الحلّ مرتديا ثياب القانون محترما للتعهدات والمواثيق منسجما مع الاتفاقيات

والحلّ تم التوصل اليه خلال جلسة وحيد. لمجلس الوزراء السعودي ، بعد ان استمع المجلس الى توجيهات خادم الحرمين الشريفين ، ولا يتجاوز (كتابة) بضعة أسطر .



المصدر : ..... الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

وهل هناك اكثر حكمة، من مقابلة بعض الشطط الذي تمثل في اللجوء إلى السلاح الاعلامي، برحابة صدر ودعوة إلى مزيد من التمسك بالاتفاقيات؟

وهل هناك اكثر حكمة من استخدام لغة الوثائق والأرقام الهادئة لوضع الاشكال في إطاره الصحيح؟

وهل هناك اكثر حكمة من تاكيد المملكة لـ «رغبتها الصادقة في إنهاء هذا الأمر بالطريقة المحببة إلى النفوس، بعيداً عن إثارة كل مايسيء إلى عمق العلاقات والروابط الأخوية خصوصا ان الاتفاقية واضحة ونافذة المفعول».

بل هل هناك اكثر حكمة من هذا الهدوء الدبلوماسي رغم أن بعض أراضي المملكة هي الضحية؟

□□

لكن المشكلة لم تنته عند «آخرين»، «بعضهم» عرض الدعم و«آخرون» حذروا من تطلعات. ومرّة ثانية انتصرت الحكمة. فلا تصعيد ولا توتير مع أحد. ولكن درس في الأخوة واسلوب التعامل مع الأشقاء.

بل ان الحكمة بلغت الذروة، حين دافعت عن الطرف الآخر في القضية قبل النفس.

وإذا كان من الطبيعي ان تدفع المملكة عن نفسها الاتهامات الصادرة عن اصحاب الأغراض الخفية في منطقة الخليج العربية، وإذا كان من الطبيعي أن تعلن، تاكيدا لموقفها ضد حملات التشكيك، تمسكها باتفاقية الحدود، فانه فوق الطبيعي ان تنبري للدفاع عن قطر وابراء ذمتها من أن تتحول إلى رأس حربة في المنطقة، عندما تساءلت عن سرّ الغيرة الطارئة من أطراف محددة تجاه قطر «التي صمد أبطالها بالأمس مع اشقائهم السعوديين في وجه الاعتداء العراقي على الخفجي واستشهد منهم من استشهد في سبيل تحرير الأرض وصيانة العرض واعلاء كلمة الحق».

□□

فبكل حكمة، يحرص خادم الحرمين الشريفين على شد الروابط بين دول المنطقة العربية، حتى لا تنفذ منها سهام الصائدين في الماء العكر.

ولا يجد المتابعون لسياسات المملكة غير كلمة «الحكمة» في وصف تحركاتها على مختلف الاصعدة.

فبالحكمة وحدها نعرف ان الخلافات هي اخطر ما يهدد علاقات الاشقاء.

وبالحكمة نحل الخلافات، بالدبلوماسية الهادئة واحترام الاتفاقيات.

وبالحكمة ايضا، ندرك مدى حكمة القيادة السعودية المتحركة تحت قيادة خادم الحرمين وبتوجيهات منه.

وبعد ذلك، هل نقلق على المستقبل الاقليمي والعربي عامة، وفينا قادة بمثل حكمة خادم الحرمين الشريفين؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / [illegible] / ١٩٩٢

قطر تدعو لتشكيل لجنة دولية لتحديد موقع «الخفوس»

الدوحة - وكالات الأنباء - أعربت دولة قطر عن رغبتها فى تشكيل لجنة دولية لتحديد موقع منطقة الخموس على الحدود القطرية السعودية والتى شهدت حادثا حدوديا بين البلدين مؤخرا، وصفته السمودية بأنه لم يكن سوى تراشق بالنيران بين أفراد البادية

وأشار البيان القطرى إلى انه اذا كان هناك اختلاف بين الدولتين على تحديد موقع الخفوس فان السبيل إلى تسويته يتطلب التفاوض بين الدولتين الشقيقتين

المصدر : المجالس

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة «المجالس»

حكمة القيادات تدرأ المخاطر

لاشك ان عمق الروابط الاخوية القوية بين المملكة العربية السعودية وشقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة، وبين المملكة ودولة قطر بصورة خاصة، هي اقوى من ان تؤثر فيها اية احداث طارئة كتلك التي حصلت مؤخرا بين المملكة وقطر، في منطقة حدودية يتواصل فيها شعبا البلدين ويقيمان فيما بينهما علاقات تعاون وحسن جوار..

واذا ما تمعنا جيدا في العلاقات القائمة بين المملكة ودول مجلس التعاون قبل قيام المجلس، نجدها علاقات متميزة في جميع المجالات، وجاء قيام المجلس ليوطدها ويزيد من تماسكها.. والمسيرة الخليجية التي تعززت مصداقيتها لدى دول العالم اجمع، وتمثل ذلك، في روابط الدم التي تعمقت في قيام دول المجلس مجتمعة في الانتصار للحق الكويتي، ومساهمة قواتها مساهمة فعالة في التحرير الذي شكل انتصارا لدول المجلس مثلما هو انتصار للحق والعدل وللمبادىء وللشرعية الدولية.

ورغم ما بلغته علاقات دول مجلس التعاون من تطوير ايجابي يؤكد ويحمي المصالح المشتركة، فإن القوى المعادية بقيت تتربص بنا لاستغلال اي طارىء تنفذ منه لإحداث اهتزاز في العلاقات بين دول المنطقة. فكان ان وقع الحادث العرضي على الحدود بين المملكة وقطر، والذي تلقفته الاجهزة المعادية لتبث سمومها لإحداث شرخ في العلاقات المتميزة، ومن بين القوى المعادية التي حاولت استغلال هذا الحادث للاصطياد بالماء العكر، كان طاغية بغداد الذي عمد متعمدا من خلال اجهزة اعلامه الى محاولة صب الزيت على النار، غير ان حكمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وسمو امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، كشفت لطاغية بغداد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجالس

التاريخ : ٢٤ ... ١٩٩٢

ولغيره من الاعداء الذين يتربصون بالمنطقة، ان ما بين المملكة وقطر من علاقات اخوة وتواصل اكبر بكثير من ان تؤثر فيها محاولات الدس التي دأب عليها النظام العراقي وغيره. واعلان المملكة وقطر، تمسكهما بالسلام والعمل من اجل حسن الجوار، كان الرد الحاسم على محاولات إذكاء الفتنة التي تحمس لها الاعداء كما كانت مسارعة الكويت في التحرك حيث قام سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح بتوجيه من سمو الشيخ جابر الاحمد، ومساهمة دول اخرى شقيقة وصديقة في المساعي لتخفيف الاحتقان، كانت جميعها ردا بليغا على ترهات طاغية بغداد، وعلى جميع اولئك الذين حاولوا الاصطياد بالماء العكر..

ان الحادث العرضي الذي وقع، مهما كانت مسبباته، هو دائم الحصول بين الاخ واخيه في البيت الواحد.. وليس بغريب ان يقع مثيل له سواء بين المملكة وقطر، او بين غيرهما.. ومثل هذا الحادث لا يمكن ان يؤثر ويجب الا يؤثر على عمق العلاقات القائمة بين الاخوة. وما الحديث الذي تدعيه بعض القوى المعادية عن خلافات وحشد للقوات بين البلدين، الا علامة من علامات الافلاس الذي بلغته هذه القوى التي تحاول - كما سبق ان ذكرنا - تاجيج الخلافات بين ابناء البيت الواحد بما يهدف الى خدمة اغراضها الدنيئة..

اما وقد مر هذا الحادث العرضي دون ان يترك بصماته على العلاقات بين البلدين، كما كان يشتهي الاعداء، فاننا ندعو وبكل اخلاص، الى الاسراع في استكمال تنفيذ كامل بنود اتفاقية الحدود الموقعة بين البلدين عام ٦٥، على نحو يحول دون وقوع حوادث مماثلة، كما ندعو بنفس الوقت جميع اقطار دول مجلس التعاون الخليجي الى حل اية خلافات حدودية قد تكون لم تزل معلقة فيما بينها كرد حاسم وسريع على القوى المعادية -وما اكثرها- التي تحاول على الدوام استغلال حوادث صغيرة جدا وتحصل باستمرار، استغلال هذه الحوادث بشكل يسيء الى المسيرة الجبارة لدول مجلس التعاون التي يرعاها قادتها بكثير من الحكمة والحنكة والتي تساندها الشعوب لتبقى هذه المسيرة شوكة في عيون الحاسدين والاعداء..

اننا على ثقة كبيرة في ان حكمة القيادتين السعودية والقطرية، وحكمة اخوانهم بقية قادة دول مجلس التعاون الخليجي، ستكون الاقدر على حل اية اشكالات بروح محبة واخوة صادقة، كما ستكون الاقوى في درء المخاطر التي قد تتعرض لها المنطقة بصورة عامة.

«المجالس»



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أيار ١٩٩٢

لم تزل المشكلة الحدودية التي حدثت قبل حوالي الشهر بين قطر، والمملكة العربية السعودية، تستحوذ على اهتمام المراقبين والمتابعين، خصوصا بعد حرص طرفيها على تسوية الخلاف بالوسائل السلمية الودية، كما كشفت البيانات الصادرة عن الرياض والدوحة، وذلك تاكيدا لعمق الروابط الاخوية، واستجابة للجهود التي بذلت من اكثر من طرف وخصوصا الكويت لانهاء الخلاف وقد قام سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح، بزيارة كل من المملكة العربية السعودية وقطر حيث التقى مع كبار المسؤولين فيهما، كما تبادل الاتصالات والرسائل معهما، وأوفد وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين الى عاصمتي الدولتين الشقيقتين للغاية نفسها.

أعلنت أسفها لبيان سفارة قطر في لندن

السعودية أوفدت الأميرين سلطان وسلمان لمعالجة الموقف



المصدر : المجالس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

وقد لوحظ في هذا الصدد حرص المملكة العربية السعودية على اعطاء الخلاف حجمه الطبيعي، الناتج عن خلاف بين البدو القاطنين في المنطقة الحدودية، مما ادى الى مقتل جنديين قطريين ومواطن سعودي، في الوقت الذي تعمد فيه قطر الى التصعيد الاعلامي.

وهذا ماحدا بالسلطات السعودية الى اصدار بيان توضيحي فند فيه ماورد في بيان وزعته السفارة القطرية في لندن الاسبوع الماضي عن الحادث الحدودي، وجاء في البيان السعودي:

«بناء على ماصدر عن حكومة دولة قطر عبر سفارتها في لندن ضمن البيان الذي وزعته السفارة مساء يوم الاثنين الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٩٢ على وسائل الاعلام، فان حكومة المملكة العربية السعودية رغبة منها في ايضاح الحقائق للراي العام وحرصا منها على معالجة الامور بالاسلوب الذي يضمن المصلحة المشتركة لكل من المملكة ودولة قطر الشقيقة انطلاقا من روح الاخوة القائمة بين البلدين تود ان توضح ما يأتي:

اولا: ورد في البيان القطري في المادة الاولى منه ان قوة عسكرية سعودية اعتدت في تاريخ ١٩٩٢/٩/٣٠ على ما اسموه مركز الخفوس القطري مما ترتب عليه مقتل عسكريين اثنين من القوات المسلحة القطرية واسر الثالث

وكانت المملكة العربية السعودية اعلنت في تاريخ ١٤١٣/٤/٤هـ على لسان مصدر مسؤول نفيها القاطع حدوث اي اعتداء عسكري على المركز المشار اليه، مؤكدة ان ماحدث لم يكن سوى تراشق بالنيران بين افراد من البادية مما ادى الى مقتل قطريين وسعودي واحد، بينما اصيب سعودي اخر اصابات بالغة، وذلك على اثر اطلاق النار اولا من قبل القطريين اضافة الى انه لايوجد داخل الاراضي السعودية اي مركز او موقع باسم الخفوس، وان ما حدث - مع شديد الاسف - وما تؤكده الوثائق ان الاخوة القطريين تجاوزوا خلال حرب الخليج حدود دولتهم ودخلوا في الاراضي السعودية مسافة لا تقل عن اربعة عشر كيلومترا واتخذوا موقعاً لا اسم له من قبل واطلقوا عليه اسم الخفوس امعانا في تضليل الراي العام، ذلك ان موقع الخفوس يقع داخل الاراضي القطرية ويبعد عن مكان الحادث الذي وقع في الاراضي السعودية بين بعض افراد البادية بما لايقل عن اربعة عشر كيلو مترا

وهذا ما تؤكده الخارطة الملحقة باتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين في الحادي عشر من شهر شعبان ١٣٨٥هـ الموافق اليوم الرابع من ديسمبر ١٩٦٥ والتي وقعها كل من سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ممثلا لدولة قطر انذاك، ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية ممثلا للمملكة العربية السعودية في ذلك الحين.

ثانيا: ادعى البيان القطري في المادة الثانية منه ان الاعتداء السعودي المزعوم على هذا المركز هو التمهيد لعملية رسم الحدود بين دولة قطر والمملكة من جانب المملكة بصفة منفردة.

وتود المملكة ان توضح هنا ان كل ماورد في هذه المادة لا اساس له من الصحة ولا يقوم على حقيقة، ذلك ان المملكة العربية السعودية اعلنت مرارا وتكرارا التزامها التام باتفاقية الحدود المشار اليها اعلاه وبخاصة ماورد في المادة الخامسة التي تنص على ان تشكل لجنة فنية مشتركة من عضوين عن كل من الطرفين يناط بها اعداد مواصفات عملية المسح وبيان نقاط الحدود وخطوطها بين البلدين

وانطلاقا من نص هذه المادة وفي تاريخ ١٦ - ١٧ رجب ١٣٩٩هـ اجتمعت اللجنة الفنية المشتركة المكونة من عضوين من كل من البلدين ووضعت مشروعا للمواصفات الفنية لمسح الحدود البرية والبحرية وتثبيتها على الطبيعة، وكذلك مخطط دعائم نقاط الحدود التي سيجري تثبيتها في مواقع نقاط الحدود البرية والنقاط المستخدمة في تعيين الحدود البحرية

وحددت هذه اللجنة ايضا شركات المسح العالمية التي ستوجه اليها الدعوة لتقديم عروضها بالقيام بمسح وتحديد نقاط الحدود بين البلدين وخطوطها على الطبيعة وفقا لما جاء في الاتفاقية. كذلك وضعت اللجنة مشروع كتاب الدعوة الى الشركات ووضعت مشروع صيغة العقد الذي سيبرم مع الشركة التي ستختار وبذلك المحضر اعضاء اللجنة الفنية الاربعة.



المصدر : المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ اكتو ١٩٩٢

التمسك باتفاقية ٦٥ الحدودية واختيار شركة لمسح الحدود

ثالثا ذكر البيان القطري في مادته الثالثة ان مجلس الوزراء القطري اعلن في جلسته غير العادية في تاريخ ١٩٩٢/١٠/١ وقف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥.

ان المملكة العربية السعودية بادرت في حينه، في تاريخ ١٤١٣/٤/٥هـ الموافق ١٩٩٢/١٠/١، باعلان رفضها القاطع ماجاء في مضمون البيان القطري الصادر عن طرف واحد والقاضي بوقف العمل بالاتفاقية المذكورة، مؤكدة ان المملكة تعتبر الاتفاقية المبرمة بين البلدين عام ١٣٨٥هـ ملزمة للطرفين، ولا يجوز الاخلال بأي مادة من موادها على الاطلاق، وان اعلان دولة قطر وقف العمل بالاتفاقية يفسر تلكؤها في متابعة تنفيذ ما توصلت اليه اللجنة الفنية.

رابعا: زعم البيان القطري في مادتيه الرابعة والخامسة ان قوة عسكرية سعودية حاصرت يوم الخميس ١٩٩٢/١٠/١ مركز الخفوس واجبرت من بقي من افراده على مغادرته ثم انسحبت منه يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١٠/٢ وعادت فاحتلته يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١٠/٣ وكانت المملكة قد اعلنت في تصريحاتها على لسان مصدر مسؤول ان ماورد في تصريح المصدر القطري انذاك عن ذلك الاعتداء لاصحة له على الاطلاق

ان المملكة تشعر بعميق الاسف المشوب بالاستغراب لكل ماصدر عن الاخوة في قطر من بيانات وتصريحات لا نراها تخدم المصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين ولا تنسجم مع عمق الروابط الاخوية القوية التي تصل بين المملكة ودولة قطر منذ عشرات السنين وفي عهود الآباء والاجداد

خامسا زعم البيان القطري في مادته السادسة ان دولة قطر سعت طوال الفترة الماضية الى طلب التفاوض مع المملكة العربية السعودية لتسوية المسائل الحدودية المعلقة بينهما في جو من الاخاء الذي يرعى المصالح المشتركة بين الدولتين الشقيقتين.

وان المملكة بدورها تود ان توضح انها هي التي بادرت بالسعي الى التفاهم مع شقيقتها دولة قطر لتنفيذ الاتفاقية بما في ذلك المادتان الثالثة والخامسة وان المملكة اوفدت لهذه الغاية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز ثم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز وكان القطريون يعدون كل مرة باخلاء المواقع التي احدثوها داخل الاراضي السعودية ويتظاهرون بموافقتهم على استكمال اجراءات تنفيذ الاتفاقية ولكن دون ان يتحقق شيء من ذلك.

وكانت المملكة تسعى دائما الى مايعود على البلدين بالخير، ولا تريد ان تخلق مشكلة لقطر، كما انها في الوقت نفسه لاتقبل بالاخلال بما سبق ان تم الاتفاق والتوقيع والمصادقة عليه بين البلدين سواء بالنسبة الى الاتفاقية او بالنسبة الى الخريطة المرفقة بها.

سادسا: اشار البيان القطري الى تأكيد دولة قطر تمسكها بسياستها المبنية على حب السلام والرغبة الصادقة في حسن الجوار. وان المملكة العربية السعودية اذ ترحب بهذا التوجه تتمنى ان تبادر دولة قطر بمشاركة المملكة في اختيار الشركة العالمية التي ستتولى المسح والتحديد لنقاط الحدود بين البلدين وخطوطها وفقا لما جاء في الاتفاقية انطلاقا من هذه الروح

وفي ضوء ماتقدم ايضاحه فان المملكة العربية السعودية اذ تجدد اسفها الشديد لكل ماصدر عن دولة قطر من بيانات وتصريحات ما كان ينبغي ان تصل بها الى حد التصعيد الاعلامي الذي



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

استغربه واستنكره الجميع في الوقت الذي تنظر المملكة الى ان ماحدث هو أمر عابر وقع بين بعض افراد البادية وكان يجب الا يتجاوز حجمه الطبيعي.

وتود المملكة مرة اخرى تاكيد رغبتها الصادقة في انهاء هذا الامر بالطريقة المحببة الى النفوس بعيدا عن اثارة كل مايسيء الى عمق العلاقات والروابط الاخوية خصوصا ان الاتفاقية واضحة ونافذة المفعول ولم يبق الا اختيار الشركة التي ستقوم بالمسح ووضع معالم الحدود على الطبيعة

وما كانت المملكة العربية السعودية تود ان تخوض اعلاميا في هذا الحادث العابر لولا ان الاخوة في قطر امعنوا في اصدار البيانات التي تتنافى مع الحقيقة وتخالف الواقع مما اضطر المملكة الى ان تضع النقاط على الحروف من خلال هذا التوضيح.

الموقف القطري

وانيع في الدوحة رسميا ان الشيخ حمد ابن خليفة آل ثاني نائب الامير ولي العهد رأس الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء في الديوان الاميري وافادت وكالة الانباء القطرية «ان مجلس الوزراء رحب بموقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي اعلنه في اجتماع مجلس الوزراء السعودي المنعقد في تاريخ ١٦ ربيع الآخر عام ١٤١٣هـ الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٩٢ عن الاحداث الاخيرة التي وقعت على الحدود بين البلدين الشقيقين، وبخاصة تاكيده تمسك المملكة بأحكام المادتين الثالثة والخامسة من اتفاقية الحدود لعام ١٩٦٥.

واضافت الوكالة ان مجلس الوزراء القطري «اكد حرصه على تسوية الخلاف بالوسائل السلمية الودية التي تعكس عمق العلاقات بين الدولتين الشقيقتين ومتانتها»



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٢

تجدد أزمة الحدود القطرية ـ السعودية

قطر تهدد بالامتناع عن حضور القمة الخليجية القادمة والسعودية تتهم القطريين بتجاوز حدود دولتهم خلال حرب الخليج

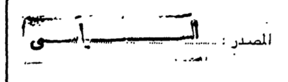
رغم الجهود التى تبذلها « مصر » و « الكويت » ودول مجلس التعاون الخليجية لتطويق الازمة الطارئة التى نشبت بسبب طلقات الرصاص الطائشة على الحدود السعودية ـ القطرية .. فان هناك اياد خفية تعبث فى الظلام لتظل هذه الازمة الطارئة محتدمة ومتفاقمة ومشتعلة بين الجارتين الشقيقتين .

فقد تم توزيع بيان قطرى فى العاصمة البريطانية يتهم السعودية بانها هى التى قامت بالعدوان على مركز « الخفوس » واحتلال مواقع فى الاراضى القطرية .. كما يشير الى البيان الذى اصدرته الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء القطرى برئاسة الشيخ .. «حمد بن خليفة ال

ثانى » نائب امير قطر وولى عهدها .. الخاص بوقف العمل باتفاقية الحدود بين قطر والسعودية المبرمة عام ١٩٦٥ والدعوة الى ضرورة عقد مفاوضات عاجلة للاتفاق النهائى على الحدود بين البلدين .. وماترتب على ذلك ايضا من سحب قطر لقواتها العسكرية الرمزية فى قوات شبه الجزيرة المتمركزة بالكويت والتى شكلها مجلس التعاون الخليجى .

وينتهز بعض اعضاء مافيا الخلافات العربية بالتنسيق مع النظام الحاكم فى « ايران » ينتهزون فرصة هذه الازمة الطارئة .. والحالة الصحية لسمو الشيخ .. « خليفة بن حمد ال ثانى » امير دولة قطر المشهود له بالحكمة والحرص على التضامن العربى ينتهزون الفرص لتصعيد الخلاف والترويج لفكرة التهديد بالانسحاب الكامل لدولة قطر من عضوية مجلس التعاون الخليجى فى المدى البعيد واحتياطيا الامتناع عن حضور مؤتمر القمة الخليجية القادم المقرر عقده فى الاسبوع الاخير من ديسمبر القادم فى « ابوظبى » عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة اذا لم تبدا اى عملية لحل نزاعها الحدودى وعدم المشاركة فى اى اجتماع يعقد بالرياض ويحضره كبار المسئولين فى وزارات الخارجية الخليجية .. فضلا عن التهديد باللجوء الى التحكيم الدولى اسوة بما اتبع فى النزاع الحدودى بين قطر والبحرين !





وردا على البيان القطرى الذى وزع مؤخرا فى العاصمة البريطانية صرح مصدر « سعودى » مسئول قائلا :

فى ايضاح الحقائق للراى العام حرصا على معالجة الامور بالاسلوب الذى يضمن المصلحة المشتركة لكل من المملكة ودولة قطر الشقيقة انطلاقا من روح الاخوة القائمة بين البلدين نود ان نوضح بانه ورد فى البيان القطرى ان قوة عسكرية قامت بتاريخ ٣٠ ـ ٩ ـ ١٩٩٢ بالاعتداء على ماأسموه مركز الخفوس القطرى مما ترتب عليه مقتل عسكريين اثنين من القوات المسلحة القطرية واسر ثالث .. فاعلنت السعودية نفيها القاطع لحدوث اى اعتداء عسكرى على المركز المشار اليه مؤكدة ان ماحدث لم يكن سوى تراشق بالنيران بين افراد من البادية مما ادى الى مقتل قطريين وسعودى واحد بينما اصيب سعودى اخر باصابات بالغة وذلك على اثر اطلاق النار اولا من قبل القطريين هذا بالاضافة الى انه لايوجد داخل الاراضى السعودية اى مركز او موقع باسم الخفوس وان الذى حدث ومع شديد الاسف وتؤكده الوثائق ان الاخوة القطريين وخلال حرب الخليج قد تجاوزوا حدود دولتهم



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٢

السعودية تؤكد التزامها باتفاقية الحدود مع قطر

■ جدة - «الوسط»

لا تزال المملكة العربية السعودية تبدي حرصاً على التعامل مع الازمة العارضة التي وقعت بينها وبين قطر استناداً الى مبدأين اساسيين، الاول السعي الى معالجة الازمة بالوسائل الودية نظراً «الى عمق الروابط الاخوية القوية القائمة بين البلدين الشقيقين منذ عشرات السنين». والثاني التمسك باتفاقية الحدود الموقعة مع قطر عام ١٩٦٥.

بالنسبة الى المبدأ الاول اكد مصدر سعودي مسؤول، رداً على «محاولات الدس والوقيعة» التي يحاول ان يثيرها نظام الرئيس العراقي صدام حسين، «ان المملكة العربية السعودية تدرك جيداً كيف تتعامل مع اشقائها من الدول العربية من منطلق الاحترام المتبادل وحسن الجوار والوفاء بالعهود. ثم ما سرّ هذه الغيرة العراقية المفاجئة على دولة قطر التي صمد ابطالها بالامس مع اشقائهم السعوديين في وجه الاعتداء العراقي الغاشم على الخفجي واستشهد منهم من استشهد في سبيل تحرير الارض وصيانة العرض واعلاء كلمة الحق؟ ان ما بين المملكة العربية السعودية وشقيقتها دولة قطر لهو اقوى وارسخ من ان ترقى اليه محاولات الدس والوقيعة والتشكيك واثارة الفتن من صدام حسين ونظامه».

بالنسبة الى المبدأ الثاني اعلن وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر اثر الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي في جدة مساء الاثنين ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اطلع المجلس على نتائج اللقاءات والمحادثات التي اجراها خلال الاسبوع مع كل من الرئيس الجيبوتي حسن غوليد والدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي الذي نقل اليه رسالة من الملك الحسن الثاني، والسيد احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والذي نقل اليه رسالة من الشيخ زايد. واضاف : «في هذا الاطار اعرب خادم الحرمين الشريفين عن تقديره العميق للمشاعر الاخوية الصادقة التي ترجمها الاشقاء في بعض الدول العربية تجاه المملكة العربية السعودية خلال اللقاءات المشار اليها وبالتالي اوضح خادم الحرمين للمجلس فحوى الرسائل الاخوية والمكالمات الهاتفية التي تلقاها من اشقائه القادة في مصر والمغرب والكويت والامارات. واوضح موقف المملكة العربية السعودية الثابت والصريح والمعلن من بعض قضايا

الساعة مع تاكيد المملكة مجدداً التزامها الكامل جميع مواد اتفاقية الحدود المبرمة بينها وبين دولة قطر عام ١٩٦٥ وبخاصة ما يتعلق منها بالمادتين الثالثة التي تنص على اختيار شركة متخصصة لاقامة المراسيم والخطوط الحدودية بين البلدين طبقاً للاتفاقية، والخامسة التي تنص على تشكيل لجنة من خبراء فنيين للاشراف على وضع الامور موضع التنفيذ لتواصل اللجنة اعمالها التي سبق ان بداتها» ■



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ٩ ١٩٩٢

الحسن الثاني في تبوك لبحث المشاكل الحدودية

تفاؤل كويتي باحتواء الخلاف القطري ـ السعودي

الكويت ـ ماضي الخميس:
جدة ـ طارق ابراهيم:
الرياض ـ محمد عبدالله:
دمشق، ابوظبي
«صوت الكويت»:

عرض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على مجلس الوزراء السعودي الذي انعقد برئاسته مساء اول من امس، مضمون الرسالة التي تلقاها من سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حول آخر تطورات الموقف على الساحة الخليجية. وكان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح قد نقل الرسالة الى خادم الحرمين عندما زار المملكة في اطار الجهود التي تبذلها الكويت لاحتواء الخلاف الحدودي بين السعودية وقطر حيث سبق ان قام ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بزيارة البلدين.

واعلنت امس مصادر كويتية مطلعة لـ «صوت الكويت» أن الجهود المبذولة لاحتواء هذا الخلاف لم تصل الى نتيجة نهائية بعد، مشيرة الى ان معالجة مثل هذه القضايا الحساسة تحتاج الى جهود واتصالات مكثفة. لكن المصادر نفسها اعربت عن تفاؤلها بحل قريب، مؤكدة أن زيارة الشيخ صباح الأحمد الى السعودية وقطر حققت اهدافها. وذكرت المصادر ان الخلاف القائم بين البلدين لا ينتهي بزيارة او زيارتين بل يحتاج الى المزيد من الاتصالات واللقاءات الاخوية.

ويأتي التحرك الكويتي متزامناً مع التحرك الذي يقوم به الملك الحسن الثاني خلال جولته الحالية على المنطقة لرأب الصدع وحل الخلافات القائمة لاسيما الخلافات الحدودية. وكان العاهل المغربي قد زار المملكة العربية السعودية ثم دولة الامارات العربية المتحدة ثم عاد مجدداً الى المملكة العربية السعودية قبل ان يتابع جولته باتجاه الاردن وسورية ثم مصر.

وكان قد استقبل الملك الحسن

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٩ / ١٩٩٢

تفاؤل كويتي

الثاني في تبوك أمير منطقة تبوك الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز ورئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ وقائد المنطقة الشمالية وعدداً من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وذكر مصدر مسؤول يرافق الملك الحسن الثاني ان العاهل المغربي سيتوجه من تبوك الى عمان، ثم يعود الى تبوك مجدداً لينطلق منها الى دمشق، ومن ثم سيعود الى تبوك مرة ثالثة ليتوجه منها الى القاهرة في ختام جولته الحالية.

وكشفت مصادر مغربية مسؤولة ان العاهل المغربي يقوم فعلاً بوساطة بين الرياض والدوحة لحل الخلاف بين الجانبين، مشيرة الى ان هذه الوساطة لا تتضارب مع الوساطة الكويتية، بل تكملها.

واضافت المصادر ان الملك الحسن كان قد تطرق الى هذا النزاع خلال محادثاته مع الملك فهد هذا الاسبوع وتحادث هاتفياً مع المسؤولين القطريين. ولم تقدم المصادر ايضاحات اخرى.

وذكرت المصادر ان الملك الحسن عقد اجتماعات في تبوك في المملكة العربية السعودية تركزت على هذه المسألة بالذات اضافة الى بحث التطورات الراهنة في المنطقة في ضوء المستجدات على الساحتين العربية والاقليمية.

من جهته أكد وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي مساعي الوساطة في حديث الى وكالة انباء الامارات وقال ان الوساطة المغربية قائمة منذ زيارته هو الى كل من الرياض والدوحة وانه قام بها «بناء على طلب قطر»، لكنه اوضح ان الملك الحسن لن يزور قطر خلال جولته الحالية.

وابلغ الوكالة قبل توجهه الى السعودية ان «مشاكل الحدود ليست مستعصية على الحل ويمكن التوصل الى ما يرضي الطرفين من خلال التفاوض حول تنفيذ الاتفاقية الموقعة بينهما».

وحول النزاع بين الامارات وايران بشأن جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى قال الفيلالي ان المغرب يؤيد الامارات في مطالبتها بالسيادة على الجزر، ودعا طهران الى الاستجابة لما اسماه مساعي الامارات «لحل النزاع بالطرق السلمية وفق المواثيق الدولية والاعراف القانونية».

على الصعيد نفسه اكد وزير خارجية الاردن كامل ابو جابر ان الزيارة التي يقوم بها عاهل المغرب الملك الحسن الثاني اليوم الاربعاء للاردن تأتي ضمن جولته العربية الهادفة الى «رأب الصدع بين الاطراف العربية، ودفع جهود السلام».

ووصف ابو جابر الزيارة بأنها «خطوة مباركة على صعيد تنقية الاجواء العربية». وقال انها مسألة تعتبر غاية في الاهمية بالنسبة للاردن والدول المشاركة في عملية السلام كون نتائجها ستنعكس على كل الدول العربية. وفي دمشق قال مصدر رسمي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيصل غداً الخميس لاجراء مباحثات مع الرئيس حافظ الاسد، حول الاوضاع العامة في المنطقة العربية، والتركيز على مسألة المفاوضات العربية - الاسرائيلية والتعقيدات التي تواجهها.

وذكر المصدر انه ليس هناك جدول اعمال محدد للمباحثات، غير انه توقع ان يحمل الملك الحسن معه افكاراً ومقترحات جديدة تتصل بالوضع العربي ومحاولة رأب الصدع فيه، وأيضاً في ما يتعلق بمسيرة المفاوضات العربية - الاسرائيلية، ورغبة الملك في دفعها الى الأمام.

وكان الملك الحسن قد انهى زيارته الى ابوظبي امس باجتماع آخر مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان. وقال مصدر مسؤول في دولة الامارات ان المحادثات تناولت الاوضاع المستجدة في منطقة الخليج والسبل الكفيلة بجمع شمل الاشقاء العرب



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ / ٦ / ١٩٩٢

واعادة التضامن العربي على اسس متينة اضافة الى مجمل التطورات الراهنة على الساحة العربية وتعزيز العلاقات القائمة بين البلدين.

واضاف المصدر ان المباحثات استهدفت بالدرجة الاولى حل الخلافات بين الاشقاء بما يكفل مواجهة التحديات المصيرية ومنها تعزيز موقف المفاوضين العرب في مفاوضات السلام بهدف تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط والقائم على الشرعية الدولية وعودة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية.

على صعيد آخر تراس الملك فهد مساء اول من امس جلسة مجلس الوزراء التي تركزت على بحث مختلف الاوضاع الراهنة على الصعيدين الاسلامي والعربي، وقال وزير الاعلام علي الشاعر ان خادم الحرمين استعرض مجمل قضايا الساعة بدءاً بالقضية المصيرية وهي القضية الفلسطينية مجدداً وقوف المملكة الى جانب الشعب الفلسطيني في مطالبه المشروعة ذات الثوابت المعروفة. كما اشار الملك في حديثه الى تواصل اهتمامات المملكة العربية السعودية بما يعانيه شعب جمهورية البوسنة والهرسك من جراء الاعتداءات الصربية المتصاعدة، مؤكداً على استمرار بذل الجهود الرامية الى وقف القتال وانقاذ ما تبقى من ابناء واطفال البوسنة والهرسك والعمل على مساعدتهم بكل الوسائل الممكنة.

واضاف الشاعر ان خادم الحرمين اطلع المجلس ايضاً على طبيعة المحادثات التي اجراها مع الملك الحسن الثاني مشيداً بالجهود التي يواصلها العاهل المغربي لخدمة قضايا العرب والمسلمين في كل مكان.

واكد ان الزيارة حققت نجاحاً كبيراً سواء بما يتعلق بترسيخ العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين او على صعيد قضايا الساعة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٢

قمة مصرية ـ مغربية تناقش

تطويق الأزمة بين السعودية وقطر والوضع فى الخليج

يجرى الرئيس حسنى مبارك اليوم مباحثات هامة مع جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب الذى يصل الى القاهرة صباح اليوم فى زيارة تستغرق عدة ساعات . ويقيم الرئيس مبارك مادبة غداء تكريما للعاهل المغربى ويرافق الملك الحسن وفد رفيع المستوى يضم احمد عثمان رئيس مجلس النواب والدكتور عبداللطيف فلالى وزير الدولة المكلف بالشئون الخارجية واحمد العلوى وزير الدولة كما يضم الوفد كلا من احمد رضا جديرة واحمد بن سودة ومحمد عواد وعبدالهادى بوطالب وادريس السلاوى مستشارى الملك .

واكدت مصادر دبلوماسية بالقاهرة . ان القمة المصرية ـ المغربية ستبحث تنسيق التحرك الدبلوماسى بين البلدين لتهيئة المناخ الملائم لعقد قمة عربية

(البقية ص ٨)

قمة مصرية مغربية تناقش

(بقية المنشور ص ١)

عاجلة فى الرباط او القاهرة او عمان . لتصفية الخلافات العربية . ويناقش الزعيمان مبارك والحسن الدور المصرى والمغربى لدفع عملية السلام بين الوفود العربية واسرائيل . وجهود الوساطة العربية لتطويق الازمة السعودية ـ القطرية . وتشمل المباحثات تطورات الازمة الليبية ـ الغربية فى ضوء الاتصالات المصرية والمغربية مع الاطراف المعنية بالازمة بالاضافة الى الوضع المتدهور فى منطقة الخليج . والحصار الاقتصادى المفروض على العراق منذ ٢٥ شهرا . والموقف فى لبنان . ويبحث مبارك والحسن سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والمغرب فى مختلف المجالات



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ٢ ايار ١٩٩٢

أمير قطر يعود الى الدوحة اليوم

المجلس الاعلى للامارات يناقش جهود الوساطة بين السعودية وقطر

الدوحة ـ مصطفى لبيب:
ابوظبي ـ «صوت الكويت»:

اعلن في الدوحة امس ان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني سيعود الى قطر اليوم قادماً من اوروبا حيث كان يمضي اجازة خاصة استغرقت عدة اسابيع. وذكر بيان للديوان الاميري القطري ان الطائرة الخاصة التي تقل الامير ستصل الى الدوحة الساعة السادسة مساء، حيث سيكون في استقباله كبار المسؤولين في الدولة. من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة في الدوحة امس ان المجلس الأعلى لحكام الامارات العربية المتحدة الذي يجتمع اليوم في ابوظبي برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيبحث جهود الوساطة بين قطر والسعودية، التي يقوم بها عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حيث قام بزيارة قصيرة للدوحة يوم الثلاثاء الماضي، اجتمع خلالها مع نائب الأمير ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بحضور

(التتمة في الصفحة ٨)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

المجلس الاعلى

وزراء الداخلية والخارجية والدولة للدفاع والاوقاف والشؤون الاسلامية، وقد توجه د. سلطان الى السعودية في اليوم نفسه حيث استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وعاد حاكم الشارقة الى الدوحة صباح الاربعاء الماضي، واجتمع مع نائب الامير ولي العهد، قبل أن يعود الى بلاده، حيث استقبله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. واشارت المصادر نفسها الى ان وساطة دولة الامارات قد بدأت قبل فترة، فقد زار قطر الممثل الشخصي لرئيس الدولة السيد احمد خليفة السويدي، واجتمع مع نائب الامير ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، واوضحت ان وزير الخارجية والتعاون المغربي، الدكتور عبداللطيف الفيلالي سبق ان قام بالوساطة بين قطر والسعودية وأبلغ ابوظبي بنتائجها، خلال الزيارة التي قام بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لدولة الامارات في الاسبوع الماضي. وكان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قد قام بدوره بمسعى في هذا المجال حيث زار السعودية وقطر والتقى كبار المسؤولين في البلدين.

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

قرارات مهمة لقمة أبوظبي وخليفة يعود للدوحة

حمد بن عيسى: الحل بالتزام الثوابت وأبرزها الدور الاستراتيجي للسعودية

ابوظبي ـ الدوحة ـ المنامة ـ لندن: «الشرق الاوسط»

شهدت منطقة الخليج نشاطاً سياسياً ملحوظاً خلال الأيام القليلة الماضية، سواء على صعيد اعادة ترتيب البيت الداخلي على النحو الذي حدث في اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة، أو التنسيق لعقد القمة المقبلة لمجلس التعاون الخليجي في الكويت خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي، بينما أكد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين والقائد العام للقوات المسلحة البحرينية على الاهتمام بالثوابت التي تنظم مسيرة التعاون الخليجي وابرزها الدور الاستراتيجي للسعودية.

فقد اختتم حكام الامارات السبعة ـ في دولة الامارات ـ أمس اجتماعاتهم التي استمرت يومين، وعادوا الى اماراتهم لاستكمال اجراءات تنفيذ ما اتفقوا عليه، بشأن تدشين مرحلة دستورية جديدة، تتضمن اعادة تشكيل المجلس الوطني، مع احتمالات اجراء تعديل وزاري في الحكومة التي يرأسها الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

وتطرق المجلس الأعلى لحكام الامارات الى قضية الجزر الثلاث (أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى)، فأكد على حق الامارات التاريخي والقانوني فيها، اضافة الى حقها في اتباع كل السبل السلمية لاسترجاعها، وترك لوزارة الخارجية مهمة تحديد الآلية اللازمة لمتابعة ذلك في المحافل الدولية.

وعلى صعيد آخر وصل الشيخ صباح الأحمد الصباح ـ النائب الأول لرئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية ـ الى أبوظبي، حاملاً رسالة من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية. وقد صرح الشيخ صباح قبيل مغادرته الكويت ان الرسالة التي يحملها تتعلق بالأوضاع الخليجية والمستجدات

وكذلك عاد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر الى الدوحة قادماً من أوروبا، حيث استقبله الشيخ حمد بن خليفة ولي العهد ووزير الدفاع على رأس عدد كبير من الشيوخ والوزراء ورجال الدولة من المدنيين والعسكريين. وكان الشيخ خليفة قد أرسل ٣ برقيات الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس السوري حافظ الأسد والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أثناء عبوره المجال الجوي لدولهم، وتلقى برقيات جوابية منهم

وفي المنامة قال الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين «أياً كان الأمر بشأن المسائل الحدودية فإن هناك ثوابت استراتيجية يجب عدم اغفالها أو المساس بها في مسيرة مجلس التعاون، وابرز هذه الثوابت واهمها



الدور الاستراتيجي الكبير للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في دعم مسيرة الأمن والاستقرار والرخاء في المنطقة».

وكان الشيخ حمد بن عيسى يرد على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن امكانية عقد اجتماع لقادة مجلس التعاون الخليجي او للمجلس الوزاري لبحث مشاكل الحدود التي بدأت تبرز في المنطقة بشكل خطير يهدد أمنها واستقرارها. وعن رأيه في الخلاف السعودي ـ القطري، والبحريني ـ القطري قال:

«ان الاهتمام على صعيد دول مجلس التعاون بوضع تصور كامل للحلول الواجب اتباعها لحل كل الخلافات الحدودية بين الدول الاعضاء، هو أمر طالما نبهت البحرين الى ضرورته منذ زمن، وفي حالات مماثلة سابقة، ولكن في اطار التفاهم المشترك بين الأطراف المعنية، وبما يتفق مع تطلعات شعوب دول المجلس للتعايش الأخوي والتعاون الايجابي من اجل أهدافها المشتركة في الأمن والرخاء، وبما يؤدي لتجنب أي تصعيد ويحول دون اية تدخلات خارجية في شؤونها ومصيرها».

واضاف «أما بالنسبة للخلاف السعودي ـ القطري كما جاء في سؤالكم فيجب ان يكون حله في التقيد باتفاقية ١٩٦٥ الموقعة بين البلدين. أما في ما يتعلق بالبحرين وخلافها مع قطر، فإن الأمر ينحصر في ذهاب الطرفين معاً وبصورة مشتركة الى محكمة العدل الدولية عن طريق توقيع اتفاقية خاصة، وذلك التزاماً بمبدأ التفاهم المشترك وتفادياً للاجراءات المنفردة التي لا نشجعها سواء بالنسبة لنا أو بالنسبة لدول المنطقة بصورة عامة، إلا انه، أياً كان الامر بشأن المسائل الحدودية، فإن هناك ثوابت استراتيجية يجب عدم اغفالها او المساس بها في مسيرة مجلس التعاون، وأبرز هذه الثوابت وأهمها الدور الاستراتيجي الكبير للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في دعم مسيرة الأمن والاستقرار والرخاء في المنطقة».



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

رسالة ودية من أمير قطر للملك فهد

الرياض - ر- بعث الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رسالة ودية الى العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز اثناء عبوره الأجواء السعودية الى بلاده قادما من فرنسا حيث كان يقضى اجازته هناك.

وأذاع راديو الرياض فى مستهل نشرته الاخبارية أمس الأول أن الشيخ خليفة أعرب فى رسالته عن أمله فى تقوية علاقات الأخوة القائمة على المصالح المشتركة بين السعودية وقطر. ورد عليه الملك فهد بإعرابه عن أمله فى ازدهار العلاقات بين البلدين فى ظل قيادة الشيخ خليفة الحكيمة.

ووصفت مصادر دبلوماسية رسالة الشيخ خليفة ورد الملك فهد عليه بأنها قد تؤدى الى تهدئة النزاع على الحدود بين البلدين ودعم جهود الوساطة والمصالحة التى تقوم بها دولة الكويت بين قطر والسعودية

ويذكر ان الشيخ خليفة كان خارج قطر منذ اندلاع النزاع على الحدود مع السعودية فى الأسابيع الماضية.

ومن ناحية أخرى تلقى الشيخ خليفة بن حمد رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قام بنقلها ابراهيم بن حمود مبعوث السلطان قابوس. وقد تناولت الرسالة آخر التطورات على الساحة الخليجية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.



المصدر : مصر الفتاة
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

قطر واللعب بالنار مع الكبار!

هل تنسحب من مجلس التعاون الخليجى ؟

تسعى دول الخليج لحل مشكلة الحدود الطارئة بين السعودية وقطر وتبذل الجهود الجباره لمنع اى تدخل خارجى فى النزاع خاصة من جانب ايران والعراق وتقوم الكويت بجهود ضخمة لعقد اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى الست فى اقرب وقت ممكن حيث ان محاولة قطر الزج بايران والعراق فى خلافها مع السعودية قد اصاب دول الخليج بصدمة كبيرة بعد ان وقفت هذه الدول موقفا موحدا حاسما ضد الغزو العراقى للكويت فى عام ١٩٩٠ مما ساعد على استقرار الاوضاع بالمنطقة التى يوجد بها اكثر من ثلثى بترول العالم كما شعرت الامارات بخيبة الامل والاحباط من جراء الموقف القطرى المفاجىء حيث ان ايران تحتل ثلاث جزر تابعة للامارات .

صرح المسئولون السعوديون ، الذين يتهمون قطر بانها اقامت نقطة حدودية داخل الاراضى السعودية ، بأن الاشتباكات كانت بين البدو ، بينما اعلن القطريون ان القوات المسلحة السعودية قامت بمهاجمة مركز الحدود ولذلك فانهم اوقفوا العمل باتفاقية الحدود المبرمه مع السعودية عام ١٩٦٥ . وادعى القطريون بان السعودية تجاهلت النداءات المتكرره لمناقشة تزايد اعمال العنف فى المنطقة الحدوديه مع قطر ولم تهتم باقامة حوار لايجاد حلول مستديمة لانهاء هذه المشاكل .

يرى القطريون بأن السعودية وقفت الى جانب البحرين فى خلافها مع قطر على بعض الجزر والاراضى الغنية بالبترول كما أنهم يشعرون بالغيره من تحكم وسيطرة الرياض على مجلس التعاون الخليجى الذى يتكون من السعودية - الامارات العربية المتحدة - الكويت - عمان - البحرين - قطر . لكل هذا لجأت قطر للبحث عن المساندة من الدول الاقليمية الكبرى فى صراعها مع السعودية خاصة ايران والعراق ومن المعروف ان لكل منهما مارب فى الخليج العربى وبالفعل تحركت قطر سريعا ووصل نائب وزير خارجيتها أحمد المحمود الى طهران وعقد محادثات مع على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران وقال راديو طهران ان المحمود ابلغ ولاياتى برغبة قطر فى دعم وزيادة التعاون الثنائى فى جميع المجالات .

بعد ذلك تحركت قطر للشرق حيث العراق الذى وجه رئيسها صدام حسين صواريخ سكود لدول مجلس التعاون وقطر نفسها اثناء حرب الخليج الماضية ولا زال يضمر لهم كل سوء وعداوة حيث اعادت قطر سفيرها الى بغداد حاملا رسالة من ولى العهد الشيخ حمد بن خليفة الثانى الى صدام يتحدث فيها عن العلاقات الاخوية بين الدولتين .

يتشكك الدبلوماسيون فى امكانية انصاف قطر من مجلس التعاون ولكنهم يرون ان فى وسع قطر ان تسحب جنودها المشاركة فى قوات « درع الجزيرة » التابعة لمجلس التعاون الخليجى . ان من أهم الاشياء فى الاجتماع القادم لوزراء خارجية المجلس والمحتمل انعقاده فى الكويت أن المؤتمر سيحاول التاكد من أن قطر سوف تحضر قمة مجلس التعاون الخليجى التى سوف تعقد فى ابوظبى شهر ديسمبر المقبل هذا ومن الواضح حتى الان أنه على الرغم من غضب القطريين الا انهم لن ينسحبوا من مجلس التعاون .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند

فؤاد عبدالسلام الفارسي*

■ يمر الانسان احياناً، وتحت وطاة احداث او تاثير مشاعر معينة، بفترات من الحنين الى الماضي، وقد يجد المرء لديه رغبة شديدة في العودة الى مسقط راسه او زيارة المكان الذي شهد ملاعب طفولته وسنوات صباه وشبابه او البحث عن الاصدقاء القدامى والتعرف على احوالهم وما آلت اليه مصائرهم، او حتى الى الكتب الدراسية التي كان لها صدى في نفسه وتاثير على تكوينه الفكري.

انتابتني هذه المشاعر فعلاً خلال الاسبوعين الماضيين بالذات، فاستشعرت الشوق الى كتبي الدراسية عندما كنت ادرس القانون في كلية الحقوق. وكانت المناسبة او الظروف التي ادت الى ذلك هي الانفعال الطبيعي والتفاعل النفسي اللاارادي مع الاحداث الاخيرة التي مرت بها بلادنا بشكل خاص ومنطقتنا العربية والخليجية بشكل عام.

وبالنظر الى ما يمكن ملاحظته من ان القانون كان وما زال يمثل المضاعف المشترك البسيط والرقم الصعب في معادلة الاحداث المشار اليها والتي شهدتها المنطقة، ولأن القانون كان تخصصي الدراسي في الجامعة على الرغم من ان الظروف لم تسمح بأن يكون تخصصي العملي، ولانني انتمي سواء بالنشأة والمواطنة او بالقلب والعقل والوجدان الى واحدة من اكبر واهم دول المنطقة التي تؤثر وتتاثر (حتى ولو بغير ارادتها) بكل ما يقع فيها من احداث، لذلك وجدتني مشدوداً باكثر من سبب للادلاء برايي في الموضوع.

ولكي احافظ على ما الزمت به نفسي دائماً تجاه القارئ من امانة الطرح وموضوعية المعالجة اياً كانت الاسباب ومهما كانت النتائج، فقد رايت من الضروري ان ابدأ حديثي هنا باستعراض سريع لاهم الاسس القانونية المتصلة بالموضوع مع بيان مصادرها واحكامها. وكان لا بد من ان ارجع الى بعض كتبي الدراسية القديمة التي ما زلت احتفظ بها حتى الآن، وذلك لكي انعش ذاكرتي واسترجع معلوماتي. وكانت الكتب التي استاثرت باهتمامي في هذا المجال هي: «القانون الديبلوماسي» للاستاذ الدكتور علي صادق ابو هيف، «التنظيم الدولي» للاستاذ الدكتور محمد طلعت الغنيمي، «في القانون الدولي العام» للدكتور حامد سلطان والدكتورة عائشة راتب، ثم اخيراً «القانون الدولي» باللغة الانكليزية لمؤلفيه فريدمان وكوج وليستزاين.

ولما كنا نعيش عصر المنظمات الدولية والالتزام بقواعد القانون والشرعية اكثر من اي وقت مضى، في مجتمع اختفت من ساحته ظاهرة الاستقطاب السياسي التي ظلت مسيطرة على المسرح الدولي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ولسنوات عديدة بعدها، رايت ان يقتصر الحديث على بعض القواعد المنظمة للعلاقات الدولية مما ورد في كتب القانون، وبالذات في «القانون الدولي العام» الذي نجد انه يقوم على ركيزتين اساسيتين، اولاهما هي المصادر الاصلية التي تنقسم الى ثلاثة اقسام: (أ) المعاهدات، (ب) العرف، (جـ) مبادئ القانون العامة التي اقرتها الامم المتحضرة. واما الركيزة الثانية فهي المصادر الاستدلالية، وهي المستمدة من الفقه واحكام المحاكم.

وبالنظر الى اتساع الموضوع وتشعبه، سيكون تركيزنا هنا فقط على الفقرة (أ) من المصادر الاصلية السالفة الذكر والمتعلقة بـ (المعاهدات). والمعاهدات باختصار هي الاتفاقات التي تتم عادة بين دولتين او اكثر يطلق عليها (الدول المؤسسة). ويسمح بعض المعاهدات لدول اخرى بالانضمام اللاحق الى المعاهدة، بينما لا يسمح البعض الآخر بذلك. وتعتبر المعاهدة في الحالة الاخيرة مقفلة على اطرافها من الدول المؤسسة.

ومن حيث الشكل، نجد ان المعاهدات تمر بثلاث مراحل، أولها التفاوض ثم تحرير المعاهدات وتوقيعها، وهذه تنقسم بدورها الى اقسام عدة تتصدرها الديباجة التي تشغل حيثيات الاتفاق بدءاً باسبابه وانتهاء باهدافه. ثم تاتي اخيراً المرحلة الثالثة التي تتضمن احكام المعاهدة في شكل مواد مستقلة وواضحة. وقد يلحق بالمعاهدة ملحق او ملاحق تفصيلية او توضيحية او تكميلية لذات موضوع المعاهدة.

ونص البند (ب) من الفقرة الثانية من المادة الثانية عشرة من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات على ان «توقيع ممثل الدولة على معاهدة بشرط الرجوع الى دولته، يعتبر توقيعاً كاملاً».

وللتوقيع على المعاهدات اثر قانوني ثابت، وهو توثيق وتسجيل ما تم التوصل اليه اتفاقاً بين طرفين او اكثر. كما ان التوقيع يلزم الاطراف بحسن النية والامتناع عن اتخاذ اي تصرفات مخالفة لما تم الاتفاق عليه. وقد ساعدت الاتفاقات الدولية بشكل فاعل على تنظيم العلاقات الدولية. وتزخر كتب القانون الدولي بنماذج عديدة في هذا الصدد.

وفي ما يتعلق بالمضامين التي تعقد من اجلها المعاهدات، فقد تكون عسكرية كمعاهدة حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو المنحل، او ذات طابع تجاري مثل معاهدة السوق الاوروبية المشتركة ومعاهدة ماستريخت المثيرة للجدل في الوقت الحاضر، او ما يتعلق بترسيم الحدود بين الدول. وهذه الاخيرة بالذات كانت الشكل الاكثر شيوعاً بين المعاهدات التي تم توقيعها في اعقاب كل من الحربين العالميتين اللتين شهدهما القرن الحالي.

اما في ما يتعلق بالمملكة العربية السعودية، فهي ابرمت العديد من اتفاقات ترسيم الحدود بينها وبين كل

من العراق، الكويت، الامارات العربية المتحدة، اليمن، سلطنة عمان. كذلك كان من اهم الاتفاقات التي وقعتها المملكة العربية السعودية والتي تعتبر (في تقديري) نموذجاً للسلوك الدولي المتحضر، فهي تلك التي ابرمتها المملكة مع ايران في الستينات، والمتعلقة بالجرف القاري في المنطقة البحرية في الخليج

ومع ان عمر المعاهدات بشكلها الحالي هو نفسه عمر قواعد التنظيمات الدولية، الا ان هذا لا ينفي انه كانت هناك اتفاقات تعاقدية قبل ذلك. لكن ضمان التزام الدول بتعهداتها في تلك الوقت كان يعتمد بشكل اساسي على «كلمة الشرف»، واحترام اطراف التعاقد لمواثيقهم وحرصهم على سمعتهم الشخصية والدولية وهو الامر الذي اشتهرت به المملكة العربية السعودية منذ تاسيسها. غير ان تطور العلاقات الدولية واتساع نطاق المعاملات بشكل جعلها اكثر تشابكاً وتعقيداً، استلزم وضع التشريعات والاحكام المنظمة للعلاقات بين الدول، لقطع الطريق امام الذين عُرفوا بالتنصل من التزاماتهم ووضع حد للتلاعب بمضامين المواثيق الدولية.

ومما هو جدير بالذكر هنا ان القانون العام المطبق حالياً في بريطانيا وايضاً في الولايات المتحدة COM-MON LAW لا يعتمد في ممارساته القضائية على النصوص المكتوبة والاحكام المقننة، بل على السوابق القضائية المماثلة. اما اذا لم تكن هناك سوابق يقاس عليها فيستلزم الامر في هذا الحالة وضع مبدأ قانوني جديد. ولكن يتعين في مثل هذه الحالة الاخيرة اللجوء الى المحكمة العليا. كذلك يقتضينا السياق ان نشير هنا ايضاً الى ان هناك مبدأ قانونياً عاماً يقول (A MAN MUST PERFORM HIS CONTRACTS) اي انه يتعين على المرء ان يفي بالتزاماته التعاقدية وتعهداته

بعد هذه المقدمة القانونية التي قلت انها كانت ضرورية للاسباب السالف ذكرها، ننتقل الى موضوع النزاع الحدودي المفتعل الذي اثارته دولة قطر الشقيقة اخيراً مع المملكة العربية السعودية. وهو النزاع الذي صدرت حوله بيانات عدة من كلا الجانبين، كان آخرها واهمها البيان السعودي الذي وضع الكثير من النقاط على الحروف وعكس اخلاقيات الممارسة السعودية في مجال العلاقات الدولية بصفة عامة والعلاقات العربية بصفة خاصة.

وبصدور بيانات المملكة الواضحة الجلية التي تستند على اتفاقية ١٩٦٥ من جهة، ولان الامور هنا تتعلق من جهة ثانية بسيادة الدولة التي لقياداتها السياسية وحدها الحق في القاء الضوء على مثل هذه القضايا. ومع ذلك فان كل ما يمكن عمله في هذه الحالات هو رصد الاحداث وتحليل الظواهر الملموسة، لكي نستنتج في ضوئها الاسباب والدوافع التي ادت اليها والنتائج المتوقعة لها. وهو الامر الذي يمكن ان نطرحه على الوجه التالي:

١ - لم تتعود منطقتنا من قبل على التصعيد الاعلامي المفتعل للقضايا والنزاعات التي تنشأ بين دولها من وقت لآخر، باعتبار ما اكدته السوابق والتجربة العملية من ان الاتصالات الثنائية الهادئة بين القيادات كثيراً ما تكون اكثر جدوى في حل النزاعات العارضة واحتواء الاخطاء الصغيرة التي قد تقع بسبب سوء فهم او سوء تصرف من مستويات دنيا لا تمثل بالضرورة الارادة السياسية للدولة.

مع ذلك رأينا كيف تم الاعلان عن هذا الحادث التافه من جانب دولة قطر الشقيقة وكيف حمّلته وسائل اعلامها وجهازها الديبلوماسي أكثر مما يحتمل من الاثارة والتهييج، إذ اصدرت بياناً عاصفاً قامت بتوزيعه عالمياً ثم تم الاعلان عن عقد اجتماع استثنائي عاجل لمجلس الوزراء القطري برئاسة ولي العهد تلاه اجتماع استثنائي اخر لمجلس الشورى في خلال اقل من عشر ساعات وفي تظاهرة اعلامية بدت معها الامور وكأن دولة قطر الشقيقة مقبلة على اعلان بدء الحرب العالمية الثالثة انطلاقاً من منطقة الخفوس.

ولم يتوقف سيناريو التهييج والاثارة عند هذا الحد، بل تواصل التصعيد القطري في صورة استدعاء من السلطات المختصة هناك للسفير السعودي في الدوحة وتسليمه مذكرة احتجاج لم تنتظر رد المملكة عليها بل سارعت الى سحب قواتها من درع الجزيرة. وهو مشروع دفاعي لا يزال في مراحله الاولى ويضم دول مجلس التعاون الخليجي. ولم يوضح قرار الانسحاب القطري هذا ما اذا كان المقصود به مجرد مخاصمة او مقاطعة كل دول الخليج المشاركة في هذا المشروع كنوع من العقاب الجماعي او جزء من حملة التصعيد الاعلامي، ام ان الغرض هو الاستفادة من القوات القطرية المسحوبة في الجهود الحربية...

٢ - لوحظ ان البيانات القطرية (السياسية منها والعسكرية) التي صدرت حول الموضوع حتى الآن استخدمت كماً غير قليل من المعلومات غير الصحيحة بصورة اذهلت المراقبين لما تمثله من خروج على مألوف العلاقات والخطاب السياسي بين دول الخليج الامر الذي دعا العديد منها الى الاعتقاد بان هذا السيناريو مدبّر ومفتعل من اوله الى آخره ويقوم على معلومات ليست خاطئة فقط بل ومضللة وباسلوب غير معتاد في منطقتنا وعُرفنا وسلوكنا، وان كانت تشتهر به دولة واحدة او اكثر في عالمنا العربي والاسلامي.

٣ - وفي سابقة غير مألوفة ايضاً سارعت دولة قطر الشقيقة الى اعلان ايقاف العمل من جانبها باتفاقية الحدود الموقعة بينها وبين المملكة العربية السعودية والتي مثّلها في التوقيع عليها سمو الامير الحالي. ولم تكن المخالفة القانونية في هذا التصرف وحدها التي تسبب بدهشة المراقبين، وانما كانت هناك ايضاً المفارقة المنطقية الصارخة. اذ كيف تكون قطر متضررة من عدوان سعودي على حدودها كما تزعم ثم تسارع هي نفسها الى التحلل من التزامات اتفاقية الحدود، في حين العقل والمنطق ان تكون هي الاكثر تمسكاً بهذه الاتفاقية لتثبت من خلالها ان عدواناً وقع فعلاً على اراضيها كما تدعي. وكان هذا التصرف من جانب قطر من بين ما حير المراقبين لان ما حدث هو العكس تماما لان السعودية هي التي اعلنت تمسكها بالاتفاقية...

٤ - يرى بعض المراقبين ان التصعيد الواضح الافتعال من جانب دولة قطر الشقيقة يهدف الى خلق ازمة مبرمجة التوقيت بهدف احداث ضغوط او ردود افعال معينة في المنطقة. ويقول الكاتب الصحافي الواسع الاطلاع الاستاذ جلال كشك في هذا الصدد: ان الصحف سجلت دهشة المراقبين من هذا التصعيد القطري، اذ لا يعقل ان تتحدث الدوحة بمثل هذه الطريقة او تتصرف بهذا الاسلوب الا اذا كانت جالسة (في حجر) احد الكبار، والا اذا كان هناك مخطط لم تتضح ابعاده بعد



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

٥ - لا اود استباق الاحداث بالتعرض هنا الى العديد من الحقائق الاخرى التي اوردها الاستاذ كشك والمتعلقة بنسبة الانفاق في قطر على القوات المسلحة بالذات والتي تعتبر اعلى نسبة في العالم وتقرب من نصف دخلها القومي، ولا عن تعاقدها مع ايران لبناء ما يقال انه موانئ وارصفة وطرق وغيرها في حدود مبلغ يصل الى ثلاثة عشر الف مليون دولار اميركي. كما لا اود ان اتحدث (تحليلاً او تفصيلاً) عما يمكن ان تعنيه هذه المؤشرات وعلاقتها بتطورات الاحداث الجارية في المنطقة، ليس تشكيكاً في صحة المعلومات، وانما لانني مثل الكثيرين غيري، ما زلت متمسكاً بالامل في امكان تدارك الامر في الوقت المناسب ومعالجة المشكلة في اطار الاخوة والمصلحة المشتركة التي تربط المملكة العربية السعودية بشقيقتها قطر بمثل ما تربطها ببقية دول الخليج، بل وبجميع دول العالم العربي الذي تنتمي اليه بكل فخر واعتزاز، طالما كانت القلوب طاهرة والنوايا طيبة.

غير انني اكتفي بان اذكر هنا واقعة تاريخية طريفة سمعتها ولم يمض عليها زمن طويل. يقول محدثي: كان جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله في مجلسه يوماً عندما اراد ان يداعب جلساءه فوجه سؤالاً الى رجل من الحاضرين معروف بالشجاعة الادبية والمنطق المستقيم الذي لا يعرف المجاملة، قائلاً «ما رايك بفلان؟» (وكان فلان هذا من علية القوم ورجاله المرموقين ذوي الباس وسداد الراي)، فقال الرجل «والله يا طويل العمر ان هذا الشخص لمن الاشاوس الاشداء، ولو طاح عليّ لاوجعني، ولو طحت عليه لاوجعني ايضاً». هذا ويذكر ان كلمة (طاح) في اللهجة السعودية تعني (وقع او سقط).

وما التوفيق إلا من عند الله.

---

* كاتب ومفكر سعودي

٤٦٠١٠٤

في برقيتين متبادلتين بين خادم الحرمين وامير قطر

الملك فهد: نأمل في توثيق الاخوة

خليفة بن حمد: المملكة بلدي الثاني

الرياض ـ محمد عبدالله:

تبادل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني برقيتين حفلتا بكلمات المودة والتقدير والتأكيد على عمق العلاقة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين. وقد اشاد أمير قطر بقيادة الملك فهد والعلاقات الاخوية مع المملكة العربية السعودية، ورد العاهل السعودي متمنيا التقدم والرفعة لقطر وشعبها وثقته بحكمة قيادتها. كما تلقى خادم الحرمين الشريفين رسالة من عاهل سلطنة عمان السلطان قابوس بن سعيد في اطار التشاور بين البلدين

وذكر في الرياض ان هذا هو اول اتصال رسمي على مستوى القادة بين السعودية وقطر منذ حادث الخلاف الحدودي الامر الذي اعتبره المراقبون يمهد لحل هذا الخلاف على قاعدة العلاقات الاخوية بين البلدين.

وجرى تبادل البرقيتين خلال عبور أمير قطر الاجواء السعودية في طريق عودته مساء اول من امس الى بلاده.

وجاء في نص برقية أمير قطر قوله:

حادم الحرمين الشريفين الأخ العزيز فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة حفظه الله

يسرني وأنا أعبر أجواء بلدي الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة أن أعرب لكم عن أصدق تحياتي الأخوية، مقرونة بأطيب تمنياتي القلبية. راجيا لكم أكمل الصحة والسعادة والهنا.. ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة موفور



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

الرفعة والتقدم والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة، وللعلاقات الاخوية بين بلدينا الشقيقين مزيدا من القوة لما فيه خيرهما ومصلحتهما المشتركة، مع عميق مودتي وأسمى اعتباري وفائق تقديري الاخوي.

أخوكم خليفة بن حمد آل ثاني

أمير دولة قطر

وقد رد الملك فهد بن عبدالعزيز بالبرقية الجوابية التالية:

صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

أمير دولة قطر الشقيقة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يسرني وقد تلقيت برقية سموكم التي بعثتموها لنا أثناء مروركم بأجواء بلدكم المملكة العربية السعودية في طريق عودتكم الى الوطن الشقيق، أن أعرب لسموكم عن خالص الشكر لما تضمنته من مشاعر أخوية وتمنيات صادقة راجيا لسموكم موفور الصحة والسعادة ولشعب قطر الشقيق التقدم والرفعة في ظل قيادتكم الحكيمة، وللعلاقات الاخوية التي تربط بلدينا وشعبينا الشقيقين المزيد من القوة لما فيه الخير المشترك، وتقبلوا خالص تحياتي وصادق مودتي وتقديري

اخوكم خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

من جهة أخرى تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد نقلها الامين العام للجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان ابراهيم الصبحي خلال استقبال الملك فهد له مساء اول من أمس، ولم يكشف عن مضمون الرسالة واكتفت مصادر مقربة بالقول ان الرسالة تتعلق بالتشاور المستمر بين الزعيمين حول القضايا المشتركة. الى ذلك تلقى امير دولة قطر امس رسالة شفوية من سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد تتعلق بآخر التطورات على الساحة الخليجية وتدعيم العلاقات الثنائية بين قطر وسلطنة عمان. وقام بنقل الرسالة مبعوث السلطان العماني الامين العام للجنة العليا للمؤتمرات رئيس الهيئة العامة للرياضة والانشطة الشبابية بسلطنة عمان ابراهيم بن حمودة الصبحي الذي وصل الى العاصمة القطرية امس. وحضر اللقاء ولي العهد وزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني وسفير سلطنة عمان لدى قطر سعيد بن علي بن سالم الكلباني.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢



رسالة إلى السعودية: «الزعامة» إيثار ونجدة وليست سيطرة وهيمنة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

بقلم: السيد الغضبان

يحرص المسئولون السعوديون في أحاديثهم وتصريحاتهم على وصف المملكة العربية السعودية بأنها «زعيمة العالم الاسلامي» عامة والدول الاسلامية العربية في الجزيرة العربية والخليج بشكل خاص! ولست هنا في مجال مناقشة مقومات هذه الزعامة الاسلامية والعربية فلهذا حديث اخر، وحديث اليوم أريده حوارا مع المسئولين السعوديين من منطلق التسليم «بزعامة سعودية» في منطقة الجزيرة العربية والخليج!!

مقومات الزعامة!

والبداية الطبيعية في مثل هذا الحوار أن نعرف مقومات «الزعامة» وسلوك «الزعيم» تجاه من يشملهم بزعامته! واعتقد أن أحدا لا يختلف معي في أن «الزعامة» لا تصنعها قوة مادية بل تصنعها «المواقف» التي تجعل الاخرين يسعون راضين لتنصيب صاحب المواقف النبيلة «زعيما» يرتضونه بمحض أرادتهم ويلتفون حوله... «الزعامة» ايثار.. وعطاء بلا حدود.. ونجدة وشجاعة.. يبذل «الزعيم» هذا كله لمن ارتضوا زعامته أو أراد هو أن يكون زعيما لهم، ولا ينتظر في سبيل ذلك جزاء من أحد... هكذا تكون «مواقف الزعيم» وسلوكه، وتنطبق هذه القاعدة على الدول كما تنطبق على الأفراد.. فهل تلتزم السعودية بهذه القيم السلوكية تجاه الدول الاسلامية عامة، ودول الجزيرة العربية والخليج خاصة؟!

من المؤسف أن المتابعين لمواقف السعودية وسلوكها تجاه الدول الاسلامية عامة ودول الجزيرة والخليج خاصة تصطدمهم مواقف السعودية، ولنضرب الامثلة بمواقف حديثة تجاه دول الجزيرة والخليج....

الموقف من الأردن واليمن! وحجة مساندة صدام!

بعد انتهاء حرب الخليج بتدمير القوة العسكرية العراقية وتشديد القبضة الامريكية على المنطقة بدأت السعودية في ممارسة عمليات «تأديب» ضد الاردن واليمن بحجة أن الدولتين وقفتا في صف العراق! واستخدمت السعودية كل ما تملك من وسائل الضغط المادي والمعنوي لإذلال هاتين الدولتين الشقيقتين بطرد رعاياهما من المملكة العربية السعودية، التي تستقبل بكل الترحاب رعايا امريكا واكثرهم من الصهاينة!! وعندما تعاتب مسئولا سعوديا على هذا السلوك يلقى في وجهك بحجته، هؤلاء ساندوا العراق وهو يهدد السعودية ويغزو الكويت! ورغم أن القيم السلوكية «للزعيم» تجعله يسارع بالصفح عمن أخطأ ممن يدخلون في نطاق زعامته، فإن السعودية تصرفت في هذه المواقف بما يتناقض تماما مع سلوكيات الزعماء!

فما حجتها في العدوان على دولة قطر؟!

ولنلتمس العذر للسعودية في المثال السابق، فلعل الغضب من مواقف الاردن واليمن لم يهدأ بعد في نفوس مسئوليها! فماذا يقول السادة السعوديون في عدوانهم على دولة قطر؟!

دولة قطر الشقيقة الصغرى للمملكة العربية السعودية، وعضو مجلس التعاون لدول الخليج الذي تتزعمه السعودية! سارعت من أول لحظة لغزو صدام حسين للكويت سارعت بإرسال قواتها للدفاع عن المملكة العربية السعودية، واسلمت قياد هذه القوات للسعوديين بغير أدنى حساسية لأنها مقتنعة بأن هذا هو واجبها تجاه شقيقة تتعرض للتهديد، وسخرت قطر كل ما تملك لتحرير الكويت والدفاع عن السعودية، وبعد أن انتهت الحرب وتحررت الكويت واطمأنت السعودية إلى انحسار الخطر سحبت قطر قواتها شأنها شأن باقي الدول العربية التي ساهمت بقوات في حرب الخليج...

ومن الطبيعي أن تتوقع الدول العربية التي ساهمت بقواتها في نجدة السعودية عندما واجهت تهديد صدام من الطبيعي أن تتوقع هذه الدول مواقف سعودية تعبر عن الشكر والامتنان... وكانت المفاجأة للجميع أن السعودية بعد أن اطمأنت تماما إلى تدمير القوة العراقية وتأكدت أن الحماية الامريكية تضمن لها الأمان، دفعت بقواتها المسلحة لتعتدي على الشقيقة الصغرى قطر!! فاجتاحت نقطة حدود، وقتلت بعض أفرادها واحتلتها!! ووسط ذهول ودهشة الجميع أخرجت السعودية من أضابيرها اتفاقية حدود وقعتها مع دولة قطر عام ١٩٦٥، وادعت أن الأرض التي احتلتها أرض سعودية!!

والاتفاقية المذكورة لم تنكرها قطر.. بل تطالب بتطبيق بنودها كاملة، لكن السعودية تأبى الا أن تفرض بقوة السلاح تفسيرا غريبا لهذه الاتفاقية! وتعرض دولة قطر على السعودية التفاوض على مستوى عال حول بنود الاتفاقية وتفسيرها، وتتجاهل السعودية طلب الشقيقة قطر، وتطلب قطر اللجوء إلى القضاء الدولي ليفصل بين البلدين، وبكل غطرسة القوة لا ترد السعودية الا بمزيد من تعزيز قبضتها «العسكرية» على الأرض القطرية التي احتلتها...

هذا هو الموقف السعودي.. موقف «الدولة الزعيمة» من شقيق صغير!! وأمام هذا السلوك السعودي نتساءل... هل هذه هي أخلاقيات الزعامة؟!! ولماذا ترفض السعودية دعوة التفاوض، ودعوة اللجوء إلى القضاء الدولي مادامت مطمئنة إلى سلامة موقفها وإلى ما تملكه من وثائق تثبت حقها في هذه الأرض؟!! وهل لجأت السعودية إلى استخدام القوة العسكرية ضد قطر الشقيقة لاستعراض العضلات، وفرض هيمنتها المطلقة على دول الخليج، والضغط على هذه الدول لتتبنى نفس سياستها خاصة وأن بعض هذه الدول – ومنها دولة قطر – تلتزم بسياسة عربية وخارجية متوازنة، تحرص فيها على الابتعاد – قدر طاقتها – عن الدخول في فلك السياسة الأمريكية!! فأرادت السعودية بالتخويف بالقوة العسكرية أن تدفع قطر إلى تغيير هذه السياسة المتوازنة!!

ألف سؤال وسؤال فجره العدوان السعودي على قطر... ونصيحة أمينة أسوقها للمسئولين السعوديين ومن منطلق حرصهم على اكتساب صفة «الزعامة» في الجزيرة والخليج!! «الزعامة» إيثار.. ونجدة وعطاء، وليست سيطرة وهيمنة بالقوة! فهل يثوب من أغرتهم قوتهم إلى الرشد؟! وهل يدركون أن كسب قلوب ومحبة وثقة الأشقاء أفضل ألف مرة وأبقى من كسب أي أرض مهما كانت مساحتها!! (استعير هذه النصيحة من مقال للأخ الاستاذ مدحت أبو الفضل نشره في «الشعب» وكان يتوجه بنصيحته هذه إلى «إيران»)..

وأخيرا يا سادة يا كرام أيها الاشقاء في السعودية أذكركم وأذكر كل من تغريه قوته بظلم الاخرين بالحكمة المأثورة «من دعته قوته إلى ظلم الناس فليتذكر قدرة الله عليه» وسلام على من اتبع الهدى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ . ٢ . نوفمبر ١٩٩٢

صباح الاحمد في جدة بعد المنامة وابوظبي والدوحة

الملك فهد يؤكد الحرص على تماسك دول الخليج

□ المنامة - من حسن اللقيس:
□ جدة - من عبدالله ناصر الشهري وعبدالله الحاج:

■ تابع الشيخ صباح الاحمد النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي امس تحركه الهادف الى انهاء الخلاف الحدودي العارض بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر. وانتقل امس من المنامة الى جدة حيث قابل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

واكد العاهل السعودي خلال اللقاء حرص المملكة على «تماسك دول مجلس التعاون الخليجي ووحدتها وعلى حل اي خلاف او تباين في وجهات النظر بين أية دولة من دوله في اطار البيت الخليجي الواحد».

وعرض نائب رئيس الوزراء الكويتي للملك فهد نتائج جولته في كل من ابو ظبي ومسقط والدوحة والمنامة، في اطار الجهود التي تبذلها الكويت بصفتها رئيسة الدورة الحالية لدول المجلس لتنقية الاجواء الخليجية وحل الخلاف الحدودي بين قطر والسعودية.

وقالت مصادر مقربة من اجواء اللقاء ان الملك فهد اكد للشيخ صباح الاحمد حرص المملكة على استمرار العلاقات «الاخوية، بين بلاده وكل دول مجلس التعاون، مؤكدا في هذا المجال «ان المملكة ملتزمة اتفاقية ٤ ديسمبر ١٩٦٥ الحدودية مع قطر، والتي وقعها عن الجانب القطري امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ونصت في بندها الثالث على تعميد احدى شركات المساحة العالمية للاضطلاع باعمال المسح وتعيين النقاط وخطوط الحدود بين البلدين على الاراضي مع اعداد خريطة للحدود البرية والبحرية تحتوي على جميع المعلومات الضرورية ذات الصلة بالموضوع».

واضافت المصادر ان الشيخ صباح الاحمد اعرب للملك فهد عن تفاؤله بامكان التوصل الى حل قريب للخلاف الطارئ بين البلدين.

ويتزامن التحرك الكويتي مع تحرك عماني مماثل بغية ايجاد مسار خليجي لانهاء الخلاف على المشكلة الحدودية التي تحرص الرياض على انهائها بما يتفق ومصلحة البلدين وبالتالي مصلحة الدول الخليجية الست.

وكان الشيخ صباح اجرى اول من امس محادثات في المنامة مع كبار المسؤولين في البحرين وعلى رأسهم امير الدولة الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد المبارك ال خليفة.

وقالت مصادر ديبلوماسية عربية في المنامة لـ «الحياة» ان زيارة الشيخ صباح الاحمد لقطر لم تحقق النتائج المطلوبة بسبب اصرار الدوحة على مواقفها. واعربت عن املها بان تتمكن الجهود الخليجية والعربية المبذولة من كسر الجليد قبل كانون الاول (ديسمبر) المقبل، موعد القمة

التتمة في الصفحة (٤)





الملك فهد يؤكد الحرص

تتمة الصفحة الاولى

الخليجية المقررة في ابو ظبي.

وكان وزير الخارجية الكويتي عقد اثر وصوله الى جدة لقاء مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في حضور الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة.

ويذكر ان مجلس الوزراء السعودي استمع في جلسته امس الاثنين الى تقرير من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن التطورات الخليجية منوهاً بدور السعودية الدائم في كل ما يحافظ على امن المنطقة ويصون سلامتها ويعزز مكانتها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

قطر تطلب وساطة غالى في نزاعها الحدودى مع السعودية

نيويورك - مكتب الاهرام: تلقى الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة رسالة عاجلة من وزير خارجية قطر حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني تتناول الاحداث الاخيرة على الحدود بين قطر والسعودية. ونسبت الرسالة الى السعودية ان قواتها هاجمت نقطة حدودية في منطقة الخفوس وسيطرت عليها. وجاء في الرسالة التي سلمها الدكتور حسن نعمة رئيس وفد قطر ان وزير خارجية قطر يريد ابلاغ السكرتير العام للامم المتحدة بتطورات الوضع واحتمالاته. كما جاء ان دولة قطر تعتبر هذه الرسالة الفرصة الاخيرة للوساطة، قبل ان تلجا قطر الي عرض الموضوع على الامم المتحدة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

اعتبرت ان المجلس غير مؤهل لحل الخلاف

قطر: كل الخيارات مفتوحة وبينها الخروج من مجلس التعاون

□ ابو ظبي -
من جورج سمعان:

■ اكد مسؤول ديبلوماسي قطري ان بلاده تدرس كل الخيارات، بما فيها خيار تعليق عضويتها او الخروج من مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اذا لم يجد الخلاف الحدودي بينها وبين المملكة العربية السعودية طريقاً الى الحل.

واعلن ان قطر لن تشارك في قمة زعماء دول مجلس التعاون المقرر عقدها في ٢٢ من الشهر المقبل «لانها مستاءة وعاتبة»، موضحاً ان قرار مشاركة بلاده في القمة او اي اجتماع اخر على مستوى وزاري هو «قرار سيادي» يتعلق بها وحدها، و«عندما تشعر بانها لا تملك حرية القرار في المجلس ستعلق عضويتها فيه وتخرج منه».

وقال المسؤول ان الوساطات الخليجية خصوصاً، والعربية عموماً، توقفت في هذه المرحلة، وان لا مؤشرات الى قرب ايجاد تسوية للخلاف الحدودي مع السعودية.

وعندما سئل لماذا لا تطرح قطر موضوع الخلاف في القمة الخليجية ليكون الحل في اطار مجلس التعاون، اجاب «ان المجلس غير مؤهل لحل الخلاف».

وسجل المسؤول تقديره للتصريحات الاخيرة التي ادلى بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، متمنياً ان يكون الخلاف «سحابة صيف» كما قال العاهل السعودي، وان تكون هناك خطوات لتقريب التسوية واستعجالها، مشيداً بسياسة الملك فهد البعيدة عن اثارة اية مشاكل، والتي تفضل حل كل الخلافات بالطرق الودية وتحرص على علاقات سليمة مع كل الدول.

واضاف ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيحضر شخصياً المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سينعقد في جدة اول



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

الشهر المقبل من اجل البحث في قضية البوسنة - الهرسك.

وسئل هل سيجري الوزير القطري لقاءات جانبية على هامش المؤتمر، اجاب ان من الطبيعي عقد مثل هذه اللقاءات، لكنه اوضح ان ليس في برنامجه سلفاً عقد لقاءات مع مسؤولين سعوديين.

ورداً على ما يقال عن العلاقات المتطورة بين قطر وايران واحتمال تاثيرها في زعزعة اركان مجلس التعاون، اكد ان ايران بلد اسلامي مجاور لا يمكن احداً تجاهل وجوده على الشاطئ الشرقي من الخليج، ولا يمكن تجاهل دوره وتاثيره. واوضح ان العلاقات بين الدوحة وطهران واضحة وصريحة وليست موجهة ضد اي بلد خليجي، وهي قائمة على الاحترام المتبادل وعدم تدخل طرف في الشؤون الداخلية للطرف الآخر، وتنهار هذه العلاقات عندما تفقد هذين الاساسين او التوجهين».

وسئل اليست مصالح قطر السياسية والاقتصادية في ان تظل داخل مجلس التعاون، فاجاب: «اننا ندرس اين مصالحنا، وفي ضوء ذلك نتخذ القرار المناسب». ورأى ان قضية الجزر الاماراتية طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التي تحتلها ايران لن تجد لها تسوية الا بالحوار وجلوس الطرفين الى طاولة المفاوضات... او التوجه الى محكمة العدل الدولية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٢

مجرد رأى

قطر والسعودية

من بين الدول العربية تبدو دول الخليج الست أقربها إلى التشابه فى نظم الحكم والمصلحة والخطر الذى تواجهه وايضا : اعتمادها جميعا على البترول ثروة اساسية ومصدرا للدخل، ولذلك كان طبيعيا دخول هذه الدول فى تنظيم خاص يعبر عن وحدتها وهو مجلس التعاون الخليجى . ولكن هذه الوحدة مهددة اليوم بسبب الخلاف الذى حدث بين قطر والسعودية حول ارض متنازع عليها أعلنت قطر على اثره الخروج على الصف وغابت عن حضور ثلاثة اجتماعات على مستوى الوزراء آخرها اجتماع لوزارة الداخلية فى دول التعاون الست وهى تهدد بعدم حضور الاجتماع القادم على مستوى رؤساء الدول الذى سيعقد فى ابوظبى يوم ٢١ من هذا الشهر.

ومن حق قطر ان تغضب وان تختلف مع السعودية او غيرها ولكن على أساس ان يتم ذلك داخل المنظمة التى تجمعها مع باقى الدول.. فهذه المنظمات، خصوصا التى مثل مجلس التعاون الخليجى . بدأت أصلا لتكون مجالس لحل الخلافات فى وجهات النظر وامتصاص غضب أى دولة واستعراض كل وجهات النظر واللجوء إلى الوسطاء فى داخل المجلس لحل ما يطرأ من خلاف. اما ان ينظر إلى هذه المجالس على أساس أنها « مجالس حكى » والجلوس على موائد مستديرة مخمة ثم فى مأدبة عشاء وصور ومواكب واحتفالات ووفود مشاركة وصحفيين ويجرى تفتيشهم فى كل خطوة يخطونها وبعد ذلك لاشىء فهو مفهوم خطأ لتكوين هذه المجالس ولن ينصلح حال الأمة العربية اذا لم تتعلم كيف تتصرف مع بعضها فى ساعات الغضب فلا تشعل كل الجسور الممتدة مرة واحدة، ولا تغير اتجاهها ١٨٠ درجة من النقيض إلى النقيض . ولعل تجربة مصر بعد زيارة انور السادات إلى القدس والمعاملة الفظة القاسية التى عومل بها عربيا وماتبع ذلك من تخلى العرب عن مصر وتوقيع مصر معاهدة كامب ديفيد خير مثال على ذلك وتدور الأيام والسنون ونقول اللهم لا شماتة ولكن لو كان الذى حدث من العرب ما كان ولو عرفوا كيف يغضبون ويتحاورون لما ضاع على الفلسطينيين كل هذه السنوات وهم مازالوا حتى اليوم لم يتحركوا خطوة واحدة عما كانوا عليه من ١٥ سنة والمعروض عليهم ليست فيه « فتفوتة » زيادة عما كان . هذا إذا نجحوا فى الحصول عليه.

ونعود إلى قطر ونقول ان هناك من يشير إلى ان ايران هى التى وراء موقفها من مجلس التعاون وهو أمر ان صح يفتح على قطر ابواب احتمالات لها مخاطرها .

عندما سألوا الملك فهد عن الخلاف مع قطر قال انها سحابة صيف، وقد انتهى الصيف ومازالت السحابة موجودة وعلى المقربين من قطر ان يطلبوا اليها ان تعود إلى الصف أولا وتناقش خلافاتها من داخل المجلس قبل ان تكتمل مؤامرة الغزو التى ترتب للخليج كله من داخل مجلس التعاون!

صلاح منتصر

٠٠٠١١٤



ابو ظبي توجه الدعوات الى القمة الخليجية

قطر: الخلاف مع السعودية في طريقه الى الحل

□ القاهرة - من محمد كرارة:

صرح الدكتور نجيب النعيمي المستشار القانوني لولي عهد قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بأن الخلاف الحدودي بين قطر والمملكة العربية السعودية «في سبيله الى الحل، في ضوء حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والجهود المشكورة للدول الخليجية».

وقال: «ان المملكة العربية السعودية اعربت عن رغبتها في حل الخلاف بالاتصالات المباشرة بين البلدين»، مشيراً في هذا الصدد الى اللقاء الذي عقد اخيراً بين الملك فهد والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

وكان النعيمي قابل مساء الاحد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية، وصرح بانه نقل اليه تحيات الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر «تقديراً لجهوده في خدمة العمل العربي المشترك»، وعرض معه «التطورات العربية والموقف في منطقة الخليج».

وفي ابو ظبي اذاعت وكالة انباء الامارات الرسمية ان مبعوثين لرئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيتوجهون اليوم الثلثاء الى دول مجلس التعاون الخليجي الخمس الاخرى حاملين دعوات لحضور قمة المجلس الثالثة عشرة المقرر عقدها في العاصمة الاماراتية من ٢١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي الى ٢٣ منه.

واضافت الوكالة ان السيد احمد خليفة السويدي الممثل الخاص للشيخ زايد سيتوجه الى الدوحة لتسليم الدعوة الى قطر، وان وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان سيحمل الدعوات الى المنامة والكويت والرياض في حين يتوجه رئيس ديوان الرئاسة الشيخ سرور بن محمد آل نهيان الى مسقط.



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

دعوة قطر لحضور قمة مجلس التعاون الخليجي القادمة في أبوظبي

مسئول قطرى: الخلاف الحدودى مع السعودية فى طريقه إلى الحل

ابوظبى ـ الدوحة ـ وكالات الأنباء: توجه مبعوث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات إلى الدوحة أمس وسط تفاؤل بإمكانية إنهاء قطر مقاطعتها لاجتماعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وذكرت مصادر دبلوماسية خليجية ان مبعوث الإمارات يحمل رسالة من الشيخ زايد إلى أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد يدعوه فيها إلى حضور اجتماع القمة السنوى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر انعقاده بين يومى الحادى والعشرين والثالث والعشرين من الشهر الجارى.

وقالت المصادر ان هناك تفاؤلا بإمكانية حضور قطر اجتماع القمة لاسيما بعد ان استقبل الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير خارجية قطر فى الأسبوع الماضى أثناء زيارته للمملكة لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية لبحث الوضع فى البوسنة والهرسك.

وكانت قطر قد قاطعت اجتماعات مجلس التعاون على المستوى الوزارى منذ اندلاع النزاع على الحدود بينها وبين السعودية فى ٣٠ سبتمبر الماضى. وفى الوقت نفسه صرح الدكتور نجيب محمد النعيمى المستشار القانونى لولى عهد دولة قطر بأن الخلاف الحدودى بين قطر والمملكة العربية السعودية فى سبيله إلى الحل. وقال انه كان للجهود المشكورة من قبل الدول الخليجية صداها ونتائجها الممتازة.

وقد أعربت المملكة العربية السعودية عن رغبتها فى أن يجرى حل الخلاف عبر الاتصالات المباشرة بين البلدين. وأعرب الدكتور نجيب النعيمى عن الثقة فى اتخاذ حل قريب لهذا الخلاف برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذى يرعى مصالح العرب والمسلمين.

وجدير بالذكر أن النعيمى يزور مصر حاليا على رأس وفد دولة قطر فى اجتماعات لجنة الخبراء العرب لقانون البحار.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

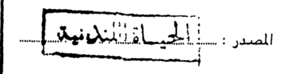
التاريخ : ٤-١٢-١٩٩١

وزير خارجية قطر : أخبار سارة عن العلاقات مع السعودية خلال أيام

اعلن حمد بن جاسم بن جبر ال ثانى ان الايام القادمة ستحمل اخبارا سارة عن العلاقات القطرية السعودية، واعرب الوزير عن امله في ان تحل جميع القضايا المتعلقة بين الجانبين حتي تعطي قوة دفع جديدة لمسيرة مجلس التعاون الخليجي ، واضاف أن قمة مجلس التعاون الخليجي ستعقد في موعدها المحدد في ابو ظبي في الحادي والعشرين من شهر ديسمبر الحالي .

واشار الوزير القطري في تصريحات لإذاعة صوت العرب الي وجود عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين دول منطقة الخليج والوطن العربي والعالم، وقال ان هذه القضايا ستكون موضع بحث علي جدول اعمال القمة الخليجية المرتقبة وحول محاولات التدخل الايراني في الشئون الداخلية للدول العربية اكد مبارك الخاطر ان امن واستقرار منطقة الخليج العربي يتطلب احترام جميع دولها لخيارات وتوجهات الدول والشعوب الاخري وذلك ترسيخا للاستقرار في المنطقة.





الخاطر توقع تحسّن العلاقات بين الدوحة والرياض

إقالة أمير قطر وزيراً تضعف الأمل بحضوره القمة

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ لاحظت مصادر ديبلوماسية في ابو ظبي ان التفاؤل بمشاركة الدوحة في قمة دول مجلس التعاون الخليجي بدأ يتضاءل، خصوصاً بعد المرسوم الذي اصدره امس امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وقضى باعفاء وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السيد مبارك علي الخاطر من منصبه. كما ان الامارات العربية المتحدة التي تستضيف القمة بين ٢١ كانون الاول (ديسمبر) الجاري و٢٣ منه لم تتلق حتى الآن اي شيء رسمي يفيد بان دولة قطر ستشارك.

ولم تذكر وكالة الانباء القطرية مزيداً من التفاصيل عن اعفاء الخاطر او اسباب هذا الاعفاء. وكان وزير الدولة الذي شغل حتى أيلول (سبتمبر) الماضي منصب وزير الخارجية صرح اول من امس الاحد الى اذاعة «صوت العرب» المصرية بان «الايام القادمة ستحمل انباء سارة عن العلاقات السعودية - القطرية» واعرب عن امله بايجاد حلول «لجميع القضايا العالقة بين البلدين» في اشارة الى الخلاف الحدودي الاخير.

وقال: «ان القمة السنوية لدول مجلس التعاون الخليجي الست ستعقد كما هو متوقع من ٢١ الى ٢٣ كانون الاول في ابو ظبي» لكنه لم يؤكد هل تحضر بلاده القمة ام لا.

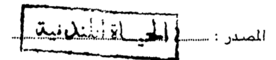
وكانت قطر قاطعت اجتماعات عدة لمجلس التعاون الخليجي بعد الخلاف الحدودي مع السعودية في ٣٠ ايلول.

في ابو ظبي بحث مجلس الوزراء اثناء جلسة امس برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس المجلس، في الترتيبات الخاصة بانعقاد القمة الخليجية

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ ... ١٩٩١

الثالثة عشرة. واطلع على تقرير قدمه السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الخارجية عن الاستعدادات التي اتخذتها الامارات لعقد القمة.

ورحب مجلس الوزراء بقادة دول مجلس التعاون في ابو ظبي، واعرب عن امله بان تحقق القمة «الطموحات المرجوة لابناء المجلس في تعزيز التلاحم والترابط بين الدول الاعضاء». واشاد في بيان اصدره امس بما حققه مجلس التعاون من خطوات «تهدف الى ترسيخ دعائم الامن والاستقرار وتحقيق المزيد من التعاون المثمر لخدمة ابنائه».

وذكرت مصادر في ابو ظبي لـ «الحياة» ان الترتيبات التي تتخذها دولة الامارات تتضمن اجراءات لاستضافة الوفدين الرسمي والاعلامي لدولة قطر مع الوفود الخليجية الاخرى من السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان. واكدت ان الامارات لم تتلق رسمياً حتى الآن ما يفيد ان قطر ستشارك في القمة الاثنين المقبل. علماً ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان وجه دعوة رسمية الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الاسبوع الماضي لحضور القمة نقلها ممثله الشخصي السيد احمد خليفة السويدي الوسيط الاماراتي لحل الخلاف السعودي - القطري.

المصدر : الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٢

مبارك فى مهمة خاطفة لتنقية الأجواء العربية

رئيس أجرى محادثات بالغة الأهمية فى المدينة المنورة مع الملك فهد وفى الدوحة مع الشيخ خليفة



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٢

المهمة تمثل تتويجا لجهود متصلة قام بها مبارك لإنهاء الخلاف بين السعودية وقطر

في اطار مساعيه المتواصلة لتوحيد الصف وتنقية الاجواء العربية قام الرئيس محمد حسني مبارك امس بمهمة خاطفة شملت كلا من المملكة العربية السعودية ودولة قطر حيث اجرى مباحثات مكثفة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن العزيز في المدينة المنورة ومع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني في الدوحة .. وذلك في اطار الجهد المصرى المتصل الذى يبذله الرئيس مبارك منذ فترة لتطويق الخلاف بين السعودية وقطر وتصفية وتنقية الاجواء العربية بين البلدين الشقيقين .

وكان الرئيس حسني مبارك قد وصل الى المدينة المنورة بعد ظهر امس حيث كان في مقدمة مستقبليه بالمطار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذى اصطحب الرئيس حسني مبارك والوفد المرافق الى قصر الملك بالمدينة المنورة وقد اجريت خلال الزيارة السريعة والقصيرة جلسة مباحثات بين الرئيس حسني مبارك والملك فهد بن عبد العزيز حضرها من الجانب المصرى عمرو موسى وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسة . ومن الجانب السعودى ابراهيم العنقرى المستشار الخاص لخادم الحرمين وعلى الشاعر وزير الاعلام .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان زيارة الرئيس حسني مبارك للمدينة المنورة استمرت ساعتين واصل الرئيس مبارك بعدها رحلته حيث وصل الى الدوحة في الساعة السابعة الا الثلث من مساء امس في زيارة قصيرة لدولة قطر كان في استقباله بمطار الدوحة سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر وسمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولى العهد ووزير الدفاع واصحاب السعادة والشيوخ والوزراء ورئيس مجلس الشورى وسفير مصر بقطر واعضاء السفارة .

وتوجه الرئيس مبارك وامير دولة قطر الى قاعة التشريفات الكبرى بالمطار حيث تبادلا الاحاديث الودية .. ثم عقدت بين الرئيس حسني مبارك والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني جلسة مباحثات بقصر الضيافة بالدوحة .

وكان الرئيس مبارك قد اجرى عدة اتصالات هاتفية خلال الاسبوع الماضي مع كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني وتسلم رسالة شفهية من امير قطر حملها اليه السفير عمر بدر الدفع سفير قطر بالقاهرة ووجد خلالها ترحيبا وتجاوبا من الدولتين للمساعي التي يقوم بها لحل الخلاف بينهما .

وكانت مصر قد تابعت باهتمام بالغ تطورات الموقف منذ اللحظة الاولى ودعت الى حل الخلاف بين البلدين فورا وفي اطار الاخوة العربية التي تجمع البلدين اللذين تربطهما علاقات وثيقة ولهما دورهما العربي المتميز باعتبارهما من الركائز الاساسية لمجلس التعاون الخليجي



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ / ٨ / ١٩٩٢

وصل فجأة الى المدينة المنورة وانتقل الى الدوحة

مبارك يمهد لعقد قمة بين الملك فهد وأمير قطر

□ القاهرة - من محمد علام:
□ جدة - من عبدالله الحاج:
□ أبو ظبي - «الحياة»:

■ وصل الرئيس حسني مبارك امس فجاة الى المدينة المنورة حيث كان في استقباله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وقالت مصادر مصرية مسؤولة لـ «الحياة» انه سينتقل الى الدوحة للقاء امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، وان الهدف من هاتين الزيارتين تامين عقد قمة سعودية - قطرية لانهاء الخلاف الحدودي العابر بين البلدين حرصاً على مسيرة مجلس التعاون الخليجي ومشاركة الشيخ خليفة في القمة الخليجية الثالثة عشرة التي تبدا اعمالها في ابو ظبي الاثنين المقبل.

ورات المصادر ان حرص الرئيس مبارك على انهاء هذا الخلاف يعود الى الاهتمام بمسيرة مجلس التعاون باعتبارها التجربة العربية الوحيدة الناجحة في مسيرة تجارب العمل العربي المشترك، ولقطع الطريق على اي جهة - في اشارة الى ايران - تحاول «الاصطياد في الماء العكر».

واكدت ان الشيخ خليفة سيحضر القمة، مشيرة الى انفراج تحقق في الـ ٤٨ الساعة الماضية اثر الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس المصري مع كل من العاهل السعودي وأمير قطر، ومن خلال الرسائل المتبادلة بين الزعماء الثلاثة. وتوقعت نتائج ايجابية على صعيد ترتيب لقاء بين الملك فهد والشيخ خليفة.

واوضحت ان الرئيس مبارك يسعى الى ترتيب مثل هذا اللقاء قبل القمة، اي في الـ ٧٢ الساعة المقبلة، وربما كان على هامش القمة التي اكدت ان قطر ستشارك فيها.

واضافت ان بياناً سيصدر في الـ ٢٤ الساعة المقبلة عن السعودية وقطر «يحمل انباء سارة». وزادت ان جهود الرئيس المصري انصبت على «ضرورة الحوار المباشر بين الزعيمين العربيين باعتباره الوسيلة الفضلى لانهاء الخلاف في اطار مناخ عربي صحي يجب ان يكون اساساً للعلاقات العربية».

وكان خادم الحرمين الشريفين وصل مساء الاربعاء الى المدينة المنورة للوقوف على سير المشاريع القائمة لتوسعة المسجد النبوي الشريف وما انجز من مشاريع تطوير المدينة المنورة.

وعقد الملك فهد والرئيس مبارك اجتماعاً في الديوان الملكي في قصر طيبة، حضره من الجانب المصري السيدان عمرو موسى وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام ومن الجانب السعودي السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين والسيد علي الشاعر وزير الاعلام.

وعلى الاثر غادر الرئيس المصري المدينة المنورة الى الدوحة. وقد رافقه في زيارته القصيرة، اضافة الى وزيري الخارجية والاعلام، الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

ابو ظبي

وفي تطور آخر يشير الى اجواء الانفراج هذه، وصل الى ابو ظبي امس وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني في زيارة عاجلة لمقابلة الشيخ زايد بن



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٢

«مبارك» يتوسط بين السعودية وقطر

المدينة المنورة ـ الدوحة ـ وكالات الانباء : وصل الرئيس حسنى مبارك امس ، الى المدينة المنورة فى زيارة مفاجئة للسعودية لم يسبق الاعلان عنها . استقبل الملك فهد عاهل السعودية ، الرئيس مبارك لدى وصوله . عقد الزعيمان جلسة محادثات ثنائية مغلقة ، عقب انتهاء مادبة الغداء التى اقامها الملك فهد تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق له . تهدف زيارة الرئيس مبارك الى التوسط بين السعودية وقطر لحل النزاع الحدودى بينهما . ووصل الرئيس مبارك مساء امس الى الدوحة لاجراء مباحثات مع سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر . يرافق الرئيس مبارك وفد يضم عمرو موسى وصفوت الشريف وزيرى الخارجية والاعلام والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية من المتوقع صدور بيان حول تصفية الخلافات بين السعودية وقطر ، قبل انعقاد قمة التعاون الخليجى فى ابو ظبى .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٢

سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات. واعربت مصادر خليجية رسمية عن اعتقادها بان للزيارة علاقة بموضوع الخلاف الحدودي العابر بين السعودية وقطر ومسألة حضور الدوحة القمة الخليجية.

ويلتقي وزراء خارجية دول مجلس التعاون مساء اليوم في ابو ظبي لاستكمال اجتماعاتهم التي كانوا بدأوا بها يومي ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، إعداداً لجدول اعمال القمة. ويذكر ان قطر غابت عن هذه الاجتماعات، الأمر الذي جعل وزراء الخارجية يؤجلون استكمال بعض اوراق القمة الى اجتماعات اليوم. ومن المقرر ان يتضح موقف قطر رسمياً من حضور القمة اليوم. ورجحت المصادر الخليجية مشاركتها في اجتماعات وزراء الخارجية.

وعلمت «الحياة» ان الوزراء سيبحثون في ورقة عمل كويتية تتضمن مقترحات لتفعيل دور مجلس التعاون، وسيصدرون قراراً بتمديد فترة عمل الدكتور عبدالله القويز في منصبه اميناً مساعداً لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ ١ ديسمبر ١٩٩٢

نجاح وساطة مبارك فى تقريب وجهات النظر بين السعودية وقطر

تشكيل لجنة ثلاثية لمتابعة تنفيذ اتفاق الحدود بين البلدين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٢

الرئيس عاد إلى السعودية لاستكمال المحادثات مع فهد

اهتمام عالمى بالتحرك المصرى الايجابى فى الخليج

بعد زيارة استمرت أقل من ٢٤ ساعة لمباحثات مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر ، غادر الرئيس حسنى مبارك الدوحة بعد ظهر أمس إلى المدينة المنورة ، للقاء خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز ، للمرة الثانية خلال يومين متتاليين ، فى اطار جهود مكثفة يبذلها الرئيس لتقريب وجهات النظر بين قطر والسعودية حول الحدود ، من أجل جمع الشمل العربى .

وفى جولة مكوكية بداها بعد ظهر امس الأول بزيارة المدينة المنورة ثم الدوحة ، أجرى الرئيس مبارك مباحثات مكثفة فى البلدين ، تشير الشواهد إلى نجاحه فى تحقيق تقدم ملموس فى مسعاه بين الدولتين الشقيقتين .

وقد استقبل الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية مساء امس بمطار المدينة المنورة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية القطرى الذى وصل إلى المدينة المنورة فى وقت سابق امس

وقد حمل الرئيس مبارك وخادم الحرمين الوزير القطرى رسالة إلى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر .

وتاتى رحلة السيد الرئيس لكل من السعودية وقطر بهدف تعزيز وتوطيد العلاقات العربية وتعميق وحدة الصف العربى بما يدعم قدرات العمل العربى ويزيد من فاعليته فى تلك المرحلة الدقيقة .

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السعودية قد وافقت على اعمال الاتفاق الموقع بينها ودولة قطر بشان الحدود بين البلدين ورحبت السعودية بقيام لجنة ثلاثية تضم السعودية وقطر ومصر لوضع الخطوات التنفيذية التى تضمنها الاتفاق الموقع بين البلدين عام ١٩٦٥ ، وبما يقرب وجهات نظر البلدين الشقيقين .

وعلى جانب آخر بعث الرئيس مبارك خلال اقامته بالدوحة برسالة إلى خادم الحرمين الشريفين حملها السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، فى اطار الجهود التى يبذلها الرئيس لتقريب وجهات النظر بين البلدين الشقيقين .

وكان الرئيس حسنى مبارك والشيخ خليفة بن حمد قد عقدا اجتماعا صباح امس بقصر الضيافة فى الدوحة بحثا فيه مستجدات الاوضاع فى المنطقة والتطورات العربية والدولية الراهنة اضافة إلى وسائل دعم وتعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

وحضر السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية القطرى جانبا من الاجتماع

وقد غادر الرئيس حسنى مبارك والوفد المرافق له الدوحة بعد ظهر امس إلى المدينة المنورة . وكان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في مقدمة مودعي الرئيس لدى مغادرته مطار الدوحة ، كما كان في وداع سيادته الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولى العهد ووزير الدفاع القطرى والشيوخ والوزراء وكبار المسئولين القطريين .

وقد رافق الرئيس في زيارته لدولة قطر وفد رسمي ضم في عضويته كلا من السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والسفير سعد الفرارجي مستشار الرئيس للشئون الإقتصادية ، كما ضم الوفد عددا آخر من المسئولين المصريين .

وقد اهتمت وسائل الإعلام العربية والعالمية بانباء الزيارة المفاجئة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك للمملكة العربية السعودية ودولة قطر ولقائه بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وكذلك مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى .

وذكرت الاذاعات العالمية ان الرئيس مبارك بحث مع امير قطر في الدوحة الوضع في الخليج في ضوء التطورات الأخيرة ووسائل تعزيز العلاقات الثنائية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ ديـ ١٩٩٢

مبارك واصل تحركه بين السعودية وقطر

الدوحة تعتذر عن عدم حضور قمة ابو ظبي

□ ابو ظبي –
من شفيق الاسدي:
□ جدة – من عبدالله الحاج:
□ القاهرة – «الحياة»:

■ واصل الرئيس حسني مبارك امس تحركه لحل الخلاف الحدودي العابر بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر قبل بدء اعمال القمة الـ ١٣ لقادة دول مجلس التعاون المقررة في ابو ظبي بعد غد الاثنين.

وفيما افادت مصادر ديبلوماسية في ابو ظبي ان قطر ابلغت دولة الامارات العربية المتحدة اعتذارها عن عدم المشاركة في القمة، اكدت مصادر اخرى ان وساطة الرئيس المصري فتحت الباب امام كل الاحتمالات ولفتت الى اجتماع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس في المدينة المنورة مع كل من الرئيس مبارك ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وافيد في جدة ان الملك فهد والرئيس مبارك بعثا مساء امس برسالة الى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني حملها وزير الخارجية الشيخ حمد الذي وصل بعد ظهر امس الى المدينة المنورة مع نظيره المصري السيد عمرو موسى، وكان في استقبالهما المستشار الخاص للملك السيد ابراهيم العنقري ووزير الاعلام السيد علي الشاعر. وكان الوزيران المصري والقطري حملا رسالة الى الملك فهد من الشيخ خليفة والرئيس مبارك اللذين عقدا صباحاً اجتماعاً ..



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ١ ديسمبر ١٩٩٢

في قصر الضيافة في الدوحة.

وقالت مصادر مصرية ان جولة الرئيس مبارك «هدفت الى تعزيز العلاقات العربية وتعميق وحدة الصف العربي بما يدعم قدرات العمل العربي ويزيد من فاعليته في تلك المرحلة الدقيقة»، واوضحت ان المحادثات بين الملك فهد والرئيس المصري تركزت على «القضايا العربية عموماً والخليجية خصوصاً».

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية وافقت على اعمال الاتفاق الحدودي الموقع عام ١٩٦٥ مع دولة قطر، ورحبت بقيام لجنة ثلاثية تضم السعودية وقطر ومصر لوضع «الخطوات التنفيذية التي تضمنها الاتفاق وبما يقرب بين وجهات نظر البلدين الشقيقين».

ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية مصرية تحدثت الى «الحياة» قرب تحقيق تقدم لانهاء الخلاف بين البلدين. وقالت ان وساطة الرئيس مبارك قد تسفر عن تحقيق تقدم يتيح ترتيب قمة بين الملك فهد والشيخ خليفة قبل انعقاد القمة الخليجية غداً. واستندت في تفاؤلها الى «ضوء اخضر» تلقاه الرئيس المصري قبل ان يبدأ تحركه.

وقالت مصادر خليجية في جدة لـ «الحياة» ان الوفد المصري - القطري الذي زار امس المدينة المنورة ضم الى الشيخ بن جاسم والوزير موسى فريقاً من خبراء الحدود يمثل الجانب القطري. وغادر الوزير القطري والوفد المرافق المدينة المنورة ليلاً عائدين الى الدوحة.

وفي الدوحة، افادت وكالة الانباء القطرية ان الرئيس مبارك عقد صباح امس اجتماعاً ثانياً مع الشيخ خليفة في قصر الضيافة، حضره ولي العهد وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم. واوضحت ان الزعيمين اللذين التقيا مساء الخميس، «واصلا في الاجتماع (امس) البحث في مستجدات الاوضاع في المنطقة والتطورات العربية والدولية الحالية، اضافة الى وسائل دعم العلاقات الاخوية بين البلدين وتعزيزها».

وفي ابو ظبي، قالت مصادر ديبلوماسية ان قطر ابلغت الامارات اعتذارها عن عدم المشاركة في القمة. وعللت اسباب قرارها في رسالة بعث بها الشيخ خليفة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات نقلها اليه مساء اول من امس الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية القطري.

واضافت هذه المصادر ان وساطة الرئيس المصري فتحت الباب مجدداً امام كل الاحتمالات في شان مشاركة الدوحة في القمة الخليجية.

ومن المقرر ان يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي اجتماعه الخامس والاربعين اليوم السبت في ابو ظبي لاستكمال التحضير لاعمال القمة الخليجية التي كان بداها في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في ابو ظبي. وقرر المجلس ان يستكمل اجتماعه اليوم وغداً لاعداد جدول اعمال القمة بصيغته النهائية، والذي يتضمن عدداً من القضايا التي تعزز مسيرة مجلس التعاون وقضايا التعاون لاستقرار المنطقة وامنها، اضافة الى عدد من القضايا الدولية والمالية. وذكرت مصادر في ابو ظبي ان وزراء الخارجية في دول المجلس اجروا اتصالات في شان عقد اجتماع المجلس الوزاري مساء امس ليتمكنوا من العودة مرة اخرى الى دولهم واطلاع قادتهم على نتائج اجتماعات المجلس الوزاري. غير ان هذه المحاولة لم تكتمل بسبب التحركات التي تشهدها المنطقة لحل الخلاف بين السعودية وقطر.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي اكد ابقاء الاجتماع الوزاري في موعده الرسمي اليوم السبت لاتاحة مزيد من الوقت امام المبادرات والوساطات لحل الخلاف بين السعودية وقطر.

وبدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون في الوصول الى الامارات مساء امس. وكان في استقبالهم في مطار ابو ظبي السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الخارجية والشيخ حمدان بن زايد والسيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون.

جولة مبارك المكوكية بين السعودية وقطر تتصدر وسائل الإعلام العربى والعالمى

ارتياح عربى كبير لنجاح جهود الرئيس لإنهاء النزاع الحدودى بين البلدين

تصدرت انباء جولة الرئيس حسنى مبارك المكوكية بين المملكة العربية السعودية وقطر، ومباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وسائل الاعلام العربية والعالمية.

واكدت وسائل الاعلام الارتياح العربى الكبير لنجاح جهود الرئيس مبارك لانهاء النزاع الحدودى بين البلدين الشقيقين.

ورحبت الاوساط السياسية والاعلامية بالمملكة العربية السعودية بجهود الرئيس حسنى مبارك، واكدت انها تكتسب اهمية خاصة فى هذه المرحلة الحساسة التى تمر بها المنطقة والعالم العربى، ولأنها تاتى قبيل انعقاد القمة الخليجية الثالثة عشرة ببضعة ايام.

وقالت الاوساط السياسية ان تحرك الرئيس مبارك ياتى انطلاقا من الدور القيادى الرائد لمصر على المستوى القومى وحرصها على تنقية الاجواء العربية لمواجهة قضايا الامة المصيرية.

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى: انني أمل ويامل الجميع فى ان تشارك دولة قطر الشقيقة فى قمة ابو ظبى.

وأوضح السيد سيف بنى هاشل المسكرى الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشئون السياسية ان الجميع قادة وشعوبا يرجون التوفيق لجهود الرئيس مبارك، وان تكلل بحضور قطر لقمة ابو ظبى.

وقال مراسل راديو القاهرة فى قطر: ان الدوحة امضت طوال يومين لاحديث للمواطنين والمقيمين وخاصة المصريين منهم الا عن الزيارة السريعة المفاجئة للرئيس حسنى مبارك والتى لم يعلن عنها الا لحظة وصوله الى مطار الدوحة الدولى مساء الخميس الماضى.

واكدت صحيفة «الراية» القطرية ان مباحثات الرئيس حسنى مبارك والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر جاءت تجسيدا لقناعات راسخة بان الامة العربية فى حاجة ماسة الى التضامن والاخاء ورأب الصدع، والحوار بين قادتها من اجل رفاهية الشعوب وتحقيق طموحاتها.

وفى الكويت اشادت صحيفة «السياسة» بوساطة الرئيس حسنى مبارك بين السعودية وقطر، واشارت فى مقالها الافتتاحى امس تحت عنوان «مع تباشير الخير فى تحركات مبارك» الى ان الرئيس مبارك فى وجداننا وهو احد افراد بيتنا الخليجى واحد المقربين جدا الى قلوبنا للدرجة التى تجعل اشراكه فى اسرار بيتنا أمرا ينسجم مع موقعه لدينا، ومع موقع مصر الكبيرة فى خواطرنا واعماقنا.

وفى المغرب وصفت صحيفة «العلم» وساطة مصر لحل الخلاف بين قطر والسعودية بانها تتجه الى انفراج الازمة بين البلدين، وقالت ان كل هذه الاتصالات التى يقوم بها الرئيس مبارك تحركها رغبة اكيدة فى ايجاد ارضية مشتركة لحل الخلاف الحدودى بين السعودية وقطر.

وابرزت صحف دولة الامارات العربية المتحدة الصادرة امس وهى الاتحاد، والخليج، والبيان، والوحدة، والفجر فى صدر صفحاتها الاولى وتحت عناوين بارزة الانباء التى تحدثت عن تحقيق تقدم ملموس فى جهود الوساطة التى يقوم بها الرئيس مبارك بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية.



الوساطة المصرية تفتح الباب لمشاركة قطر فى القمة الخليجية

ابوظبى ـ عبدالعاطى محمد ـ لقيت الوساطة المصرية التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك لازالة الخلاف بين قطر والسعودية حول الحدود ارتياحا كبيرا بين دول المنطقة قبل يومين من عقد القمة الخليجية الثالثة عشرة والتى كانت قطر قد اعلنت انها ستقاطع حضورها رسميا إذا لم يحدث تطور ايجابى فى مسالة الخلاف

وقالت المصادر ان زيارة أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى للسعودية وإجتماعه فى قمة ثلاثية ضمت الرئيس مبارك والملك فهد عاهل السعودية يعد مؤشرا قويا على امكانية حضور قطر لقمة مجلس التعاون الخليجى التى تبدأ اعمالها غدا الاثنين فى ابوظبى وذلك فى ضوء تقريب وجهات نظر الدولتين الشقيقتين بفضل تأكيد حسن النوايا المتبادل من خلال الوساطة المصرية .

واكدت المصادر المطلعة فى امانة مجلس التعاون الخليجى ان انفراج الازمة بين قطر والسعودية سيؤدى إلى انجاح القمة الخليجية .

وقالت المصادر ان اتصالات الرئيس مبارك بقادة الخليج وزياراته لكل من قطر والسعودية ساهمت إلى حد كبير فى تضييق فجوة الخلاف



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

جولة الأيام الثلاثة لمبارك بين السعودية وقطر أكدت دور مصر الريادى فى حل قضايا الأشقاء

مبارك يزور مسجد الرسول ويؤدى الصلاة فى الروضة الشريفة ويتفقد توسعات الحرم النبوى

الرئيس يشيد بجهد خادم الحرمين الشريفين ورعايته للحرمين والتنفيذ الرائع للخدمات بهما

كعادته دائما فى حرصه الشديد على جمع كلمة الأمة العربية، ووحدة صفها، وسعيه الدءوب لحل قضاياها، وانهاء مشكلاتها، بذل الرئيس حسنى مبارك جهودا مكثفة على مدى الأيام الثلاثة الماضية فى جولة مكوكية بين السعودية وقطر.

وأجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات هامة مع شقيقيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية. وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير قطر اسفرت عن تقريب وجهات النظر بين السعودية وقطر حول نزاعهما الحدودى.

كما اسفرت عن عقد قمة ثلاثية بين الزعماء العرب الثلاثة ستكون لها نتائجها فى دعم وحدة الصف العربى.

واكدت جولة الأيام الثلاثة للرئيس مبارك - من جديد - دور مصر الريادى فى المساعدة الجادة لحل وحسم قضايا شقيقاتها الدول العربية والاسلامية.

وقد رحبت الأوساط العربية والاسلامية بجهود الرئيس مبارك التى حققت اهدافها. □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

قام الرئيس حسنى مبارك فى منتصف ليلة أمس الاول والوفد المرافق، بزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام، يرافقه الأمير عبدالله ولى عهد المملكة العربية السعودية، والأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير المدينة المنورة، وعدد كبير من كبار المسئولين فى السعودية .

وكان الأمير عبدالله قد وصل الى قصر الضيافة حيث ينزل الرئيس مبارك ورافقه فى زيارة قبر الرسول، وقام الرئيس مبارك بصلاة ركعتين فى الروضة الشريفة تحية لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم قام شيخ الحرم النبوى بمرافقة الرئيس حيث قام بزيارة داخل قبر الرسول عليه الصلاة والسلام، وقرأ الفاتحة، وردد الدعوات امام قبر الرسول، ثم زار قبر الخليفة الاول أبابكر الصديق، وقبر امير المؤمنين عمر بن الخطاب، ثم قام الرئيس بتفقد التوسعات الجديدة بالحرم النبوى الشريف التى تستوعب مايزيد على نصف مليون مسلم .

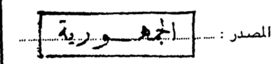
وقام المهندسون القائمون على اتمام المشروع بشرح التوسعات المعمارية والهندسية والخدمات التى قامت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة المسلمين الزائرين للحرم النبوى الشريف .

وقد أشاد الرئيس مبارك بجهد خادم الحرمين الشريفين ورعايته للحرم المكى، والحرم النبوى، واثنى على الجهود المبذولة وعلى المستوى العالى للتنفيذ والخدمات بالحرمين .

وقد استغرقت زيارة الرئيس مبارك حوالى ٩٠ دقيقة غادر بعدها الحرم النبوى الى مقر اقامته بالمدينة المنورة .

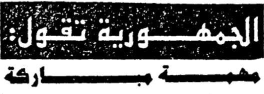


المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢



الجمهورية تقول:

مهمة مباركة

حظيت جولة الرئيس حسنى مبارك ووساطته بين الشقيقتين المملكة العربية السعودية ودولة قطر باهتمام عربى وعالمى كبيرين تقديرا لدور الرئيس وحرصه المعهود على تنقية الاجواء العربية، وجمع الشمل وتوحيد الصف، خاصة فى هذه الظروف، التى تتطلب من جميع الدول العربية ان تدرك أن اى خلاف بينهما يمكن ويجب ان يصفى بالطرق الودية .

ان هذا هو السلوك السياسى الوحيد الذى تفرضه الروابط والوشائج الوثيقة بين العرب أجمعين، فى المشرق أو المغرب، فلا جدال ولاخلاف على أن مايجمعنا نحن العرب أكبر واهم بكثير جدا مما يفرقنا أو يمكن ان يثير خلافا بيننا .

وبجانب ذلك، فان هناك تجربة مرة قريبة وهى عدوان العراق واحتلاله للكويت تفرض حل الخلافات العربية بالطرق الودية، وبشكل عاجل ودون تأخير ، حتى لاتستغل قوى اخرى هذه الخلافات البسيطة وتحاول الاستفادة منها، بالعمل على توسيع شقة الخلاف، ومنع التوصل الى اتفاق او وفاق، لاطول فترة ممكنة

وقد تحرك الرئيس مبارك فى الوقت المناسب وقبل اربعة ايام فقط من القمة الخليجية حتى لاتغيب عنها قطر.. كما تحرك الرئيس مبارك ووراءه رصيد معروف وكبير من الحرص على دعم العلاقات العربية وتوثيقها والعمل على تجنب الخلافات.. وقد بدأت ذلك غداة توليه الرئاسة، حيث امر بوقف الحملات الدعائية ضد اية دولة عربية، وعمل على تحسين علاقات مصر مع الدول العربية، بحيث استفادت من وضعها القيادى فى قلب امتها العربية فى وقت قصير، كما عادت الى جامعة الدول العربية. وعادت الجامعة الى مقرها علَى ضفاف النيل، فى ظل قائد عربى يعمل بدأب واخلاص من اجل توحيد الصف العربى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٢

مبارك .. الصديق .. وقت الشدة

بقلم : سمير رجب

تربط الرئيس مبارك بزعماء الدول العربية .. علاقات شخصية وثيقة .. اقتناعاً من الجميع .. بأن مصر هى السند الحقيقى .. ودرع الأمة بلا منازع .. هدفها الأول والأخير .. المصلحة العامة .

نفس الحال بالنسبة للدول الأفريقية ، والأسيوية التي تجد فى « حسنى مبارك » الصديق الوفى والراعى الأمين لحقوق الانسان ، والعدالة ، والقانون .. الذى لا يتردد لحظة فى بذل أى عون من أجل أن تبقى هذه المبادىء مزدهرة دائماً .

ولعل سجلات التاريخ خير شاهد على جهود الرئيس مبارك فى تصفية الخلاف الحاد بين الجارتين الشقيقتين .. الأفريقيتين موريتانيا ، والسنغال .. وهى الجهود التى أسفرت عن عودة الأمور بينهما إلى أحوالها الطبيعية ..!!

●●●

فى الشهر الماضى .. نشبت « أزمة » مفتعلة بين دولتين عربيتين خليجيتين .. جمعت بينهما وشائج عديدة على مر الزمان .. هما المملكة العربية السعودية ، وقطر ..!!

وقد كان لتلك الأزمة وقع الصاعقة على الدول العربية الأخرى سواء فى المشرق أو المغرب .. لاسيما أنها جاءت قبل فترة قليلة من الاجتماع السنوى لقمة مجلس التعاون الخليجى .. وهو المجلس الذى يضم ٦ دول خليجية من بينها السعودية ، وقطر .. وانعقاده دون مشاركة إحداهما يعد سابقة خطيرة لم تحدث من قبل .. وبالتالى يصبح استمراره مهددا .. الأمر الذى قد يفرغ مضمون الوحدة العربية ـ فى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

أضيق حدودها ـ من اخر مدلولاتها ..!!

● ● ●

بعد وقوع النزاع «المفتعل» .. بساعات قليلة سارع الرئيس مبارك باجراء الاتصالات مع كل من الملك فهد فى السعودية .. والشيخ خليفة فى قطر .. طالباً من «الاخوين» ضبط النفس .. مؤكداً على عمق الروابط التى تجمع بينهما .

.. ولم تنقطع اتصالات الرئيس .. إذ أن مبارك يدرك بحسه السياسى المتميز .. أن أطرافا عديدة داخل المنطقة ، وخارجها .. يروق لها أن يزداد حجم «الشرخ» .. لأنها تجد فى ذلك غاياتها التى تسعى إليها ، وتدبر لها بشتى السبل والوسائل ..!

● ● ●

ثم .. ثم يقترب موعد القمة الخليجية وسط تصريحات متباينة من دولة قطر .. حول مشاركتها فى المؤتمر الذى ينعقد فى «أبى ظبى» .. برئاسة المضيف الشيخ زايد بن سلطان الذى يهمه نجاح المؤتمر على أرضه .

.. ويجرى الرئيس اتصالا جديداً مع الشقيقين «فهد ، وخليفة» .. مكرراً ضرورة إذابة الخلاف وتفويت الفرصة على «أخصائيى» تعميق الخلافات .. حتى تبدو القمة الخليجية فى الصورة التى تعكس تضامن قادة الدول الأعضاء خلال تلك المرحلة الحرجة التى تمر بها الأمة العربية بصفة عامة .. وفى نهاية المكالمة .. مع كل من خادم الحرمين الشريفين ، والشيخ خليفة قال الرئيس :

● سوف أمر عليكما غدا .. إن شاء الله .. لنتحدث سويا .

● ● ●

إن الرئيس حسنى مبارك متفائل بطبعه ، وبشخصيته ، وخبرته .. وهو يؤمن بحقيقة ثابتة تقوم على مبدأ أساسى :



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

« اللقاء المباشر .. يساعد إلى حد كبير على تقريب وجهات النظر المتباعدة » .

● ● ●

فى المدينة المنورة .. وبجوار مسجد سيد الخلق أجمعين محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام .. يجتمع الرئيس مبارك بالملك فهد الذى جاء إلى المدينة فى رحلته السنوية المعتادة .. وفى رحاب الرسول الكريم يدور الحوار بين الزعيمين عن مبادىء الاسلام السمحة .. وكيف عمل « المصطفى » .. على توحيد القلوب .. وتأكيد صلات المودة ، والرحمة بين الجيران ، وذوى القربى .

● ● ●

من المدينة المنورة .. اتجه الرئيس فى نفس اليوم إلى « الدوحة » .. ليلتقى بالشيخ خليفة بن حمد أمير قطر .. الذى يؤكد دوما فى جميع المناسبات إعزازه ، وتقديره ، وإعجابه بالرئيس مبارك .

يمضى الرئيس الليلة فى العاصمة القطرية وفى الصباح يتوجه ثانية إلى المدينة المنورة لاستئناف اتصالاته مع الملك فهد .

● ● ●

منذ عدة سنوات مضت عندما وقع ملوك ، وأمراء الخليج اتفاقية مجلس التعاون الخليجى .. ترددت أصوات خبيثة تقول إن هذا المجلس موجه ضد بقية الدول العربية .. لكن كشفت التجربة العملية مزاعم تلك الأصوات وها هو يجىء الرئيس مبارك اليوم .. ليدعو العالم العربى من جديد لصون أى « تجمع » فيما بينهم .. أو بين بعض منهم .. لأن هذا التجمع فى النهاية .. يخدم الهدف الأسمى .. الذى كم نتمنى أن يتحقق .. حتى نستطيع مواجهة « التكتلات » التى أصبحت إحدى سمات العالم الجديد .. بامكانات ، ومقدرات واقعية .. وليست نظرية ■

أمير قطر يتوجه للسعودية في زيارة مفاجئة

توجه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر صباح أمس إلى المملكة العربية السعودية في زيارة مفاجئة. وذكرت وكالة رويتر نقلاً عن وكالة الأنباء القطرية أن الشيخ خليفة ـ توجه إلى السعودية لإجراء محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية إلا أنها لم تعط أية تفصيلات. «رويتر»



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

البيان المشترك:

الاتفاق على خريطة لخط الحدود النهائى

لجنة قطرية سعودية لوضع علامات الحدود

حدد البيان المشترك الذى صدر امس قواعد الاتفاق على انهاء ازمة الحدود بين السعودية وقطر وفيما يلى نص البيان المشترك الصادر فى كل من الدوحة والرياض فى يوم ١٤١٣/٦/٢٦هـ الموافق ٢٠ /١٩٩٢/١٢م التقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر بحضور فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بالمدينة المنورة وانطلاقا من ايمان زعماء الدول الثلاث بوجوب تعزيز الوشائج المصيرية والروابط الحميمة بين البلدين والشعبين الشقيقين وحرصا على تغليب روح الاخوة والتضامن بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر فى اطار المصالح القومية العليا إستعرض زعماء الدول الثلاث التطورات التى طرأت فى الآونة الاخيرة بين الدولتين الشقيقتين المملكة العربية السعودية ودولة قطر. وايمانا منهم بحل الخلاف الطارىء بين البلدين تم الاتفاق على ما يلى:

أولا: تنفيذا للاتفاق الحدودى المعقود بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر فى ١١ من شعبان لعام ١٣٨٥هـ الموافق ٤ديسمبر عام ١٩٦٥م تم الاتفاق على إضافة خريطة موقعة من قبل الطرفين يبين فيها خط الحدود النهائى والملزم لكلا الطرفين.

ثانيا: تشكيل لجنة سعودية قطرية مشتركة وفقا للمادة الخامسة من الاتفاقية يناط بها تنفيذ إتفاق عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م بجميع مواده وأحكامه وما جاء بهذا البيان المشترك وتكلف هذه اللجنة بوضع علامات الحدود طبقا للخريطة المرفقة ولها ان تستعين فى عملها بشركة مسح يتفق عليها وفقا للمادة الثالثة من الاتفاقية بحيث تنتهى اللجنة من إنجاز خريطة نهائية يوقع عليها الطرفان وتعتبر الخريطة النهائية جزءا لا يتجزأ من اتفاق عام ١٩٦٥

ثالثا: تنتهى اللجنة من اداء مهمتها المذكورة خلال عام واحد من تاريخ توقيع هذا البيان المشترك.

عن المملكة العربية السعودية/ صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وعن دولة قطر/ سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية.

وعن جمهورية مصر العربية/ سعادة السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

عاهل المملكة ووزراء الخارجية يوقعون البيان المشترك



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

الفرحة تعم قطر بعد اعلان توقيع الاتفاق مع السعودية

وساطة مبارك استفتاء على حجم الثقة به كزعيم عربى مسئول

الدوحة من عبد الكريم يعقوب

عمت الفرحة العاصمة القطرية الدوحة فى اعقاب الاعلان عن توقيع اتفاق تسوية الخلاف الحدودى بين دولة قطر والسعودية وقد تفاءل الناس خيرا هنا بعد هطول امطار الخير فى اعقاب شهور الصيف الحارة والطويلة واجمع عدد كبير من المسئولين القطريين لـ «الاهرام» عن تقديرهم للجهود الخيرة التى بذلها الرئيس حسنى مبارك للتوصل الى هذا الاتفاق وقال اعضاء مجلس الشورى القطرى ان هذه الجهود الخيرة جاءت فى الوقت المناسب وبمهارة فائقة تدل على عمق التفكير واصالته والتزامه بعروبته

وفى تصريحات مماثلة للاهرام اكد سفراء دول مجلس التعاون الخليجى فى الدوحة ان هذا الانجاز دلاله قوية على ان القمة الخليجية التى ستبدأ اليوم فى ابو ظبى ستكون ناجحة وان الرئيس حسنى مبارك اكد الثقة التى وضعناها عليه كزعيم عربى قومى يحرص على مصالح امته وعروبته ويسعى دائما لدعم التضامن العربى .

ومن جانبه قال السيد محمود حسين سفير مصر فى الدوحة أن الرئيس مبارك حريص دائما علي وحدة الصف للامة العربية ، وقد جاء هذا الانجاز الكبير والرائع لتسوية الخلاف بين دولتين شقيقتين هما السعودية وقطر ليؤكد أن رئيس مصر الى على نفسه ان يدفع بامكانيات وفعاليات التفاهم والمودة لاطارها الصحيح بين الشعوب العربية.

وكان الشيخ حمد من جاسم بن جبر وزير الخارجية القطرى قد اشاد امس الأول بالوساطة الخيرة والمساعى والجهود المثمرة التى قام بها الرئيس مبارك ، وقال ان هذا ماينتظره العرب جميعا من مصر أرض الكنانة المشهود لها دائما بالمسارعة الى رأب الصدع ومعالجة مايطرأ على علاقات الاشقاء من تغير على وحدة وتضامن الموقف العربى انطلاقا من الهدف والمصير المشترك .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

ردود فعل واسعة لليوم الثالث
على التوالى لوساطة مبارك

مصادر خليجية : مبارك نجح فى تنقية الأجواء بين قطر والسعودية

العواصم الخليجية ـ وكالات الانباء ـ اكدت مصادر سياسية وإعلامية فى عدد من دول الخليج العربية ان الرئيس حسنى مبارك نجح فى إزالة الخلاف الطارىء بين السعودية وقطر بعد جولاته المكوكية بين الدولتين، وان القمة الثلاثية التى انعقدت فى المدينة المنورة تعد تتويجا لجهود الرئيس مبارك لتنقية الاجواء بين الدولتين الشقيقتين.

وقالت المصادر إن تحرك الرئيس مبارك فى حد ذاته يعتبر استفتاء على حجم الثقة المعقودة فيه كزعيم مسئول يدرك اهمية أن يظل عقد مجلس التعاون الخليجى مكتملا لبقاء هذا الإقليم العربى الإسلامى قادرا على القيام بمهامه الكبيرة وبدوره المؤثر فى مجريات السياسة الدولية.

وقد ابرزت الصحف السعودية والقطرية فى صدر صفحاتها امس اجتماع القمة الثلاثية. وقالت صحيفة «الجزيرة السعودية» إن قمة المدينة المنورة تعد دليلا جديدا على ان قادة وشعوب دول مجلس التعاون الخليجى كيان واحد وأسرة واحدة.

واكدت صحيفة الراية القطرية ان الاجتماع يعكس النهج الثابت للسياسة القطرية التى تقوم على العمل من اجل بناء علاقات التفاهم والتعاون مع الدول الشقيقة بما يحقق مصالح أمتنا ويحميها.

واشادت الصحيفة بالدور المصرى فى تحقيق التقارب، كما اشادت بعمق وترابط العلاقات المصرية ـ القطرية، وقالت الصحيفة ان هناك تطابقا بين وجهتى نظر مبارك والشيخ خليفة فى كافة القضايا وفى سعيهما المشترك من اجل تحقيق أعلى درجات التضامن العربى وايمانهما بان التضامن والتلاحم هما السبيل إلى مواجهة التحديات.

وابرزت صحف دولة الامارات العربية المتحدة الصادرة أمس فى عناوينها بصدر صفحاتها الأولى نجاح وساطة الرئيس حسنى مبارك فى عقد قمة سعودية قطرية مصرية فى المدينة المنورة لبحث تعزيز مسيرة التضامن بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وانجاح مؤتمر قمة التعاون

بابو ظبى بهدف الخروج بقرارات تجسد تطلعات وامل شعوب المنطقة.

وقالت صحيفة الخليج الصادرة بالشارقة: لقد نجحت وساطة الرئيس حسنى مبارك فى عقد قمة ثلاثية فى المدينة المنورة جمعت بالاضافة اليه الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر وانعشت الامال بحضور قطر قمة ابو ظبى.

واشادت الصحف الكويتية الصادرة أمس بنجاح الوساطة والجهود الجبارة الى قام بها على مدى الايام الثلاثة الماضية الرئيس حسنى مبارك والتى كان من نتيجتها رأب الصدع الذى كاد يحدث شرخا عميقا فى جدار مجلس التعاون الخليجى.

واكدت صحيفة السياسة ان قطر سوف تحضر القمة الخليجية التى سوف تبدأ فى ابو ظبى اليوم بعد نجاح جهود الرئيس مبارك فى عقد لقاء قمة بين خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر.

ووجهت صحيفة السياسة التحية للرئيس مبارك الذى ترك وراءه مصر بكل اثقالها وجاء الى المنطقة حمامة سلام حاملا سماحة مصر وصفاء النيل وبقى حتى اطمان الى ان البيت الخليجى بخير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٢

كلمات

لا يوجد سبب معقول لان يقوم خلاف حاد بين دولة عربية واخرى .. فكل العوامل والظروف الموضوعية تفتح الطريق امام قيام علاقات ودية واخوية بين مختلف بلدان الأمة العربية . وحتى إذا قام خلاف حدودي او نزاع على قطعة ارض صحراوية او نفطية ، فإن بالامكان تسوية هذا الخلاف بالوسائل الودية السلمية التي لا تنتهج طريق القطيعة او الخصام الطويل المدى . ولهذا فقد كان دائما من المأمول فيه ، ان ينتهي النزاع بين السعودية وقطر وان يعود الصفاء والود بين دولتين عربيتين مسلمتين وجارتين وعضوين في مجلس التعاون الخليجي . ولكن الأمر كان رغم ذلك كله يحتاج إلى وسيط مخلص وجاد في سبيل تسوية النزاع واقتلاعه من جذوره ، واعادة المياه إلى مجاريها الطبيعية .

وهكذا نجحت وساطة الرئيس مبارك ، وبخاصة انه يتمتع بثقة ومحبة الطرفين معا . فعلاقات مصر بالسعودية وقطر ، علاقات اخ شقيق باخ شقيق . فلعل هذه الوساطة الحميدة تنتج اثرها كاملا . ونسمع اليوم ان قطر قد شاركت في قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي سوف تعقد في ابي ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة ، وبذلك تنتهي القمة إلى قرارات اجماعية تؤدي إلى خير دولها جميعا .

ولا يكفي ان يحل الوئام والود بين دول مجلس التعاون فحسب ، فإن الظروف الدولية الراهنة تؤكد حاجة العالم العربي إلى التضامن والتنسيق بين دوله في المغرب والمشرق . ونحن لا تذهب بنا الآمال إلى ابعد من التضامن والعمل المشترك ، رغم ان عوامل التوحيد والربط بين اجزاء الأمة العربية ، متوافرة اكثر مما تتوافر بين دول أوربا . المختلفة اللغات في المذاهب والاصول العرقية ، مع ذلك فقد تقدمت هذه الدول الأوروبية في مجال الوحدة خطوات بعد خطوات ، في كثير من المجالات ، في السياسة وفي الأمن وفي الاقتصاد .. وفي التبادل التجاري ورفع الحواجز التي كانت قائمة عند السفر من دولة إلى اخرى . اما نحن العرب ، المتماثلين ديانة ولغة واصولا وتراثا وثقافة وتقاليد وعادات ونظرة إلى الحياة بوجه عام ، فلا نزال بعض الخلافات قائمة بين بعضها وبعض . ويكفي ما فعله العراق مع الكويت ، وما تركه العدوان العراقي من اثار لا تزال باقية يصعب تناسيها او إصلاح ما فسد من علاقات بسببها . فلعل المصالحة التي تمت اخيرا ، تكون بداية عهد تلتئم فيه كل الجراح ، وتتوحد فيه كل الجهود المخلصة ، لبناء عالم عربي جديد يستطيع الوقوف مرفوع الرأس ، عملاقا بين العمالقة الكبار الذين لا يتركون للصغار بينا ؟

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

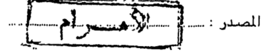
توقيـــع اتفـاق سـعودى قطـرى

بوسـاطة مصـرية لتسـوية خلافـات الحـدود

مبـارك شارك أمس فى قمة ثلاثيـة ثانيـة مع فهد وخليفة توصلت إلى ترتيبات حل الخلاف

القمـة جاءت بعد محادثـات ثنائيـة مكثفـة أجراهـا الرئيـس لمـدة ٦ سـاعات



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

توقيع الاتفاق جرى فى مقر إقامة مبارك

□ أمين مجلس التعاون الخليجى قبيل قمة أبوظبى :

جهود مبارك تنطلق من العلاقات الاستراتيجية بين مصر ودول الخليج من أجل المصلحة المشتركة

وقعت امس السعودية وقطر بوساطة الرئيس مبارك على اتفاق لتسوية الحدود بين البلدين الشقيقين ، ووقع الاتفاق عن الجانب القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية وعن الجانب السعودى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وعن مصر كوسيط السيد عمرو موسى .

وجرى توقيع الاتفاق الهام بحضور الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير قطر وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والرئيس حسنى مبارك .

وتم توقيع هذا الاتفاق فى مقر اقامة الرئيس حسنى مبارك بالمدينة المنورة .

وعقب التوقيع تبادل الزعماء الثلاثة العناق مهنئين بعضهم بالتوصل إلى هذا الاتفاق الذى يؤكد عمق روابط المحبة والاخاء بين الاشقاء ويعزز العلاقات السعودية القطرية . وقد عاد الرئيس مبارك مساء امس بسلامة الله إلى ارض الوطن .

وكان الزعماء العرب الثلاثة حسنى مبارك ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية ، وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر قد عقدوا قمة ثلاثية امس بمقر اقامة الرئيس حسنى مبارك لبحث كيفية وترتيبات حل مشكلة الحدود بين السعودية وقطر . وهذه هى القمة الثانية خلال ٢٤ ساعة التى يعقدها الرئيس لحل الخلاف .

وجاءت هذه القمة الثلاثية نتيجة لمحادثات ثنائية مكثفة استمرت لمدة ست ساعات اجراها الرئيس مبارك مع كل من سمو امير دولة قطر وخادم الحرمين الشريفين كان آخرها لقاء منفرد بين الرئيس وامير دولة قطر استغرق ساعتين .

وكان خادم الحرمين قد توجه إلى مقر إقامة الرئيس مبارك بالمدينة المنورة حيث بدأت القمة الثلاثية .

وفى ابوظبى اشاد السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالجهود المتواصلة والمكثفة التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك من اجل تسوية الخلاف القطرى السعودى حول مشكلة الحدود .

ووصف - فى مؤتمره الصحفى مساء امس - هذه الجهود بانها جبارة وخيرة . واعرب عن امله فى ان تسفر عن حضور دولة قطر مؤتمر قمة ابوظبى التى تبدأ اعمالها اليوم .

واكد بشارة عمق العلاقات التى تربط بين دول مجلس التعاون مع مصر . ووصف هذه العلاقات بانها استراتيجية وتقوم على المصالح الاخوية المشتركة ، مشيرا إلى ان هذه العلاقات تأكدت عبر التحالف الدولى لتحرير الكويت

وقال ان تلك العلاقات الاستراتيجية التى تربطنا مع مصر تقوم على العقل والفكر ، والمصلحة المشتركة ، وان من حق مصر علينا ان نتلاقى مع قضاياها وان تتجاوب مصر مع قضايانا .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد واصل امس - ولليوم الرابع على التوالى - جهوده المكثفة فى المدينة المنورة لتقريب وجهات النظر بين المملكة العربية السعودية وقطر حول مشاكل الحدود بينهما . □



بقلم : مرسى عطا الله

حقا إن الله لايضيع اجر من احسن عملا

هذا هو التوصيف والتقييم الصحيح للمهمة الناجحة التى قام بها الرئيس مبارك على امتداد الـ... الأربعة الماضية ، وكلل الله فى نهايتها مسعاه بتوفيق بالغ اثمر عن تحقيق إنجاز سوف يحسب فى سجل العمل العربى المشترك .. له .. ولمصر التى استطاع على امتداد فترة حكمه ان يعبر عنها وباسمها التعبير الصحيح ، وان يؤدى لها ونيابة عنها الدور الذى لايستطيع احد سواها ان يؤديه !

نعم إنه إنجاز سياسى وتاريخى كانت الأمة العربية احوج ماتكون إليه .. واظن ان نتائجه واصداءه سوف تتجاوز بكثير حدود إنهاء الخلاف على الحدود بين السعودية وقطر ، وسوف تنعكس اثاره الى ابعد من تهيئة الأجواء الملائمة لقمة ابوظبى لكى تنجح وتحقق الآمال المعقودة عليها لصالح امن واستقرار دول منطقة الخليج .

إن قيمة الانجاز السياسى والتاريخى لمهمة مبارك انها فتحت ابوابا كثيرة للأمل فى ساحة العمل العربى المشترك ، بعد سنوات من احاسيس ومشاعر اليأس والاحباط التى اكتنفت امتنا خصوصا تحت وطأة الصدمة التى صنعتها جريمة الغزو العراقى للكويت وماأعقبها من نتائج وتداعيات ، كان اخطرها تلك الشروخ العميقة فى الضمير والوجدان العربيين .

كان العالم العربى منذ سنوات يبحث عن شعاع ضوء وبريق امل يمكن ان يعيد للانسان العربى كل ماضاع فى سنوات التمزق والضياع ، ويسهم فى تجديد روح النخوة التى كانت أهم سمات الشخصية العربية .. وقد جاءت مهمة مبارك بكل ملابساتها ونتائجها لكى تعيد الثقة إلى النفوس وتؤكد ان مايجمع العرب اكثر مما يفرقهم ، وان عوامل الوحدة اقوى من عوامل الفرقة والخلاف .

وإذا جاز لى ان اجتهد فى طرح تصورى للعوامل التى ساعدت على تحقيق هذا الانجاز التاريخى لكى ناخذ منه الدرس والعبرة فى تناول قضايانا ومشاكلنا العربية التى لابد ان تتعرض بين الحين والحين لمازق وازمات طارئة ، فإننى استطيع ان اقول ما يلى :



المصدر : .. الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

❶ إن مصر ينبغي ان تبقى على علاقات طيبة ومتوازنة ومتكافئة مع جميع الدول العربية ، لكي تتمكن من اداء دورها القيادى والريادى . وهو دور لم تسع اليه مصر يوما ، وانما تؤديه التزاما وقناعة بحكم وضعها الجغرافي والتاريخي وثقلها البشرى والحضارى ... وهو امر انتبه اليه الرئيس مبارك جيدا منذ ان تولى مسئولية الحكم في مصر ، وبفضل ذلك استطاع ان يحول الخيوط الممزقة عام ١٩٨١ إلى نسيج متين ومتشابك عام ١٩٩٢ .

❷ ان التهيؤ للوساطة واداء دور للمصالحة في اية مشكلة او قضية على الصعيد العربي بكل حساسياته لايتحقق بمجرد إبداء حسن النوايا او إطلاق الشعارات والنداءات لمجرد إبراء الذمة واثبات المواقف ... وإنما التهيؤ الصحيح يبدأ بالدراسة المتأنية لكل جوانب المشكلة والتحضير لاسلوب اقتحامها في جدية وصمت ... واظن ان هذا هو مافعله الرئيس مبارك قبل ان يتخذ الخطوة الاخيرة بالسفر إلى السعودية وقطر لكي ينجز مهمة صعبة وحساسة بهذا القدر من الحكمة والحنكة بما يعكس وجود استراتيجية لادارة هذه الازمة قبل التصدى لها واقتحامها !

❸ إن الحس القومي الرفيع لكل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، كان على اعلى درجات الوعي واليقظة ، وإن كلا الزعيمين العربيين قد بذلا كل من جانبه كل مايستطيع من اجل إنجاح مهمة الرئيس مبارك استنادا الى ثقتهما المطلقة في مصداقيته التي هي جزء لايتجزأ من مصداقية مصر العربية والاسلامية والدولية .

❹ إنه لايمكن إغفال المناخ العربي الايجابي الذى احاط بمهمة الرئيس مبارك والتمنيات الطيبة له بالنجاح ، خصوصا في دول الخليج التي كانت تتأهب لعقد قمتها في ابوظبي مساء اليوم .. وهذا المناخ الايجابي ايضا ليس وليد مصادفة وإنما هو نتاج سياسة مصرية حكيمة في الساحة العربية ارتكزت في المقام الاول على مساندة كل مايشجع التضامن وتجاهل كل مايبعث على الفرقة وعدم الالتفات اليه او حتى إضاعة الوقت في الرد على من يسعون لذلك !

....

وغدا سوف تشرق على الارض العربية شمس جديدة لتضيء في النفوس روحا جديدة .. كنا بصدق في امس الحاجة إليها .
والحمد لله على كل شيء !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

صباح الخير

من الواضح ، ان هنك خلافات على الحدود بين الدول الخليجية وبعضها . وهي خلافات احيانا ما تتسبب في "اثارة" الازمات الحادة بين الاشقاء ، وكثيرا ما تفتح شهية الخصوم والاعداء والطامعين في ثروات هذه المنطقة .

وقد تسببت الخلافات على الحدود ، في كارثة عربية وقعت وحلت بالعالم العربي ، في اعقاب غزو العراق للكويت ، واحتلاله لها .. وهو احتلال دافعه الاستيلاء على ثروة الكويت ، ومبرره الخلاف على الحدود بين العراق والكويت .

ورغم الزلزال الذى هز الامة العربية في اعقاب ازمة الخليج ، وتسبب في زلزلة ارضها واوضاعها .. رغم ذلك ظلت الخلافات على الحدود قائمة ومستمرة ، وهي خلافات تهدا في بعض الاحيان ، ولكنها لاتلبث ان تعود وتثور ، وتخلق حالة من التوتر في المنطقة .

ودول الخليج العربي .. دول لها طبيعة خاصة . فهي من ناحية غنية بالثروة البترولية ، غنى لا حدود له .. ولكنها من ناحية اخرى دول صغيرة ، وضعيفة ، وهي غير قادرة على الدفاع عن اراضيها وسكانها .. من هنا تبين مدى خطورة الخلافات التى يمكن ان تقع بينها .. لانها خلافات يمكن ان تتسبب في تدخل القوى الاجنبية الطامعة في المنطقة .

وليس خافيا ان هنك قوى مختلفة تطمع في دول الخليج ، او على الاصح تطمع في ثرواتها ، وتتطلع الى الاستيلاء عليها ، عن طريق السيطرة والهيمنة على هذه الدول .. وهذه القوى يهمها وقوع الخلافات بين الدول الخليجية وبعضها ، حتى تتمكن من تغذيتها ، وبالتالى تجد مبررا للنفاذ الى المنطقة والتدخل في شئونها .

وقبل شهور مضت .. وقع خلاف على الحدود السعودية القطرية .. وقد تصاعد هذا الخلاف بين الطرفين ، وادى الى مقاطعة قطر لاجتماعات مجلس التعاون الخليجى ، ومن المؤكد ان هنك اسبابا اخرى ساعدت على تصعيد الخلاف . واعلنت قطر انها لن تحضر اجتماعات القمة الخليجية التى تقرر انعقادها في ابو ظبي .

والمقاطعة .. ليست وسيلة لحل المشاكل ، وان كانت تعبيرا عن رفض الاوضاع القائمة . ولا جدال ان انعقاد القمة الخليجية بدون قطر ، كان من الممكن ان يؤدى الى خلخلة مجلس التعاون الخليجى الذى يضم دول الخليج الست .. من هنا كان التحرك المسئول الواعى الذى قام به الرئيس حسنى مبارك . وهو تحرك املته مسئولية مصر تجاه العالم العربي ، لاحتواء الخلاف بين المملكة السعودية وقطر ، قبل لقاء قمة الخليج التى تحدد لها اليوم الاثنين . حتى لاتتعرض دول الخليج الى مزيد من خلافات جديدة هى في غنى عنها .

ونحن جميعا مع المصالحة العربية .. ولكن حتى تكون المصالحة مجدية وفعالة .. يجب ان تقوم المصالحة على المصارحة .. المصارحة الكاملة بكل ما تختزنه النفوس من خلافات واسبابها ، والطريق الى اقتلاعها .

ان قمة الخليج التى تنعقد اليوم في ابو ظبي تقدم فرصة للقادة الخليجيين حتى يتصارحوا ، ويقتلعوا كل اسباب الخلاف .

سعيد سنبل

بشارة يشيد بجهود مبارك لتسوية الخلاف السعودى القطرى

ابو ظبى ـ من عبد العزيز صادق :

فى مؤتمر صحفى عقده مساء امس اعرب الدكتور عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون عن امله فى ان تشارك دولة قطر فى مؤتمر القمة الثالثة عشرة التى تنعقد مساء اليوم فى ابو ظبى واعرب عن امل الجميع ان يلتئم اجتماع القمة بحضور جميع الدول الاعضاء الست وانتى فى هذه المناسبة اشيد بالجهود التى بذلتها ويبذلها الرئيس حسنى مبارك لتسوية الخلاف السعودى القطرى واعتبرها جهودا جبارة وخيرة وعلينا ان تامل منها الخير.



عبدالله بشارة

وقال بشارة ان الخلافات الحدودية بين الدول الاعضاء ليست مطروحة على قمة ابو ظبى ومن حقنا على مصر التى تربطنا بها علاقات استراتيجية . ان تتجاوب مع قضايانا واملنا فى ان تنتهى الجهود المصرية الطيبة الى نتائج ايجابية لان الخلاف بين السعودية وقطر بسيط وليس بالحجم الذى يتصوره البعض واكد ان العلاقات الثنائية بين دول مجلس التعاون دائمة التطوير والتعزيز على الدوام .

واكد امين عام مجلس التعاون ان على راس الموضوعات المطروحة امام القمة الثالثة عشرة التى تبدا مساء اليوم ـ الاثنين ـ الوضع فى العراق الناجم عن عدم التزام النظام العراقى بقرارات مجلس الامن الدولى وان ادعاءات النظام العراقى بشان التاريخ بهدف تغيير الوضع فى المنطقة هى اساس المشكلة التى تهدد امن المنطقة وتترك انعكاسات على الوضع فى منطقة الشرق الاوسط

واكد بشارة ان مساعى وجهود الرئيس مبارك تدعم مسيرة العمل الخليجى .. وهذا يتفق مع المصلحة الخليجية والعربية وهذا تاكيد لاهمية دور مصر الرائد فى خدمة قضايا المنطقة وما يربطها من مصالح اقتصادية واستراتيجية بينها وبين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

ترحيب عربى بنجاح وساطة مبارك بين السعودية وقطر

الصحف الخليجية : جهود مبارك تثبت أهمية مصر فى تسوية الخلافات بين الأشقاء

العواصم العربية ـ وكالات الانباء ـ اشادت الاوساط السياسية والصحفية فى العالم العربى بجهود الرئيس حسنى مبارك فى التوفيق بين البلدين الشقيقين السعودية وقطر ، وهى الجهود التى توجت بالاتفاق على تسوية الخلاف الحدودى بينهما . وانعكست اجواء الارتياح والتفاؤل على مستقبل العلاقات العربية سواء على مستوى منطقة الخليج او العالم العربى بأسره .

وقال السفير عدنان عمران الامين العام المساعد بالجامعة العربية ان الدور الذى قام ويقوم به الرئيس مبارك يجب ان يتسع ويستمر ودعا عمران الى تنشيط جهود مصر والدول العربية عامة من اجل تنقية الاجواء العربية واعادة بناء العالم العربى على اسس راسخة ومتينة والاستفادة من سلبيات الماضى من اجل اقامة تعاون وثيق وقادر على مواجهة كافة التحديات فى المستقبل .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٢

واشار عمران الى ان الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية كان واضحا ودقيقا حين اعرب عن اهمية

الجهود التى بذلها الرئيس مبارك فى ازالة سوء التفاهم العارض بين قطر والسعودية الدولتين العربيتين الشقيقتين . واكد الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة

الشئون العربية والامن القومى بمجلس الشورى ان وحدة الصف العربى اصبحت الان مطلبا حتميا اكثر من اى وقت مضى ضمانا

لاسترجاع الحقوق العربية وتعويض جزء من الخسائر الفادحة التى تكبدتها الامة العربية فى السنوات الاخيرة نتيجة للخلافات القطرية والتى

تدعمها بعض القوى الخارجية والداخلية التى تعمل ضد المصلحة العربية .

واضاف الدكتور شهاب ان جهود الرئيس مبارك للتوفيق بين السعودية وقطر تاتى بحكم دور مصر وثقلها ومصداقية تحركها لراب الصدع وعودة التضامن العربى مما يؤكد اهمية مواصلة مصر لدورها الكبير والمسئول تجاه الامن العربى ليس فقط فى سبيل ازالة اسباب الخلافات العربية وانما ايضا لدعم خطى العمل العربى المشترك فى مواجهة التحديات والمتغيرات الاقليمية والدولية .

وعلى صعيد وسائل الاعلام وجهت صحف الخليج التحية لجهود الرئيس مبارك ومصر وقالت صحيفة السياسة الكويتية ان مبارك ترك وراءه مصر بكل اثقالها ومشاكلها وجاء الى منطقة الخليج كحمامة سلام تحمل سماحة مصر وصفاء النيل وبقى حتى اطمأن الى ان البيت الخليجى بخير .

واشادت صحيفة « الانباء » الكويتية بالجهود المكوكية الضخمة التى قام بها الرئيس مبارك لازالة الخلاف الطارىء بين السعودية وقطر .

واشارت صحيفة القبس الكويتية الى ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الذين كانوا مجتمعين فى ابو ظبى للاعداد للقمة الخليجية قد تبادلوا التهانى مع انباء نجاح الوساطة المصرية بين السعودية وقطر .

وخرجت صحيفة الوطن الكويتية بعنوان « رياح التفاؤل تهب على دول الخليج من المدينة المنورة »

وفى دولة الامارات حيث تنعقد القمة الخليجية فى العاصمة ابو ظبى قالت صحيفة الاتحاد ان الجهد المصرى يستهدف نجاح القمة بمشاركة قطر لتحقيق ماتصبوا اليه شعوب المنطقة من تطلعات .

وقالت صحيفة الخليج ان نجاح الرئيس مبارك فى ترتيب زيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى للسعودية كان له وقع القنبلة فى اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون بابو ظبى واضافت ان وساطة الرئيس مبارك جاءت فى الوقت المناسب لتثبت اهمية مصر فى تسوية الخلافات بين الاشقاء

وقالت صحيفة البيان ان مصر قد نجحت فى عقد قمة سعودية قطرية مصرية بالمدينة المنورة استهدفت تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجى وتعزيز العلاقات الثنائية الاخوية بين دولة قطر والمملكة السعودية

وفى تونس نشرت الصحف الصادرة صباح امس فى صدر صفحاتها الاولى صورا للرئيس مبارك وانباء اجتماعات قمة المدينة المنورة

واشارت الى دور الوساطة المصرية فى تسوية النزاع الطارىء بين قطر والسعودية

وقد تناقلت الاذاعات الاجنبية بما فى ذلك لندن ومونت كارلو وصوت امريكا اولا باول انباء نجاح الوساطة المصرية بين قطر والسعودية واشارت جميعها الى ان النجاح المصرى انعش الامال بمشاركة قطر فى قمة مجلس التعاون بابو ظبى .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٢

نقطة حوار

■ **اول الكلام:**

● **للشاعرة «لطيفة قاري»:**

– ايا وطناً اشتهيه
اذا ما اتيت اريد جواباً
وزيتونة، وحبيباً، وعيداً
اذا ما اتيت... فاتل عليّ
كتاب الصباح... وسل ما تريده!!

●●●

● كان لا بد ان يصفق «الخليج العربي» لثلاثة قادة/رجال، خلال الايام الماضية... وهم يحققون نجاحاً اكبر في تجاوز الخلافات العابرة، وفي تدعيم قاعدة التضامن التي يحتاج اليها العرب كلهم من المحيط الى الخليج في هذه المرحلة العصيبة بالذات.

صفّق «الخليج العربي» للرئيس المصري محمد حسني مبارك، الذي أراد تأكيد عروبته عبر جولاته المكوكية، وقبل ذلك باتصالاته الهاتفية لرأب الصدع، أو معالجة الشرخ الذي فتّر في اجواء الرابطة الحميمة بين الشقيقتين: السعودية، وقطر... وكانت انطلاقة الرئيس المصري – رغم مشكلات مصر الداخلية وتهديد أمنها – نحو هذه المهمة (القومية): نابعة بالضرورة من رؤيته الأبعد لما يحاك ضد الخليج العربي في قادم الايام، وما يستهدف وحدة هذه المنظومة التي كادت تجربة مجلس تعاونها أن تصبح نبراساً لتجارب مماثلة مطلوبة في وطننا العربي الكبير... لو تنازلت بعض القيادات عن اقليميتها، ولو كانت الرؤية السياسية والاقتصادية للغد العربي: اكثر التصاقاً بمصلحة الشعب العربي، وبضمان استقراره، وتكريس تعاونه وتضامنه.

لهذه الاسباب... كانت نظرة الرئيس المصري للأزمة التي اندلعت بين الشقيقتين العربيتين الخليجيتين: حفية بالخوف على ذلك الغد العربي... خاصة وأن منظومة اقطار الخليج العربي يشكل تضامنها، واتفاقها: دعماً هاماً وتنموياً لكل اقطار الوطن العربي.

●●●

● وصفق «الخليج العربي» في حفاوة الوطن العربي كله بهذه الخطوة الايجابية... للقائدين العربيين: فهد بن عبدالعزيز، وخليفة بن حمد آل ثاني... اللذين صدعا بالحكمة، والحصافة، وبعد النظر الى مصلحة «الخليج العربي»، والاهداف الخيرة التي استثبتت من قواعد تاسيس كيان «مجلس التعاون» الذي يلتئم قادته اليوم/الاثنين، في قمة ابو ظبي.

● ان الملك فهد: أكد في اجلى مواقفه القومية على تمسكه بالوحدة الوطنية للخليج العربي... وكان تاكيده الاقوى من خلال (موقفه) الباهر بجانب الشقيقة الكويت، يوم غزو العراق الصدامي لها... وقد انطلق بهذه المواقف من ايمانه وقناعاته الانتمائية بوحدة المصير، وبأن هذا الخليج العربي يشكل رؤية تضامنية بالضرورة في هذه المرحلة الخطيرة التي تتجمع فيها تهديدات لأمن الخليج العربي، واطماع متربصة بثرواته وباستراتيجيته.

● كذلك... فان امير دولة قطر الشيخ خليفة: لم يتخل عن كل هذه الركائز والقيم التي تميز (انسان) الخليج العربي، وتسبكه: حصافة، وحكمة، ورؤية ابعد للمستقبل من السقوط في اشبار من الارض... هي في الماضي كانت: الارض الواحدة... وهي في المستقبل: لا بد ان تعود الأرض الواحدة!

●●●

● والآن... ففي اجواء تنقية النفوس والصدور مما علق على جدارها من غبار الانفعالات، ومن ضغوط هذه المرحلة العصيبة التي ساعدت على اثارة هذه الانفعالات... فاننا نتطلع الى حصيلة «قمة ابو ظبي» التي نجح قادتها – بمساعي الرئيس العربي حسني مبارك – في تحقيق مطلب: التعاون الحقيقي، والتضامن الايجابي... لتكون قمة تكاملية ايجابية في قراراتها التي تستنهض في قدرات «الخليج العربي»: ضرورة ترسيخ قاعدة امنه، وحماية شعبه وأقطاره من الاطماع، والتهديد الدائم!!

عبدالله الجفري



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

البيان المشترك للقمة الثلاثية :

تشكيل لجنة سعودية قطرية لتنفيذ اتفاق ١٩٦٥

وإنجاز خريطة نهائية للحدود يوقع عليها الطرفان خلال عام

المدينة المنورة ـ ا . ش ـ ا . صدر البيان المشترك عن مباحثات القمة الثلاثية فى المدينة المنورة حول مشكلة الحدود بين السعودية وقطر .

وجاء فى البيان أنه انطلاقا من إيمان زعماء الدول الثلاث المملكة العربية السعودية ودولة قطر وجمهورية مصر العربية بوجوب تعزيز الوشائج المصيرية وتعزيز الروابط الحميمة بين البلدين الشقيقين

السعودية وقطر وحرصا على تغليب روح الاخوة والتضامن بين البلدين فى اطار المصالح القومية العليا استعرض زعماء الدول الثلاث التطورات

التى طرأت فى الآونة الاخيرة بين الدولتين الشقيقتين السعودية وقطر وايمانا منهم بحل الخلاف الطارىء بين البلدين تم الاتفاق على مايلى :

اولا : وتنفيذا للاتفاق الحدودى المعقود بين السعودية وقطر فى ١٤ ديسمبر عام ١٩٦٥ تم الاتفاق على اضافة خريطة موقعة من قبل الطرفين يبين فيها خط الحدود النهائى والملزم لكلا الطرفين .

ثانيا : تشكيل لجنة سعودية قطرية مشتركة وفقا للمادة الخامسة من الاتفاقية يناط بها تنفيذ اتفاق عام ١٩٦٥ بجميع بنوده واحكامه وماجاء بهذا البيان المشترك .

وتعكف هذه اللجنة على وضع علامات الحدود طبقا للخريطة المرفقة ولها ان تستعين فى عملها بشركة مسح يتفق عليها وفقا للمادة الثالثة من الاتفاقية بحيث تنتهى اللجنة من انجاز خريطة نهائية يوقع عليها الطرفان وتعتبر الخريطة النهائية جزءا لايتجزأ من اتفاق عام ١٩٦٥ .

ثالثا : تنتهى اللجنة من مهمتها المذكورة خلال عام واحد . من تاريخ توقيع هذا البيان المشترك .



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

عشية افتتاح القمة الخليجية في ابو ظبي اليوم

اتفاق سعودي - قطري لحل الخلاف الحدودي

□ جدة - من عبدالله الحاج:
□ ابو ظبي - «الحياة»:

■ اثمرت جهود الرئيس حسني مبارك، ووقعت المملكة العربية السعودية ودولة قطر امس في المدينة المنورة اتفاقاً لحل الخلاف الحدودي بينهما. ورحبت الاوساط الخليجية بهذا التطور، معتبرة انه ازال العقبة الاساسية من امام مشاركة الدوحة في القمة الـ ١٣ لقادة دول مجلس التعاون الخليجي التي تفتتح مساء اليوم في ابو ظبي.

وصدر مساء امس بيان مشترك عن المحادثات السعودية - القطرية هنا نصه: «في يوم السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة عام ١٤١٣ هـ الموافق ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٩٢م التقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الامير الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في حضور فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في المدينة المنورة. وانطلاقاً من ايمان الدول الثلاث بوجوب تعزيز الوشائج والروابط الحميمة بين البلدين والشعبين الشقيقين وحرصاً على تغليب روح الاخوة والتضامن بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر في اطار المصالح القومية، استعرض زعماء الدول الثلاث التطورات التي طرات في الفترة الأخيرة بين الدولتين الشقيقتين المملكة العربية السعودية ودولة قطر، وايماناً منهم بحل الخلاف الطارئ بين البلدين تم الاتفاق على ما يأتي:

اولاً - تنفيذ الاتفاق الحدودي المعقود بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر في الحادي عشر من شهر شعبان ١٣٨٥ هـ الموافق ٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٥، تم الاتفاق على اضافة خريطة موقعة من قبل الطرفين يبين فيها خط الحدود النهائي والملزم لكلا الطرفين.

ثانياً - تشكيل لجنة سعودية - قطرية مشتركة وفقاً للمادة الخامسة من الاتفاقية يناط بها تنفيذ اتفاق عام ١٣٨٥ هـ الموافق ١٩٦٥ ميلادي بجميع بنوده واحكامه وما جاء في هذا البيان المشترك. وتعكف هذه اللجنة على وضع علامات الحدود طبقاً للخريطة المرفقة، ولها ان تستعين في عملها بشركة مسح يتفق عليها وفقاً للمادة الثالثة من الاتفاقية بحيث تنتهي اللجنة من انجاز خريطة نهائية يوقع عليها الطرفان، وتعتبر الخريطة النهائية جزءاً لا يتجزأ من اتفاق عام ١٩٦٥.

ثالثاً - تنتهي اللجنة من اداء مهمتها المذكورة خلال عام واحد من تاريخ توقيع هذا البيان المشترك.

حرر هذا البيان ووقع في المدينة المنورة في السادس والعشرين من جمادى الآخرة عام ١٤١٣ هـ الموافق ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٩٢ وحرر في ثلاثة اصول متطابقة».

وبثت «وكالة الانباء القطرية» مساء امس ان وزيري الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والقطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وقعا الاتفاق الحدودي في المدينة المنورة. واضافت ان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وقع ايضاً بصفته «وسيطاً». ولم توضح مضمون الاتفاق، لكنها اشارت الى ان الملك فهد وامير قطر والرئيس مبارك حضروا التوقيع في مقر اقامة الرئيس المصري. واضافت ان الزعماء الثلاثة «تبادلوا العناق، بعد التوقيع «مهنئين بعضهم بعضاً بالتوصل الى هذا الاتفاق الذي يؤكد عمق روابط المحبة والاخاء بين الاشقاء، ويعزز العلاقات القطرية - السعودية التي كانت دوماً متميزة ووثيقة لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

وكان العاهل السعودي والرئيس المصري وأمير قطر عقدوا اجتماعهم الثاني مساء السبت في حضور الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الرئيس المصري صباح امس في قصر طيبة في حضور الامير عبدالله. وفي وقت لاحق استقبل الرئيس المصري في مقر اقامته الشيخ خليفة والوفد القطري.

وكانت «العقدة» القطرية القت بظلالها على اجواء العواصم الخليجية، خصوصاً ابو ظبي التي كانت تتابع ساعة بساعة نتائج محادثات المدينة المنورة. واكدت الاوساط الرسمية في الامارات ان كل شيء معد لمشاركة امير قطر.

ومن المقرر ان تعقد الجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية في السابعة مساء اليوم بتوقيت ابو ظبي (٤ بتوقيت غرينتش). ويتوقع ان تستمر اعمال القمة ثلاثة ايام. وسيكون الوضع في الخليج اهم المواضيع التي ستتناولها القمة في ضوء القلق من التصرفات والتحركات الايرانية في المنطقة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-١٢-١٩٩٢

بدء أعمال قمة مجلس التعاون الخليجى بحضور قطر بعد نجاح وساطة مبارك

عمرو موسى : الاتفاق السعودى ـ القطرى خطوة نحو تحقيق الأمن القومى العربى

الملك فهد يؤكد تقديره العميق لجهود مبارك وقطر تعلن التزام الطرفين بالاتفاق التاريخى بينهما

بشارة : وساطة مبارك الناجحة تؤكد حرصه على المصلحة العربية العليا وتقديره لظروف المنطقة

أدى نجاح وساطة الرئيس حسنى مبارك لحل خلاف الحدود بين السعودية وقطر إلى انعقاد قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس فى « ابوظبى » بكامل أعضائها بحضور الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير قطر .

وقد بدات اعمال القمة فى جو من الارتياح الشديد على مستوى الدوائر الرسمية وعلى المستويين الشعبى والاعلامى فى دولة الامارات بصفة خاصة ودول مجلس التعاون الخليجى الاخرى ـ السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان ـ بصفة عامة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢-ديسمبر-١٩٩٢

واكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس ان انهاء الخلاف بين السعودية وقطر بوساطة الرئيس حسنى مبارك يعتبر تطوراً جديداً فى العلاقات بين الدول العربية منذ الانهيار الخطير الذى حدث بعد الغزو العراقى للكويت . وقال ان الاتفاق بين الدولتين الشقيقتين يعتبر عودة إلى طريق اصلاح احوال العالم العربى ، ويحقق الأمن العربى الذى يحظى باهمية كبيرة فى المرحلة الحالية .

وقال وزير الخارجية ان مصر طالبت الجامعة العربية بدراسة موضوع الامن العربى واعداد ورقة خاصة به ليبحثها مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية فى المستقبل القريب .

واشار عمرو موسى إلى ان الأمن العربى لا يمكن ان يتحقق طالما كانت هناك نزاعات متعددة بين الدول العربية .

واشار الى ان ملف النزاع يعتبر قد اغلق نهائيا .

وفى المدينة المنورة اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن تقديره العميق للرئيس حسنى مبارك على مشاعره الاخوية الصادقة التى تجلت فى جهود الوساطة الخيرة التى بذلها الرئيس لانهاء الخلاف الطارىء بين السعودية وقطر .

جاء ذلك فى بداية اجتماع مجلس الوزراء السعودى بالمدينة المنورة برئاسة الملك فهد

وصرح على الشاعر وزير الاعلام السعودى بان خادم الحرمين الشريفين اطلع المجلس فى مستهل الاجتماع على مضمون اللقاءات والمباحثات التى اجراها مع اخويه الرئيس حسنى مبارك والشيخ خليفة بن حمد آل ثانى والتى انتهت بصدور البيان المشترك الذى اعلن مساء أمس الأول حول انهاء الوضع الحدودى بين السعودية وقطر .

واشاد الشيخ حمد بن جاسم وزير خارجية قطر بالمشاركة الفعالة والمخلصة للرئيس حسنى مبارك فى حل الخلاف على الحدود بين السعودية وقطر . وقال إن الاتفاق الذى تم فى حضور الرئيس حسنى مبارك والسيد عمرو موسى وزير الخارجية سيلقى كل اهتمام ورعاية والتزام من الطرفين دعماً للعلاقات التاريخية بين السعودية وقطر .

وكان الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر قد اشاد فى البرقية التى بعث بها الى الرئيس مبارك قبل مغادرته ـ مساء امس الاول ـ السعودية بالجهود التى بذلها الرئيس فى تقريب وجهات النظر بين السعودية وقطر . وعبر عن شكره البالغ للرئيس مبارك لما بذله من جهود صادقة مثابرة .

واعرب السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن سعادة دول الخليج العربية بالخطوة التى قام بها الرئيس محمد حسنى مبارك من اجل تسوية الخلاف السعودى ـ القطرى . واشار ـ فى حديث لاذاعة «صوت العرب» ـ الى ان هذه الخطوة من جانب الرئيس مبارك تؤكد حرص مصر على المصلحة العربية العليا وتعكس الحس القومى الصادق لدى مصر إزاء ما قد يطرا من مشكلات على العلاقات بين الدول العربية .

وقال ان مبادرة الرئيس مبارك لحل الخلاف السعودى ـ القطرى تعكس تقدير الرئيس لدقة الظروف وضرورة ان تؤخذ المبادرة بجهد سخى لتجاوز هذا الخلاف العابر . واكد ان العلاقات الخليجية ـ المصرية علاقات استراتيجية مصيرية وتاريخية ضاربة فى العمق منذ الماضى البعيد .

[ارتياح خليجى وعربى لنجاح الوساطة المصرية بين السعودية وقطر »



□ بعد نجاح وساطة مبارك وحضور قطر :

الهاجس الأمنى وبناء القدرة العسكرية فى مقدمة قضايا القمة الخليجية الـ ١٣

ابوظبى - ا . ش . ا - بدات امس فى ابوظبى اعمال القمة الخليجية الـ ١٣ بحضور جميع اعضائها بعد نجاح وساطة الرئيس حسنى مبارك وموافقة قطر على الحضور .

وقد صرح مسئول خليجى كبير بان الهاجس الامنى وكيفية بناء القدرة العسكرية والامنية لدول مجلس التعاون تاتى فى مقدمة القضايا المعروضة على قادة دول الخليج .

وقال المسئول الخليجى فى تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان القمة تبحث عددا من الخيارات لبناء قدرتها العسكرية فى ضوء توصيات وزراء الدفاع ومن اهمها تقوية قوات درع الجزيرة التى يبلغ عددها عشرة الاف جندى .

واضاف المسئول الخليجى ان شكوكا لاتزال قائمة تجاه نوايا النظام العراقى الذى مازال يردد ادعاءاته البالية ومزاعمه عن احقية تاريخية فى الكويت الامر الذى يتطلب ضرورة ضمان المجتمع الدولى لالتزام العراق بتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ومراقبة اى خرق من جانب هذا النظام وخاصة بالنسبة لعمليات الحصول على اسلحة او تطويرها .

ونوه المسئول الخليجى الى ماتسبب فيه النظام العراقى من اخلال بتوازن القوى فى المنطقة وقال ان ايران اصبحت تثير الشكوك والمخاوف بسبب تصرفاتها الاخيرة فى جزيرة ابوموسى واستمرارها فى احتلال جزيرتى طنب الكبرى وطنب الصغرى التابعة لدولة الامارات فضلا عن سعيها الحثيث للحصول على اسلحة نووية وتطوير ترسانتها المسلحة .

كلمات

خطوة طيبة الى الامام . تلك التي تحققت بالمصالحة السلمية الودية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر . بفضل الوساطة المصرية المخلصة والمثابرة والمنزهة عن الاغراض الشخصية خطوة طيبة فعلا . ولكنها ليست كافية . فليس المطلوب الآن هو الاكتفاء بتحقيق المصالحة بين قطر عربي وقطر آخر . إنما المطلوب هو اعادة النظر بشكل جذري في العلاقات بين الدول العربية بعضها البعض .

وهذا يتضمن الاعتراف المسبق بان جامعة الدول العربية التي هي الهيكل التنظيمي القانوني لهذه العلاقات العربية . اصبحت تتطلب تعديلا جوهريا في ميثاقها . لتتمكن من القيام بدور حقيقي في مجال العمل العربي المشترك . ولا يظل دورها كما هو الآن مجرد مجاملات شكلية واجتماعات تعقد وتنفض دون ان تترك وراءها آثارا ذات شان من الناحية الفعلية الموضوعية . وهو ما بدا واضحا منذ ازمة الخليج . ثم الازمة القطرية السعودية . والازمة القطرية البحرينية . وغيرها من الازمات التي لاتزال قائمة في المنطقة الواقعة خارج الكتلة الخليجية . كما هو الحال بين مصر والسودان . وبين دول المغرب العربي بعضها البعض . وقد يكون من العسير ان نجد قرارا مصيريا هاما اتخذته الجامعة خلال السنوات العشرين الماضية . رغم اننا لانريد ولانحب ان نعترف بذلك .

والذي تم اخيرا من مصالحة قطرية سعودية هو انجاز هام . من حيث انه تدعيم للتعاون الكبير من دول الخليج المتشابهة فيما بينها سياسة واقتصادا واجتماعا وثقافة ونظاما للحياة . وهذا التكتل الخليجي . يمثل في واقعه الركيزة المالية والاقتصادية للامة العربية جميعا . ففي منطقة الخليج ثروات نفطية ضخمة . تمنح للعالم العربي جزءا كبيرا من اهميته الحاضرة . والمشكلة في دول هذه المنطقة ان ثراءها لايتعادل مع كثافة سكانها . فالثروة المادية اكبر بكثير جدا من ثروتها البشرية . ومن ثم يبدو عامل الامن القومي والاقليمي الخاص بهذه المنطقة . هو نقطة الضعف . ومصدر الازعاج .

وبجانب هذه المشكلة . لابد من الاعتراف بان هناك مشاكل اخرى كثيرة . تؤرق الباحثين في شئون العرب . والآملين في قيام نظام تعاون بناء وتكامل حقيقي بين اجزاء العالم العربي المتسع . فبجانب هذه الكتلة الخليجية الثرية . توجد اجزاء مترديه في اشد مستويات الفقر والتخلف والتصحر والقبلية . وصورة الصومال . بادية امام العيون بمنتهى الجلاء المؤسف والمؤلم . فكيف يمكن الزعم بان العرب يضمهم عالم واحد متماسك . او الزعم بان الجامعة العربية قادرة - لاتزال - على ان تحل المشاكل القائمة بين بعض اعضائها البعض . وان تقف كتلة واحدة امام التكتلات الدولية العملاقة . سياسيا واقتصاديا . والتي تواجهنا في نظام او فوضى دولية جديدة . وهذا ما ينبغي التفكير فيه .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

الدور.. العقيقى

هذا هو الدور الحقيقى لمصر .

هذه هى المسئولية الاولى لزعيم مصر .

وقد مارس الرئيس مبارك هذا الدور ، والتزم بهذه المسئولية ، فكان هذا النجاح الذى يتحدث عنه العالم .

الدور : توحيد الجبهة العربية ، وتصفية اية خلافات طارئة ، بميزان العدل والمساواة ، حتى لا يستفيد منها الغرباء .

المسئولية : الالتزام بالمصلحة العربية العليا ، ومعالجة القضايا من منظور قومى لا اقليمى ، بحيث يضحى الجزء من اجل الكل .

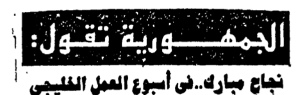
ان الارتياح السائد فى الشارع العربى بعد مبادرة مبارك الناجحة ، ليس مبعثه فقط ابرام الاتفاق السعودى القطرى وطى صفحة الخلاف بينهما ، بل يتعدى ذلك الى الامل فى تسوية الخلافات الاخرى التى تبدد طاقات وامكانيات هائلة كان ممكنا توظيفها فى صالح القضايا العربية .. وهى كثيرة .

لقد حان الوقت لتناسى الجراح مهما كانت عميقة ، وتصحيح الاخطاء المشتركة ولو بدت فردية ، ومد يد السلام وهى الأبقى ، بعد القتال خسر فيه الجميع .. المنتصر والمهزوم .

ولا وقت للضياع فى عالم يجرى بسرعة ، بينما عالمنا العربى يمشى على ساق واحدة والأخرى مغلولة أو محاصرة .

تحية لمبارك ان أدار عجلة المصالحة .. ومجدا له يوم أن تصل إلى غايتها .

ناجى قمحة



نجاح مبارك.. في أسبوع العمل الخليجي

تكللت بالنجاح جهود الرئيس حسني مبارك ووساطته الخيرة بين الشقيقتين المملكة العربية السعودية ودولة قطر. ونتيجة لهذا النجاح بدأت أمس في أبوظبي أعمال قمة دول مجلس التعاون الخليجي بحضور جميع الدول الاعضاء، وهو حضورما كان ليتم لولا خطوة مبارك المباركة، التي أختار لها التوقيت المناسب فكان نجاحها متعدد الوجوه، وستكون له انعكاساته ليس علي الوضع في الخليج العربي فقط بل في الوطن العربي كله .

ومن المؤكد ان تسوية الخلاف الحدودي بين الدولتين الشقيقتين سيكون نموذجا يحتذى لتسوية خلافات حدودية أخرى. أصبح من المؤكد انها لا تحتاج الى جهود دولية أو أجنبية بعد النجاح الكبير الذي حققته وساطة الرئيس مبارك .

وحين تنجح أعمال القمة الخليجية الحالية، وهي لابد ان تنجح، سيكون وراء هذا النجاح الاتفاق السعودي - القطري الذي تم انجازه والتوصل اليه في زمن قياسي، وبحيث تصرف القمة الخليجية جهودها ومباحثاتها وقراراتها الى القضايا الاخرى التي تحتاج، أكثر من أي وقت مضى، الى توحيد موقف الدول الاعضاء وتوحيد ارادتها، وتوجيه جهودها الى قضايا الامن، والتكامل الاقتصادي والعمل المشترك، من خلال تنفيذ العديد من الاتفاقات التي تم وضعها منذ انشاء مجلس التعاون، الذي بدأ مسيرته من أبوظبي، التي تشهد القمة الحالية، التي تعقد في ظل ظروف متغيرة كثيرا عن أوائل الثمانينات، ولابد ان ينعكس هذا في القرارات التي ستصدرها القمة في ختام هذا الاسبوع الذي كان بحق أسبوع العمل الخليجي، ما بين قمة المدينة المنورة الثلاثية، وقمة أبوظبي الخليجية، ولقاء المنامة بين مصر والبحرين .

وفي هذه اللقاءات جميعا تأكد حرص مصر مبارك وحرص مبارك مصر على وقاية الجسد العربي من الجراح والخلافات، وتنقية الاجواء العربية، حتى يكون هذا بداية لمرحلة جديدة في السير نحو العمل العربي المشترك



حضور قطر اجتماعات قمة مجلس التعاون الخليجي .. أصاب إيران بخيبة أمل شديدة .. فكم كانت تتمنى أن يشتد الصراع بين الدول الأعضاء في المجلس .. حتى يصبح لها اليد الطولى «بالفعل» في المنطقة .. تصول ، وتجول .. كيفما تشاء .. تحتل أرضاً .. وتمارس إرهاباً في أي وقت تختار .. !

● ● ●

إن دول الخليج .. في أمس الحاجة خلال هذه الفترة للتكاتف ، والتآزر .. ومجرد وجود «شرخ» في العلاقات بينها .. لابد وأنه سيفيد عناصر أخرى عديدة .. لعل أهمها حكام طهران .. الذين سرقوا من دولة الامارات العربية جزر أبوموسى ، وطنب الكبرى ، وطنب الصغرى .. وليس في مصلحتهم أبداً إعادة فتح الموضوع من جديد ومناقشته على أي مستوى من المستويات .. لأنه - ولا شك - سوف يكشف أطماعهم أمام العالم .

● ● ●

سوف تظل مصر - والحمد لله - مركز الثقل في العالم العربي .. وستبقى إلى يوم الدين .. نبراساً ينير الطريق أمام الجميع .. فإذا وعدت أوفت .. وإذا تطوعت لحل قضية ، او مشكلة .. وضعت المصلحة العامة فوق كل الاعتبارات .

ولقد سبق أن أعلن الرئيس حسني مبارك مراراً .. أن أمن الخليج من أمن مصر .. وأن القاهرة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أطماع إيران .. وأن تنقية الأجواء العربية يجب أن تصبح هدفاً عزيزاً غالياً .. حتى يعود الوئام ، والوفاق .

● ● ●

من هنا .. عندما أخذت «ساعة الصفر» في الاقتراب .. وأظهرت المؤشرات وجود ألغام في طريق القمة الخليجية تحركت مصر على الفور .. مستندة إلى نفس المبادىء ، وذات الأسس .. إلى جانب رصيد ضخم من العلاقات ، والروابط يجمعها بالدول الأعضاء بالمجلس .. وأيضاً بالعالم كله .

● ● ●

إن مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ اجتماعاته أمس في «أبي ظبي» نجح في أن يحقق إنجازاً هائلاً قبل انعقاده .. هذا الانجاز يكمن في توقيع اتفاقية الحدود بين السعودية ، وقطر .. وفي حمايته من خطر التصدع .. بعد أن كان قاب قوسين ، أو أدنى .

والدور الآن .. على ملوك ، وأمراء القمة .. لكي يتحرروا من أية شوائب سابقة .. ويتعامل كل منهم مع الاخر بنية خالصة ، وسريرة صافية نقية .. لأن التجربة التي قاموا بها من خلال مجلس التعاون .. مميزة .. نجحوا في حمايتها من الأنواء ، والأعاصير على مدى سنوات طويلة .. وحرام أن يدعوها تسقط في وقت يتشكل فيه العالم الجديد في صورة مختلفة تماماً عن ذي قبل .

● ● ●

لقد نذر الرئيس مبارك منذ توليه زمام القيادة .. جهده ، ووقته ، وفكره .. من أجل أن يرى «مصر» ناهضة عزيزة .. ووطناً عربياً كريماً حسبه من ذلك ضميره ، ورضاء ربه ، وانتماؤه العميق لكل حبة من تراب الوطن .

من هنا .. فليسمح لنا «حسني مبارك» أن نقول له باسم كل الجماهير العربية .. شكراً وألف شكر على ما بذلت ، وأديت وعلى ما سوف تبذله وتؤديه بإذن الله ، ورعايته ، وفضله .

سمير رجب

أرضية مشتركة

جهود الوساطة الناجحة والمضنية التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لحل النزاع الحدودى بين السعودية وقطر والتى اسفرت فى النهاية عن توقيع حل يرضى جميع الاطراف تستدعى الى الاذهان ملاحظة هامة للغاية .

وهذه الملاحظة ليست جديدة بل وسبق ان لفت الرئيس مبارك نفسه الانظار إليها اكثر من مرة ولكن لابأس من التكرار وفى الاعادة افادة .

ليس من الضرورى ان تتطابق مصالح دولتين تماما حتى تقوم علاقات تعاون وثيق بينهما . يكفى فقط ان تكون هناك ارضية مشتركة او هدف واحد يسعى اليه الجميع وهذا مثلا ماجعل حلف شمال الاطلنطى يقوم ويشتد عوده رغم وجود خلافات بين الدول الاعضاء وكذلك قامت المجموعة الاوروبية رغم وجود خلافات تطفو على السطح بين الحين والاخر .

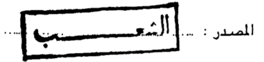
بل اننا لانبالغ حين نقول ان هذه الارضية المشتركة هى التى تعتمد عليها اسرائيل فى توحيد صفوف عشرات الجماعات والاتجاهات المتنازعة داخلها .

فما احرانا اذن نحن العرب ان نستغل هذه الارضية المشتركة كقاعدة ننطلق منها الى تعاون وثيق نستفيد منه جميعا .

ولايضيرنا بعد ذلك ان توجد خلافات طالما ان التعامل معها سوف يتم باسلوب حضارى يحكمه الحوار والتفاهم للوصول الى افضل الحلول .

عربى أصيل





المصدر : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

شكرى: تحية لاتفاق السعودية وقطر وإدانة لإبعاد الفلسطينيين

صرح الأستاذ إبراهيم شكرى بان الاتفاق على احتواء مشاكل الحدود بين السعودية وقطر يعد خطوة مهمة فى اتجاه استعادة التضامن العربى. قال شكرى إن موقف حزبنا ثابت فى هذا الأمر: فنحن ضد تصاعد الخلافات إلى حد القتال بالسلاح بين الاقطار العربية لمشاكل حدودية وما يشبه ذلك، لأن ما بيننا من اهداف مشتركة اكبر من مثل هذه الخلافات، واعداؤنا (خاصة الصهاينه) يستفيدون من تفرق كلمتنا.

واضاف رئيس الحزب، انه يرجو لهذا الاتفاق ان يستقر وينفذ، ويحيى الجهد الذي بذله الرئيس مبارك من اجل الاتفاق، تاكيداً للدور الذى كانت مصر تقوم به فى السابق لتوحيد العرب.

من ناحية اخرى اشار رئيس الحزب إلى الجريمة الصهيونية الأخيرة القاضية بإبعاد الشباب المجاهد من وطنه فلسطين، وقال إن الاجراء الاسرائيلى ليس جديداً، فقد قامت إسرائيل منذ يومها الاول على ترويع الآمنين وطردهم، ليحل الصهاينه محلهم.

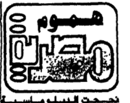
وقال شكرى: «إن الاجراءات الإسرائيلية الأخيرة تذكر من كان قد نسى لطبيعة العدو، وتؤكد للجميع ان التفاوض مع إسرائيل من موقع التخاذل والضعف لايؤدى لغير ضياع الحقوق. إن حزب العمل يحيى الانتفاضة، ويشد على يد المجاهدين، ويعاهدهم على مواصلة النضال وبذل الجهد والدم حتى تسترد الأرض ويتحرر القدس، وحتى تكون كلمة الذين امنوا هى العليا.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢



نجحت الدبلوماسية المصرية، والمبادرة التي قام بها الرئيس مبارك، في إعادة روح الأمل في اكتمال قمة أبو ظبي، فحتي اللحظة الأخيرة وقبيل إعلان الاتفاق السعودي - القطري، كانت سحابات القلق تخيم علي أجواء المؤتمر، وسط تشاؤم هدد اجتماعات قمة دول مجلس التعاون الخليجي. وكانت الخشية ألا يتم الاتفاق، وبالتالي لا تشترك قطر في اجتماعات القمة لتكون بذلك سابقة لم تحدث من قبل، منذ بدأت مسيرة دول المجلس في مايو ١٩٨١. والغريب أن بعض المراقبين لم يخفوا قلقهم من رقم قمة أبو ظبي، لأنها تحمل رقم ١٣!!

**ولم يكن هناك سؤال بين كل المراقبين والمتابعين إلا سؤال واحد: هل يحضر سمو أمير قطر. وهل تنجح المبادرة المصرية في جمع شمل المختلفين. بل سأل بعضهم: هل تنعقد القمة الخليجية في موعدها؟! ولم يخف البعض قلقهم هذا عندما طرحوه كسؤال علي عبد الله بشارة الأمين العام للمجلس في مؤتمره الصحفي الذي عقد مساء أمس الأول وكان كل مارد به بشارة: نأمل أن تشترك قطر!!

**ولم يناقش المراقبون وهم يمثلون كل الصحف العربية من الخليج الي المحيط، ومسئولي وكالات الأنباء، لم يناقشوا جدول أعمال القمة، بقدر ماكان اهتمامهم الأكبر والأول هو: هل ينجح مبارك في مبادرته. وبالتالي هل ينجح في إذابة الجليد بين السعودية وقطر.. وهل تحضر قطر القمة فيما لو لم يتم الاتفاق.. وماهو موقف باقي الدول.

وهل تلتزم القرارات التي يصدرونها الحكومة القطرية، في حالة غيابها عن اجتماعات القمة؟!

**المهم زال القلق. وعادت البسمة الي كل الوجوه بمجرد الاعلان عن الاتفاق السعودي - القطري. وعاد الكل يسألون: الآن.. ماذا أمام ملوك وقادة دول مجلس التعاون؟ وهل يتم الاتفاق علي دعم القوات العسكرية،

وبمعني آخر هل يتم التوصل الي مايدعم أمن دول الخليج العربية؟ خصوصا بعد إرجاء بحث الجانب العسكري لإعلان دمشق، والتأكيد علي أن أمن الخليج العربي إنما هو مسئولية دوله وأبنائه.

**المهم أن أبو ظبي التي شهدت مولد دول مجلس التعاون منذ ١١ عاما كتب لها أن تشهد عودة الوئام الي الصف الخليجي في عام ١٩٩٢. بعد أن هددت مشكلة الخلاف الحدودي بين السعودية وقطر المسيرة الخليجية ووضعت كثيرا من الأشواك في هذه المسيرة.

وجاءت المبادرة المصرية التي استمرت ٤ أيام كاملة لتتوج نجاحا مصريا قام به الرئيس مبارك، لتعود البسمة الي وجوه أبناء الخليج، وتنقشع الغمة.. ويعود الأمل في نجاحات جديدة للمواطن الخليجي.. يأتي من خلال لقاءات واجتماعات ملوك وقادة دول الخليج العربية.

إن أبو ظبي التي حولتها مليون لمبة كهربائية الي مدينة من نور.

ورفرفت عليها آلاف الأعلام تمثل أعلام دول المجلس الست، أبو ظبي هذه تعيش الآن أياما ستظل عالقة في عيون أبناء الإمارات، تعبر عن أحلام كل أبناء الخليج العربي.

أبو ظبي :
عباس الطرابيلي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

الاوساط السياسية والعربية

تشيد بجهود مبارك

عمرو موسى: تطور جديد في العلاقات العربية

الاتفاق أساس سليم لاغلاق ملف الخلاف

عبد المجيد: مؤشر لمرحلة جديدة من التضامن العربي



اكد عمرو موسى وزير الخارجية امس ان انهاء الخلاف بين دولتين شقيقتين فى العالم العربى يعتبر تطورا جديدا فى العلاقات العربية منذ الانهيار الخطير الذى حدث فى اعقاب الغزو العراقى للكويت

وقال ان هذا الاتفاق هو عودة الى اصلاح حال العالم العربى ووضع العلاقات العربية على مستوى يمكن علاجه ويحقق الامن العربى الذى يحظى بأهمية كبرى .

واكد ان الامن العربى لايمكن تحقيقه طالما كانت هناك نزاعات عربية متعددة وكلما نجحنا فى نزع فتيل نزاع عربى كلما كان هذا لصالح الجو العربى العام، والعلاقات العربية الايجابية وصيانة الامن القومى العربى .

واكد وزير الخارجية ان الاتفاق الذى تم التوصل اليه يعتبر اساسا سليما للحل النهائى لمشكلة النزاع الحدودى بين السعودية وقطر واشار الى ان ملف هذا النزاع قد اغلق نهائيا .

واعرب د.عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية عن ارتياح الجامعة بالاتفاق القطرى السعودى لما فيه خيرهما وما يحقق المصلحة العربية العليا .

واكد ان شعور الفرح والارتياح يعم كل العالم العربى مشيرا الى ان هذه الخطوة تعد مؤشرا جيدا على حلول مرحلة جديدة من التضامن العربى واشاد باستجابة القيادتين السعودية والقطرية للوساطة المصرية .

واعرب عبدالله يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجى عن سعادة دول الخليج العربية بالخطوة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك من اجل تسوية الخلاف السعودى القطرى

وقال ان هذه الخطوة من جانب الرئيس مبارك تؤكد حرص مصر على المصلحة العربية العليا وتعكس الحس القومى الصافى لدى مصر ازاء ما قد يطرأ من مشكلات على العلاقات العربية .

واضاف ان مبادرة الرئيس مبارك تعكس تقديره لدقة الظروف وضرورة المبادرة بجهد سخى لتجاوز هذا الخلاف العابر

علاقات استراتيجية

واكد ان العلاقات الخليجية المصرية علاقات استراتيجية مصيرية وتاريخية ضاربة فى العمق منذ القدم وان الجهد الذى قام به الرئيس مبارك نابع من حرصه على سلامة تلك العلاقات والعلاقات العربية بشكل عام

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية قد اطلع مجلس الوزراء فى اجتماعه مساء امس الاول على المباحثات التى اجراها فى اليومين الماضيين مع الرئيس حسنى مبارك والشيخ خليفة بن حمد

وذكر على الشاعر وزير الاعلام السعودى ان الملك فهد اعرب عن تقديره العميق للرئيس مبارك للمشاعر الاخوية الصادقة التى تجلت فى جهوده الخيرة التى بذلها .

كما اصدر الديوان الاميرى القطرى بيانا اعلن فيه توجه امير البلاد الى ابوظبى مساء لحضور اعمال القمة الخليجية يرافقه وفد رسمى رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء وكبار المسئولين

واشاد مجلس الشورى القطرى فى مستهل جلسته الاسبوعية العادية امس بالتوقيع على الاتفاق مع السعودية ورحب بالاتفاق الذى يأتى انطلاقا من العلاقات الاخوية الحميمة والروابط الوثيقة بين البلدين الشقيقين .

منهج جديد

وفى القاهرة اشاد حزب التجمع الوطنى بالمصالحة التى قام بها الرئيس مبارك معربا عن امله فى ان تكون نموذجا ناجحا لحل الخلافات العربية على نحو يحقن دماء العرب ويعزز الوحدة العربية فى مواجهة الاخطار الخارجية وفى مقدمتها الخطر الايرانى .

واعرب الحزب فى بيان اصدره امس عن امله فى ان تكون هذه المصالحة خطوة نحو مصالحة عربية شاملة حتى تستعيد الامة العربية قدرتها على مواجهة الصهيونية ومساندة القضية الفلسطينية .

واكد بيان للجنة المصرية للتضامن ان نجاح مبادرة الرئيس مبارك يرسى منهجا جديدا فى التعامل مع المشاكل والقضايا العربية ويؤكد الدور الرائد لمصر فى جمع الصف العربى ادراكا للمخاطر المشتركة التى تواجه الامة العربية .

وارسل احمد حمروش رئيس اللجنة برقية الى الرئيس مبارك اكد فيها ان نجاح المبادرة يعطى المثل والقدرة فى مواجهة المخاطر وسعيا الى تحقيق المصالح المشتركة للامة العربية .

مبادرة شجاعة

ووصف باتريك ليكليرك سفير فرنسا فى القاهرة مبادرة الرئيس مبارك بانها مبادرة هامة وشجاعة وانها جاءت فى وقتها لتحقيق الوحدة والانسجام بين دول الخليج العربية قبيل انعقاد قمة مجلس التعاون

وصرح د.عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب بان نجاح الوساطة التى قام بها الرئيس مبارك تعكس الدور الايجابى والفعال الذى يقوم به الرئيس مبارك فى العمل على لم الشمل العربى واعادة الوحدة والتضامن العربى

وقال ان قيام الرئيس مبارك بهذه الوساطة جاء انطلاقا من الدور القيادى الذى تحظى به مصر فى ظل رئاسته كما تحظى باحترام وتقدير المجتمع الدولى بصفة عامة والامة العربية بصفة خاصة

وارسلت لجنة الشئون العربية بالمجلس برقية الى الرئيس مبارك



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢

اكدت فيها تأييدها للاتفاق السعودى القطرى الذى يعكس حكمة الرئيس مبارك الثاقبة ودور مصر العربى لتحقيق التضامن والوفاق بين امتنا العربية

وفى بيروت رحبت الاوساط السياسية بالانجاز الدبلوماسى الذى حققه الرئيس مبارك واشاد السفراء العرب فى بيروت بالدور الكبير الذى حققه الرئيس بما يتمتع به من ثقل سياسى واحترام فى جميع العواصم العربية ساعده فى نجاح هذه الوساطة وازالة الخلافات بين الدولتين الشقيقتين .



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

اسبوعيات

ونجحت وساطة « أبو علاء » !!

يكتبها اليوم :



عبدالعزيز صادق

رسالة ابو ظبى -

منذ مساء اول امس - الاحد - استكملت عاصمة دولة الامارات زينتها .. وابهتها .. و« لعلعت » باللمبات الكهربائية الملونة فى الشوارع والميادين الرئيسية .. واقيمت اقواس النصر .. واللافتات .. ورفعت اعلام دول الخليج الست .. حفاوة وترحيبا بملوك وأمراء وزعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. الذين شاركوا فى اعمال مؤتمر القمة الثالثة عشرة ! سمعت انه تم تركيب مليون وسبعمائه الف مصباح كهربائى .. ونحو ٦٨ الف علم لدول مجلس التعاون : الامارات العربية المتحدة ، والمملكة العربية السعودية ، وقطر ، وسلطنة عمان ، والكويت ، والبحرين .. ورفعت عشرات من اللافتات مكتوب عليها عبارات الترحيب بالقادة الضيوف .. ولكن اكثر ما يشد الانتباه عبارات تدعو لمزيد من التكاتف ، والتعاون ، والوحدة بين دول مجلس التعاون .

......

عشية بدء اعمال القمة ، اخذ الناس هنا يتابعون باهتمام شديد للغاية ، جهود اللحظة الاخيرة .. وزيارتين خاطفتين قام بهما الرئيس حسنى مبارك الذى يسميه اهل ابو ظبى « ابو علاء » الى المملكة العربية السعودية حيث قابل الملك فهد ابن عبدالعزيز عاهل السعودية فى المدينة المنورة ، والى العاصمة القطرية « الدوحة » حيث قابل الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر .. حيث اجرى فى المدينة المنورة والدوحة محادثات مكثفة تركزت على تصفية الخلافات الطارئة بين الدولتين .

وبعدها .. عاد الرئيس مبارك من جديد الى المدينة المنورة ، بمزيد من المباحثات مع « ابو فيصل » الملك فهد .. وانضم اليهما فى وقت لاحق وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جبر آل ثانى الذى وصل الى المدينة المنورة مع وزيرى الخارجية والاعلام المصريين عمرو موسى وصفوت الشريف .. ثم غادر الوزير القطرى الى الدوحة حاملا رسالة من العاهل السعودى والرئيس مبارك الى امير دولة قطر ..

هذه التطورات .. حملت للناس التفسير لعدم مشاركة وزير خارجية قطر فى اجتماعات المجلس الوزارى لمجلس التعاون يومى الجمعة والسبت الماضيين .

وتابع الناس هنا باهتمام شديد الحديث الصحفى الشامل الذى اجراه الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان - ابو خليفة - رئيس دولة الامارات مع الزملاء : ابراهيم سعده رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير « الاخبار » .. وابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير « الاهرام » ومحمد عبدالمولى مدير مكتب صحيفة « الانوار » اللبنانية بمنطقة الخليج .. تحدث الشيخ زايد عن القضايا الخليجية والعربية والاسلامية .. واكد ان « قمة ابو ظبى » ستعنى - اساسا - ببناء الانسان الخليجى .. تحدث ان الامارات تريد حلا سلميا لقضية الجزر الثلاث مع العزم الكامل على استعادة الحقوق بالعدالة .

وقال ان القمة معنية بكل ما يدعم تماسك الاسرة الخليجية الواحدة .. وقال ان الامة العربية ليس امامها بديل عن التآزر والتضامن .. فلا مجال للفرقة بيننا .

وفى حديثه الشامل .. اكد الشيخ زايد ان

العلاقات بين الامارات ومصر .. تعاون قائم على الاخلاص والصدق والاخوة ..

وظهر يوم السبت .. جاءت الانباء تقول : توجت الوساطة المصرية بين جدة والدوحة ، بعقد قمة ثلاثية في المدينة المنورة بين خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .. والرئيس المصرى حسنى مبارك .. وقالت « وكالة الانباء القطرية » ان القمة بحثت تعزيز مسيرة التضامن بين دول مجلس التعاون الخليجى من اجل خير ومصلحة ابناء المنطقة .

وفي مساء السبت عندما استقبل الشيخ زايد وزراء خارجية دول مجلس التعاون عقب الانتهاء من جدول اعمال قمة ابو ظبي ، واعرب لهم عن تفاؤله بنجاح مؤتمر قمة ابو ظبي .. وقال انه تلقى اتصالا هاتفيا من اخيه الرئيس مبارك والجهود التي يبذلها الرئيس المصرى لتطويق الخلاف بين الاشقاء ، وتحقيق التضامن ووحدة الصف بما يحقق المصلحة العليا للامة العربية ..

وهكذا انتعشت الامال بحضور قطر قمة ابو ظبي .. بعد قمة فهد وخليفة ومبارك في المدينة المنورة التي تم خلالها بحث السبل الكفيلة بدعم وتعزيز العلاقات الثنائية والاخوية بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية .. بالاضافة الى تعزيز مسيرة التضامن بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل مصلحة وخير ابناء المنطقة .

وفي هذه اللحظة التي اكتب فيها سطورى من صباح الاحد في ابو ظبي .. قيل لى ان الاسم الذي اطلق على قمة ابو ظبي .. هو « قمة التفاؤل » .. وسبب هذا الاسم .. هو نجاح الوساطة الخيرة للرئيس حسنى مبارك الذى نطلق عليه اسم « ابو علاء » ..

« التفاؤل » .. اسم قمة ابو ظبي !

عندما وصلت الصحف العربية صباح يوم - الاحد - عشية بدء قمة ابو ظبي .. تبين انها جميعا تتفق على عبارة « رياح التفاؤل تهب على دول الخليج من المدينة المنورة » ! وتتفق على ان القمة الثلاثية التي عقدت بين الرئيس مبارك والملك فهد والشيخ خليفة احيت الامال في عقد القمة الخليجية سداسية .. بعد ان اصبح من المؤكد حضور دولة قطر ..

واشادت كل الصحف بالمبادرة النبيلة للرئيس المصرى حسنى مبارك وجهوده المكثفة لعقد القمة الثلاثية في المدينة المنورة مبارك وفهد وخليفة .. التى نجحت وجعلت وزراء خارجية دول مجلس التعاون الذين كانوا في اجتماعات المجلس الوزارى يتبادلون التهانى .. ويشعرون بتفاؤل شديد في نجاح قمة ابو ظبي .. التي اطلق عليها اسم « قمة التفاؤل » .

ووجهت صحافة الخليج العربية التقدير والاحترام للرئيس حسنى مبارك وجهوده المضنية على مدى الايام الثلاثة الاخيرة .. التي كان من نتيجتها رأب الصدع الذى كاد ان يحدث شرخا عميقا في جدار مجلس التعاون الخليجى لدول الخليج العربية . فعل مبارك ذلك ، برغم ضخامة الاعباء والاثقال في مصر .. التي تركها وانتقل الى المنطقة حمامة سلام .. حاملا معه سماحة مصر وصفاء النيل العظيم .. وبقى حتى اطمأن تماما على ان البيت الخليجي بخير ..

لقد بذل الرئيس مبارك اقصى الجهود لازالة كل الخلافات بين السعودية وقطر .. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة خاصة تحضرها مصر وتشارك في اعمالها لمتابعة تطبيق اتفاق الحدود الموقع بين البلدين عام ١٩٦٥ وذلك كاساس لتسوية المشكلة الحدودية .

لا تغضب .. اذا قيل لك « يا كلب » !!

اتذكر سطورا للكاتب الصحفي الكبير موسى صبرى يقول فيها : في بيتنا كلب .. لا يكذب .. لا ينافق .. لا يطعن في الظهر .. لا يقسو .. ولا يخون !!

هذه السطور .. تذكرني دائما بكلمات للكاتب الامريكى الساخر « مارك توين » يقول : إذا انت اطعمت كلبا .. فكن على يقين من انه لن يعضك ابدا .. وهذا هو الفرق بين الكلب والانسان !! « مارك توين » يرى ان الكلب افضل خصالا وطباعا من « البنى ادم » الذى يقولون انه يعض اليد التي احسنت اليه ! ويعبرون عن ذلك بحكمة « اتق شر من احسنت اليه » !

قديما كان العرب يشبهون الانسان الوفى بالكلب !! كانوا يقولون « إن فلانا وفى كالكلب » او « إن علانا امين كالكلب » !!

ومنذ وقت قريب .. اثناء زيارتى سويسرا .. اكتشفت ان السويسريين يحرصون على تربية كل شىء في الاطفال .. والحيوانات ايضا ! وعلمت ان هناك مدارس كثيرة لتربية الحيوانات وتعليمها النظام .. والانضباط .. والأدب !! وفي مدارس الكلاب يعلمون الكلب النظام .. والطاعة .. وعدم الازعاج !! اى عدم « الهوهوة » ! لهذا فانه من النادر ان تسمع في سويسرا كلبا ينبح !! فاهل سويسرا لا يعتبرون الكلب وسيلة للحراسة .. بل يعتبرونه واحدا من افراد الاسرة .. له حقوق افراد الاسرة !!

وكما رويت لكم ما قاله الكاتب الفيلسوف مارك توين .. اروى لكم عن شاعر من دول شمال اوروبا .. لست اتذكر على وجه التحديد هل هو من السويد .. او النرويج .. او الدنمارك .. او فنلندا .. ولكن المهم انني قرات له سطورا منذ ثلاثين سنة يصف فيها الشعب البريطاني .. يقول : لو قدر لى ان اعيش في بريطانيا .. وسالوني : ماذا تريد ان تكون ؟ فسوف اقول بلا تردد : اكون .. طفلا .. او كلبا !! الشاعر بهذه الكلمات اللطيفة .. يعبر عن حقيقة وواقع .. فالانجليز يحبون الاطفال بجنون .. ويحبون الحيوانات جدا .. ولكنهم يحبون الكلاب بجنون .. بنفس حب الاطفال !!

والتاريخ يروى لنا انه منذ اكثر من سبعمائه سنة كانت « ويلز » إمارة مستقلة عن بريطانيا .. يحكمها امير عظيم ! وذات يوم في الصباح الباكر .. خرج الامير .. كعادته ـ للصيد في مزارعه .. واصطحب معه زوجته الاميرة وابنه الرضيع .. واقامت الأم وولدها في منزل انيق محاط بالخيام التي يسكنها رجال الحراسة والحاشية . وذات صباح خرج الامير في وقت مبكر جدا ومعه رجاله يطاردون الثعالب .. وبقيت الأم وطفلها وعدد من الخدم .. وعندما انتصف النهار اخذت الزوجة تعد ما يلزم تجهيزا لعودة زوجها الامير .. فتركت وليدها نائما في فراشه يحرسه الكلب الامين الذى كان يسمى « جيليبرت » .. ذهبت الاميرة تتفقد الخيام .. وتشرف على الطهاة والخدم وهم يجهزون طعام الغداء ..

اثناء غيبة الام .. تسلل الى داخل المنزل ذئب جائع .. وهم بالفتك بالرضيع النائم .. ولكن الكلب تصدى له .. ودارت معركة دموية شرسة .. ثم اطبق « جيليبرت » بفمه على عنق الذئب .. ولم يتركه حتى مات مخنوقا !! ثم ارتمى الكلب بجوار الطفل الرضيع .. مرهقا ، بعد المعركة العنيفة !

الأم بعيدة عن المنزل لم تحس بما جرى .. ولكنها بعد ان اطمانت على كل شيء .. بدات تخطو عائدة الى المنزل .. ولكنها لمحت الامير وحاشيته قادمين .. فتوقفت حتى وصلوا .. قبلها الامير .. ووضع كفها في يده ، واتجها الى البيت .. سالها عن طفلها .. قالت : بخير .. تركته نائما في حراسة « جيليبرت » . وعندما اقتربا من البيت .. احس الكلب بقدومهما .. ومع اول خطوة لهما داخل البيت شاهد الامير كلبه يخرج من غرفة الطفل بفم ملوث بدماء غزيرة .. جن جنونه .. وتصور ان الكلب قتل ولده .. اخرج خنجره واغمده في صدر الكلب الذى كان يحاول ـ كعادته ـ الوثوب ليحتضن سيده الامير !سقط الكلب يعوى من الألم . وسمع الامير وزوجته بكاء طفلهما في حجرته بعد ان ايقظه عواء الكلب .. اسرعا اليه فوجداه على ما يرام .. وبينما الامير يجيل بصره في ارجاء الغرفة ، وقعت عينه على ذئب نزفت دماؤه وجحظت عيناه بعد الموت ! فادرك الخطا الكبير الذى ارتكبه في حق كلبه الوفي الامين ! لم يجد ما يعبر به عن اسفه وحزنه على كلبه القتيل .. الا ان حمله بين يديه .. ودفنه بجوار شجرة قريبة من المنزل .. ووضع على القبر لوحة جميلة من الرخام نقشت عليها تفاصيل حادث الكلب « جيليبرت » والطفل والذئب !

وبجانب القبر استبدل البيت بقصر فخم له ولزوجته وابنه بناه بسخاء .. وبنى ايضا مساكن لحاشيته واتباعه .. وتحول المكان الى قرية سميت « بدجيليبرت » اى « قبر جيليبرت » ! .

بعد اعوام .. ضمت « ويلز » إلى بريطانيا .. واصبح ولى عهد بريطانيا يسمى « امير ويلز » واستمر الناس يسكنون قرية « بدجيليبرت » الموجودة حتى الان .. ويروون للاجيال الصاعدة قصة انشائها .. تخليدا لذكرى كلب اسمه جيليبرت ! الجدير بالانتباه ان اهل القرية يحبون الكلاب جدا .. ويندر ان يخلو بيت في القرية من وجود كلب او اكثر ..

بعد الان .. اعتقد انه لا يجب ان يغضب احد اذا قال له اخر : « يا كلب » او يا ابن الـ .. » لان ذلك لم يعد شتيمة او سبا .. بل اصبح نوعا من التكريم والتقدير ..



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

الأهرام المسائى

القمة الخليجية ودور مصر الرائد

بدات في ابوظبي امس اعمال قمة مجلس التعاون الخليجي الثالثة عشرة بكامل اعضائها وبحضور امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني وهو حدث لم يكن مقدرا له ان يتم لولا الجهود المكوكية والوساطة الناجحة التي بذلها الرئيس حسني مبارك خلال الايام القليلة الماضية لاحتواء الخلاف بين السعودية وقطر والتي اسفرت عن توقيع اتفاق لرسم الحدود بين البلدين .

ولاشك ان جهود الرئيس مبارك تعكس دور مصر الرائد في جمع الشمل العربي وتسوية الخلافات بين الاشقاء وهو ماانعكس بالايجاب على اجواء قمة ابو ظبي الخليجية . ومن المؤكد ان مايتمتع به الرئيس مبارك من ثقل سياسي واحترام كبير في جميع العواصم العربية قد ساعده في انجاح هذه الوساطة وازالة الخلافات بين دولتين شقيقتين من اجل توحيد الموقف العربي في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها الأمة العربية حاليا .

وان الوساطة الناجحة للرئيس مبارك التي انهت اخطر ازمة واجهها مجلس التعاون الخليجي منذ انشائه تعتبر بحق تطورا جديدا في العلاقات بين الدول العربية منذ الانهيار الخطير الذي حدث بعد الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠ ، ولعل هذا هو مادفع عمرو موسى وزير الخارجية الى القول ان الاتفاق السعودي - القطري يعتبر عودة الى طريق اصلاح أحوال العالم العربي ويحقق الأمن القومي العربي الذي يحظى باهمية كبيرة في المرحلة الحالية .

وبعد رأب الصدع بين الاشقاء وتوقيع الاتفاق الحدودي بين السعودية وقطر بمبادرة ووساطة مصر فان هناك اجماعا على ان هذا الاتفاق يعكس قدرة امتنا العربية على تجاوز العثرات والارتفاع فوق النزاعات حتى تتبوا الامة العربية مكانتها في ظل النظام الدولي الجديد الذي لايعترف الا بالكيانات الكبيرة .

ومن هنا فان قمة ابوظبي الخليجية مطالبة بان تجسد بقراراتها طموحات وامال شعوب الخليج والمنطقة العربية لما فيه خير واستقرار الجميع . ولذا فانه من المنتظر ان يولي قادة دول مجلس التعاون الخليجي اهتماما كبيرا للقضايا الامنية بما في ذلك الاتفاق على الترتيبات الاستراتيجية بين الدول الاعضاء وبحث الموقف من النظام العراقي والتهديدات الايرانية ومسالة الجزر الثلاث التي تحتلها ايران وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى .

كما ان القمة الخليجية الثالثة عشرة مطالبة بضرورة احياء اتفاق اعلان دمشق الذي يجمع دول المجلس الست مع مصر وسوريا ليكون واقعا فعليا يرسخ الأمن الخليجي ويحوله الى قوة فعلية على ارض الواقع وفي مواجهة كل الاطماع والتحديات خاصة ، ان الأزمة العارضة الاخيرة بين السعودية وقطر قد اثبتت بما لايدع مجالا للشك محاولات بعض الاطراف - وبالتحديد العراق وايران - الصيد في الماء العكر وتعميق الخلاف بين دولتين شقيقتين وكان هدف الاولى هو الخروج من عزلتها الدولية التي تسببت فيها جريمتها ضد جارتها الكويت . اما الثانية فكانت تسعى الى الحصول على موطىء قدم على الجانب العربي من الخليج لكي تمد من اخطبوط اطماعها فوق المنطقة .



المصدر : الأهرام المسائى

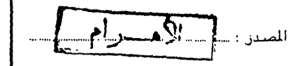
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

كما ان دول الخليج ترى ـ وفق ما ذكره عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ـ ان اعلان دمشق مملوء بالحيوية والحياة وان اهم شيء فيه هو الارتياح لنوعية العلاقات بين مصر وسوريا ودول التعاون الخليجي والاطمئنان الى طبيعة هذه العلاقات القائمة على احترام السيادة لكل دولة وعدم التدخل وتقدير ظروف كل دولة . والعمل على توسيع دائرة المصالح المشتركة . فإعلان دمشق يعد نواة صالحة للنظام العربي الجديد خاصة انه يتكون من ثوابت ومبادىء يمكن ان تشكل أساس العمل العربي المشترك خلال المرحلة المقبلة .

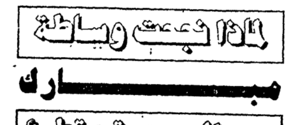
ومن المامول ان تكون قمة ابوظبي الخليجية على مستوى المسئولية وان تخرج بالنتائج المرجوة منها لما فيه مصلحة الأمن الخليجي والأمن العربي بالضرورة في ظل اطماع بعض القوى الاقليمية وتطلعاتها لزعزعة امن واستقرار المنطقة سعيا وراء مكاسب خاصة وتطلعات واهمة .

المحـــرر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢



أبوظبي من : **إبراهيم نافع**

حين سمعنا بخبر وصول الرئيس حسني مبارك إلى المدينة المنورة للقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أدرك المراقبون من اللحظة الأولى انه سوف يقوم بوساطة مصرية بين قطر والسعودية لتسوية المشكلة الحدودية التي ثارت بينهما وادت إلى اعلان قطر نيتها في عدم حضور قمة مجلس التعاون الخليجي التي بدات في أبوظبي أمس .

وتساءل المراقبون في توجس لماذا تضع مصر نفسها في هذا الاختبار الصعب وقد فشلت قبلها دول خليجية شقيقة في تقريب وجهات النظر ووصلت جهودها كلها إلى طريق مسدود ، وكان ردي على هذه التساؤلات هو ان الأمة العربية يكفيها مايواجهها الآن من مشكلات وعقبات وتشرذم لم تصل اليه من قبل في تاريخها ، ويكفيها ماتواجهه المنطقة باسرها من قضايا تهدد استقرارها ومستقبلها بما تحمله من محاولات التدخل في شئون بعض دولها العربية ،ومن محاولات فرض الهيمنة والسيطرة عليها ، ومن محاولات تصدير الثورات والارهاب ومن نتائج وآثار العدوان العراقي على الكويت .

■■ ففي ظل هذه الظروف غير المواتية لم يكن ممكنا السكوت على خلاف بين دولتين عربيتين متجاورتين وعضوين في مجلس تعاون واحد هو المجلس الوحيد الآن على الساحة العربية ، الذي صمد للزمن بعد المتغيرات التي احدثتها كارثة غزو الكويت .



■■ وفى ظل هذه الظروف غير المواتية من جوانب عديدة لا ينبغي ان يتوقف العمل العربى المشترك عند عقبة احتمال الفشل او وضع مكانة الدولة الساعية للوساطة فى كفة الميزان ، وانما لابد من المحاولة الشريفة المخلصة والدءوب ولو كانت كل الدلائل والشواهد تؤكد ان نجاحها مستحيل ، او شبه مستحيل - وهذا هو ايمان الرئيس مبارك وتاكيده المستمر على اهمية العمل العربى المشترك واهمية السعى الدائم إلى حل الخلافات الجانبية بين الدول العربية والالتقاء عند نقاط الاتفاق وتجاوز نقاط الاختلاف ، وهو ايمان تترجمه توجهات مبارك فى الساحة العربية ويتوافق مع ما اشار اليه سمو الشيخ زايد بن سلطان فى حديثه للأهرام والاخبار عن ضرورة بدء فترة التسامح بين الدول العربية التى دافعت عن الحق العربى فى كارثة غزو الكويت ، وبين الدول العربية التى وقفت منها موقفا تامريا او مائعا وهى قضية ايجابية هامة سوف تبحث بالضرورة فى قمة التعاون الخليجى بالرغم من ان الجروح مازالت غائرة لدى الشعبين الكويتى والسعودى ، لاننا كامة عربية لن نسمح لانفسنا بان نصبح اسرى لفكر الثار والانتقام مهما كانت الاخطاء .

■■ وبهذه الرؤية الصحيحة التى تستهدف المصلحة العربية المشتركة وتستشرف المستقبل ولا تتحجر امام الواقع ، بدأ الرئيس مبارك مهمته الجليلة ، وتارجحت التوقعات بين امل ضئيل فى النجاح وتشاؤم كبير من امكانيته ، وتزايدت مساحة التشاؤم مع طول فترة المباحثات وتنقل مبارك بين العاصمة القطرية الدوحة وبين المدينة المنورة . وعندما أذيع نبأ وصول سمو حاكم قطر الشيخ خليفة بن حمد إلى المدينة تزايدت مساحة التفاؤل بعض الشيء لأن مجرد الاتفاق على اللقاء بين العاهلين السعودى والقطرى يعنى أن الاشقاء قد بدأوا الخطوة الصحيحة للحوار المنطقى العملى الكفيل بحل أصعب المشاكل بين الاخوة على ضوء المصلحة العربية العليا والمشتركة، وبتحكيم الضمير العربى فى النزاع .

■■ لكن اللقاءات طالت ، وترددت الأنباء عن اجتماعات ثنائية منفردة بين الرئيس مبارك وكل من العاهل السعودى والعاهل القطرى ثم عن لقاءات ثلاثية جمعت بين الزعماء الثلاثة وطالت لعدة ساعات ، ثم عن حديث تليفونى طويل اجراه الرئيس مبارك مع اخيه الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات المضيفة لقمة التعاون الخليجى ، وقيل انه اكد له فيه أنه لن ييأس من احتمال النجاح ولن يتخلى عن صبره وعن أمله فى عودة الوئام والتوصل إلى اتفاق يرضى البلدين الشقيقين لكى يعود الصفاء الى علاقتهما وتنجح قمة التعاون الخليجى فى بحث القضايا الاساسية المطروحة عليها .

■■ وفى يوم الاحد الماضى وهو اليوم الرابع لجولة مبارك لوساطة بين البلدين اذاع الديوان الأميرى فى الدوحة بيانا اعلن فيه ان امير قطر سوف يعود إلى بلاده مساء ذلك اليوم ، ولم يشر البيان إلى نجاح الوساطة او فشلها فتزايدت الشكوك فى احتمالات نجاحها لكن الانباء توالت بعد ذلك تحمل بشرى نجاح الوساطة المصرية المخلصة، وبشرى انهاء الخلاف بين البلدين الشقيقين وتسوية خلاف الحدود والتوقيع على اتفاق مرض للطرفين بشانها



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

■■ وتخلصت الأمة العربية من احدى مشاكلها الجانبية لتتفرغ لقضاياها الأساسية ومشاكلها المصيرية الأخرى .

■■ واليوم تبدأ قمة مجلس التعاون الخليجي في أبوظبي في ظل ظروف افضل لبحث القضايا التي تهم الأمن الخليجي والأمن العربي بالتالي/وفي ظل ظروف تسمح لها بأن تكون كما اطلق عليها الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي «قمة الصفاء والنقاء» . وما احوجنا جميعا في الأمة العربية الى الصفاء والنقاء في العلاقات العربية لكي نواجه قضايانا الاساسية ونواكب المتغيرات الكبيرة التي تشهدها الآن الساحة الدولية .. ونرسخ عوامل الامن والاستقرار في المنطقة العربية ، ونزيد من قدرة شعوبها على مواجهة التحديات . وما كان تحرك مبارك لانهاء نزاع الحدود بين السعودية وقطر الا مثالا واحدا لما يستطيع العمل العربي المشترك ان يحققه على كل الجبهات إذا خلصت النية وصدقت الرغبة في تكريس طاقة الأمة العربية في اتجاه المصلحة العليا والتجاوز عن الاطماع الاقليمية والتطلعات الموهومة التي تستنزف الجهد العربي وتحوله عن اهدافه السامية إلى الأهداف الأخرى التي لاتخدم الا اعداء الأمة العربية وخصومها .□



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

شكر لمبارك من امير البحرين لجهـــوده فى احتـــــواء الخلاف السعودى القطرى

المنامة من ـ شريف جاب الله :

حمل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ـ الذى يزور المنامة حاليا ـ رسالة شكر وتقدير الى الرئيس حسنى مبارك لجهوده التى بذلها فى سبيل احتواء الخلاف بين السعودية وقطر ودوره فى استتباب الامن بالمنطقة .

جاء ذلك خلال استقبال امير البحرين امس لرئيس الوزراء للمرة الثانية وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء البحرينى وأعضاء الجانبين المصرى والبحرينى فى مباحثات المنامة .



مؤشرات إيجابية سبقت توقيع اتفاق الحدود بين السعودية وقطر

ابوظبي: من علي هاشم

انطلقت القمة الخليجية الثالثة عشرة بعد ان زال الخلاف الحدودي السعودي - القطري العارض الذي خيم بظلاله عليها، كما كان يتوقع الخبراء في شؤون الخليج ومعهم الاوساط الدبلوماسية المطلعة. وان كانت وساطة الرئيس المصري حسني مبارك ادت الى عقد القمة السعودية - القطرية وانتهت الى توقيع اتفاق، فان ثمة مؤشرات سبقت المسعى المصري ولاحظها المراقبون الذين كانوا يقيمون في الدوحة ويراقبون التطورات.

اول المؤشرات المبشرة كانت الزيارة التي قام بها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز للدوحة يوم اختتام دورة الخليج الحادية عشرة. وان كانت الزيارة بروتوكولية إلا انها كانت لفتة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز نحو الدوحة وخاصة ان الامير فيصل نقل رسالة شفهية من الملك فهد الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

المؤشر الثاني كان حضور وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في السعودية واستقبال خادم الحرمين الشريفين له وتبادل الأحاديث حول العلاقات بين البلدين وبخاصة قضية الحدود. ودلت هذه المؤشرات على النيات السعودية الطيبة إزاء دولة قطر وتوجه السلطات القطرية العليا لمبادلة هذه النيات بنيات حسنة. ثم كانت زيارة الشيخ حمد بن جاسم للسعودية دون سبب فعلي إلا السعي الى انهاء الأزمة.

وهكذا تتابعت المؤشرات واحداً بعد الآخر حتى جاء مسعى الرئيس المصري عبر رحلات مكوكية وماراثونية نجحت في عقد القمة الثلاثية ثم انهت الاشكالات ومرت الأزمة العارضة بسلام. كان كل هذا يجري والأوساط الوزارية في قطر لا تعرف شيئا عما يدور، او انها أحبت ان تظل متكتمة حتى انتهاء الفصل الأخير من قضية الحدود. لقد ربح الرقم ١٣ التحدي ونجحت القمة الثالثة عشرة قبل ان تبدأ.

وكان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اول الواصلين الى ابوظبي ليظهر تعلق قطر بمجلس التعاون الخليجي وليعبر عن سروره بأن ما حصل مع المملكة ما كان إلا غمامة صيف وانجلت. وما شك أحد في المنطقة لحظة بأن العلاقات بين الرياض والدوحة يمكن ان تصل الى حد التأزم والتصادم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

زايد : الوقت مناسب لاغلاق ملف نزاعات الحدود

ابوظبي - ر - ذكرت مصادر مطلعة ان قادة دول مجلس التعاون الخليجي اكدوا تقديرهم لدور الرئيس مبارك في التوصل الى اتفاق لانهاء الخلاف الحدودي بين قطر والسعودية، وذكرت ان الاتفاق خلق تفاؤلا تجاه حل المشاكل الحدودية الاخرى بالمنطقة فقد اشاد الشيخ زايد رئيس الامارات ان الوقت اصبح مناسبا لاغلاق ملف الحدود نهائيا. وابلغ الشيخ زايد الوفود بضعف التقدم في محاولته لتسوية النزاع مع ايران حول احتلال الجزر الثلاث طنب الصغرى وطنب الكبرى وابوموسى. كما اعرب عن تفاؤله تجاه فرص حل مشكلة الحدود بين بلاده وسلطنة عمان



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

مبارك : مصر مهتمة بالترابط بين دول الخليج وحسن النوايا وراء حل الخلاف السعودى القطرى

□ الرئيس عقب تفقده القوات المصرية المتجهة إلى الصومال:

سنمد أيدينا إلى إيران إذا ابتعدت عن التدخل فى شئوننا الداخلية

لا أملك أن أفرط فى شبر من الأرض المصرية وليس لدينا مشكلة حدود مع السودان

عقب تفقده لأفراد القوة المصرية المشاركة فى قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام فى الصومال أمس ، أعلن الرئيس حسنى مبارك أن دول الخليج كلها مترابطة، ويهمنا ان يظل الترابط بينها قويا، مشيرا الى انه كانت هناك نوايا حسنة بين طرفى الخلاف السعودى - القطرى، الذى تم التوصل الى حله مؤخرا .

وقال الرئيس مبارك: انه لولا رغبة كلا الطرفين والتسهيلات التي قدماها لما ذللت الصعوبات، لأن المسألة كانت معقدة جدا، ولكن بالنوايا الطيبة من الجانبين وتفهمهما للظروف استطعنا ان نصل الى نتيجة. وأضاف انه اذا كان الأمر قد أخذ وقتا طويلا، وواجه صعوبات لايمكننا انكارها، إلا اننا استطعنا - في النهاية - الوصول الى حل.

وعبر الرئيس مبارك عن سعادته لأن بلدين عربيين تربطهما علاقات طيبة توصلا الى تفاهم في مشكلة من مشاكل الحدود التي تعد من أصعب المشاكل في الحل.

واكد الرئيس أيضا انه فيما يتعلق بالنزاع البحريني - القطري فانه اذا كانت هناك نوايا من الأطراف فسيكون بامكان مصر او غيرها القيام بدورلحل هذا النزاع.

وحول العلاقات المصرية - الايرانية، وما تردد عن لقاء بين وزيري خارجية البلدين، قال الرئيس مبارك: اننا نهدف دائما الى ان نقيم علاقات طيبة مع جميع دول العالم، وليست ايران وحدها، وعلاقاتنا بالعالم كله طيبة، والمشاكل بيننا وبين ايران واضحة ومعروفة، ولا أريد ان اكررها. ان مصر تهدف الى اقامة علاقات طيبة، بدليل افتتاح مكتبين اثنين للقائمين بالأعمال في البلدين، ولكن الممارسات الأخيرة اضطرتنا الى ان نقف لنرى ماذا يجرى، وقال الرئيس مبارك: نحن لانقبل التدخل في الشئون الداخلية، لاية دولة وإذا ابتعدت ايران عن التدخل في شئوننا او لمن حولنا من الدول، فنحن نرحب بذلك، وسوف نمد ايدينا لبعضنا، وسيحدث لقاء على مستوى تبادل الآراء وليس على مستوى وزراء، لأن مثل هذا اللقاء سيكون في النهاية عندما نصل الى فهم مشترك، ولكن ان لم نكن سنتفاهم في هذه المجالات فاننا لن نقبل ان يقوم احد بالهيمنة او السيطرة او يتعامل معنا من اعلى، اننا لا نتعالى على احد، ونتفاهم بما فيه مصلحة البلدين.

وقال الرئيس: اذا كانوا قادرين على هذا فاهلا وسهلا ومرحبا، مشيرا الى ان علاقتنا بايران كانت دائما طيبة.

وردا على سؤال حول دور القوات المصرية المتوجهة للصومال قال الرئيس مبارك: ان حفظ السلام عمل مشرف، ومصر تهدف للسلام منذ حرب اكتوبر وحتى اليوم، وحرب اكتوبر كان هدفها السلام، ولذلك فانه شرف لنا ولقواتنا المسلحة ذات السمعة العالية ان تشترك في تلك القوات، وبعد ان اشتركت في حرب أكتوبر وفي حرب تحرير الكويت، اظن ان سمعة قواتنا المسلحة قوية جدا، ونحن نعتز بقواتنا المسلحة ضباطا وجنودا، واعتقد ان المهمة التي سيقومون بها مهمة حفظ سلام، أو بمعنى أصح في المرحلة الأولى المساعدة في توصيل وتامين الامدادات للصوماليين الذين يموتون جوعا، ولقد رايناهم على شاشات التليفزيون «شئ يقطع القلب»، شعب عربي مسلم، الامدادات لاتصل اليه.

وأضاف: ان مصر بذلت مجهودا مع اخوتنا في الدول المختلفة في الأمم المتحدة حتى نصل الى هذا الحل.

وحول ان كان التوصل الى حل النزاع بين السعودية وقطر سيكون دافعا لحل قضية الشرق الأوسط وتدعيما وتاكيدا لدور مصر في حل القضية.

اجاب الرئيس مبارك: ان مشكلة الحدود بين قطر والسعودية موضوع مختلف، لانه بين شقيقتين عربيتين، يختلف اختلافا كليا عن مشكلة الشرق الأوسط فمشكلة الشرق الأوسط عمرها ٤٠ سنة أو اكثر من ذلك، وهي مشكلة معقدة، ومشكلة شعب واحتلال وهكذا، ولكن اتمنى من كل قلبي ان تستمر عملية السلام والتفاوض رغم اننا لابد ان نتوقع عقبات كثيرة، ولكن لابد ان يكون هناك اصرار من الجانبين،واعتقد ان هناك اصرارا من الجانبين للوصول الى حل حتى يعم السلام، وانا على ثقة او أستطيع ان اقول انني متفائل جدا للوصول الى حل رغم انه سياخذ وقتا طويلا.

وحول مشكلة الحدود مع السودان قال الرئيس: ليس لدينا مشكلة حدود مع السودان، لدينا اتفاقية والعالم كله يعرف ذلك، واذا كان السودان يريد ان يأخذ من عندنا حدودا فهذا موضوع آخر، نحن لم نفرط في شبر من الأرض في طابا، ولست مستعدا ولا أملك ان أفرط في شبر من أرض مصرية، ليس من حقي، هذا حق الشعب، وعلى أي حال أنا لااريد ان اتطرق لهذا الموضوع كثيرا.

وفيما يتعلق بالرسالة التي سيرسلها لاسحق رابين بالنسبة للمبعدين الفلسطينيين قال الرئيس مبارك:

لقد بعثنا له الرسائل، وتحركت وزارة الخارجية في هذا المجال، ولن اتحدث كثيرا، ولكننا نأسف لما حدث، ونتمنى ان يصل موضوع المبعدين لحل، ويعود المبعدون الى ديارهم

وأكد الرئيس مبارك ان مقاطعة المفاوضات تعد خطأ كبيرا، فرغم الصعوبات لابد ان نستمر في التفاوض، لاننا لو قاطعنا المفاوضات قد تحدث عقبات، وقد تحدث نتيجة لا تحمد عقباها



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٣

القمة الخليجية تشيد بجهود مبارك في إنهاء الخلاف السعودي القطري

راشد عبدالله : العلاقات المصرية الخليجية قوية ولاتخضع للمزايدات

إعلان دمشق مستمر سياسيا واقتصاديا

أبوظبي - احمد الجندي

اكدت قمة مجلس التعاون الخليجي ان العلاقات المصرية الخليجية تمثل الاخوة العربية ورابطة الدم والانتماء والحرص على الامن القومي العربي .

واشاد راشد عبدالله وزير خارجية الامارات ورئيس المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون بدور مصر وجهود الرئيس حسني مبارك في انهاء الازمة بين السعودية وقطر وقال في مؤتمر صحفي امس اننا لانستطيع ان نعبر عن شكرنا لهذه الجهود الكبيرة التى انهت هذه الخلاف .

واضاف ان علاقات مصر بالدول الخليجية علاقات قوية ولاتخضع للمزايدات ولعل نجاح الرئيس حسني مبارك في وساطته قد بدد واسقط كل المزاعم التي كانت تتردد حول العلاقات المصرية الخليجية .

وقال راشد عبدالله ان علاقات دول الخليج بايران قائمة على حسن الجوار منذ بدء مجلس التعاون الخليجى ولكن لعلاقات الجوار شروط ومبادىء واسس تقوم عليها .

واضاف ان العلاقات الخليجية الايرانية بحثها قادة دول الخليج في جلسة صباحية امس وتناولت مشكلة جزر ابو موسى وطنب واحتلال الارض ويرى القادة ضرورة الالتزام بثلاثة مبادىء اساسية وهي : الالتزام بالمواثيق الدولية وعدم الاعتداء على الاراضي والتعامل بالسلام والاستقرار وعدم التدخل في الشئون الداخلية وهذه هي المبادىء التى تحكم حسن الجوار مع ايران .

واضاف رئيس المجلس الوزارى لمجلس التعاون الخليجي ان اعلان دمشق مازال مستمرا بشقه السياسي وهناك اتفاق على التقاء وزراء الخارجية كل ٦ اشهر للتنسيق وبالنسبة للشق الاقتصادى هناك اتفاق على ان يجتمع وزراء الاقتصاد قريبا للاتفاق على تطبيق التعاون الاقتصادى . اما الشق العسكرى فإن كل دولة من دول الاعلان لها مطلق الحرية في التعاون على المستوى الثنائي او اكثر من دولة اذا رات ذلك واشار الى ان اعلان دمشق جاء في وقت اكتشف فيه العرب عدم قدرة ميثاق الجامعة ولا اتفاقية الدفاع المشترك على الصمود في مواجهة الغزو العراقى للكويت .

واعلن راشد عبدالله ان قادة دول مجلس التعاون الخليجي قد انتهوا في جلساتهم صباح امس من مناقشة اربع قضايا سياسية وهى العلاقات مع العراق والتزام النظام العراقى بقرارات مجلس الأمن وعلاقات دول المجلس مع ايران واعلان دمشق ومسيرة السلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى بعض القضايا الاقتصادية .

وعن دعوة الشيخ زايد للتسامح مع الدول التى ساندت العراق قال راشد عبدالله نرجو ان تجد هذه الدعوة اذانا صاغية وقلوبا واعية تؤمن بان ماحدث في هذه المنطقة كارثة نحن جميعا مسئولون عنها وسنعاني منها سنوات طويلة لانها كانت بمثابة جرح عميق في قلب عربى .. وتمنى ان يكون هناك لقاء عربى قريبا لرأب الصدع .

وعن القضية الفلسطينية قال ان دول المجلس تعتبر ان القضية الفلسطينية قضيتها وتعمل مع الفلسطينيين والعرب في اطار الجامعة العربية واعلان دمشق والاتصالات الثنائية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢ ديسمبر ١٩٩٢



الجمهورية تقول:

اجماع عربى

لاتزال ـ وستظل تتردد فى الوطن العربى كله اصداء مبادرة الرئيس حسنى مبارك ونجاحه الكبير فى تسوية الخلاف الحدودى بين الشقيقتين المملكة العربية السعودية وقطر وهو النجاح الذى يضع الاساس لبداية عربية جديدة فى ظل ظروف متغيرة تتطلب اول ما تتطلب الاخلاص فى العمل ، من اجل تحقيق الخير والامن والتقدم للامة العربية ، حتى تنهى مرحلة الجزر الخطيرة التى بدأت بعدوان العراق على الكويت فى اغسطس ١٩٩ ، وهو العدوان الذى اصاب بالخلل كثيرا من مقومات النظام العربى ولذلك لقيت مبادرة الرئيس مبارك مباركة اجماعية لم تحظ بها منذ سنوات اية خطوة عربية اخرى . تقديرا لاهمية هذه الخطوة فى حد ذاتها . وفى اطار الظروف التى تمت فيها والتى يمكن ان تحيى امالا كثيرة فى استعادة العافية العربية التى ظن كثيرون انه لايمكن ان تسترد فى وقت قريب وجاءت مبادرة مبارك ونجاحها ليؤكدا ان هذا التراجع العربى مؤقت والى زوال قريب كما اكدت المبادرة ونجاحها ان احياء العمل العربى المشترك ممكن وضرورى ايضا

ولعل هذا احد الاسباب وراء الاجماع العربى تأييدا للمبادرة المباركة وترحيبا بنتائجها وهو اجماع عبرت عنه القيادات العربية ، والهيئات والمؤسسات والدوائر السياسية والدبلوماسية والتى تأمل وتريد ان تكون هذه المبادرة الخطوة الاولى فى خطة العمل لانقاذ الوضع العربى من التردى ، عن طريق انهاء الخلافات وتسوية جميع المشاكل التى تؤدى الى اساءة العلاقات بين اى قطرين عربيين وينعكس هذا بالتالى على الاوضاع والعلاقات العربية عامة

لقد بدأ تردى الوضع العربى من الخليج بعدوان صدام على الكويت وسيبدأ الخروج من هذا المازق من الخليج ايضا بمبادرة مبارك ، التى ستكون خيرا وبركة للعرب اجمعين



من ثقب الباب

أحس الرئيس حسنى مبارك أن التقريب بين قطر والسعودية واجب مصرى وقومى . وهو أيضا ضرورة مصرية لانه يخدم أيضا مصالح مصر وأمنها . لان أى خلاف عربى عربى - وما أكثر هذه الخلافات - يصب فى نهاية الامر فى المعادلة العربية ، وينتهى فى الختام إلى ان يخسر العرب جميعا .

فالعرب يواجهون تحديات من كل نوع ، وكما واجهوا بالامس ، التحديات ، يواجهونها اليوم ، وسوف تزداد غدا . وعلى الصعيد العسكرى بالذات ، أصبحنا نعيش فى عصر الصواريخ الموجهة . وهو عصر يسمونه عصر القتل من بعد . ومن مسافات بعيدة .

وخلاصة الخبرة العربية خلال السنوات العشرين الماضية ان اسرائيل تضع أمنها وأطماعها وعقيدتها على مدى صواريخها . وكلما اتسع المدى تضخمت المطامع . وخلاصة الخبرة ان اسرائيل لم تفرق بين مايسمونه النظم الراديكالية العربية والنظم المعتدلة . لان لبنان الذى كان من أكثر الدول العربية اعتدالا ناله من عدوان اسرائيل حربين ، كما نالت مصر خمس حروب . والصواريخ الاسرائيلية ، على الاقل فى العقيدة العسكرية الاسرائيلية . لم تفرق بين لبنان المعتدل ومصر الراديكالية . وكذلك تونس الاكثر اعتدالا نالها أيضا عدوان اخر من إسرائيل .

وما لم يحيا العرب يومهم على ضوء التحديات القائمة ، فسوف تسبقنا التطورات العسكرية حولنا . ولابد من وضع السياسة العربية المشتركة على ضوء التحديات الفعلية لا على ضوء الاماني والخطب . ولذلك كان رأب التصدع - وهو لم يكن صدعاً - بين قطر والسعودية خطوة سليمة اسعدت الكثيرين فى مصر . ومثلها توقيع الاتفاق بين السعودية واليمن ، وبين اليمن وعمان . لان مشكلات الحدود مهما كانت معقدة أو موروثة يجب أن تبقى فى حجمها الطبيعى والمعقول ، فلاتتحول من مشكلة إلى قطيعة ، ومن قطيعة إلى حرب باردة تنتقل من الحدود إلى الوجود . ولهذا دعوت قبل عشرين عاما ولازلت ألح على دعوتى بانشاء محكمة عدل عربية ، لان مبدأ التحكيم فى حل الخلافات مبدأ عربى قديم .

ولان انشاء المؤسسات يقوى الدول ولايضعف سيادتها . فالرضا مسبقا بين الدول العربية بالتنازل للمحكمة عن بعض حلولها التزاما بحل الخلافات سلمياً يقوى سيادة الدول ، ولايضعفها .

وانعقاد قمة الخليج فى دولة الامارات بحضور قطر والسعودية أسعد الكثيرين فى مصر - وأنا منهم - لان السيادة واجبة ، والاختلاف محتمل ، ولكن التضامن ضرورة . ولايمكن أن نواجه كل هذه التحديات وما أكثرها ، عسكرية أو إقتصادية أو إجتماعية ، إلا بالتضامن العربى . وعلاج التضامن مزيد من التضامن . ولاحل غير ذلك فى عصر مليء بالتحديات العديدة . وهو عصر يسمونه الان عصر الصواريخ بعيدة المدى . أو عصر القتل من بعد .. أو عصر الدمار الشامل . وهو عصر لن يرحم العرب لو ظلوا يختلفون بسهولة ويتفقون بصعوبة !.

كامل زهيرى



المصدر : اخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ٢ ديسمبر ١٩٩٢

● آخر لحظة

مهمة الأيام الأربعة بين المدينة المنورة والدوحة

نجاح وساطة مبارك واتفاق السعودية وقطر :

● بعد اربعة ايام قضاها الرئيس مبارك فى جولة مكوكية بين المدينة المنورة والدوحة : نجحت وساطة مصر فى انهاء الخلاف الحدودى بين السعودية وقطر ..

واستجاب الملك فهد بن عبد العزيز ـ خادم الحرمين الشريفين ـ والشيخ خليفة بن حمد ـ امير قطر ـ بروح الاخوة العربية لوساطة مبارك وجهوده الدائبة لنزع الفتيل قبل ساعات من انعقاد قمة مجلس التعاون لدول الخليج الثالثة عشرة فى ابو ظبى ..وتم توقيع الاتفاق فى مقر إقامة الرئيس مبارك فى المدينة المنورة فى جو من الاخاء والتصالح ..

وقد وقع الاتفاق عن الجانب القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثان وزير الخارجية وعن الجانب السعودى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وعن مصر كوسيط عمرو موسى وزير الخارجية .. وجرى توقيع الاتفاق بحضور الشيخ خليفة بن حمد ال ثان امير قطر وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والرئيس حسنى مبارك .. ولاشك ان هذا الانجاز السياسى العربى الذى يجىء فى توقيته ، يحسب لمصر وللرئيس مبارك .



نص الاتفاق بين السعودية وقطر :
إضافة خريطة عن خط الحدود النهائى

وكانت قمة ثلاثية قد عقدت بمقر القمة الرئيس مبارك ضمت الزعماء العرب الثلاثة الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو الشيخ خليفة بن حمد امير دولة قطر لبحث كيفية وترتيبات حل مشكلة الحدود بين السعودية وقطر وهى القمة الثانية خلال اربع وعشرين ساعة التى يعقدها الرئيس مبارك لحل الخلاف .. وجاءت هذه القمة الثلاثية نتيجة لمحادثات ثنائية مكثفة استمرت لمدة ست ساعات اجراها الرئيس مبارك مع سمو امير دولة قطر وخادم الحرمين الشريفين كان آخرها لقاء منفردا بين الرئيس مبارك وامير دولة قطر استغرق ساعتين .

وقد تضمن نص الاتفاق ثلاثة بنود لحل الخلاف الطارىء بين البلدين .

ونص البند الأول على : تنفيذا للاتفاق الحدودى بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر فى ١١ من شعبان لعام ١٣٨٥ هـ الموافق ٤ ديسمبر عام ١٩٦٥ م تم الاتفاق على اضافة خريطة موقعة من قبل الطرفين يبين فيها خط الحدود النهائى والملزم لكلا الطرفين .

الثانى : تشكيل لجنة سعودية قطرية مشتركة وفقا للمادة الخامسة من الاتفاقية يناط بها تنفيذ اتفاق عام ١٣٨٥ هـ/١٩٦٥ بجميع مواده واحكامه وما جاء بهذا البيان المشترك وتكلف هذه اللجنة بوضع علامات الحدود طبقاً للخريطة المرفقة ولها أن تستعين فى عملها بشركة مسح يتفق عليها وفقا للمادة الثالثة من الاتفاقية بحيث تنتهى اللجنة من انجاز خريطة نهائية يوقع عليها الطرفان وتعتبر الخريطة النهائية جزءا لايتجزأ من اتفاق عام ١٩٦٥ ..

الثالث : تنتهى اللجنة من اداء مهمتها المذكورة خلال عام واحد من تاريخ توقيع البيان المشترك .



ماذا فى قمة المفاجآت ؟

إشادة خليجية بجهود مبارك فى حل الخلاف

رسالة أبو ظبى :

● أسامة عجاج

● إيران : الملف الأول أمام قادة الخليج



● إنها قمة المفاجآت . تلك التى بدأت أعمالها مساء الاثنين الماضى ، وانتهت أعمالها مساء اليوم الاربعاء ، رغم ان شعارها .. الصفاء والنقاء ، ونتوقف عند بعض المفاجآت :

● مشاركة قطر . او مشاركة اللحظة الأخيرة . لقد كان الخط البيانى للتحرك القطرى فى اتجاه عدم المشاركة ، لدرجة ان البعض راح يتخوف من مقاطعة قطر لبعض الاجتماعات المهمة مثل الاجتماع الوزارى على مستوى وزراء الخارجية المكلفين بالاعداد لملفات القمة ، او وزراء الدفاع ، او الداخلية . دليلا على صدق الاشاعات التى اطلقتها جهات معروفة . بأن قطر ستعلن ليس مقاطعة قمة ابو ظبى فقط . ولكن انسحابها من مجلس التعاون الخليجى ، ومن ناحية اخرى فان قطر اعلنت اعتذارها فى منتصف الاسبوع الماضى عن المشاركة فى القمة ، من خلال رسالة بعث بها الشيخ خليفة بن حمد آل ثان إلى الشيخ زايد ، نقلها وزير الداخلية القطرى الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثان ، ولكن التدخل المحمود للرئيس مبارك قلب كل الموازين ، وغير كل التوقعات .

وكان التحرك المصرى كما علمت « آخر ساعة » بموافقة مسبقة من الطرفين السعودى والقطرى ، عبر رسائل واتصالات تبادلها واجراها الرئيس حسنى مبارك مع الملك فهد بن عبد العزيز ، والشيخ خليفة بن حمد كانت اسباب مصر فى التحرك واضحة منها ان الواقع العربى المرير الذى نعيشه بعد ازمة الغزو العراقى للكويت لم يعد يحتمل « طرف الخلاف » خاصة فى ظل وجود متغيرات اقليمية تسعى إلى « النفخ » فيه وتصعيده من ناحية ، وتسعى ايضا إلى استثماره ضمن اوراق اخرى لبعض القوى الاقليمية وتحديدا ايران ، فى اعدادها « لمواجهة مقبلة » مع دول الخليج بالاضافة إلى مجلس التعاون العربى اصبح هو « التنظيم الجهوى » الوحيد ، الذى مازال يمارس دوره ، ببطء ولكن بثقة . بعد « نهاية » مجلس التعاون العربى .

« وتعثر » الاتحاد المغاربى ، « وازمة » الجامعة العربية ، التى لم تجد لها حلا حتى الآن ، وحتى دول اعلان دمشق وتعاونهم يواجه بعض العقبات ، وهذه قصة سنأتى اليها فيما بعد ..

وكانت محاذير مصر واضحة قبل التحرك ، فهذه ازمة حدودية بين دولتين شقيقتين بينهما روابط ووشائج عديدة حاولت جهات عربية عديدة ، ووساطات خليجية مختلفة البحث عن حل لها دون جدوى ، كانت هناك وساطة كويتية ، واماراتية وعمانية ، وتجاوزت بذلك الاطار الخليجى ، إلى الاطار العربى والدولى ، عبر اتجاه قطرى لعرض الازمة على الامم المتحدة ، وتجريب الجامعة العربية لعلها قد تنجح فيما تعثر فيه الآخرون ، وقام الرئيس حسنى مبارك بجولته المكوكية ما بين الدوحة والمدينة المنورة ، حتى ظهرت مؤشرات النجاح ، عند زيارة وزير الخارجية القطرى حمد بن جاسم بن جبر آل ثان للمدينة المنورة ، فى خطوة للاعداد لزيارة الشيخ خليفة بن حمد ـ وفى المدينة عقد اكثر من لقاء على مستوى القمة بين الزعماء الثلاثة ، مبارك ، وفهد وخليفة ، والاجتماع الاخير الذى تمخض عن البيان المشترك استغرق اكثر من ست ساعات كاملة .

لقد كان الرئيس مبارك يسابق الزمن فى سعيه لانهاء هذا الخلاف ، وتبدو الصورة اوضح هنا فى ابو ظبى ، عندما خيم جو من التشاؤم على الاروقة السياسية والاعلامية ، عند مجرد التفكير فى غياب احدى دول مجلس التعاون عن اجتماع للقمة ، فى سابقة لم تحدث طوال عمر المجلس الـ ١٢ ، وقد ترك عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجى الباب مفتوحا عندما التقى بالصحفيين مساء الاحد الماضى ، فهو لم ينف مشاركة قطر فى القمة ولم يؤكدها ايضا ، وسعى الاعلاميون هنا ، إلى تلمس اخبار قمة « المدينة المنورة » ، وكان فخر كل الصحفيين المصريين كبيرا ، عندما ظهرت بشائر انفراج الازمة ، بصدور البيان القطرى السعودى ، الذى صيغ بعناية شديدة ، ويحمل آليات تنفيذية لحل النزاع فى الآتى :

— تنفيذ الاتفاق الحدودى المعقود بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر فى ٤ ديسمبر ١٩٦٥ ، وتم الاتفاق على اضافة خريطة موقعة من الطرفين يبين فيها خط الحدود النهائى والملزم لكلا الطرفين .

— تشكيل لجنة سعودية قطرية مشتركة وفقا للمادة الخامسة من الاتفاقية يناط بها تنفيذ اتفاق ٦٥ بجميع مواده واحكامه وما جاء بهذا البيان المشترك وتكلف هذه اللجنة بوضع علامات الحدود طبقا للخريطة المرفقة ، ولها ان تستعين بعملها بشركة مسح يتفق عليها وفقا للمادة الثالثة من الاتفاقية بحيث تنتهى اللجنة من انجاز خريطة نهائية يوقع عليها الطرفان ، وتعتبر الخريطة النهائية جزءا لايتجزأ من اتفاق ١٩٦٥ ..

— تنتهى اللجنة من اداء مهمتها المذكورة خلال عام واحد من تاريخ توقيع هذا البيان ..

وقد استحق الرئيس مبارك الاشادة ، من كل الخليجيين ومن قادتهم ، هذا ما فعله هنا عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى فى مؤتمره الصحفى ، وما قاله ايضا وزير الخارجية القطرى حمد بن جاسم بن جبر آل ثان ، الذى « اشاد » بدور الرئيس مبارك لمسارعته فى رأب الصدع حرصا على وحدة الموقف العربى وهكذا حققت مصر اول مفاجآت قمة ابو ظبى السارة ، ونزع الرئيس مبارك فتيل ازمة كانت آثارها



المصدر : ... أخر ساعة ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢ ....

السلبية ستنعكس على الوضع العربي عموما ، والخليجي بصفة خاصة .

التعامل مع ايران

● المفاجأة الثانية : بداية مرحلة جديدة من الوضوح في التعامل مع إيران ، فكل المؤشرات تشير إلى نهاية عصر « المهادنة » الخليجية لطهران ، دون السعي إلى مواجهة مباشرة معها . وتستطيع آخر ساعة ان تؤكد ان ايران ستكون الملف الأول والرئيسي على اعمال القمة ، ذلك ان سياسة دول مجلس التعاون الخليجي مع ايران في اعقاب هزيمة العراق في عاصفة الصحراء ، لم تعد مجدية . لقد كانت دول الخليج تسعى إلى اقامة علاقات ايجابية مع طهران ، على أساس الرغبة الصادقة في حسن الجوار ، والاحترام المتبادل ، وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاعضاء واحترام سيادة كل هذه الدول واستقلالها إلا ان العام والنصف السابق كشف عن حقيقة نوايا ايران ، ويكشف عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عن ان دول المجلس كانت قد قطعت شوطا كبيرا في علاقات مجلس التعاون مع أيران ، في حوار مبني على اهداف ومبادىء معينة ، منها حسن الجوار ، وعدم التدخل ، وحرية العبور في الممرات المائية ، وزيادة حجم التبادل التجاري والتعاون الاقليمي لتطوير العلاقات الاقتصادية ، كل هذه الثوابت هي أساس التفاهم والحوار الاقليمي مع ايران وقد عقدت اجتماعات على مستويات عالية بهذا الخصوص ، ولكن مؤخرا اتخذت ايران ـ والكلام مازال لبشارة ـ خطوات لاتعبر عن المبادىء السابقة ولا عن حسن الجوار ولاتوفر الاطمئنان ، لاسيما الاجراءات التي اتخذتها ايران في جزيرة ابو موسى وقد ابدينا اعتراضنا لطهران عن هذه الاجراءات ، وقال بشارة إن العلاقات الايرانية الخليجية تمر بمرحلة حساسة ، بعد تجميد الحوار الجماعي مع طهران ، ونحن لازلنا نراقب التسلح الايراني ، وفي هذا نقول إن من بين مقومات تطوير العلاقات والتطور على أسس من التساوي ، ولايميل طرف نحو الهيمنة ، ولانقبل ان يكون هناك كبير او صغير في علاقات التعاون ونريد ان نخرج من مرحلة البحث عن التوازن إلى مرحلة الامن القائم على التفاهم ، وفي نفس الاطار دعا سيف المسكري الأمين العام المساعد للشئون السياسية ايران إلى اتخاذ خطوات ايجابية من جانبها لاعادة الثقة بين دول المنظمة ..

وتستطيع آخر ساعة ان تؤكد ان ملف ايران امام المجلس يتناول عدة ظواهر ودلائل على خروج طهران عن الرغبة في اقامة علاقات طبيعية مع دول الخليج منها :

— فرض سيطرتها على جزيرة ابو موسى ، التابعة لدولة الامارات المتحدة والتي تستضيف المؤتمر ، وهناك توجه إلى صياغة بيان شديد اللهجة يطالب بانهاء الاحتلال العسكري الايراني لجزيرتي طنب الصغرى والكبرى وتاكيد التزام ايران بمذكرة التفاهم الموقعة عام ١٩٧١ بشأن ابو موسى بما في ذلك الغاء كل التدابير والاجراءات التي فرضتها ايران عن اجهزة الدولة في الجزيرة على مواطني الامارات ، وعلى المقيمين فيها ، وايجاد اطار ملائم لحسم مسألة السيادة على جزيرة ابو موسى خلال فترة زمنية محددة .

— زيادة معدلات التسليح الايراني .. واذكر ان مسئولا عسكريا كبيرا في احدى دول الخليج قال : نحن نتساءل عن سبب اتجاه إيران لشراء الغواصات الروسية ، وعن ترسانة الأسلحة الضخمة التي تسعى إلى تشكيلها ، وعن سر المناورات العسكرية التي تقوم بتنفيذها ، وتدريب القوات عليها ، وكلها تتلخص في عملية انزال بحري ، وإيران ليست لها حدود بحرية إلا مع دول الخليج ، وعلمت آخر ساعة ان هناك اعدادا الآن لاجراء مناورات بحرية ايرانية اثناء انعقاد المؤتمر بمشاركة عدد ضخم من الطائرات والسفن الحربية ، و ١٠٠ الف جندي ، تتخذ صورة حرب وهمية لوقف عملية استيلاء قوات اجنبية على مضيق هرمز ، وقطع خط الامدادات .

— وقف عمليات التسلل الايرانية التي تقوم بها عناصر ايرانية لعدد من دول الخليج ، وقد دعا هذا الأمر بعض الدول إلى وقف صرف تصاريح دخول للايرانيين ، وحتى لايكونون ورقة ضاغطة على الانظمة في الخليج .

قضية إعلان دمشق

وبالطبع لن تكون إيران الورقة الوحيدة او الملف الوحيد امام قمة مجلس التعاون الخليجي ، خاصة وان الاتجاه الداعم للامارات في نزاعها واضح ، مع التاكيد على حق المجلس في اتخاذ ما تراه من اجراءات مناسبة للحفاظ على ارضها وسلامتها فهناك الهموم والقضايا الخليجية الخاصة ، منها الاستراتيجية الخليجية الدفاعية المشتركة ، والتي اقرت عام ١٩٨٥ ، واعقبها تشكيل قوات درع الجزيرة ، التي اكد وزراء الدفاع الخليجيون في الابقاء عليها في اجتماعهم الاخير في الكويت ، ولكن يبقى مناقشة الاقتراح العماني الذي طرح منذ العام الماضي ، والذي تمخض عنه لجنة شكلت برئاسة السلطان قابوس وطالب بضرورة تشكيل جيش خليجي موحد عدد ١٠٠ الف جندي ، خاصة وان القادة في اجتماعهم في قمة الكويت اكتفوا بالاعلان عن تصميمهم على مواصلة التنسيق والتعاون في المجال العسكري والأمني ، والارتقاء بالقدرات الدفاعية في اطار تصور استراتيجي موحد ، يفي بمتطلبات الامن ، ويواجه تحديات المنطقة ، ويبدو ان هناك اتجاها إلى الدعوة لزيادة القدرات الدفاعية لكل دولة على حدة ، مع مواصلة دعم درع الجزيرة لتفادي صعوبات تشكيل جيش خليجي موحد مع عدم رفض الفكرة ذاتها ، ولكن



المصدر : اخبر الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣-٢ ديسمبر ١٩٩٢

تاجيلها ، خاصة وان بعض دول الخليج خاصة الكويت والبحرين وقعت اتفاقيات عسكرية مع الدول الكبرى ، لتوفير الامن والاستقرار في دولهم في الفترة القادمة .

ويأتي اعلان دمشق من بين القضايا المطروحة على قمة ابو ظبي ، خاصة الشق العسكري ، وقد نفى عبد الله بشارة ان يكون قد انتهى ، وقد وصف راشد عبد الله وزير الخارجية الاماراتي الاعلان بانه نواة صلبة ونقطة مضيئة لمفهوم جديد للعمل العربي المشترك والتضامن العربي الجاد ، ويبدو ان رفع التحفظ الايراني ، مع وجود خلافات بين الخليج وطهران ، قد يساعد في السعي جديا إلى ايجاد اليات لتنفيذ الاتفاق .

وينص في هذا المجال ايضا الصندوق الخليجي لدعم التنمية العربية ، والذي قررته قمة الكويت الماضية ، برأسمال ١٠ مليارات دولار ، وبالفعل قدمت السعودية والكويت نصيبها في رأسمال الصندوق بنسبة ٢٥ ٪ لكل منهما ، ١٥ ٪ لدولة الامارات ، بما يعني ان الدول وافقت على توفير ٦٥ بالمائة من رأسمال الصندوق ، يبلغ ٦,٥ مليار ، وقد تحفظت الدول الثلاثة قطر وعمان والبحرين على تسديد انصبتها في الصندوق ، وهناك اتجاه لخفض رأسماله ، تفاديا لتحفظ الدول الثلاثة التي طلبت ان تكون مشاركتها رمزية .

ومن بين القضايا المطروحة زيادة فاعلية مجلس التعاون الخليجي ، وامانة العاصمة وهناك ورقة كويتية قدمت بهذا الخصوص إلى مؤتمر وزراء الخارجية ، ومن بين الاقتراحات اعادة هيكلة الامانة ، وتشكيل مجلس من رؤساء الوزراء او اولياء العهد ، يجتمع دوريا مرتين في العام ، او عندما تدعو الضرورة ، وقد تحفظت بعض الدول على هذا المقترح ، ولكن تم الاتفاق على طرحه للبت فيه من القادة انفسهم ، بالاضافة إلى البحث عن امين عام جديد ، بدلا من عبد الله بشارة ، الذي انتهت مدة ولايته من ست سنوات ، بعد عمل استمر ١٢ عاما ، منذ قيام المجلس ، وقد طلب بالفعل اعفاءه من منصبه بالاضافة إلى ذلك ، هناك قضية التعاون الاقتصادي ، خاصة نظام التعريفة الموحدة ، الذي اقرت قمة مسقط عام ١٩٨٩ برنامجا تدريجيا لتطبيقها ينتهي في مارس القادم ، بالاضافة إلى زيادة اجراءات وفاعلية الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ، ومن بينها تعديل اجراءات السماح للمواطنين بممارسة تجارة التجزئة ، واقرار نظام براءة الاختراع ، وبداية تنفيذ حرية تملك العقارات السكنية .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣-٢-١٩٩٢

التجمع يشيد بالمصالحة القطرية-السعودية

اشاد حزب التجمع بالمصالحة القطرية . السعودية التي تمت بوساطة مصرية لعب فيها الرئيس حسني مبارك دورا بارزا . وينظر حزب التجمع الى هذه المصالحة بوصفها نموذجا ناجحا لحل الخلافات العربية ـ على نحو يحقن دماء العرب ويعزز الوحدة القومية العربية في مواجهة الاخطار الخارجية وفي مقدمتها الخطر الايراني الذي يهدد من امن واستقرار الخليج وسائر الوطن العربي .

ويامل حزب التجمع ان تكون هذه المصالحة خطوة نحو مصالحة عربية شاملة تصفي النزاعات القائمة بين مختلف الاطراف العربية وتحقق متطلبات الامن والتنمية وان تستعيد الامة العربية قدرتها على مواجهة الصهيونية والمساندة الفعالة للقضية الفلسطينية وتحرير الاراضي العربية المحتلة .

صرح بذلك د . ماهر عسل امين اعلام التجمع .



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢

مصدر مسؤول بالرياض:

السعودية وقطر اتفقتا على ما فيه مصلحة الدولتين

الرياض ـ واس: أكد مصدر سعودي مسؤول أمس ان السعودية وقطر اتفقتا على كل ما فيه مصلحة الدولتين وفي جو يسوده التفاهم والاخاء ترسيخاً للروابط القائمة بينهما وبين شعبيهما.

ونفى المصدر ما أوردته وكالة رويتر للأنباء امس نقلاً عن دبلوماسيين في الخليج حول الاتفاق الحدودي بين السعودية وقطر.

وقال المصدر ان ما أوردته «رويتر» من معلومات في هذا الصدد محرف ولا صحة له.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢



خطوط فاصلة

تعودت وكالة « رويتر » .. أن تغالط ، وأن تكذب ، وألا تقدم الحقيقة مجردة مهما كانت الظروف .

ولقد بدأ العالم .. يتعامل معها على هذا الأساس بالنسبة لما تبثه من أخبار ..!! لكن حينما يصل الأمر بها إلى ادعاء الزور ، والبهتان فيما تقدمه من تحليلات .. فعندئذ لا يكون أمامها سوى شيئين لا ثالث لهما .. إما أن تبادر على الفور بتصحيح مسارها .. أو أن تغلق أبوابها وتعلن انسحابها من الساحة السياسية والصحفية ..!!

●●●

لقد بادرت الوكالة المذكورة ـ بعد ساعات من قيام الرئيس حسنى مبارك بوساطته بين قطر ، والسعودية ـ باذاعة تحليل إخبارى ذكرت فيه .. أن « الوساطة لم تنجح » ..!! على أى أساس .. استندت إلى ذلك .. ألم تفكر لحظة واحدة فيما يمكن أن تصير إليه سمعتها .. لو حدث العكس ..؟؟ الواضح طبعا أن شيئا من هذا لم يشغل الوكالة لأنها حصرت اهتمامها فى دائرة مغلقة .. وركزت معظم نشاطها فى الهجوم على مصر ..!!

●●●

المهم .. كان لابد أن « تستحى » مما أقدمت عليه .. بعد هذا الانجاز الهائل الذى حققه الرئيس حسنى مبارك والذى أدى إلى توقيع اتفاقية الحدود بين السعودية وقطر .. ثم مشاركة قطر فى قمة مجلس التعاون الخليجى التى بدأت أول أمس فى أبى ظبى في وقت كان فيه حضورها مستحيلا ..!

لقد أذاعت أمس خبرا من أبى ظبى قالت فيه إن الرئيس مبارك قام بمهمة مستحيلة أكدت أن مصر هى الزعيم الذى لا ينافس فى العالم العربى .

●●●





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

ونحن بالتالى نقول لوكالة « رويتر » .. لقد كان الأجدر بها أن تتريث .. حتى لا توقع نفسها فى المحظور .. لأن « شكلها » الآن بصراحة .. أصبح لا يسر .. خصوصا وأن أخطاءها قد تكررت .. وبات واضحا للعالم .. أنها تلعب لحساب « آخرين » .. مقابل حصولها على الثمن .. أى ثمن ..!!

●●●

على أى حال .. لقد شهد بالحق ساسة العالم ، ووكالات الأنباء ، والصحف ، والاذاعات ، والتليفزيونات فى الشرق والغرب .. وأجمعوا على أن الرئيس مبارك .. هو رجل « المواقف » الذى يؤكد كل يوم أن المبادىء لا تتغير .. وأن السياسة ينبغى أن تبقى « نظيفة » دائما ، وأبدا .

.. ومع ذلك .. فنحن ندعو بالهداية للوكالة المذكورة .. ونرجو أن تتفرغ « للعمل الصحفى » .. والعمل الصحفى فقط ..!!

سمير رجب



من قريب

مهمة لم تكن سهلة !

جاءت الولادة العسرة للاتفاق الذى تم بين السعودية وقطر، نتيجة للوساطة العنيدة والمثابرة التى قام بها الرئيس مبارك.. دليلا آخر على الحاجة الشديدة الى انتهاج أساليب جديدة فى التعامل مع التناقضات والخلافات العربية.. حتى لا نكرر نفس الاخطاء التى وقعت فى الماضى، واوقعت الامة العربية فى كارثة مازلنا نتلمس الطريق للخروج منها.

وقد جاء تدخل الرئيس مبارك فى الخلاف الحدودى الذى نشب بين دولتين شقيقتين: السعودية وقطر، قبل لحظات قصيرة من انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجى، بعد ان باءت وساطات واتصالات ومحاولات عديدة سابقة بالفشل، وبدا - وسط جو من الشقاق وتبادل الاتهامات العلنية والمكتومة - ان مجلس التعاون الخليجى الذى حافظ على تماسكه الظاهرى رغم مضاعفات حرب الخليج، والتجربة المريرة لغزو صدام للكويت، يوشك ان يتعرض لأزمة طاحنة قد تهدد انعقاده، بل وتهدد كيانه!

ومن المؤكد ان مهمة الرئيس مبارك التى امتدت اربعة أيام متصلة من المحادثات الشاقة والجولات المكوكية بين الدوحة والمدينة المنورة، لم تكن سهلة... وان حرص الرئيس مبارك على ان تكلل هذه المهمة بالنجاح، انما يعكس قلق مصر واهتمامها باستقرار الأوضاع فى منطقة الخليج.. ووضع الأساس الثابت والدائم فى المستقبل لحل الخلافات الحدودية - وما اكثرها - التى قد تعكر صفو العلاقات بين الأشقاء، وتفتح الباب أمام قوى خارجية - غير عربية - يهمها أن تجد لنفوذها موطئ قدم فى هذه المنطقة الحساسة من العالم العربى.

وربما نبع استشعار مصر لخطورة الموقف والحاجة الى جهد حاسم يضع فيه الرئيس مبارك مكانته ومكانة مصر فى كفة احتمالات غير مضمونة، ان الأزمة كانت قد تصاعدت بدرجة مقلقة. بينما كانت التصريحات القادمة من الخليج، تتحدث بلغة عف عليها الزمن، عن العلاقات الاخوية، والخلافات العابرة، وسحابات الصيف التى سرعان ما تنقشع... وقد تعلمنا من تجربة الغزو العراقى للكويت، ان هذا اللون من الدبلوماسية التى تعتمد «الكلام» اساسا للعمل العربى، هى التى افضت الى كارثة الغزو وما اعقبها من تفاعلات حالت دون تلافيها فى الوقت المناسب.

فضلا عن ان الركون الى الأساليب العربية القديمة فى حل الخلافات، وتركها تتنامى وتتفاقم لكى تحل نفسها بنفسها او تنفجر، لم تعد مما يصلح فى عالم اليوم. كما ان ثمة شروطا للبيئة الدولية الجديدة باتت تفرض نفسها.

ونحن نرى كيف ان عجز العالم العربى عن حل مشكلة الصومال قد هيأ الفرصة لتدخل دولى يقف منه العرب موقف المتفرج الذاهل!!

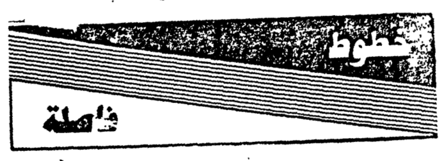
سلامة أحمد سلامة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٢



.. واجتماعات المدينة المنورة والدوحة .. لها أسرارها

لماذا «الاتفاق» .. رغم كل الصعوبات ..؟

المواقف تستند إلى تاريخ طويل وليست وليدة اليوم

شئ بديهى أن تصاب إيران بإحباط .. وأن يشعر الغرب باكتئاب

بقلم: سمير رجب



اللقاءات التى تمت بين الرئيس حسنى مبارك وبين كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والشيخ خليفة بن حمد أمير قطر سواء فى المدينة المنورة أو الدوحة احتوت على كثير من الاسرار والمواقف .. لعل الظروف حالت دون اذاعتها لأسباب عديدة .. لكن يمكن القول انه لولا تقدير الزعيمين العربيين للرئيس مبارك وللوساطة المصرية وتفهمهما البالغ لأبعاد التحليل السياسى والاقتصادى والعسكرى الذى آثر الرئيس ان يقدمه خلال تلك اللقاءات ما حدث التقدم الذى حدث وما عادت المياه إلى مجاريها بين الجارتين السعودية وقطر خلال تلك الفترة القصيرة .

● ● ●

لقد كانت المفاوضات ـ كما اشار الرئيس ـ صعبة ومعقدة .. وهذا أمر طبيعى لأن الخلاف اساسا منصب على « الأرض » وكل طرف فى البداية مقتنع بوجهة نظره ومتمسك بما يشعر بأنه حقه .

ان المملكة السعودية ـ على سبيل المثال ـ تصر على ان خطوط الحدود واضحة ولا تقبل اللبس أو التأويل وانه يجب الالتزام بها وأى تجاوز لهذا الخط أو ذاك يعتبر بمثابة عدوان صريح .. بينما ترى قطر ـ على الجانب المقابل ـ ان حدودها تمتد إلى ما هو أبعد وبالتالى لماذا التفريط فى أى مساحة مهما بلغ حجمها ؟؟

● ● ●

وهكذا بدأ الرئيس تحركه من خلال تلك النقطتين المتباعدتين .. لكن لأن حسنى مبارك يتسم بالتفاؤل ، والصبر ، وطول البال ، والايمان بأن أى مشكلة لابد وان تجد حلا .. فقد قرر بينه وبين نفسه الاستمرار حتى نهاية الشوط وهو على يقين بأن القلوب لابد وان تتعانق .

● ● ●

الملك فهد ـ والحق يقال ـ كان حريصا ابلغ الحرص على ان يؤكد دوما اعزازه لدور الرئيس مبارك ويبدى ابلغ الاستعداد انه فى سبيل ذلك لابد ان يقدم ما فى وسعه لعلاج مسببات النزاع مع قطر .

وهنا .. لابد من وقفة :

ان العلاقات التى تربط بين مصر والمملكة العربية السعودية وبين الرئيس مبارك شخصيا والملك فهد شخصيا ايضا علاقات متينة وقوية ولم يحدث انها تعرضت لأية هزة فى أى وقت من الاوقات .. بل فى احلك الازمات حينما وجد العرب انفسهم « مجبرين » للابتعاد عن مصر .. لم تتوقف الاتصالات ابدا بين الزعيمين الكبيرين .. وطالما شهدت موجات الاثير العديد من مكالماتهما الهاتفية حيث كانا يتشاوران ويتباحثان ويتبادلان الافكار والآراء ليس فيما يخص بلديهما فحسب .. بل مايهم الامة العربية جمعاء .

وربما كانت المملكة السعودية ارادت ان تعلن موقفها على الملأ قبل عودة العلاقات الرسمية عندما اقامت معرض « المملكة السعودية بين الامس واليوم » على ارض القاهرة والذى حرص الرئيس مبارك بالتالى على افتتاحه ليستقبل ملايين المصريين وتبدو اواصر الاخوة والمودة فى احلى صورها .

ثم .. ثم تجىء ازمة الخليج التى بدأها صدام حسين باحتلال الكويت .. والموقف المبدئى والاخلاقى والجرىء الذى اتخذه الرئيس مبارك بادانة العدوان وقراره بايفاد قوات مصرية تشارك فى تحرير الكويت وزيارته للملك فهد فى بلده اكثر من مرة وسط تهديدات صواريخ سكود التى كان يطلقها حاكم العراق بلا ضابط أو رابط ، وإشادة مبارك دوما بنهج المملكة السعودية ازاء الازمة .

● ● ●

نفس الحال بالنسبة لدولة قطر التى يجمع بينها وبين مصر وشائج كثيرة ويكن اميرها للرئيس مبارك تقديرا بالغا يعبر عنه فى شتى المناسبات .

ان امير قطر ينتهز اية فرصة ليؤكد على دور المدرس والطبيب والمهندس والصحفى المصرى فى الاسهام فى نهضة قطر .. مؤكدا ان مصر قد وهبها الله قائدا عميق الانتماء الى عروبته .. شديد الحماس للدفاع عن قضايا امته امام العالمين .

ايضا .. عندما دخلت حرب الخليج وبالتالى دخلت قطر حزام الخطر .. وجدت فى موقف مصر ما يدعو



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٢

كبسولات

● زيارة الرئيس مبارك المفاجئة للأقصر والتقاؤه بالسياح وحديثه معهم .. اكبر ضربة للاعلام الغربى الذى تعود على ان يزيف الحقائق .. لا سيما اذا كانت تتعلق بمصر .

x x x

● الخطوط الجوية السودانية تدفع عشرة آلاف جنيه شهريا لجريدة الشعب مقابل اعلانات ..!! طبعا مفهوم ..!!

x x x

● اذا كان القانون صريحا فى تحديد نشاط نوادى هيئات التدريس .. يكون السؤال :
.. ومن المسئول عن عدم تطبيق القانون ..؟؟!!

x x x

● ما احلى الدفء .. وسط زمهرير الشتاء ..!!

x x x

● مجموعة ضياء الدين داود بالحزب الناصرى عقدت مؤتمرها العام أمس « الاربعاء » بمدينة نصر .. فى الوقت الذى عقدت فيه مجموعة محمد رفعت مؤتمرا مماثلا بعابدين قبلها بيوم « الثلاثاء » .
كل مجموعة اخطرت لجنة الاحزاب السياسية بأن مؤتمرها العام هو « المؤتمر الشرعى للحزب » ..!!

x x x

● اسباب الحملة ضد يوسف والى مكشوفة وواضحة .. لذلك فأنا على يقين بأنها سوف تزيده اصرارا على تحقيق نجاحات اكثر واكثر بإذن الله استمر يادكتور .. والله وكلنا معك .

x x x

● قالوا لى فى لندن : ان القلب حينما يصل سن الخمسين يكون قد دق ٢ مليار دقة ..!!
مجرد رقم ارجو ان يختزنه كل منا فى ذاكرته جيدا

بسم الله الرحمن الرحيم
« انما المؤمنون اخوة ، فأصلحوا بين اخويكم ، واتقوا الله لعلكم ترحمون » .
صدق الله العظيم

للفخار من ناحية وما يبث الاطمئنان فى النفوس من ناحية اخرى .

● ● ●

فى ظل هذا المناخ جاءت وساطة الرئيس مبارك .. وكان طبيعيا ان يمتد الحوار فى كل جلسة ليشمل الامن العربى وامن الخليج وامن مصر والقوى « المتربصة » سواء كانت بعيدة أو قريبة واجتماع ابو ظبى الذى ينبغى ان يعكس معانى التآخى والتآزر وحماية المصالح المشتركة .. كل ذلك ساعد على تخفيف حدة التوتر رويدا رويدا إلى ان وفق الله سبحانه وتعالى الرئيس مبارك فى مهمته
شىء بديهى ان تصاب ايران بخيبة امل او بالأحرى باحباط وان يتسلل شىء من الاكتئاب إلى نفس الغرب لأن اطرافا عديدة بصراحة كانت تراهن على نجاح الرئيس فى تلك المهمة الصعبة .. فقد تمنت ايران تعميق هوة الخلاف حتى يخلو لها الجو كما اراد الغرب ان يكون له الفضل دائما .. لكن مصر تعود لتؤكد كل يوم انها صاحبة الحس السياسى التى تزن الامور بميزان دقيق وتحدد فى براعة واقتدار متى يكون القرب ومتى يكون الابتعاد .

● ● ●

وفى النهاية .. تبقى كلمة

لقد اعلن الرئيس حسنى مبارك اول امس عقب تفقده للقوات المصرية المتجهة للصومال انه من الممكن حل المشاكل الحدودية بين البحرين وقطر اذا توافرت النوايا .
ويمكن القول انه فى ظل التجربة السعودية القطرية الاخيرة يصبح ازالة تلك الخلافات فى اطار عربى وبواسطة زعيم عربى مخلص متجرد عن اية نزعة ذاتية .. افضل ألف مرة من اللجوء إلى محكمة العدل الدولية أو غيرها .
ونحن فى الانتظار .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ديسمبر ١٩٩٢

أسلوب مبارك فى حل الخلاف السعودى القطرى

نموذج لانتصار المصلحة العربية

باريس - أ.ش.أ: اشاد معلق اذاعة الشرق العربية فى باريس باسلوب الرئيس حسنى مبارك لحل الخلاف على الحدود بين السعودية وقطر. وقال المعلق ان هذا الحل يعد نموذجا لتغليب العقل على العاطفة.. ونموذجا لانتصار المصلحة العربية المشتركة على الافق الاقليمى الضيق الذى عصف ويعصف بالعلاقات العربية.. وهذا دليل كنا فى امس الحاجة اليه.. مؤكدا اننا عندما نغلب الحوار على الشعار.. والنقاش على البيانات.. والدروس الهادئة المتزنة على التسرع.. نستطيع ان نحجم الازمات بدلا من تضخيمها وان نطفىء النار قبل ان تشتعل. واضاف المعلق ان احدا فى العالم العربى لم يهتم بتفاصيل الاتفاق بين البلدين العربيين بقدر ما انصب الاهتمام على الفكرة.. فكرة الوفاق والتضامن والأخوة



المصدر : صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٢

الذى دفع مبارك للسفر المفاجىء للسعودية ولقطر هو مسئوليته التاريخية لرتق الثقوب العربية النازفة من المشاكل الحدودية . إنها توازنات رئيس دولة قدرها أن تُعيش الجروح وتضمدها .

« ضمير »



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤-٣ ديسمبر ١٩٩٢

قطر تعيد العمل باتفاق الحدود مع السعودية

■ دبي - رويتر - أعلنت وكالة الانباء القطرية ان مجلس الوزراء القطري قرر امس الغاء قراره الصادر في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي والقاضي بوقف العمل باتفاقية الحدود المبرمة مع المملكة العربية السعودية عام ١٩٦٥.

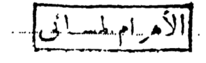
واضافت ان مجلس الوزراء رحّب بالاتفاق الذي توصل اليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، في المدينة المنورة لتسوية النزاع الحدودي بين البلدين.

الى ذلك نفت قطر امس ما ذكرته وكالة «رويتر» يوم الثلثاء عن الاتفاق الحدودي السعودي - القطري الذي وقع يوم الاحد الماضي في المدينة المنورة. وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية بأن ما اوردته وكالة «رويتر» من معلومات عن الاتفاق «لا صحة له».

وقال المصدر في تصريحه الى وكالة الانباء القطرية والذي بثته وكالة الانباء السعودية مساء امس: «ان اتفاقية تعيين الحدود بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية الشقيقة تمت باتفاق تام وتفاهم مشترك بين كل من حضرة صاحب السمو امير دولة قطر واخيه خادم الحرمين الشريفين».

ويذكر ان السعودية نفت ما ذكرته وكالة «رويتر» من معلومات تتعلق بالاتفاق الحدودي.





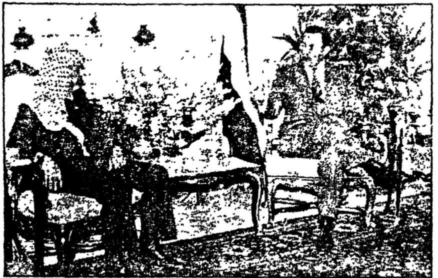
المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

عرفات يشيد بدور مبارك لانهاء الخلاف السعودي - القطري

الزعيمان استعرضا تطورات أزمة المبعدين ومستقبل عملية السلام



الرئيس حسنى مبارك أثناء لقائه مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات

[تصوير : عبد الستار يوسف]

عقد الرئيس محمد حسني مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية جلسة مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حضر الجلسة من الجانب المصرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ومن الجانب الفلسطيني سعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة وزهدى القدرة ممثل حركة فتح

وتناولت جلسة المباحثات تطورات مشكلة ابعاد الفلسطينيين من بلادهم وكيفية العمل على إيجاد حل لها كما تناولت المباحثات تطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط على ضوء ماوصلت اليه الجولة الثامنة من المفاوضات التى عقدت مؤخرا فى واشنطن

وصرح السيد محمد عبد المنعم رئيس المكتب الصحفى برئاسة الجمهورية بان الرئيس مبارك بحث خلال اجتماعه امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عملية السلام وكافة العقبات التى تقف فى طريقها .

وقال السيد محمد عبد المنعم ان الرئيس مبارك بحث ايضا مع الرئيس عرفات الوضع الحالى للمبعدين الفلسطينيين والذين يبلغ عددهم ٤١٨ مبعدا وهم الآن فى منطقة الحزام الأمنى على الحدود اللبنانية .

واشار الى ان الرئيس عرفات ابدى تقديره للجهود التى بذلها ويبذلها الرئيس مبارك لدفع عملية السلام وكذلك جهود سيادته مؤخرا فى المدينة المنورة والنتائج الايجابية التى تحققت فى نهاية الاتصالات والمشاورات المكثفة التى اجراها هناك والتى ادت الى انهاء الخلاف الحدودى بين الدولتين الشقيقتين ، المملكة العربية السعودية وقطر



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢-١٩٩٢

رحلة المصالحة

مبارك ينجح فى الوساطة لتسوية خلاف الحدود بين السعودية وقطر

● نتائج المباحثات تؤكد عمق العلاقات بين مصر ودول الخليج العربى

● لجنة مشتركة لوضع علامات الحدود على خريطة خلال عام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

● ● نجحت الجهود المكثفة التي بذلها الرئيس حسني مبارك من اجل تسوية الخلاف القطري السعودي حول مشكلة الحدود . واسفرت تلك المساعي الحميدة عن نتائج مهمة بتوقيع اتفاق « المدينة المنورة » في مقر اقامة الرئيس مبارك . والذي وقعه وزير خارجية السعودية الأمير سعود الفيصل ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني . ووقع على نفس الاتفاق السيد عمرو موسى وزير خارجيتنا كوسيط . وذلك بحضور القادة الثلاثة مبارك وفهد وخليفة .

وجاء هذا الاتفاق على تلك الجولة المكوكية التي قام بها الرئيس مبارك على مدار ٩٦ ساعة . واستطاع خلالها تقريب وجهات النظر بين الاشقاء وتأكيد عمق روابط المحبة التي تربط بين دول مجلس التعاون الخليجي ومصر .

وانتهت تلك المساعي النبيلة بتوقيع هذا الاتفاق التاريخي . ليتبادل الزعماء الثلاثة العناق مهنئين مؤكدين زوال الازمة الطارئة التي كان يمكن ان تلقي بظلالها على مؤتمر قمة تعاون دول الخليج العربية في ابوظبي . الذي بدأ مساء الاثنين الماضي وامامه مجموعة من القضايا المصيرية الملحة وفي مقدمتها امن الخليج ● ●

لم يحدث إجماع عربي منذ فترة طويلة . مثل حالة الاجماع العربي والدولي . على ان رحلة الرئيس حسني مبارك . التي بدأها الخميس الماضي . وعاد منها الاحد السابق . قد توجت بأمرين أساسيين : الأول هو تقريب وجهتي النظر بين دولتين شقيقتين هما : المملكة العربية السعودية وقطر . والثاني : ان نجاح قمة مجلس التعاون الخليجي التي بدأت الاثنين الماضي قد تهيأت له كل السبل .

وكانت مصر مبارك قد قررت منذ اللحظة الاولى للازمة . انها يمكن حلها في اطار المساعي الحميدة بالتفاوض بين الاشقاء . وعندما اصبحت القمة الخليجية على الابواب . والمشكلة تراوح مكانها . وكل الوساطات العربية وصلت الى طريق مسدود . وان عقدت القمة بدون قطر . فسيصبح تاريخ عقدها . يوما فاصلا في مسيرة التضامن العربي .

وهكذا تحرك الرئيس حسني مبارك في الوقت المناسب تماما . ورغم مشاغل مصر التي لاتحتمل التأجيل . الا انه قضى اربعة ايام مابين المدينة المنورة والدوحة . ثم العودة الى المدينة . وذلك في مباحثات مضنية ومرهقة بين العاهل السعودي وامير قطر . ماكان احد يتصور على الاطلاق ان تصل الى هذه النتائج الباهرة . كان التصور في البداية . ان مجرد لقاء زعيمي البلدين يكفي . وان الاتفاق على الحل التفاوضي فيه تمام المراد .

ولكن الجولة توجت بما هو ابعد من كل هذا . باتفاق موقع عليه من وزيري خارجية البلدين . ينص على الانتهاء التام من المشكلة خلال سنة من الآن . وحضور الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني قمة ابوظبي .

وتقول الاوساط العالمية . ان الذين كانوا يقومون بعمليات الاعداد للقمة . ما ان سمعوا القرار القطري بحضور القمة .

٢٠٢



حتى كانوا يقبلون بعضهم البعض. ان الانجاز يفوق حتى الخيال والاحلام والامنيات. وعلاوة على دور مصر وثقلها وقيادتها المتألقة. فإن الرئيس مبارك عرف جيدا متى يتحرك؟ وكيف؟ وفي اى اتجاه؟ ولان هدفه هو العمل فقط. فقد

ذهب بعيدا عن الاعلام. ولم يفعل مثل الآخرين الذين لايتحركون الا وهم مسلحون بصحفهم واذاعاتهم وتليفزيوناتهم.

عندما ذهب مبارك الى المسرح القومى لكي يشاهد مسرحية شهرزاد. قال له توفيق الحكيم : انت طيار. والطيار يرى الصورة من الجو بصورة كاملة ولذلك يسهل عليه التقاط الجوهر. بعيدا عن كل التفاصيل الصغيرة.

وعندما كان الرئيس مبارك معنا فى دار الهلال فى الرابع من اكتوبر الماضى. وسئل عن هذه المشكلة قال ثلاث كلمات فقط : « فتش عن إيران » ولم يقل يومها ان فى ذهنه تصورا كاملا لحل القضية. عندما يحين الوقت المناسب..

فى الوقت المناسب تماما. تحرك مبارك. وهاهى النتائج امام اعيننا. تفوق حتى احلام الحالمين..

وقد صدر عقب توقيع اتفاق التسوية الذى وقعه وزراء مصر والسعودية وقطر بيان مشترك عن لقاء القمة الثلاثى المصرى السعودى القطرى.

وقد تضمن البيان اتفاق الجانبين السعودى والقطرى على إضافة خريطة موقعة من جانب الطرفين يوضح عليها خط الحدود بينهما.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنه مشتركة تعكف على وضع علامات الحدود وانجاز خريطة نهائية خلال عام واحد بخط الحدود بموجب اتفاق عام ١٩٦٥ بجميع بنوده واحكامه.

وتعكف هذه اللجنة على وضع علامات الحدود للخريطة المرفقة ولها ان تستعين فى عملها بشركة مسح يتفق عليها وفقا للمادة الثالثة من الاتفاقية بحيث تنتهى اللجنة من انجاز خريطة نهائية يوقع عليها الطرفان وتعتبر الخريطة النهائية جزءا لايتجزأ من اتفاق عام ١٩٦٥.

تنتهى اللجنة من مهمتها المذكورة خلال عام واحد من تاريخ توقيع هذا البيان المشترك.

ما ينتظره العرب جميعا

وعقب توقيع الاتفاقية اشاد الشيخ حمد ابن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية القطرى بالرئيس حسنى مبارك لوساطته الخيرية وجهوده ومساعيه لرأب الصراع بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر.

وقال ان هذا ماينتظره العرب جميعا من مصر أرض الكنانة المشهود لها دائما بالمسارعة الى رأب الصدع ومعالجة

مايطرأ على علاقات الاشقاء من تغير حرصا على وحدة وتضامن الموقف العربى انطلاقا من الهدف الواحد والمصير المشترك.

واشار الشيخ حمد بن جاسم فى تصريح لوكالة الانباء القطرية الى انه تم التوصل إلى اتفاق بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية وبمشاركة فعالة ومخلصة من الرئيس محمد حسنى مبارك خلال قمة المدينة المنورة الثلاثية.

واشاد وزير الخارجية القطرى فى تصريحه بالدور الرشيد لخادم الحرمين الشريفين وبحكمته المعهودة وكريم تفهمه مما كان له ابلغ الاثر فى التوصل إلى هذا الاتفاق الذى سيزيل تطبيقه كل ماشاب العلاقات المتميزة بين الاشقاء من عوارض طارئة.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

واعرب عن ثقته فى ان هذا الاتفاق بين الاشقاء سيلقى كل اهتمام ورعاية والتزام من جانب طرفيه انطلاقا من العلاقات الاخوية التاريخية بين البلدين الشقيقين دولة قطر والمملكة العربية السعودية .. الأمر الذى سيكون بلا شك دافعا قويا لتعزيز اواصر المحبة وتمتين عرى المودة التى تميزت بها على الدوام علاقات البلدين وشعبيهما الشقيقين .

وأكد ان عودة العلاقات الاخوية بين قطر والسعودية الى سيرتها الأولى من الصفاء والمحبة والمودة بعد الحادث الطارىء الذى الم بها ستنعكس اثاره الطيبة على مجمل العلاقات بين دول الخليج العربية ويعزز بالتاكيد مسيرة مجلس التعاون الخليجي بما يكفل مزيدا من الخير والرخاء والرفاهية .. لشعوب هذه الدول الشقيقة وللشعوب العربية وهو ماتحرص عليه بكل تاكيد دولة قطر والمملكة العربية السعودية الشقيقة .

علاقات استراتيجية

واعرب السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن سعادة دول الخليج العربية بالخطوة التى قام بها الرئيس محمد حسنى مبارك من اجل تسوية الخلاف . السعودى القطرى .

واشار السيد بشارة الى ان هذه الخطوة من جانب الرئيس مبارك تؤكد حرص مصر على المصلحة العربية العليا وتعكس الحس القومي الصافي لدى مصر ازاء ما قد يطرا من مشكلات على العلاقات العربية .

وقال ان مبادرة الرئيس مبارك فى هذه الجولة السريعة تعكس تقدير الرئيس لدقة الظروف وضرورة ان ياخذ المبادرة بجهد سخى لتجاوز هذا الخلاف العابر . واكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ان العلاقات الخليجية المصرية هى علاقات استراتيجية مصيرية وتاريخية ضاربة فى العمق منذ الماضى البعيد . والمح إلى ان الجهد الذى قام به الرئيس مبارك فى الوساطة بين السعودية وقطر نابع من حرص سيادته على سلامة العلاقات الخليجية المصرية والعلاقات العربية بشكل عام .

واعرب عن تقديره لجهود الرئيس مبارك خاصة ان هذه الجهود قد توجت بالاتفاق بين السعودية وقطر .

واشاد السيد يعقوب بشارة بحكمة القيادة فى كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر وحرصها التام على تجاوز هذا الخلاف العابر .

وفى تطور لاحق رحبت جامعة الدول العربية بالاتفاق الذى تم التوصل اليه بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية ودولة قطر بجهود مكثفة من الرئيس حسنى مبارك .

الجامعة العربية تحيى خطوة مبارك

واكدت الأمانة العامة للجامعة ان هذا الاتفاق خطوة كبيرة نحو ترسيخ وتعزيز العلاقات والروابط العربية .

واوضح البيان ان هذا الاتفاق يعكس قدرة امتنا العربية على تجاوز العثرات والارتفاع فوق النزاعات حتى تتبوأ الأمة العربية مكانتها المرموقة فى ظل النظام الدولى الجديد الذى لايعترف الا بالكيانات الكبيرة .

وحيا بيان الأمانة العامة للجامعة العربية جهود القادة العرب .. الرئيس



المصدر : المحـــور

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر .

واعربت الامانة عن املها فى ان تسود نفس روح الاخوة والتضامن وتغليب عوامل الاتفاق على عوامل الخلاف .. وهى طارئة ، بحيث يمكن لقوة التضامن العربى ان تدفع مسيرة العمل العربى المشترك .

رحلة مكوكية

وكان يحكم الرئيس حسنى مبارك فى مساعيه بين الدولتين ـ السعودية وقطر ـ ان يتم تنقية الاجواء بينهما وتقريب وجهات النظر لما فيه مصلحة البلدين واحتواء اى خلافات بين الدول العربية الشقيقة ، ودعم مسيرة التعاون الخليجى .

وكل هذا من منطلق تدعيم الصف العربى فى هذا الوقت الحرج الذى تمر به المنطقة العربية .

وفى بداية زيارته للمدينة المنورة يوم الخميس الماضى اجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز فى مقر الديوان الملكى بقصر طيبة ، حضرها عمرو موسى وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام ، ومن الجانب السعودى ابراهيم العنقرى المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين وعلى الشاعر وزير الاعلام .

وفى مساء ذات اليوم اتجه الرئيس حسنى مبارك والوفد المرافق له الى الدوحة حيث اجرى جلسة مباحثات بقصر الضيافة بالدوحة ، تناولت آخر التطورات فى منطقة الخليج على ضوء آخر المستجدات والقضايا العربية الراهنة بالاضافة الى تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر وقطر ، وامتدت زيارة الرئيس مبارك لليوم الثانى "الجمعة الماضية" فى قطر حيث اجرى اجتماعا ثانيا مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ، وذلك قبل عودته مرة ثانية الى المدينة المنورة بالسعودية .

وفور عودته مرة ثانية للمدينة المنورة اجرى الرئيس حسنى مبارك جلسة مباحثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز فى المطار .

وقد سبق ذلك واثناء وجود الرئيس فى قطر ان بعث برسالة الى خادم الحرمين حملها عمرو موسى وصفوت الشريف وذلك فى اطار تقريب وجهات النظر بين السعودية وقطر .

واثناء وجود الرئيس مبارك فى الزيارة الثانية للمدينة المنورة استقبل هو وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى وزير الخارجية القطرى والذى حمل رسالة إلى امير دولة قطر ، ونتيجة هذه الجهود وفى تطور لاحق قام الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر بزيارة المدينة المنورة حيث عقدت قمة ثلاثية ضمت الرئيس مبارك والملك فهد والشيخ خليفة .

وقد بحث الزعماء الثلاثة خطوات حل الخلافات بين قطر والسعودية حول الحدود وتقريب وجهات النظر .

وعقد الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ خليفة بن حمد جلسة مباحثات ثنائية ، وقد عقدت القمة الثلاثية على ضوء الاتصالات والاجتماعات التى اجراها الرئيس حسنى مبارك مع الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ خليفة بن حمد ، والتى انتهت بتوقيع اتفاق التسوية .

وكان الرئيس حسنى مبارك فى مؤتمره الصحفى العالمى وقبل بداية مساعيه قد



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢-١٩٩٢

اشار الى ان الخلافات بين السعودية وقطر سوف تحل .

ردود الفعل

وكان لدور المصالحة الذى قام به الرئيس حسنى مبارك بين السعودية وقطر ردود فعل واسعة النطاق . فقد اكدت الصحف القطرية ان مباحثات الرئيس حسنى مبارك والشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر جاءت تجسيدا لقناعات راسخة بان الامة العربية فى حاجة ماسة الى التضامن والاخاء ورأب الصدع والحوار بين قادتها من اجل رفاهية الشعوب وتحقيق طموحاتها .

وقالت صحيفة "الراية" فى افتتاحيتها ان مباحثات الزعيمين مبارك وخليفة جاءت كذلك من منطلق ايمان راسخ بان بقاء العرب فى تضامنهم وان التلاحم العربى هو مسألة دفاع عن الوجود فى مواجهة كل التحديات .

وابرزت صحف دولة الامارات العربية المتحدة بصدر صفحاتها الاولى نجاح وساطة الرئيس حسنى مبارك فى عقد قمة سعودية قطرية مصرية فى المدينة المنورة لبحث تعزيز مسيرة التضامن بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وانجاح مؤتمر قمة التعاون بابو ظبى بهدف الخروج بقرارات تجسد تطلعات وآمال شعوب المنطقة .

واشادت الصحف الكويتية بنجاح الوساطة والجهود الجبارة التى قام بها الرئيس مبارك والتى كان من نتيجتها رأب الصدع الذى كاد يحدث شرخا عميقا فى جدار مجلس التعاون الخليجى .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

من المحرر

مبارك والقمة الخليجية

مكرم محمد أحمد

كان عملا سياسيا بارعا ونبيلا ، ان يكرس الرئيس مبارك جهده على امتداد اربعة ايام فى وساطة مخلصة وامينة ، كى يجد النزاع السعودى القطرى حله الصحيح قبل ساعات من موعد انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجى .

نجحت جهود مبارك ، والتام شمل دول مجلس التعاون الخليجى ، حضرت قطر الى مؤتمر ابوظبى وكانت قد اعتزمت مقاطعة المؤتمر فى سياق ردود الافعال المتصاعدة التى كان يمكن ان تهدد مجلس التعاون الخليجى بالتفكك والانشقاق .

وبرغم ان النزاع القطرى السعودى حول قضية الحدود لم يكن يختلف كثيرا عن منازعات مشابهة يمكن ان تجد حلها الصحيح بالحوار والتفاهم ، إلا ان عوامل كثيرة اغلبها طارىء ودخيل ، اسهمت فى ان تحيل النزاع إلى ازمة ضخمة لعلها الاولى من نوعها فى علاقات البلدين ، لأن القطريين ، مذهبا وحكما ، كانوا دائما اقرب شعوب الخليج الى السعودية .

لقد بدا من سياق ردود الافعال ان النزاع السعودى القطرى المفاجىء ، يفتح ثغرة كبيرة تهدد كيان مجلس التعاون الخليجى وان التنسيق السياسى الصارم ، الذى كان واحدا من سمات العمل الخليجى يتعرض لاحتمالات الانهيار ، بسبب لجوء قطر وتفردها بسياسات جديدة طارئة ، تمثل من وجهة نظر الخليجيين خروجا على سياسات دول مجلس التعاون ومواقفها المعلنة .

اعلنت قطر منفردة عزمها على تطبيع العلاقات مع النظام العراقى ، وسعت على نحو مفاجىء إلى تعزيز علاقاتها مع إيران ، واصبحت قضية الحدود جزءا من لعبة الداخل القطرى وتوازناته ، ثم تطور الأمر إلى حد الاعتذار الرسمى عن حضور اجتماع القمة الخليجية فى ابوظبى ، ورفض وساطات عديدة حاولت إثناء قطر عن هذا القرار .. واصبح واضحا ان مجلس التعاون الخليجى يمكن ان يجتمع لأول مرة فى غياب واحد من



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

دوله الاعضاء ، على حين تتطلب ظروف الخليج الراهنة ان تكون دوله الست اكثر تماسكا وتضامنا من اى وقت سابق .

قدم مبارك وساطته المخلصة والأمينة كى يسهم فى نزع فتيل ازمة كان يمكن ان تتفاقم ، ويسد ثغرة يمكن ان تهدد مجلس التعاون الخليجى فى وقت يحتاج فيه الخليج إلى تماسك دوله ووحدة مواقفها إزاء القضايا العديدة التى تطرحها مشكلات الأمن فى منطقة الخليج ، خصوصا بعد استيلاء إيران على جزيرة ابو موسى .

إن امن الخليج لم يزل يتعرض لتهديدات إيران المستمرة رغم التأكيدات اليومية لدول الخليج على انها حريصة على علاقات حسن الجوار والتعاون مع طهران وانها تتفهم ضرورات وجود طهران طرفا اساسيا فى معادلة الأمن الخليجى ، وانها على استعداد لان تفعل كل مافى طاقاتها من اجل تكثيف التعاون الاقتصادى مع إيران احتراما لأخوة الجوار والإسلام والمصالح المشتركة .

ومامن شك فى أن اى صدع فى العلاقات الخليجية الراهنة ، سوف يغرى إيران على المزيد من الهيمنة والتسلط .

لقد كان واحدا من دواعى انعقاد قمة الخليج فى ابوظبى هذا العام ، هو إظهار تضامن دولة الخليج مع دولة الامارات فى سعيها السلمى لحل مشكلة جزيرة ابو موسى ، والأمر المؤكد ، ان غياب قطر عن هذا الاجتماع كان يعنى ان دول الخليج غير قادرة على مواجهة طهران بموقف موحد ، يرفض العدوان الايرانى ويدعو الى تعاون عادل ومتكافىء .

لقد قدم مبارك وساطته المخلصة والأمينة ، لأن الحفاظ على وحدة مجلس التعاون الخليجى يعنى الحفاظ على البقية الباقية من صور التضامن العربى ، لقد كان مجلس التعاون الخليجى ولم يزل رغم ملاحظات الكثيرين ، هو الكيان العربى الوحيد الذى صمد لمتغيرات عديدة عصفت بكيانات عربية اخرى كانت موضع الأمل والرجاء .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٣

اندثر الاتحاد الرباعي ، واندثر الاتحاد المغاربي او يكاد ، وبقى مجلس التعاون الخليجي وحده على الساحة العربية ، يجتمع على نحو دورى ، فى إطار خطة واقعية تستهدف إقامة سوق واحدة وجيش واحد وسياسة امنية واحدة لدول الخليج ، ولا اظن ان احدا يمكن ان يختلف على ان الحفاظ على وحدة مجلس التعاون الخليجي ، يعنى الحفاظ على الأمل فى إمكان قيام تضامن عربى اكثر اتساعا ورحابة .

بل لعل مبادرة الرئيس مبارك وقد جاءت من خارج دول الخليج ، تؤكد لاهل الخليج ، ان العزلة والانكفاء على الذات ، لا تصون الامن ولا تقلل المتاعب او تحفظ التضامن ، وانما الذى يصون الامن ويحفظ التضامن ، ان تكون هناك علاقات عربية جديدة ، تقوم على الاحترام المتبادل ، وعدم التدخل فى شئون الآخرين ، والخروج من اسر التجربة القاسية التى يعيشها العقل الخليجي بسبب احداث الغزو العراقى الفاشل .

لقد كان الشيخ زايد رئيس دولة الامارات غاية فى الحكمة والعقل وبعد النظر وهو يدعو اخيرا إلى بدء صفحة جديدة فى العلاقات العربية ، تفتح طريق العودة لهؤلاء الذين اخطاوا الحساب والتقدير لمواقف صدام حسين ، حتى يستعيد العرب تضامنهم على اسس رشيدة وصحيحة .

نجحت وساطة مبارك ، لانه كان مخلصا فى مسعاه وجهده ، ولان الملك فهد خادم الحرمين كان يريد نجاح مهمة الوساطة ، ولان امير قطر خليفة بن حمد كان يستشعر خطورة الظروف الراهنة التى تواجه دول الخليج ، ولان مناخا متزايدا من الثقة المتبادلة ظلل محادثات المدينة المنورة التى تكللت بالتوفيق ، وعندما اتصل الرئيس مبارك من المدينة المنورة بالشيخ زايد يبلغه ان المحادثات التى تجرى بين قطر والسعودية حول قضية الحدود تبشر بالخير وانه على ثقة من ان الجميع سوف يحضرون قمة ابوظبى بمن فى ذلك امير قطر ، كان رد الشيخ زايد ، لم يكن هناك سواك من يستطيع هذه المهمة ، لانك مبارك فى جهدك وصادق فى وعدك وقولك .

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





بين قمة المصالحة .. ورسالة الطمأنة

بين قمة المدينة المنورة للمصالحة العربية ، والزيارة المفاجئة لمدينة الاقصر لبث الطمأنينة في نفوس السياح تتجلى الأبعاد الحقيقية لمنهاج الحكم في مصر خلال مرحلة حكم الرئيس مبارك ، وهو منهاج يكتسب كل يوم مزيدا من المصداقية في الخارج بما يتوافق مع اتساع حجم التأييد الشعبي في الداخل .

في قمة المدينة المنورة استطاع مبارك ان يمزق برحلته المكوكية الخاطفة كل السيناريوهات المتشائمة حول مستقبل العمل العربي المشترك والتي كان



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

كثيرون قد تباروا فى كتابتها والرهان على استحالة حدوث مصالحة حقيقية فى العالم العربى بعد ازمة الشك وفقدان الثقة التى نجمت عن جريمة الغزو العراقى للكويت .

● وفى الزيارة المفاجئة لمدينة الاقصر استطاع مبارك ان يوجه رسالة مرئية ومسموعة إلى العالم كله يؤكد فيها أن مصر سوف تبقى قبلة السياحة والسائحين بفضل امنها وامانها ، وان عمليات التضخيم والمبالغة التى روج لها البعض فى الدول الغربية عن قوة الجماعات الارهابية لاتستند الى اى اساس من الصحة .

فى الحالتين اراد الرئيس ان يسبق الاحداث وان يحتفظ بزمام المبادرة ، والا يسمح لأية احداث طارئة ان تهز ثوابت اساسية سواء فى علاقاتنا العربية ـ العربية ، او مايتعلق باوضاعنا الامنية فى الداخل .

وفى الحالتين كان منهاج التحرك يستند إلى الدراسة المتانية للمشكلة قبل اتخاذ الخطوة الشجاعة باقتحامها ، ثم معايشة الازمة معايشة كاملة مع أطرافها الحقيقيين وعلى ارض الواقع .

ooo

والحقيقة ان مهمة المصالحة العربية التى ادارها الرئيس مبارك ومعاونوه حتى كللت فى النهاية بانهاء ازمة الخلاف الحدودى بين السعودية وقطر ، لم تحقق إضافة لرصيد مصر ورصيد رئيسها فحسب ، وإنما حققت إضافة كبيرة لرصيد النظام العربى الجديد ، الذى تتطلع كل العيون نحو إعادة بنائه على اسس سليمة وموضوعية ترتكز على وحدة المصالح وتكافؤ الادوار .

نعم ... هذه إضافة صنعتها مصر بمبادرة وشجاعة رئيسها ، ولكن الحصاد يتجاوز محصوله النهائى اية امجاد شخصية او مصالح قطرية !

مثل هذا الانجاز التاريخى يفتح الباب واسعا بكل الأمل وبكل الرجاء فى إمكانية تغلب العالم العربى على كثير من الاوجاع التى خلفتها محنة حرب



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ ... ١٩٩٢

الخليج ، وفى مقدمتها ازمة الثقة وازمة المصداقية وازمة الكفر عند البعض من إمكانية الاعتماد على القدرات العربية وحدها فى حفظ التوازن الاستراتيجى وحماية السيادة والاستقلال وعلامات الحدود !

إن المنهاج الرزين الذى اديرت به ازمة الخلاف السعودى القطرى اكد ان مستقبل التضامن العربى بخير لان ادارة الازمة بهذا الاسلوب الودى الذى يتمشى مع العادات والتقاليد العربية الأصيلة قد قطع الطريق على كل الذين كانوا يحلمون بان يتسع نطاق هذا الخلاف الحدودى ليشمل اطرافا اخرى فى المنطقة بما يؤدى فى النهاية الى إجهاض تجربة ناجحة هى تجربة مجلس التعاون الخليجى ، الذى كلما تواصل نجاحه وقدرته على ترسيخ فعالياته كلما تجدد الامل فى امكانية انتقال عدوى النجاح منه الى تجمعات اقليمية اخرى تحت مظلة العالم العربى ، وهو ماسوف يخدم فى النهاية هدف التضامن العربى الواسع .

واذا كان لنا أن نفخر وان نزهو بهذا الانجاز التاريخى ، فان مايستوجب الفخر والاعتزاز هو ان هذه المهمة المباركة لمبارك قد ساعدت العالم العربى على اوسع عملية استرجاع للذاكرة لاعادة التعرف على ثوابت كثيرة كانت الأحداث قد جرفتها ودفعت البعض منا الى نسيانها ، واهم هذه الثوابت مايلى :

(١) ـ ان العلاقات التاريخية بين الدول العربية خصوصا تلك التى تربطها حدود مشتركة ومصالح متبادلة ، تحتم ضرورة بذل كل ماهو مستطاع لتعميق هذه الروابط الازلية ، وعدم السماح لأية مشاكل او ازمات طارئة ان تفسد مابين الاشقاء ، ومن ثم فإن السبيل الوحيد هو ضرورة العمل على تنشيط وزيادة اطر التنسيق والتكامل بين الدول العربية وبعضها البعض حتى يمكن سد الثغرات فى عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق واقع



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢-١٩٩٢

اقتصادى واجتماعى متجانس ومستقر .

(٢) - ان العالم العربى كل لايتجزأ وان دوله تحتاج الى بعضها البعض خصوصا فى مجال الأمن القومى والأمن الاقليمى والقطرى ، حتى يمكن مجابهة اية تحديات انية او مستقبلية وردع كل محاولة للتسلط والهيمنة التى تتجدد بين الحين والحين من القوى الطامعة فينا المستندة الى بعض مظاهر ضعفنا وفرقتنا .

(٣) - إن اى نظام عربى ينبغى أن يقوم على أساس الاعتراف بالسيادة المطلقة والارادة الحرة لكل دولة عربية على حدة ، لأن اى نظام عربى من المفترض أن يكون هدفه تحقيق مصلحة الجميع وضمان حقوقهم وواجباتهم على قدم المساواة .

(٤) - إن مصر تستطيع ان تمارس دورها الريادى والقيادى لخدمة مصالح امتها العربية اذا توافرت الأجواء النقية وخلصت النوايا بين الجميع .

... وهنيئا للعرب ... وهنيئا لأهل الخليج ... وشكرا للرجل الذى عرف قدر مصر ونجح فى أن يوظفه التوظيف الصحيح .

ooo

ويجىء دور الحديث عن مفاجأة الاقصر التى جاء توقيتها بعد ايام قليلة من مهمة المصالحة .

ومثلما كانت الرحلة إلى السعودية وقطر سرا مكتوما حتى سمع بها العالم بعد ان وصل الرئيس الى مطار المدينة المنورة ، كانت ايضا رحلة الأقصر التى لم يسبقها اى ترتيب امنى او إعلامى الى الحد الذى رسم الدهشة على وجوه السائحين من شدة المفاجأة عندما وجدوا الرئيس مبارك بينهم دون ان يسبق وصوله اية ترتيبات بروتوكولية وامنية .

كان الرئيس قد درس ملف السياحة جيدا وتعرف على ابعاد اللعبة الاعلامية التى تستهدف ضرب الموسم السياحى فى مصر .

ولم يكن هناك رد ابلغ على هذه الحملة المغرضة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ هـ ١٩٩٢

سوى ان يطير الرئيس مبارك بنفسه وان يلتقى بافواج السائحين فى قلب صعيد مصر الذى اراد البعض تصويره على انه منطقة غير آمنة .

كانت رسالة مرئية ومسموعة بليغة بعث بها مبارك الى دول العالم كله من داخل المنطقة الاثرية التى تضم سدس كنوز الدنيا .

كانت الرسالة على السنة السائحين انفسهم الذين عبروا عن بالغ ارتياحهم وعظيم اطمئنانهم الى كل ماتقدمه لهم مصر شعبا وحكومة من ضيافة وحب وسماحة ورعاية وامن وبهجة .

وهكذا بضربة معلم واحدة ... وبغير حاجة الى طبع كتيبات أو إصدار بيانات اجهض مبارك مخططا اسود كان يريد ان يسد على مصر صنبورا من اهم صنابير امدادها بالعملات الحرة التى تسهم إسهاما واضحا فى تحقيق برنامج الاصلاح الاقتصادى الطموح .

كانت بحق رسالة موجهة إلى الخارج واستفتاء تلقائيا فى الداخل فالذين تابعوا الجولة على شاشات التليفزيون لمسوا بكل الوضوح كيف ان شعب مصر يرفض الارهاب ويساند الشرعية ويطمح بغير حدود فى ان تتواصل سنوات الازدهار والرواج التى لمسها الجميع فى السياحة والزراعة والصناعة والخدمات وتحت مظلة من سيادة القانون وديمقراطية حقيقية جنبها مبارك اية مخاطر محتملة للتقييد والاجراءات الاستثنائية حتى عندما كانت الظروف والأحداث تسمح له باستخدام هذه الرخصة !

وهذه هى عظمة مصر الحقيقية وسر اتساع مصداقيتها الدولية بفضل ممارساتها الحكيمة داخليا وعربيا واقليميا !

بنود المشروع المصرى لصالحة قطر والسعودية

كشفت اوساط سياسية لـ «الشعب» عن بنود المشروع المصرى الذى تقدمت به مصر، وادى إلى حسم الخلاف الحدودى بين قطر والسعودية.. أكدت الاوساط ان المشروع الذى عرضه الرئيس مبارك على العاهل السعودى الملك فهد وأمير قطر الشيخ خليفة بن حمد ارتكز على ٦ نقاط اساسية هى:-

١- موافقة البلدين على البنود



الأساسية الواردة فى اتفاقية ٤ ديسمبر ١٩٦٥.

٢- تجديد العمل بهذ الاتفاق من خلال موافقة البلدين على التوقيع على اتفاقية مكملة لاتفاقية ١٩٦٥، وأن تعد الاتفاقية المكملة بمثابة اتفاقية اضافية لاتفاقية ١٩٦٥.

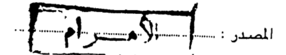
٣- يعقد لقاء قمة بين فهد وخليفة للاتفاق على الجوانب التفصيلية الخاصة بمسالة الحدود، على أن تتولى مصر طرح هذه الجوانب التفصيلية قبل لقاء القمة بالنسبة لكل دولة على حدة.

٤- الجوانب التفصيلية لاتمثل خروجاً على اتفاقية ١٩٦٥، وإنما تمثل تحديداً «للطبيعة النهائية» للحدود بين البلدين.

٥- أن أى خلاف حول الجوانب التفصيلية لايعرقل عقد اتفاقية لتسوية المنازعات الحدودية بين البلدين، ويحال أمر الخلاف إلى اللجنة المشتركة، وأن اتفاقية تسوية المنازعات الحدودية تتضمن الإطار العام للعلاقات الحدودية وبنود اتفاقية ١٩٦٥.

٦- تجاوز مشكلة مركز الخفوس القطرى، واعتبار وجهة نظر كل دولة إزاء الدولة الأخرى خاصة بها.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٢

سفير ألمانيا بالقاهرة يشيد بنجاح مبارك في إنهاء الخلاف بين السعودية وقطر

اشاد الدكتور هانز فيلر سفير المانيا الاتحادية فى القاهرة بالجهود المكثفة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك مؤخرا لحل مشكلة الحدود بين قطر والمملكة العربية السعودية. وقال ان هذا الانجاز الكبير يمثل نجاحا كبيرا للرئيس مبارك الذى يتصف بالحكمة وبعد النظر كما انه يؤكد الدور القيادى لمصر فى منطقتها العربية.

واوضح فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان مبادرة الوساطة الناجحة التى قام بها الرئيس مبارك بين قطر والسعودية أكدت نجاح سياسة الحوار وحل المشاكل بالطرق السلمية التى تؤيدها الحكومة الالمانية وتؤمن بها كوسيلة لحل المشاكل الدولية والاقليمية.

كما اشاد السفير الالمانى بالجهود التى تقوم بها مصر من اجل تحقيق وحدة الصف العربى بهدف تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة مشيرا الى الدور الريادى الذى تقوم به مصر لدفع عملية السلام فى الشرق الاوسط من خلال حث كافة الاطراف المعنية للجلوس الى مائدة المفاوضات والاستمرار فى عملية التفاوض من اجل التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم وذلك بما لها من علاقات مع كافة الأطراف.

ورحب الدكتور هانز فيلر بالجهود التى تقوم بها الحكومة المصرية لاصلاح مسار الاقتصاد المصرى من خلال برامج تحرير الاقتصاد المصرى وتحديث الياته. وقال إن المانيا تؤيد هذه الخطوات الايجابية وتقوم بتقديم كافة المساعدات الاقتصادية الفنية الممكنة للمساهمة فى تحقيق تلك الاهداف القومية المصرية وذلك من خلال برنامج مساعدات التنمية لمصر والذى بلغ عام ١٩٩٢ حوالى ٢٦٧ مليون مارك المانى.

وقال إن مصر مازالت تحتل مركزا متقدما بين الدول التى تحصل على مساعدات التنمية من المانيا كما ان المانيا تحتل المرتبة الأولى ضمن دول المجموعة الاوروبية التى تقدم المساعدات لمصر والمرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة.

واضاف ان المانيا تركز فى تعاونها مع مصر خلال المرحلة القادمة على مشروعات البنية الأساسية وادخال نظام التدريب المهنى المزدوج طبقا لمبادرة - كول - مبارك - واعادة هيكلة القطاع العام وعمليات الخصخصة وحماية البيئة والحفاظ على المصادر الطبيعية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩١

لحظة صدق

إنه الاحساس بالمسئولية

★ من حق الرئيس حسنى مبارك علينا ان نشد على يديه ونقول له لقد كنت اهلا للمسئولية كما عودتنا مرتين ... المسئولية العربية والمسئولية الوطنية...

فانه يحسب لك كما يحسب لمصر مبادرتك الشجاعة لرأب الصدع فى الجدار العربى .. عندما ذهب الى المملكة العربية السعودية والى دولة قطر فى رحلات مكوكية استمرت اربعة ايام استطاع خلالها ان يقنع الاشقاء المتنازعين الى لقاء فى المدينة المنورة ويجتمع الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وعاهل السعودية والشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر والرئيس حسنى مبارك .. فى لقاء قمة ثلاثى استطاع خلالها الرئيس مبارك ان يلم الشمل ويصلح ذات البين ... وتنتهى مشكلة الحدود بين السعودية وقطر بتوقيع اتفاق نهائى بين الدولتين . العربيتين الشقيقتين ... ليؤكد الرئيس مبارك هنا أنه من الممكن لنا نحن العرب ان نحل مشاكلنا فيما بيننا دون تدخل اجنبى او دولى او حتى من المنظمات الدولية ..

تلك واحدة .. تحسب للرئيس مبارك كما تحسب لمصر بوصفها قائدة مسيرة العالم العربى .. ولو ان العراق استمع ابان ازمة الخليج الى صوت العقل الذى خرج من مصر ونداءات الرئيس مبارك باعلان الانسحاب من الكويت ... لوفرنا على انفسنا نحن العرب هذا الدمار الذى لحق بالعراق وهذا الحصار الطويل الذى يكاد يخنقه ويخنق شعبه خنقا !

اما الثانية فانها رحلة الرئيس مبارك المفاجئة الى مدينة الاقصر يجلس مع السياح الذين فوجئوا بان رئيس جمهورية مصر بينهم يتحدث اليهم فى حرية وبساطة وامان ليؤكد لهم ان مصر طوال عمرها واحة الامان ليس فى الشرق الاوسط وحده ولكن فى العالم كله ..

ومصر كما يعرفها العالم لم تكن ابدا ملتقى للارهاب والارهابيين ولم تعرف العنف فى تاريخها كله .. ولم يذق شعبها ابدا مرارة التمزق والتشتت والفرقة والكراهية .. ولم ينسب دم المصريين انهارا كما ينساب فى اماكن كثيرة من العالم بسبب نزاعات عرقية او دينية او سياسية او اقتصادية .. نجوع احيانا ولكننا لم نلجا ابدا الى العنف ... نعيش اياما سوداء بل اسود من ليل الارامل ولكننا لم نتفرق شيعا واحزابا ولم نطلق الرصاص على بعضنا البعض .. نحن فقط نمسك بالبندقية لنواجه عدونا ... ونصون تراب بلدنا وعرضنا وشرفنا ... حتى الذين امسكوا بالبنادق واطلقوا رصاصها على نفر من السياح .. هم قلة غرروا بهم .. ولم يكونوا ابدا من نسيج هذا الشعب الطيب المضياف .. ان مافعله الرئيس مبارك انما فعله باحساسه الوطنى بالمسئولية حتى لايضيع على مصر ٤ مليارات دولار دخل مصر من السياحة ..

تحية للرئيس مبارك مرتين .. تحية عربية من كل العرب وتحية صادقة من كل مصرى مخلص . □

عزت السعدنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٢

.. ونلتقى

المصالحة العربية

فرح العالم العربى الاسلامى قبل العالم كله لتسوية الخلاف بين قطر والسعودية .. ولم تكن الفرحة محصورة فى هذه النقطة بالذات .. بل لانها تمهيد طبيعى لما يمكن ان يحدث من تسويات فى حل خلافات كثيرة بين دول عالمنا العربى .. سواء بين قطر والبحرين .. أو بين السعودية واليمن .. او مابين الجزائر والمغرب .. ومايمكن ان يقال من تسويات اخرى عديدة .. تكبل العالم العربى عن الحركة .. لان الاخوة ليسوا على اتفاق تام .. لمسائل بسيطة .. يمكن تجاوزها وتداركها بسرعة .. لنرى مايواجهنا من متغيرات سريعة فى عالمنا الحالى .

وبرغم ان الخلاف القطرى السعودى حول قضية الحدود لم يكن يختلف كثيرا عن منازعات مشابهة .. الا ان تطور الاحداث فى هذه النقطة كان يمكن ان يفجر مابقى من اتحاد فى عالمنا العربى .. وهو مجلس التعاون الخليجى ويحوله الى ذكرى كما حدث لامثاله من مجالس عربية اخرى .. بعضها الغيت والاخرى لادور لها غير الشكليات فقط !!

قدم مبارك وساطته المخلصة كى يسهم فى نزع فتيل ازمة كان يمكن ان تتفاقم ويسد ثغرة خطيرة هددت مجلس التعاون الخليجى .. وقدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وامير قطر الشيخ خليفة المساعدات الكافية .. والنية الطيبة لحل الخلاف .. ولديهما الاستعداد .. وهو ماينقص عالمنا العربى فى حل خلافاته الكثيرة .

○ ○ ○

وهنا السؤال .. اذا كان العالم العربى برجاله القادرين والسياسيين قادرا على حل الخلافات فلماذا يسكت العالم العربى على استمرار مشكلتين فى غاية الخطورة وهما :

- استمرار الحظر الاقتصادى على العراق ..
- استمرار فرض الحظر الجوى على ليبيا .

والمسألتان : الاولى والثانية .. حالة العراق وحالة ليبيا .. ليست اطرافها عربية كما حدث فى نزاع قطر والسعودية .. بل اطرافها دولية ومتشابكة .. منظمات دولية : الامم المتحدة ومجلس الامن .

○ ○ ○

واذا كان العالم العربى .. سيستمر على ماهو عليه من مقاطعة صدام حسين ونظامه .. فانه اذا كان يعاقب حاكم العراق .. فهو بالقطع يعاقب شعب العراق المسكين المغلوب على امره .. والنتيجة اننا كعرب نخسر دور شعب العراق لزمن قد يطول .. ثم نعود ونبكى على مافات !!

وبالرغم من مرور عامين على غزو الكويت .. فان التقارير السياسية والدبلوماسية الرسمية عن الوضع فى العراق :

ان صدام حسين لايزال شخصية طاغية .. ان نظام صدام حسين الجرانيتي لم يتأثر كثيرا من العاصفة السياسية .. وان كثيرين فى بغداد يعتقدون أن حظر التجارة المفروض على العراق والذى يؤذى بصورة مؤلمة حياة العراقيين العاديين الا انه على نقيض ذلك يقوى قبضة صدام

وان العراقيين مازالوا يعتبرون الكويت محافظة من محافظاتهم .. وقد اذيع مسلسل فى تليفزيون بغداد من ٣٠ حلقة فى يونيو الماضى بعنوان «السراب والحقيقة» مفسرا لماذا تعتبر الكويت المحافظة الـ ١٩ وهى نفس الفرضية التى ادت الى غزو الكويت يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ .

ومع ان قوات صدام حسين تكبدت اصابات بالغة الا انها لاتزال قادرة على قمع الاكراد المتمردين فى الشمال .. ومواصلة الضغط على الشيعة فى الجنوب .

ان صدام حسين الذى لايعرف الرحمة والذى تتنازعه نوبات من السخاء والوحشية فى آن واحد .. هذا الرجل يعتبره عدد متزايد من الطبقة المتوسطة العراقية بمثابة حصن ضد الفوضى والاضطرابات فى الاوقات العصيبة .

○ ○ ○

والمؤشرات تدل على ان الوضع الحالى فى العراق سيستمر طويلا .. ومطلوب منا كعرب ان نفكر جديا فى خطوة ايجابية .. والا نسقط شعب العراق من حساباتنا .. فالبرغم من قسوة حياة العراقيين العاديين فان نجاح الحكومة العراقية فى احياء الخدمات الاساسية التى دمرها قصف التحالف اصبح مصدرا جديدا لفخر الحكومة ورمزا قويا على قدرة العراق على ان يرعى نفسه ويحبط الحظر !!

عبد الكريم سليم



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٣



سكينة فؤاد

وكانت وساطة مبارك رسالة إلى الأمة العربية

☐ نجاح الرئيس مبارك فى تذويب الخلاف وتقريب وجهات النظر بين الشقيقتين السعودية وقطر إضافة لأرصدة متواصلة من العمل المخلص ومن الايمان بالعروبة وبالاحترام العميق وبالسعى المخلص لتوثيق الروابط وللارتفاع فوق الخلافات ولتحكيم العقل وروابط الدم والتاريخ والجوار والعقيدة واللغة والمصير والمستقبل ..

● ولقد تأكدت هذه المصداقية وهذا الايمان -والحركة الفعالة والمؤثرة فى مواجهة كل ازمة تهددت الامة واقربها الموقف الصلب إلى جانب الحق والمبدأ فى ازمة الخليج والمشاركة بالدم فى تحرير الكويت - وكذلك فى دعم القضية الفلسطينية وماتتعرض له المفاوضات من مراوغات نادرة المثال - والمحاولات المستميتة لحل ازمة الشقيقة ليبيا وتذويب خلاف وجهات النظر مع السودان فى ضوء الروابط التاريخية والمصيرية .. وفى المحاولات المستميتة لانهاء ازمة الشعب الصومالى ودعوة القيادات المتقاتلة لحقن الدماء ...

وبذلك فنجاح وساطة الرئيس جاءت استكمالا لمشوار بدأ منذ توليه المسئولية ترجم فيه ايمانه المطلق بالبعد القومى وبالحتمية التاريخية لدور مصر ومسئولياتها بكل حجمها وثقلها الحضارى وكل مايتوافر لها من اسباب تؤهلها للدور وللمسئولية عن جمع الشمل العربى وقدرة الاخذ بيد امتها لعبور منزلقات الازمة وحساسيات العلاقات وتحديات الواقع واستبصارات المستقبل - صاحبة كلمة وفعل متبادل من الاخذ والعطاء وقدرة على استنفار المشاعر والروابط العميقة التى لابد هى كامنة فى النفس العربية - فكما قال الرئيس فى تعليقه الهام على اشادة العالم العربى بنجاح مساعيه - انه لولا صدق النوايا للاطراف المشاركة فى الصلح ماكان قد تحقق نجاح المسعى .

● ورغم انضمام نجاح وساطة الرئيس - الى سلسلة من الحلقات المتوالية من العمل العربى المخلص إلا ان النجاح هذه المرة كان كطوق نجاة وسط طوفان علا وإظلام كاد ينطفىء فيه كل شعاع ضوء فى مواجهة الاهوال التى تحيط بالأمة العربية وبالمسلمين فى انحاء الارض - والموت والانتهاك والجوع والابادة والطرد واغتصاب الارض والانسان .. فى البوسنة .. وفى الصومال .. وفى فلسطين .. وفى بثور الشقاق تنثر لتنبت شوكا بين مصر والسودان وايران تنسف تاريخا طويلا من العلاقات الودية والتلاحم مع الامة العربية .. وليبيا مازالت داخل الحصار مدانة فى قضية مدعاة .. ! وتصاعدت المحنة لتبلغ ذروة ربما لم تبلغها من قبل والقمع الاسرائيلى يتحدى كل الاعراف والقوانين الدولية ويلقى باكثر من اربعمائة من ابناء فلسطين خارج الوطن .. !!



● اننا مع الامة العربية .. ومع كل ماتناقلته وكالات الانباء والصحف والاذاعات والتصريحات العربية نتطلع ببالغ الامل والثقة الى وساطة الرئيس مبارك كنقطة انطلاق الى مرحلة جديدة من العمل والتواصل العربي تكلل بالنجاح بقدر صدق النوايا الذى كان فى مباحثات المدينة المنورة بين الاشقاء فى السعودية وقطر وبقدر عميق الايمان والاعتزاز بالبعد القومي وبضرورات الحياة التى تمثلها اواصر ووشائج القربى والتاريخ والمصير المشترك الذى انتمى إليها الرئيس دائما ... ثم بقدر الاخطار التى تهدد الامة وابناءها وبقدر التحولات والتغيرات التى تحدث فى العالم والتى تهاوت تحتها دول واهتزت كيانات كبرى ونبتت كيانات جديدة تسعى لتصنع من توحيد قواها وحل مشكلاتها درعا حاميا لانسانها ... لذلك كانت وساطة الرئيس مبارك فى جوهرها وفى معناها الاكبر نداء إلى الامة فى لحظات تاريخية ومصيرية انه ليس اوان شقاق او خلاف .. وان الملايين من ابناء الامة تنتظر من رجالها وقادتها ان تمتلك قدرات وفاعليات درء الخطر ومواجهة التحديات والتحولات والمتغيرات العالمية وانقاذ الانسان العربي ولخوة العقيدة من مزيد من الانتهاك والاغتصاب والطغيان وكل مالايمكن ان يتحقق إلا والامة غارقة وممزقة وغائبة فى متاهات خلافاتها .



ولى عهد قطر يزور السعودية

دبى ـ ر ـ طار الشيخ حمد بن خليفة ولى عهد قطر ووزير الدفاع الى الرياض امس، فى آخر مؤشرات التحسن فى علاقات قطر والسعودية بعد ٣ اشهر من النزاع حول الحدود. وتقول مصادر دبلوماسية خليجية: ان السعودية كانت تلقى باللوم على الشيخ حمد بشأن النزاع الحدودى، لأن الاشتباك الحدودى بين البلدين وقع أثناء ادارته قطر فى سبتمبر الماضى، وهو الاشتباك الذى أدى إلى توتر العلاقات. ولم يحضر الشيخ حمد مع والده الشيخ خليفة توقيع الاتفاق بين السعودية وقطر لانهاء النزاع، اثر نجاح الوساطة المصرية.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

ولي العهد القطري يزور الرياض

مباحثات سعودية ـ قطرية جديدة استكمالاً لاتفاقية المدينة المنورة

الرياض ـ الدوحة: «الشرق الاوسط» وواس

استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري، الذي وصل الى الرياض في زيارة على رأس وفد قطري.

وقال مصدر قطري لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الشيخ حمد للرياض تأتي استكمالاً لزيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر الى السعودية، وما تضمنه الاتفاق الاخوي الذي وقع الاسبوع الماضي في المدينة المنورة وانهى الخلاف الطارئ بين السعودية وقطر.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني قد عقدا قمة في المدينة المنورة حضرها الرئيس المصري حسني مبارك الذي قام برحلات مكوكية بين المدينة المنورة والدوحة. وأنهت تلك القمة الخلاف الحدودي بين البلدين كما مهدت لمشاركة قطر في القمة الخليجية الثالثة عشرة التي انعقدت في أبوظبي الاسبوع الماضي.

ومن المتوقع ان يكون خادم الحرمين الشريفين قد استقبل ولي عهد قطر في وقت لاحق من مساء امس.

وكان الامير عبد الله في استقبال ولي العهد القطري لدى وصوله الى مطار الملك خالد الدولي في الرياض امس. كما شارك في الاستقبال الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف والوزير المرافق، وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويرافق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وفد يضم كلا من الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية القطري والشيخ عبد الله بن خالد بن حمد آل ثاني وزير الاوقاف والشؤون الدينية، والعميد الشيخ محمد بن فهد آل ثاني قائد الشرطة العسكرية، والشيخ حسن بن حمد آل ثاني من مكتب ولي العهد، والسيد حسن بن عبد الله الغانم مدير مكتب ولي العهد، والسيد عبد العزيز الريان مدير التشريفات.

وقال مصدر قطري ان الزيارة التي لم يتم تحديد مدتها تعكس بلا شك عمق ومتانة العلاقة الحميمة التي تربط بين السعودية وقطر. واكدت مصادر دبلوماسية خليجية لـ «الشرق الأوسط» اهمية الزيارة، مشيرة الى انها تعمق من التواصل والتآخي بين شعوب منطقة الخليج وتعينها في الوقت ذاته على مواجهة الاخطار والتحديات الخارجية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ـ ١٩٩٢

ولي العهد القطري غادر الرياض في ختام زيارة للسعودية

□ الرياض –
من مصطفى شهاب:

■ اختتم ولي العهد وزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امس زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين استقبله خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

واقام ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفلة عشاء للضيف القطري حضرها عدد كبير من الامراء والوزراء وكبار رجال الدولة السعودية والوفد المرافق لولي العهد القطري.

وكان الملك فهد استقبل في قصر اليمامة في الرياض ليل الاحد – الاثنين الشيخ حمد والوفد المرافق الذي يضم الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية والشيخ عبدالله بن خالد ال ثاني وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية. وحضر اللقاء من الجانب السعودي السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص للملك فهد ووزير المال والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير المعارف (الوزير المرافق) الدكتور عبدالعزيز الخويطر.

زيارة احتفائية

ولوحظ ان اياً من الجانبين السعودي او القطري لم يشر الى اجراء محادثات في اثناء هذه الزيارة التي اخذت طابعاً احتفائياً خاصاً.

وعزا مصدر ديبلوماسي سبب ذلك الى ان الزيارة خاصة طابعها أخوي، وتاتي في اطار الزيارات التي اعتاد كبار المسؤولين في دول مجلس التعاون تبادلها. وهي جاءت اساساً لتاكيد استمرار هذا النهج ومتابعته بين السعودية وقطر بعد السحابة التي عكرت جو العلاقات بين البلدين اثر الخلاف الحدودي بينهما.

ووصفت هذه المصادر الزيارة بانها عززت العلاقات التقليدية الراسخة بين السعودية وقطر، وأكدت مجدداً روح الاخاء بين البلدين الشقيقين.



المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

مجلس الوزراء القطري ينوه بالعلاقات مع السعودية

نتائج قمة التعاون عززت تضامن المجلس

الدوحة: «الشرق الاوسط»

أشاد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في مستهل اجتماع مجلس الوزراء القطري الذي تراسه امس، بروح الاخوة والتفاهم التي ميزت اجواء الدورة الـ ١٣ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي التي عقدت في ابوظبي الاسبوع الماضي، وبالنتائج الأيجابية التي اسفرت عنها هذه الدورة والتي تمثلت بقرارات بناءة اكدت حرص دول المجلس على توثيق عرى تضامنها وتعاونها في جميع المجالات وعبرت عن تلاحم شعوبها ووحدة مصيرها.

وقال الشيخ خليفة ان هذه النتائج تعتبر دفعة قوية لمسيرة التعاون بين دول المجلس على طريق سعيها الجاد المتواصل لإدراك ما تصبو اليه شعوبها من استقرار وامن وازدهار.

ورحب مجلس الوزراء القطري بنتائج قمة مجلس التعاون الأخيرة وأبدى موافقته التامة عليها وتأييده الكامل لها.

واكد ان هذه النتائج بما حققته من تعزيز تضامن دول المجلس وتقوية اواصر تعاونها في كل المجالات، سيكون له ابلغ الأثر في بلوغ الاهداف السامية لمجلس التعاون التي يوليها قادة دول المجلس كل اهتمامهم.

واحاط امير دولة قطر مجلس وزراءه علماً بنتائج الزيارة التي قام بها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع الى الرياض الأسبوع الماضي، وبمضمون الحديث الذي جرى مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية والأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وافاد امير دولة قطر بانه استعرض العلاقات الأخوية القوية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، تلك العلاقات التي يوثقها ما بينهما من روابط تاريخية واواصر قربى وحسن جوار.

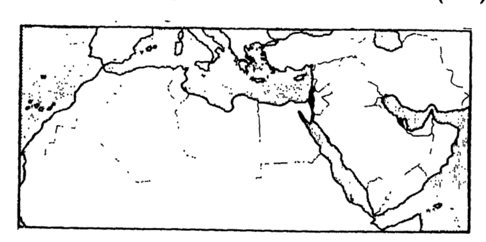


المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(١٠) الحدود السعودية مع دول الخليج



محمد مصطفى شحاته

فى تطور مفاجىء أعلنت قطر فى سبتمبر الماضى أن قوة سعودية كبيرة هاجمت موقع الخفوس القطرى وإستولت على الموقع بعد أن قتلت إثنين من أفراده وأسرت ثالثا .. ونفت السعودية صحة هذا الاعلان وإتهمت قطر بالاستيلاء على ١٤ كم من الاراضى السعودية أثناء ازمة الخليج .

والسعودية لها حدود مشتركة مع جميع دول الخليج العربية ثار حولها العديد من النزاعات خاصة بعد فيضان عيون النفط بغزارة فى الخليج وزاد من حدة هذه المشكلة أن الحدود فى الخليج لم يتم رسمها فى الماضى بشكل نهائى حيث لم يكن مفهوم السيادة بمعناه الحالى معروفا فى هذه المنطقة . وكانت سيادة الدولة تبنى على أساس ولاء زعماء القبائل لرئيس الدولة ملكا أو أميرا .. وفى هذا التقرير سنتناول النزاعات التى ثارت على الحدود الشمالية ، والشرقية ، والجنوبية الشرقية للسعودية ، وتطور كل حالة ، وكيف تم حلها مع التركيز على النزاع السعودى القطرى .

خلفية تاريخية :

يرجع السند التاريخى لحدود الدولة السعودية الى منتصف القرن الثامن عشر عندما إتفق الشيخ « محمد عبدالوهاب » مع « محمد بن سعود » حاكم الدرعية عام ١٧٤٢ على أن يكون الطرف الثانى حارسا للدين ، وناصرا للطرف الأول فى دعوته السلفية الاصلاحية التى تقوم على الوحدانية وتنقية الدين الاسلامى من البدع والخرافات .

وبعد إندلاع الحرب العالمية الأولى وقعت بريطانيا إتفاقية عام ١٩١٥ مع عبدالعزيز بن سعود إعترفت فيها بابن سعود حاكما مستقلا على نجد والاحساء والقطيف وضمنت حق وراثة أبنائه للحكم من بعده ، وتعهد بن سعود من جانبه بالا يتدخل فى شئون الكويت والبحرين وقطر وشئون الحكام المتصالحين مع بريطانيا .

وفى أبريل ١٩٢١ عقد مؤتمر فى القاهرة رأسه تشرشل ، وتقرر فى هذا المؤتمر الاعتراف بالشريف حسين ملكا على الحجاز ، ومساعدة إبنه فيصل ليكون ملكا على العراق ، وفى نفس العام أعلن الامير عبدالله الابن الاكبر للشريف حسين أميرا على شرق الأردن . وهكذا وجد عبدالعزيز بن سعود نفسه محاطا بممالك تحكمها عائلة الشريف حسين بدعم من بريطانيا . وردا على هذه الخطوة نصب بن سعود نفسه سلطانا على نجد ثم على حائل ، ثم الطائف ثم الحجاز (١٩٢٦) ، فوقعت



بريطانيا معاهدة أخرى مع عبدالعزيز بن سعود عام ١٩٢٧ إعترفت فيها باستقلال بن سعود الكامل وسيادته على الحجاز ونجد وملحقاتها ، ثم حصل بن سعود على إعتراف دولى بملكه الذى حمل إسم المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٢ ، واصبحت حدوده تتاخم مناطق الانتداب الانجليزى فى العراق وشرق الاردن ، وشرقا إلى وادى الرماح وغربا الى وادى سرحان .. وبذلك اصبحت السعودية أكبر دولة من حيث الاتساع الجغرافى فى شبه جزيرة العرب (٨٦٤ الف ميل مربع) ، وزاد من قوتها فيضان عيون النفط فى الاحساء والمناطق المحيطة بها على الحدود مع جيرانها مماجعل نزاعات الحدود التى ظهرت قبل إعلان المملكة تمثل اهمية خاصة للسعودية ، وزاد من تعقيدها أن مبدأ رسم الحدود فى المنطقة ظل مهملا لفترات طويلة فى الماضى لاعتبارات إجتماعية وإقتصادية اهمها أن حدود دول المنطقة لم تكن تبنى على اساس مفهوم المواطنة والأرض ، بل على اساس علاقة رؤساء القبائل بحكام الدول أو الولاء لمذهب دينى معين كالاباضية والسلفية . والزيدية والشافعية وغيرها من المذاهب الدينية التى إنتشرت فى ربوع الجزيرة العربية .

الحدود الشمالية للسعودية :

ا ـ الحدود السعودية الكويتية .

لقد رسمت الحدود بين نجد والكويت فى المعاهدة الأنجلو- عثمانية عام ١٩١٣ ، التى وضعت نهاية لاربعين عاما من الصراع بين بريطانيا والامبراطورية العثمانية فى منطقة الخليج . وفى هذه المعاهدة تخلى الأتراك عن مطالبهم فى البحرين وقطر ، وحصلت الكويت على إستقلال ذاتى فى نطاق الدولة العثمانية . ونصت المعاهدة على أن الخط الازرق الموضح على خريطة الاتفاقية هو حد إقليم نجد العثمانى ، ويبدأ هذا الخط عند نقطة ما على ساحل الاحساء جنوبى القصير ، ورسمت حدود الكويت على شكل شبه دائرة تتوسطها مدينة الكويت وخور الزبير فى الشمال ، والقرين فى الجنوب وقد حال إندلاع الحرب العالمية الأولى دون التوقيع على المعاهدة وتنفيذها .

وخلال هذه الحقبة طالب الشيخ سالم الصباح امير الكويت (١٩١٧ ـ ١٩٢١) بأن تنتهى حدود إمارته الجنوبية عند نقطة تبعد عن قلب الامارة بنحو ١٥٠ ميلا ، ومن هذه النقطة يرسم خط مستقيم نحو الشرق بمحاذاة ساحل الخليج الغربى حتى واحة البلبول .

وبعد مفاوضات ذات طابع عسكرى ، إنتهت بتدخل بريطانى ، أدى إلى عقد مؤتمر القصير لتسوية مسائل الحدود بين نجد وكل من الكويت والعراق ، وأسفر المؤتمر فيما يخص الكويت عن توقيع إتفاقية العقير ١٩٢٢ التى نصت على إقامة منطقة محايدة مساحتها الفى ميل مربع يتم إستغلالها بالتساوى بين نجد والكويت إلى حين التوصل لاتفاق نهائى لرسم الحدود الجنوبية للكويت مع الاحساء ، ولم تحدد الاتفاقية كيفية إدارة المنطقة المحايدة ، وممارسة السيادة عليها وعادت مشكلة الحدود بين السعودية والكويت تبرز على قائمة إهتمامات البلدين مرة أخرى فى عامى ٥٧ ، ١٩٥٨ عندما منحت حكومتا البلدين إمتيازات لشركات البترول للتنقيب عن البترول فى المنطقة المحايدة التى إبتدعتها « إتفاقية القصير » .

فتقدمت السعودية بإقتراح تشكيل مجلس إدارى من أربعة أشخاص يمثلون البلدين بالتساوى للاشتراك على إدارة المنطقة المحايدة ، ورفضت الكويت الاقتراح السعودى وطالبت بتقسيم المنطقة المحايدة الى جزئين يتولى كا جانب إدارة الجزء الذى يخصه . وتوصل الجانبان إلى إتفاقية فى يوليو ١٩٦٥ هى السارية حتى الآن ، لتنظيم وضع المنطقة المحايدة ، نصت على تقسيمها الى جزئين متساويين يمارس كل طرف سيادته الكاملة على الجزء الذى يخصه ، فى نفس الوقت الذى يمارسان فيه السيادة المشتركة فيما يتعلق باستغلال الموارد الطبيعية فى المنطقة المحايدة ، وتنسحب نفس الحقوق على إستغلال البحر الاقليمى الملاصق ، وحددته الاتفاقية بستة اميال .

وأشارت الاتفاقية الى عدد من الوسائل التى يتم اللجوء إليها فى حالة نشوب اى نزاع على تفسيرها أو تطبيقها ومنها التحكيم ، والاحالة الى محكمة العدل الدولية ، ويكون قرارهما فاصلا وملزما للطرفين . وفى حالة رفض اى طرف تنفيذ حكم التحكيم او محكمة العدل الدولية يجوز للطرف الآخر أن يتحلل من إلتزاماته فى الاتفاقية . أى الرجوع إلى الوضع الذى كانت عليه المنطقة المحايدة فى إتفاقية العقير ١٩٢٢ .

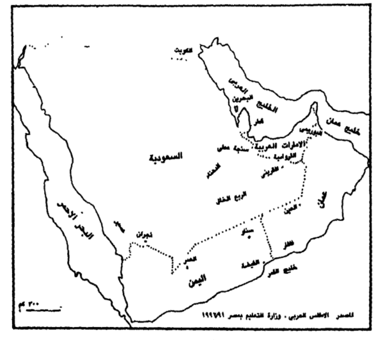
والملاحظ أن إتفاقية ١٩٦٥ لم تضع تسوية لجزيرتى أم المراديم وكارو ، التى تطالب الكويت بضمها الى سيادتها ، بينما تطالب السعودية بممارسة السيادة المشتركة مع الكويت عليهما . ولم يتم التوصل حتى الآن ، إلى إتفاق بشأن الجزيرتين .

ب ـ الحدود السعودية العراقية :

لم تمثل قضية الحدود مشكلة هامة فى العلاقات بين السعودية والعراق ، ولم تكن سببا فى تحديد اتجاه الصداقة والعداء بين البلدين ، كما هو الحال بالنسبة للحدود بين الكويت والعراق ، وذلك بسبب بعدها الشاسع عن مراكز العمران .

وقبل عام ١٩٩٢ لم تكن هناك حدود دولية بين « نجد » والعراق وكانت القبائل تتنقل بحرية عبر اراضى الدولتين مثل قبائل عنزة النجدية وقبائل شمر وقبائل الدويش . وقد خطت الحدود بين نجد والعراق فى اتفاقية المحمرة عام ١٩٢١ التى نصت على انشاء منطقة محايدة مساحتها ٢٥٠٠ ميلا مربعا ، تجاور الجزء الغربى من الحدود مع الكويت .

الحدود السياسية فى شبة الجزيرة العربية



* هذه الخريطة لا تحتوى على التعديلات التى اقرتها اتفاقيات الحدود التالية السعودية ـ الامارات (١٩٧٤) ، السعودية ـ عمان (١٩٩٠) ، عمان ـ اليمن (١٩٩٢)

ونصت الاتفاقية على عدم جواز اقامة منشآت عسكرية او دائمة فى هذه المنطقة وحرية تنقل القبائل . ومع تدفق النفط فى السعودية والعراق اعلن فى الرياض فى يوليو ١٩٧٥ ان السعودية والعراق توصلت الى اتفاق ينص على تقسيم المنطقة المحايدة بين البلدين بالتساوى عن طريق خط مستقيم قدر الامكان .

الحدود الشرقية للسعودية :

من المعروف انه لاتوجد حدود ارضية بين السعودية وبين البحرين ، وان مايفصل بينهما حوالى ١٥ ميلا من مياه الخليج . وقد تركز نزاع الحدود البحرية بين البحرين والسعودية على منطقة ضحلة تسمى « فيشت ابو سعفة » التى يقع بها جزيرتان هما لبينة الكبرى ، ولبينة الصغرى . وبدأ النزاع على هذه المنطقة عندما منحت حكومة البحرين عام ١٩٤١ امتيازا لشركة نفط البحرين المحدودة للتنقيب عن البترول فى ابوسعفة ، لكن السعودية اعترضت بشدة على هذا الامتياز فتوقف التنقيب عن البترول فى المنطقة .

واتجه الجانبان الى تسوية النزاع عن طريق المفاوضات ، وعقدت بينهما اول جلسة فى لندن عام ١٩٥١ اقترح فيها الوفد البريطانى الذى كان يمثل البحرين ، ان تحصل البحرين على جزيرتى لبينة الكبرى والصغرى ، وان تحصل السعودية على أبو سعفة . ورفض الوفد السعودى الاقتراح وطالب بضم ابو سعفة وجزيرة لبينة الكبرى للسعودية على ان تترك جزيرة لبينة الصغرى للبحرين وامام تمسك الجانبين بمطالبهما توقفت المفاوضات ، ثم إستؤنفت مرة اخرى عام ١٩٥٤ . وفى هذه الجولة وافق السعوديون على مبدأ تقسيم ابو سعفة وتوزيع البترول المستخرج منها مناصفة دون الحاجة الى تقسيم الحقل نفسه من الناحية الجغرافية

ووقعت السعودية والبحرين على اتفاق عام ١٩٥٨ حصلت البحرين بمقتضاه على نصف العائد الصافى من البترول المستخرج من ابو سعفة وتنازلت عن مطالبها الخاص بالسيادة على فيشت ابوسعفة ، وحصلت السعودية على جزيرة لبينة الكبرى ، والبحرين على جزيرة لبينة الصغرى دون ان يكون لأى منهما مياه اقليمية .

الحدود الجنوبية الشرقية للسعودية :

١ ـ النزاع على واحة البوريمى :

لقد كانت منطقة البوريمى احدى مناطق النزاع على الحدود بين إمارة ابو ظبى وسلطنة مسقط وعمان ، وبين السعودية . ومنطقة البوريمى عبارة عن دائرة مساحتها ٩٨٥كم[٢] تقع فى منطقة واسعة تفصل الخليج العربى عن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠-٢-١٩٩٢

● ● ●

اقول حقيقة انني شعرت وانا اتابع هذه الصورة المشرقة الماثلة امام عيني .. ان مصر كانت الغائب الحاضر في الجلسة الافتتاحية وفي كل الاجتماعات التي عقدت على مدى ثلاثة ايام .

أهلا بتضامن الاشقاء الخليجيين . ومع أطلالة العام الجديد اقول ، عقبال استعادة الامة العربية كلها لتضامنها .. انعم الله علينا بالشفاء من كارثة حرب الخليج .. آمين يارب العالمين .

قضية ورأى

نجحت وساطة الرئيس حسني مبارك بين السعودية وقطر وتم تسوية الخلافات والحدود المشتركة بينهما بعد ان كادت تؤدى الى حرب وقطيعة وخلافات قد تستمر سنوات طويلة تفرق بين الاخوة والاشقاء في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى وحدة الصف العربي لكى نواجه المحن والشدائد والاعاصير الخارجية والتى تكاد تعصف بالمسلمين في كل مكان ابتداء من شهداء البوسنة والهرسك الى ضحايا المجاعة في الصومال.

وهكذا اثبتت دبلوماسية الرئيس مبارك الهادئة ان في الامكان ازالة كل الخلافات العربية بالاتفاق وتبادل الرأى مع الالتزام بقاعدة راسخة منذ اكثر من ١٤٠٠ سنة هجرية بوحدة ارض المسلمين على امتداد مشارقها وان الحدود الموجودة حاليا ما هي إلا فواصل مؤقتة ستزول ان شاء الله كلما توحد المسلمون واجتمعوا على كتاب الله وسنة نبيه الكريم.

واذا طبقنا دبلوماسية مبارك الهادئة والواعية والسريعة فاننا لا شك سوف ننهى خلافات الحدود والتى صنعها الاستعمار قبل رحيله في اراض عربية اخرى خلال ايام معدودات فقط ونتفرغ لبناء دولنا وحضاراتنا والبحث عن مكان لنا تحت الشمس قبل ان تحتل كل الاماكن وتاكلنا الخلافات القبلية ويضيع منا كل شيء حتى المستقبل ولا نجد مكانا لنا بين اهل الارض.

فوزى شعبان



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

مصـــر

صور إخبارية

يقدمها : حسن عاشور

مواقف مصر الثابتة فى جولة مبارك المكوكية بين قطر والمملكة العربية السعودية

جات جولة الرئيس حسنى مبارك المكوكية بين قطر والمملكة العربية السعودية تاكيدا جديدا على الدور الرائد والحيوى لمصر فى منطقتها العربية والمكانة البارزة لشخصية الرئيس مبارك فى اطار علاقاته المتميزة بزعما المنطقة ,

لقد حققت جهود الرئيس مبارك المكثفة طوال ثلاثة ايام قضاها فى رحلات مكوكية بين قطر والسعودية تقاربا فى وجهات النظر بين البلدين العربيين وتوجت هذه الجهود قمة ثلاثية بالمدينة المنورة ضمت الرئيس حسنى مبارك والعاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ حليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر لبحث مشكلة الحدود بين السعودية وقطر وتنقية الاجوا بينهما وتقريب وجهات النظر لما فيه مصلحة البلدين واحتواء .

اى خلافات بين الدول العربية الشقيقة ، ودعم مسيرة التعاون الخليجى .

وقد لقيت الوساطة المصرية التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لازالة الخلاف بين قطر والسعودية حول الحدود ارتياحا كبيرا بين دول المنطقة قبل يومين من عقد القمة الخليجية الثالثة عشرة والتيكانت قطر قد اعلنت انها ستقاطع حضورها رسميا اذا لم يحدث تطور ايجابى فى مسالة الخلاف .

وقد اكدت المصادر السياسية فى ابوظبى مقر انعقاد القمة الخليجية الثالثة عشرة ان انفراج الازمة بين قطر والسعودية سيدى الى انجاح القمة الخليجية .

واضافت هذه المصادر ان اتصالات الرئيس مبارك بقادة الخليج وزياراته لكل من قطر والسعودية ساهمت الى حد كبير فى تضيق فجوة الخلاف .

ان موقف مصر من مشكلة الحدود بين قطر والسعودية وموقف الرئيس حسنى مبارك على وجه الخصوص انما يعد دليلا جديدا وقويا على حرص مصر على مصالح امتها العربية وامنها القومى وعدم ارهاق شعوبها بمشاكل لن تـدى الا الى مزيد من المشاكل وهو ذاته الموقف الذى تعرض من قبل للتشكيك اثنا غزو صدام حسين للكويت من جانب اصوات فردية اصبحت على يقين من موقف مصر وزعامتها عندما جر صدام حسين اذيال الهزيمة فى اعقابه ، اوصوات مازالت تحلم بهيمنة غير عربية فى الخليج تغطى بها فشلها الذريع فى تحقيق طموحات شعبها .

ولا يجب ان يغيب عن اذهاننا ان مشكلة الحدود بين قطر والسعودية سبق ان قدمت من جانب احدهما للامم المتحدة لبحثها وان الرئيس مبارك قد نجح فى حل المشكلة حلا عربيا وفى اطار عربى بحت بل وفى اطار الاطراف المعنية ذاتها .

يجب ايضا ان نعود بالذاكرة الى احداث الثانى من اغسطس عام ١٩٩٠ عندما اجهز صدام حسين بعسكره وعتادهه الذى كان » . على الكويت ويومها بح صوت الرئيس مبارك مناديا بضرورة حل المشكلة فى اطار عربى بعيدا عن التدخلات الخارجية للحفاظ على كيان الشعبين العراقى والكويتى ولكن طاغية العراق لم يسمع او لم يستمع .. فكان ما كان ..

مصر .. الغائب الحاضر في قمة أبو ظبي

بقلم : جلال دويدار

قبل بدء اجتماعات القمة الخليجية التي اختتمت اعمالها يوم الاربعاء الماضي كانت كل الاوساط السياسية والشعبية في حالة توتر وترقب في انتظار نتائج وساطة الرئيس مبارك حول الخلاف بين الدولتين الشقيقتين .. المملكة السعودية ودولة قطر .

كان هناك شعور سائد بعدم التفاؤل خاصة بعد ان اكدت الدول الخليجية الثلاث التي حاولت التدخل اصرار الجانبين على موقفهما .

ولهذا وبعد اعلان توقيع وزراء خارجية السعودية وقطر ومصر على اتفاق تسوية هذا الخلاف .. عمت الفرحة العارمة العواصم الخليجية وكل الدوائر بدولة ابو ظبي التي تستضيف القمة .

لقد عاشت هذه العواصم وسط الغيوم قبل الاتفاق على اساس ان مقاطعة قطر للاجتماع انما تعني الدخول في مرحلة من التمزق يهدد كيان مجلس التعاون ويقضى على الحلم الكبير الذى كان املا لكل الاخوة الخليجيين .

● ● ●

وعندما اعلن عن وصول زعماء دول الخليج ومن بينهم عاهل السعودية الشقيقة الخليجية الكبيرة وامير دولة قطر الى مطار ابو ظبي انفرجت الاسارير واختفى العبوس من الوجوه وتنفس الجميع الصعداء وارتفعت اصواتهم تردد : الحمد لله .. جزاك الله خيرا يا مبارك .. هذه هي اصالة مصر .. الشقيقة الكبرى .. الراعية المخلصة لتضامن العائلة العربية .

تحولت هذه اللحظة الى ضربة قاضية لكل الذين راهنوا على فشل الوساطة المصرية .. وهم انفسهم الذين لايريدون خيرا للعرب او مصر التي هي بمثابة الروح والقلب للامة العربية كلها .

حقا لقد كان المنظر مثيرا في الجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية . تركزت الاضواء كلها على خادم الحرمين الملك فهد وعلى سمو الشيخ خليفة امير قطر فظلت كاميرات التصوير مسلطة عليهما لعدة دقائق بينما كانت الابتسامة تملأ وجه الشيخ زايد رئيس قمة ابو ظبي مستبشرا باكتمال اعضاء قمة مجلس التعاون الخليجي وعودة النقاء والصفاء الى الاسرة الواحدة .

وخلال اللحظات التي خصصت لاجهزة الاعلام العربية والعالمية لتسجيل وقائع لقاء القمة الخليجية بجميع اعضائها كانت الهمهمة والاحاديث الجانبية الهامسة بين الحاضرين ، مسئولين وسياسيين وصحفيين تدور كلها حول الدور الذى قام به الرئيس مبارك . مؤكدين ان ما حققه من نجاح انما يعكس مكانة مصر والثقة في التزامها بالقيم والمبادىء والحفاظ على روابط الاخوة .

كان هناك ايمان واتفاق عام بان الوساطة المصرية انقذت قمة ابو ظبي ، بل انها ساهمت في دعم واستمرار مسيرة مجلس التعاون الخليجي .

● ● ●

وخلال الجلسة الافتتاحية سمعت تعليقا يعبر عن اهمية هذا الانجاز الذى كانت وراءه مصر من منطلق مسئوليتها القومية مستثمره توافر حسن نية الدولتين الشقيقتين .. السعودية وقطر . قال هذا التعليق ان القمة الخليجية قد بدات وانتهت في الجلسة الافتتاحية بحضور جميع زعمائها . لم يكن هذا التعليق سوى تجسيد للشعور العام بان المساس بوحدة وتضامن وتعاون الدول الخليجية هو اخطر من كل القضايا التي يتضمنها جدول الاعمال .. وهو ما يعني انه لا قيمة لاى قضية اخرى اذا ما انفرط عقد وحدة مجلس التعاون بالتناثر والصراع الذى لايستفيد منهما سوى اعداء الامة العربية .



شخصيات وحوادث



محمود عبد المنعم مراد

المصالحة السعودية القطرية خطوة فى طريق طويل!

كان خبر الأسبوع الماضى هو الصلح الذى تم بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر .. وزاد من قيمة هذا الصلح أنه تم قبل ساعات من اجتماع قمة دول مجلس التعاون الخليجى ، فقد كان التشاؤم يسود الدوائر العربية بسبب الاعتقاد بأن مؤتمر القمة لن يحضره الرؤساء بكامل العدد .. وكان ذلك شيئا مؤسفا ، فدول الخليج العربى ، أى دول مجلس التعاون الست، تعد أكثر دول العالم العربى تماسكا وتماثلا وترابطا ، ولم يحدث أن مر مجلس التعاون الخليجى منذ قيامه بأزمة مماثلة، ولا يعنى ذلك انه لا توجد أية خلافات ولو طارئة بين أعضاء مجلس التعاون ، فالخلاف فى الرأى أمر وارد بين الشقيقين التوءمين ، فما خلق الله امرأين متماثلين فى الخلقة والخلق والتفكير ، ولكن الخلاف الذى يؤدى إلى الفرقة والانقسام هو ما نعنيه ، وما لانظنه قائما بين الدول الست التى شاء الله ان تتماثل فى سياستها واقتصادها وتاريخها ومجتمعاتها وتراثها ولغتها ودينها تماثلا يكاد يمحو كل أثر للتفرد والتميز بين وحدات هذه الكتلة العربية المتماسكة المتوحدة بفعل الواقع لا بمجرد الاختيار.

ولم يكن من اليسير وقعا على النفس أن تمضى دولة قطر فى خلافها مع المملكة العربية السعودية إلى الحد الذى يجعلها تمضى فى خصومتها حتى أن تُقاطع اجتماع القمة الذى كان سيجتمع فى مساء يوم الاثنين الماضى ، والذى اجتمع -



بالفعل - كاملا فى موعده المحدد، ولو لم تتم المصالحة فى اللحظات الأخيرة، لبدأ الاجتماعُ فى صورة تدعو للأسف، ولست بحاجة هنا إلى أن أكرر ما ذكرته كل الدوائر العربية والأجنبية عن الجهد المخلص البنّاء المثمر الذى قام به الرئيس محمد حسنى مبارك فى إصلاح ذات البين، وعودة الصفاء والمودة والتفاهم بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر، فى وقت كنا نحن العرب فى أمس الحاجة فيه إلى التّماسك والتآلف والعمل يدا واحدة وفكرا واحدا لمواجهة القضايا الهامة التى تشغل بال الجميع ، وهكذا وعلى خلاف ما كان يتوقعه الكثيرون من صعوبة الوصول إلى تفاهم سعودى قطرى جاء الصُلحُ والتفاهم بشير خير وتفاؤل ، لم يَسُد دوائر الأسرة الخليجية الواحدة فحسب بل ساد الأمة العربية جمعاء، شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وتجدد الأمل بعد ذلك فى أن نستطيع أن نتابع خطى التفاهم وجمع الكلمة والتئام الشمل على الساحة العربية الواسعة، بعد أن ذهبت فى الخلاف والانقسام إلى مدى خطير بعيد نتيجة الشرخ العميق الذى أصابها عقب الاحتلال العراقى لدولة الكويت، هذا الشرخ الذى لا يزال قائما ، والذى يُحار المرء فيه ينبغى ان يفعله إزاءه .

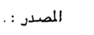
ولا أريد المضى فى الحديث عن ذلك الآن، وسوف أرجئه قليلا حتى تتضح صورة العالم العربى فى الوقت الحاضر على حقيقتها الموضوعية التى نتجاهلها ، أو نغمض العين عنها دفعاً للتشاؤم والشعور بالأسى .. ولقد شربنا جرعات مركزة من الحديث اليومى عن الوحدة العربية أو الاتحاد بين اجزاء العالم العربى الممتد من الخليج إلى المحيط ، شربنا من الحديث ما أنسانا واقعنا الجغرافى والسياسى والاقتصادى، وما جعل الإشارة إلى هذا الواقع علميا وموضوعيا كأنه ضرب من التنكر للعروبة، وخيانة للآمال القومية، التى أصبحت شعارات تحملها لافتات مرفوعة، وتكاد تكون من المقدسات التى تحظى بالإيمان والاحترام .

ونحن بالفعل عرب لنا تاريخ مشترك ولنا لغة واحدة وأغلبيتنا الساحقة تدين بدين واحد، ولكن مستجدات الزمن أحدثت بين أجزاء العالم العربى- فروقا فى الاقتصاد والاجتماع والثقافة بمعناها الواسع، مما جعل قيام وحدة أو اتحاد بين كافة الأجزاء أمر بالغ الصعوبة ، كما يبدو الآن بمجرد النظر إلى الواقع الكائن الماثل أمامنا ، لا كما يبدو فى مرآة الأحلام والآمال ، ولا أريد أن أقول فى مرآة الأوهام .

ولقد كانت الكتلة الخليجية كما سبق القول هى الكتلة الوحيدة فى العالم العربى التى تقوم على دعائم قوية حقيقية تجعلها متماسكة مترابطة متماثلة ذات قاعدة اسمنتية صلبة راسخة، ومع ذلك فقد حدثت - بين بعض اجزائها وبعض - خلافات وإن لم تصل إلى العمق ، إلا أنها أحدثت من المشاعر السلبية ما عرفناه فى الأسبوعين الماضيين ، والكتلة الخليجية متماثلة الأجزاء فى نظمها السياسية ومواردها الاقتصادية وعادات أهلها وتقاليدهم وظروف حياتهم المعيشية، ولهجاتهم وملابسهم ومآكلهم، حتى ليصعب على المرء ان يُفَرّق بين قطرى وبحرانى أو كويتى وإماراتى أو بين سعودى وأى عربى آخر من هذه المنطقة .

ومشكلتها الرئيسية مشكلة واحدة،

ولعلها هى التى تجمع بين أجزائها جمعاً حقيقيا طبيعيا لا فكاك منه، المشكلة هى أنها جميعا - بعد ظهور النفط فى أجزائها المختلفة - أصبحت على درجة من الثراء والغنى تفوق بكثير قدرتها على استيعاب هذه الثروات الضخمة بسبب قلة عدد السكان فيها ، فكل الدول الخليجية الست بما فيها المملكة العربية السعودية تملك من الثراء ما يكفى لعدد من السكان يبلغ عشرة أضعاف سكانها الحاليين الأصليين، وهكذا أصبحت جميعا ، وإن

المصدر :  أكتوبر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٢

كان ذلك بدرجات متفاوتة - مطمعا لغيرها من الدول ، القريبة منها أو البعيدة عنها على السواء ، وهكذا أصبح موضوع أمن منطقة الخليج، هو الموضوع ذو الأولوية الأولى بين القضايا القومية التى تؤرقها ، وعندما اجتمع السادة ملوك وأمراء دول الخليج الست مساء الاثنين الماضى بأبى ظبى كان أمن الخليج هو البند الرئيسى الأول فى جدول الأعمال ، وهذا ما أكده الفريق محمد سعيد البادى رئيس أركان القوات المسلحة لدولة الإمارات، مضيفاً أنه مهما كانت وجهات النظر فى موضوع الأمن وبناء القوة العسكرية الموحدة ، التى تدافع عن أمن وسيادة وسلامة هذه الدول ، إلا أننا نتوقع أن تصل القمة الخليجية إلى قرار إيجابى فى هذا الموضوع ، وقد أكد القائد الإماراتى أن التعاون العسكرى بين دول المجلس قطع شوطا طويلا فى مجال الدفاع والاستراتيجية الدفاعية المشتركة ، وإن أمن الخليج العربى هو مسئولية دول الخليج العربى ، وذلك من واقع استقلالها وسيادتها على أرضها وحرية قرارها الذى يعتمد أساسا على الإحساس المشترك بأن ما يهدد دولة واحدة منها يهدد بنفس القدر دول المجلس الأخرى .

ونحن هنا لا نناقش موضوع الأمن بقدر ما نوضح حقيقة واحدة، هى أن الأمن هو قضية دول الخليج بالذات ، القضية الأولى التى تشغل بال الخليجيين جميعا، وبخاصة بعد الدرس القاسى المؤلم الذى تلقته دولة الكويت ، وشعرت به بشكل مباشر دول الخليج الأخرى التى إن سكت العالم على عدوان العراق لكان هذا العدوان قد امتد إلى الدول الخليجية الباقية واحدة بعد أخرى . ونحن فى غنى عن القول بأن هذه القضية الأولى بالنسبة لدول الخليج لا تزال هى القضية الشائكة، الملئية بالمحاذير والمثيرة لقدر كبير من الاختلاف فى وجهات النظر سواء على المستوى الخليجى الخاص أو المستوى العربى العام أو المستوى الإقليمى الذى تلعب فيه إيران دورا لا يمكن تجاهله أو على المستوى العالمى الذى يبدو ظاهرا للعيان، بعد أن عقدت اتفاقيات دفاعية وعسكرية بين بعض الدول الخليجية ودول العالم الغربى الكبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مما جعل اشتراك مصر وسوريا فى مهمة الدفاع عن الخليج بمقتضى إعلان دمشق ، مسألة تحتاج إلى المراجعة والتدقيق من جانب الدول الخليجية التى وقعت على الإعلان، ثم اكتشفت بعد مرور بعض الوقت أنه ليس من اليسير تنفيذ ما تم حوله الاتفاق ..

وإذا كانت المشكلة الأولى التى تمثل القضية الرئيسية بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجى هى مشكلة أو قضية الأمن، فإن هناك مجموعة دول عربية أخرى تواجه قضية أخرى مناقضة للقضية الأولى لدول الخليج وأعنى بها قضية الفقر ، وتبدو هذه القضية واضحة جلية فى حالة مجموعة الدول الأفريقية العربية فى شرق القارة، وهى الصومال وجيبوتى والسودان ، ودولتان من هذه المجموعة العربية تعانيان من مشكلات إضافية تزيد أمورها تفاقما، فالصومال يعانى من الانقسام والتمزق القبلى، إضافة إلى قلة الموارد والتصحر التى أدت إلى نشوء هذا الوضع الغريب المؤسف والمحزن، والذى لم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

يعهده العالم قاطبة من قبل ، فقد أدى الفقر والتناحر القبلى إلى موت الملايين من أهل الصومال جوعا، مما حدا بالعالم الغربى إلى التدخل العسكرى بدعوى انقاذ أهل الصومال من الموت وسواء كان وراء هذا التدخل دوافع أخرى تتعلق بالموقع الاستراتيجى لمنطقه القرن الأفريقى، أو كان التدخل بمجرد الدافع الانسانى المحض، فإن الحقيقة الماثلة التى لا يختلف حولها اثنان هى أن الصومال يتعرض لمجاعة حقيقية تعصف بأبنائه عصفا ، أما السودان بجانب ما يعانيه هو الآخر من الجفاف والفقر وتخبط الاتجاهات السياسية والاقتصادية فهو يعانى كذلك من أزمة الانقسام بين الشمال والجنوب ، ذلك الانقسام الذى أدى إلى نشوب حرب حقيقية بينهما استمرت حتى الآن سنوات طويلة دون أن يبدو فى الأفق احتمال وصول الطرفين إلى حل ، وهكذا تتميز مجموعة الدول العربية فى شرق أفريقيا بالمعاناة البالغة من الفقر والانقسام القبلى فى الصومال ، والانقسام الدينى فى السودان ، وقد اثبتت الأيام وبخاصة فى السنوات الأخيرة عجز الجامعة العربية عجزا مطلقا فى المساعدة على مواجهة هذه القضايا البالغة الخطورة لهذه المجموعة من الدول وكأنها لا يربطها بالعرب الآخرين أى رباط ، وقد ازدادت الأمور تعقيدا بالنسبة للسودان بعد أن أصبحت تحكمه مجموعة من الضباط الذين اضطرتهم الأزمة الاقتصادية الى طلب المعونة من إيران ، وهكذا ساءت العلاقات بين السودان ومصر نظرا إلى أن إيران اتخذت من السودان معبرا لتصدير القلاقل والاضطرابات إلى مصر على يد المتسللين من الإرهابيين .

وبجانب المجموعتين العربيتين اللتين سبق الإشارة إليهما ، فإحداهما تشكو من الأمن تشكو الأخرى من الفقر والمجاعة ، إذ توجد مجموعة ثالثة نسميها بمجموعة الطوق المحيط بإسرائيل وقضيتها الأولى هى قضية فلسطين والأرض التى احتلتها إسرائيل فى حرب ٦٧ وهى القضية التى تستغرق دول هذه المجموعة فى المحادثات العربية -الإسرائيلية -الدائرة الآن فى وشنطن ، والمعرضة بين آن وآخر للتوقف دون الوصول إلى نتيجة حاسمة تؤدى إلى قرب الوصول إلى السلام العادل، واسترداد حقوق الشعب الفلسطينى وتحرير الأرض العربية التى احتلتها اسرائيل منذ أكثر من ربع قرن من الزمان الملىء بالأحداث والأزمات والمشكلات .

قضية هذه المجموعة من دول الطوق هى قضية التحرر من الاحتلال الإسرائيلى واسترداد الحق الفلسطينى وتأمين المنطقة ضد أى عدوان آخر محتمل ، وصحيح أن القضية الفلسطينية وتحرير الأرض العربية المحتلة هى قضية العرب جميعا ، ولكنها بالنسبة لدول الطوق - أى الدول المحيطة بإسرائيل- هى ذات الأولوية المطلقة على كل ما عداها من قضايا ، وفى سبيل ذلك تتحمل سوريا والمملكة الأردنية الهاشمية ولبنان والفلسطينيون ومعهم لا تفترق عنهم مصر بحكم موقعها وعلاقاتها التى لا تستطيع التنكر لها أو تجاوزها ، تتحمل هذه الدول عناء التصدى للخطر الإسرائيلى على ضوء التجارب المريرة التى مرت بها خلال قرابة نصف قرن من الزمان تعرضت فيها لأربع حروب كبيرة، بجانب ما تعرضت له من مناوشات واحتكاكات لم تخف وطأتها حتى كتابة هذه السطور، وتبقى بعد ذلك مجموعة دول شمال أفريقيا العربية ، التى جمع بينها الاتحاد المغاربى الذى يضم كلا من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ، وهذه المجموعة تختلف فيما بينها من حيث النظم السياسية والسياسات الاقتصادية والمشكلات القطرية التى تختلف من دولة إلى أخرى فليبيا من حيث الموارد قريبة الشبهة بدول الخليج، ولكنها تتبع نظاما سياسيا فريدا ليس بالنسبة للعالم العربى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

فحسب بل بالنسبة للعالم كله دون استثناء ، وهناك خلافات ليست بذات شأن كبير بين المغرب والجزائر فى الوقت الحالى، وإن كانت فيما مضى من عهد قريب أكثر حدة وخطورة مما هى عليه الآن .

وتبقى بعد ذلك دولتان، هما العراق واليمن، ولا أريد الحديث عن العراق الذى يعيش الآن فى شبه عزلة كاملة عن العالم العربى ولا عن اليمن التى تعانى من انقسامات ومشكلات داخلية تتعلق بالنظام السياسى فيها ، إضافة إلى ما تعانيه من قلة الموارد والقبلية وما جَدَّ على مشكلاتها من أثر مساعدتها وانضمامها للعراق فى عدوانه على الكويت مما أحدث لها كثيرا من المتاعب السياسية والاقتصادية على السواء .

إن الشرخ العميق الذى أصاب العالم العربى من جَرَّاء عدوان العراق على الكويت هو المأزق الذى يواجه هذا العالم ككل، وهو الذى نعنيه بقولنا ، إن المصالحة بين السعودية ودولة قطر ، هو مجرد خطوة فى طريق طويل نحو جمع الشمل والعمل العربى الحقيقى المشترك ، فمن ناحية ، لا يمكن تجاهل العراق ، فهى دولة عربية كبيرة تمثل رصيداً لا يستهان به ، ومن ناحية أخرى ، ليس من اليسير أن يعود العراق مادام يحكمه صدام حسين إلى الحظيرة العربية مرة أخرى، دون قيد أو شرط، ونسيان ما فعله من عدوان يعد أكبر جريمة ارتكبت ضد العالم العربى فى تاريخه الحديث . ولسنا ننسى ما فعلته الصهيونية بهذا العالم ، ولكن هناك فرقا كبيرا بين الذى فعلته إسرائيل فى العالم العربى ، وما فعله صدام حسين ، فالعدوان الإسرائيلى كانت نتيجته توحيد الجهود العربية المبذولة فى سبيل التحرير واسترداد الحق الفلسطينى . أما العدوان العراقى فكانت نتيجته انشقاق العالم العربى وإصابه الصف العربى بشرخ عميق لا يزال قائما حتى الآن ، ولا يمكن أن يظل العالم العربى على هذا النحو من الانقسام ، ومن العسير أن تقوم جامعة الدول العربية بالواجبات والمسئوليات الملقاة على كاهلها والوفاء بما يطلب منها من احتياجات العمل العربى المشترك إلا إذا سُوِّيت الخلافات فى داخل التجمعات السالفة الذكر من ناحية ، والربط بين هذه التجمعات بعضها وبعض من ناحية أخرى، والأوضاع العربية بواقعها الراهن فى حاجة إلى مراجعة وتغيير ودعم يتطلبه وجود وازدهار العالم العربى فى ظل الأوضاع الدولية الجديدة، ومصر التى قامت وتقوم بواجبها فى كل هذه التجمعات وصلتها الوثيقة بكل تجمع منها بمقتضى ريادتها وحجمها وتاريخها ومكانتها، الدولية قادرة على أن تقوم بالواجب المحورى الذى تؤهلها له المؤهلات السابقة ، وقد ظهرت قدرتها على الوفاء بهذا الواجب فى الموقف العصيب الذى نشأ عن اجتياح العراق لدولة الكويت، ثم وساطتها الأخيرة بين المملكة السعودية، وإمارة قطر هذا من ناحية التجمع الخليجى ، أما عن دورها فى مجال دول الطوق المحيطة بإسرائيل ، فقد تحملت أعباء حروب أربع من إسرائيل كما تحملت عبء السلام الذى وقعته مع إسرائيل حيث اتهمها العرب الآخرون بشتى الاتهامات الظالمة ، التى أثبت التاريخ بطلانها ، وها هى ذى الآن تقوم بدورها كاملا فيما يتعلق بمسيرة السلام فى الشرق الأوسط ، والوقوف بجانب الحق الفلسطينى والنضال العربى فى سبيل تحرير الأرض المحتلة ، وفى الأمور المتعلقة بدول المغرب العربى لا تدخر وسعا فى سبيل العمل من أجل دعم الموقف الليبى فى مواجهة الدول العربية التى تحاصرها، ودعم الروابط الأخوية بينها ، وبين دول المغرب الأخرى ، وفى مجال العمل العربى بدول الشرق الأفريقى يكفيها أنها تتحمل بقدر كبير من سعة الصدر والاحتمال شطط السودان ونظام الحكم الحاضر فيه، وسوف تظل مصر كما كانت وتكون إلى الأبد مركز العمل العربى المشترك وشعلته التى لا تنطفىء، ودورها الكامل لم تتم فصوله بعد ؟ □



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

مصر الغائب الحاضر فى قمة «أبو ظبى»

ابو ظبى - خاص لاكتوبر

□ رغم ان مصر ليست عضوا فى قمة دول التعاون الخليجى الذى يضم دول الخليج الست (السعودية ، عمان ، الكويت، الامارات ، البحرين ، قطر) الا ان مصر كانت العضو الحاضر الغائب فى هذه القمة . بل يمكن القول بدون مبالغة ان الحديث كان غالبا عن دور الرئيس حسنى مبارك فى نجاح هذه القمة وازالة الخلاف المستحكم بين السعودية وقطر ، وقد كان نجاح الرئيس مبارك فى انهاء الخلاف بين الدولتين الجارتين السعودية وقطر واعلان الشيخ خليفة بن حمد امير دولة قطر حضوره اجتماع القمة بعد ان سبق واعلن انه لن يحضرها .. كان ذلك فى حد ذاته نجاحا للمؤتمر قبل ان يبدأ مما جعل المراقبين يصفون هذه القمة انها قمة الصفاء والنقاء بعد الأزمة الكبيرة التى تعرضت لها .

خليج عمان ، وترتبط بمدخل وادى الجزى الذى يشقه جبل الحجر ليربط ساحل الباطنة وميناء صحار بمنطقة الظاهرة .

اما واحات البوريمى محل النزاع فهى جزء من منطقة البوريمى ، وتقع جنوب الخليج بين قطر غربا وشبه جزيرة رأس الجبل فى الشرق ومساحتها ٧٣,٥٥٤كم[٢] . وتنبع اهميتها من وجود احتياطيات هائلة من النفط فيها ، ووفرة المياه بها ، فضلا عن وقوعها فى مفترق الطرق التى تصل ساحل الامارات بعمان .

وقد بدأ النزاع على البوريمى عندما استفسرت الحكومة الامريكية ـ بناء على طلب من « شركة بترول كاليفورنيا » من وزارة الخارجية البريطانية عام ١٩٣٣ ، عن حدود السعودية فى منطقة الاحساء مع كل من إمارة قطر ، وإمارة ابو ظبى ، حتى تتعرف الشركة على منطقة امتيازها الذى حصلت عليه من السعودية . وكان هذا مؤشرا على بداية ظهور الولايات المتحدة على مسرح الأحداث فى الخليج ووجدت بريطانيا نفسها امام توسع النفوذ الامريكى فى السعودية والمناطق الحدودية الغنية بالبترول ، والمتنازع عليها .

بدأ النزاع الحدودى على البوريمى يظهر على السطح من جديد لاسيما عام ١٩٤٧ عندما قامت شركة « ارامكو » الأمريكية بالتنقيب عن البترول فى مناطق العقل ، والمجن ، وبينونة ، التى تعتبرها بريطانيا ضمن حدود ابو ظبى

وانذرت بريطانيا الشركة الامريكية بالانسحاب فورا من هذه المناطق ، وبدأت سلسلة طويلة من المفاوضات على البوريمى من عام ١٩٤٩ الى عام ١٩٦٨ لم تسفر عن شىء حتى اتخذت بريطانيا قرارها الشهير بالانسحاب من منطقة الخليج فى بداية السبعينات .

وفى عام ١٩٧٤ توصلت السعودية وابو ظبى الى اتفاق على انهاء نزاع الحدود على البوريمى نص على تنازل السعودية عن واحات البوريمى الست لابوظبى مقابل تنازل ابو ظبى عن مثلث من ارض غرب ابو ظبى وجنوب شرق قطر المعروفة باسم سبخة مطى ، كما تضمن الاتفاق انشاء ممر برى الى السعودية يربطها بخور العديد على الساحل الغربى لابوظبى وبذلك اصبح للسعودية منفذا على الخليج شرق قطر .

ب ـ الحدود السعودية العمانية :

يتركز النزاع بين السعودية وعمان على حدودهما المشتركة فى صحراء « الربع الخالى » . وقد جرت سلسلة من المفاوضات حول المناطق الحدودية محل الخلاف لم يكشف عن مضمونها ولانتائجها ، إنتهت بالتوقيع فى مارس ١٩٩٠ على اتفاقية بين الملك فهد عاهل السعودية ، والسلطان قابوس سلطان عمان . فى حين ذكرت مصادر ان ملاحق الاتفاقية تضمنت تحديد مناطق الرعى ، وتنظيم التنقل فيها على اساس المساواة والمصلحة المتبادلة ، وضمان حقوق السيادة لكلا البلدين .

وقد رفضت اليمن الاتفاقية التى لم يذكر اى شىء عن تفاصيلها ، واعلنت انه لايوجد بين السعودية وعمان فى هذا الجزء من الجزيرة العربية ايه حدود ، وهو الجزء الذى تطلق عليه اليمن الصحراء اليمينية الكبرى ، ومن ثم فان الاتفاق يكون قد تم بين من لايملك

وقالت اليمن انها تحتفظ بحقها فى هذا الشأن لاسيما وأنها فى طريقها الى الوحدة الكاملة بين الشطرين الشمالى والجنوبى .

ج ـ النزاع الحدودى بين السعودية :
وقطر على موقع الخفوس :

تقع منطقة الخفوس بالقرب من الطريق المؤدى الى قاعدة بحرية صغيرة شيدتها السعودية مؤخرا فى خور العديد ، وهو خليج صغير يقع جنوب قطر ، كان يتبع دولة الامارات قبل أن تتنازل عنه للسعودية كما فى اتفاقية ١٩٧٤ وترجع اهمية موقع الخفوس بالنسبة لقطر لكونه انه يربطها بدولة الامارات اكبر شريك تجارى لها فى منطقة الخليج ، ويرى القطريون ان سيطرة السعودية على هذا الموقع يجعل جميع الطرق البرية لقطر محاطة تماما بالاراضى السعودية ، وعليهم ان يمروا بنقاط المرور السعودية قبل الوصول الى الامارات .

وظهر النزاع علنا على الخفوس عندما اصدرت قطر بيانا فى ١٩٩٢/٩/٣٠ قالت فيه أن قوة عسكرية سعودية هاجمت مركز الخفوس القطرى مما أدى الى إستشهاد جنديين من القوات المسلحة القطرية ، بالاضافة الى اسر جندى ثالث .. وأردفته فى اليوم التالى ببيان آخر قالت فيه أن قوة عسكرية سعودية كبيرة حاصرت مركز الخفوس وأجبرت من بقى من افراد بالمركز على مغادرته وإستولت عليه .

وعلى الفور عقد مجلس الوزراء القطرى إجتماعا طارئا برئاسة ولى العهد ورئيس الوزراء الشيخ أحمد بن خليفة آل ثانى ، واعلن المجلس وقف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين قطر والمملكة العربية السعودية عام ١٩٦٥ ، والتى لا تتضمن رسم وتحديد الحدود بين الدولتين بصفة نهائية ، وإتهم البيان القطرى السعوية بانها سعت فى الآونة الأخيرة الى رسم ٧٠ ٪ من حدودها مع قطر بصفة منفردة خلافا لأحكام الاتفاقية المذكورة ، وأنها لم تستجب لمطالب قطر بعقد مباحثات مباشرة لرسم حدود الدولتين بصفة نهائية .

أما موقف المملكة السعودية فقد تبلور فى بيان رسمى صدر فى ١٠/٨ جاء فيه أن مركز الخفوس لم يتعرض لأى إعتداء عسكرى ، وأن حقيقة ما حدث لم يكن سوى تراشق بالنيران بين افراد البادية داخل الحدود



السعودية ، مما ادى الى مقتل قطريين وسعودى . ورفض البيان قرارا مجلس الوزراء القطرى بوقف العمل بإتفاقية ١٩٦٥ ، وإعتبرت السعودية الاتفاقية ملزمة للطرفين ولا يجوز الاخلال بها .

ثم اصدرت السعودية بيانا آخر ١٠/٨٤ قالت فيه أنه لا يوجد داخل الاراضى السعودية أى مركز أو موقع باسم الخفوس وأن موقع الخفوس يقع داخل حدود قطر . وإتهم البيان قطر بانها إنتهزت فرصة إنشغال المملكة باحداث حرب الخليج ، وتوغلت داخل الاراضى السعودية مساحة لا تقل عن ١٤ كم ، وإستولت على موقع اسمته الخفوس ، إمعانا فى تضليل الراى العام . وقال البيان أن اللجنة الفنية المشتركة الخاصة بتعيين الحدود بين الجانبين أنهت عملها ولم يبق سوى الموافقة على إختيار الشركة التى ستقوم بوضع علامات الحدود .

وأكدت السعودية على لسان الملك فهد على رغبتها فى التفاوض مع قطر لانهاء الازمة وإلتزام المملكة ببنود إتفاقية ١٩٦٥ لا سيما المادتين الثالثة والخامسة . وتنص المادة الثالثة على أن يعهد لاحدى شركات المسح العالمية بالقيام بمسح وتحديد نقاط الحدود بين قطر والسعودية على الطبيعة ، وإعداد خريطة بالحدود البرية والبحرية بين البلدين ، وتكون هذه الخريطة بعد التوقيع عليها هى خريطة الحدود الرسمية بين قطر والسعودية ، وتلحق باتفاقية ١٩٦٥ باعتبارها جزءا مكملا لها . وتنص المادة الخامسة على تشكيل لجنة فنية مشتركة يناط بها إعداد مواصفات عملية المسح وبيان نقاط الحدود بين البلدين . والاشراف على تنفيذ عملية المسح ، ومن ثم اضاف البيان السعودى الاخير بعدا أخر للنزاع حيث إتهم قطر بالاستيلاء على ١٤ كم من الاراضى السعودية فى الوقت الذى تتهم فيه قطر ، السعودية بالاستيلاء على موقع الخفوس القطرى .

وردا على البيان السعودى أصدرت قطر بيانا فى ١٠/٨٤ جاء فيه ان الخفوس منطقة قطرية إعترفت السعودية بتبعيتها لقطر على النحو المشار اليه فى إتفاقية ١٩٦٥ . ، وذكر البيان القطرى ان القوات السعودية مازالت تحتل موقع الخفوس ولا يمكن التفاوض بين الجانبين قبل إنسحابها من الموقع .

اما بخصوص اللجنة الفنية المشتركة فقد اشار البيان القطرى الى أن اللجنة لم تنعقد منذ عام ١٩٧٤ ، ولم تنجز المهام المنوطة بها لأنها لم تحسم عددا من النقاط الحدودية محل الخلاف .

وفى غضون ذلك لجأت قطر الى عدة وسائل للضغط على السعودية للانسحاب من الخفوس .

١ ـ استئناف علاقتها الدبلوماسية مع العراق ، لتكون بذلك اول دولة فى مجلس التعاون الخليجى تستأنف علاقتها مع نظام الرئيس صدام حسين منذ إندلاع حرب تحرير الكويت فى اغسطس ١٩٩٠ . ـ والمعروف أن سلطنة عمان لم تقطع علاقتها مع العراق خلال الأزمة ـ

وإستجاب الرئيس صدام باعلانه تأييده لقطر فى نزاعها الحدودى مع السعودية ، غير ان قطر سحبت سفيرها بعد عدة أيام من وصوله الى بغداد .

٢ ـ التلويح بالورقة الايرانية للاسراع فى إيجاد تسوية للنزاع على الخفوس وقد اعلنت ايران تأييدها لقطر واعتبرت النزاع على الخفوس يهدد مصالح دول المنطقة ، وكانت قطر قد وقعت فى العام الماضى عدة اتفاقيات إقتصادية مع إيران .

يأتى هذا فى الوقت الذى ترى فيه دول مجلس التعاون الخليجى ، والدول العربية الأخرى ، أن تعاظم القدرات العسكرية لايران يمثل خطرا على مصالحها وامنها ويزيد التوتر فى المنطقة ، اضف الى هذا ان ايران تسعى الى إيجاد دور لها فى امن الخليج بعد ان خرجت من الترتيبات الامنية فى المنطقة التى أعقبت حرب الخليج الاخيرة .

٣ ـ تصدير النزاع الى داخل مجلس التعاون . فاعلنت قطر إنسحابها من قوات درع الجزيرة فى الوقت الذى تطالب فيه بعض دول المجلس بتطوير هذه القوات لتكون نواة لجيش خليجى موحد . كما قاطعت قطر إجتماعات وزراء دول المجلس منذ ان بدأ نزاعها مع السعودية فى ٩/٣٠ .

ورغم مقاطعة قطر إنعقدت إجتماعات وزراء الدفاع ، والداخلية ، والخارجية لدول المجلس دون أن يصدر عن هذه الاجتماعات اية إشارة لمقاطعة قطر سوى تصريح « عبد الله بشارة » امين عام المجلس بان سعادة دول مجلس التعاون لم تكتمل بسبب غياب قطر » . وقد قامت الكويت ، والأمارات ، وعمان بمحاولات للوسطاة بين البلدين لم يكشف النقاب عن فحواها غير انها لم تتمكن من إقناع قطر بحضور إجتماعات المجلس .

٤ ـ الاتجاه نحو تدويل النزاع على الخفوس ، حيث بعث وزير خارجية قطر « حمد بن جاسم » برسالة الى د . بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة يدعوه فيها للوساطة ، والمحت الرسالة الى أن قطر ستعرض النزاع على الامم المتحدة إذا لم تنسحب القوات السعودية من مركز الخفوس .

واللافت للنظر ان دول التحالف الغربى . بزعامة الولايات المتحدة الامريكية لم تتخذ اى موقف من النزاع باستثناء زيارة « رولان دوما » وزير خارجية فرنسا الى قطر والسعودية ضمن جولة خليجية حاول خلالها إستطلاع موقف البلدين . ويبدو أن دول التحالف تفضل حل النزاع فى إطار دول مجلس التعاون الخليجى حتى لا تعطى ذريعة لدول اخرى مثل إيران للتسلل للمنطقة وبالتالى تهديد مصالحها .



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٩٣

الخلاصة :

لقد اضاف النزاع على « الخفوس » دليلا اخر على محدودية دور مجلس التعاون الخليجي في تسوية القضايا محل الخلاف بين اعضائه الست . فالمجلس عجز عن مجرد تشكيل لجنة تمثله للوساطة في النزاع على الخفوس او طرح اية مبادرات لتسويته .. وربما يكون هذا راجعا في جانب منه الى تفضيل دول المجلس ذاتها تسوية نزاعاتها في الاطار الثنائي المشترك وليس الاطار الجماعي .

ومن المستبعد ان يتصاعد النزاع على الخفوس الى المستوى العسكرى نظرا لاختلال الميزان العسكرى والاقتصادى بين الطرفين . كما من المستبعد ايضا ان يثار النزاع جديا على المستوى الاقليمي او العالمي فحتى الان لم تعلن الدول العربية ـ باستثناء العراق ـ بما فيها دول مجلس التعاون موقفها الصريح من النزاع بل انها لا تشير اليه في وسائل إعلامها الرسمية الا في القليل النادر وينسحب هذا أيضا على جامعة الدول العربية حيث لم تجر اية مداولات داخل الجامعة بشأنه . والأمر المرجح ان يتم تسوية النزاع على الخفوس في إطار المفاوضات المباشرة بين المملكة السعودية وقطر . وربما تكون فكرة المنطقة المحايدة التى إبتدعتها إتفاقية العقير ١٩٢٢ في منطقة الخليج هي أنسب الحلول المرضية للدولتين ، وقد عمل بها بين السعودية والكويت ، وبين السعودية والعراق . مع الأخذ في الاعتبار وجهة نظر قطر في ان يكون لها منفذ برى يربطها بالامارات . وتشير آخر التطورات ـ في مطلع ديسمبر ١٩٩٢ ـ ان هناك تفاؤلا بايجاد حل لهذا النزاع خاصة بعد زيارة وزير الخارجية القطرى لجدة ولقائه مع العاهل السعودى الملك فهد ، حيث اكد الاخير حرص المملكة السعودية على حل اية خلافات بالاسلوب الهادىء والتراضى التام . وثمة اعتقاد ان هذا اللقاء سوف يمهد عمليا لعودة قطر للمشاركة في اجتماعات دول مجلس التعاون الخليجى .

كانت مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى قامت بمحاولة جادة للوساطة بين قطر والسعودية . حيث قام الرئيس حسنى مبارك في ١٢/١٧ بزيارة مكوكية شملت قطر والسعودية ، تمكن خلالها من عقد اجتماع مباشر بين امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والعاهل السعودى فهد بن عبدالعزيز في المدينة المنورة بعد ان ضمن شخصيا احراز تقدم في قضية ترسيم الحدود بين البلدين .

وبعد اجتماعات مكثفة بين زعماء الدول الثلاث ، تم توقيع بيان ثلاثى في ١٢/٢٠ بين وزراء خارجية السعودية وقطر ومصر ـ التى وقعت على البيان كوسيط ونص البيان على ما يلى :

ـ تنفيذا لاتفاق الحدود الموقع بين السعودية وقطر في ٤ ديسمبر ١٩٦٥ ، تم الاتفاق على اضافة خريطة موقعة من قبل الطرفين يبين فيها خط الحدود النهائى والملزم لكلا الطرفين .

ـ تشكيل لجنة سعودية قطرية مشتركة وفقا للمادة الخامسة من الاتفاق يناط بها تنفيذ جميع بنود وأحكام اتفاق ١٩٦٥ وما جاء في هذا البيان المشترك وتكلف هذه اللجنة بوضع علامات الحدود طبقا للخريطة المرفقة ، ولها ان تستعين في عملها بشركة مسح يتفق عليها وفقا للمادة الثالثة من الاتفاق .

ـ تنتهى اللجنة من اداء مهمتها المذكورة خلال عام واحد من توقيع البيان المشترك .

وبعد اعلان البيان اعلنت قطر رسميا انها ستشارك في اجتماع قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى عقد في اليوم التالى لتوقيع البيان المشترك .

أمين مجلس التعاون الخليجى يشيد بجهود مبارك لحل الخلاف السعودى. القطرى

اشاد الشيخ فاهم بن سلطان القاسمى الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالجهود التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لتسوية الخلافات الحدودية بين السعودية وقطر، مؤكدا تقدير جميع الدول العربية الخليجية هذا الدور الكبير للرئيس مبارك.

واكد الامين العام لمجلس التعاون فى تصريح خاص لمجلة «النهضة الكويتية» اهمية التعاون بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجى واستمراره وتطوره على الدوام. وحول قضية الامن فى الخليج اكد الشيخ فاهم ارتباط الامن الخليجى بالامن العربى موضحا اهمية موضوع الامن بالنسبة للدول الخليجية والذى يأتى ضمن أولويات اهتماماتها.



الملك فهد :الاتفاق مع قطر يخدم مصالح الشعبين

الوزن الدولي للسعودية لصالح البوسنة ـ الهرسك والصومال

توجيهات لعقد اتفاقيات لتأطير التعامل بين المملكة والكتل الاقتصادية

" المملكة وفرت ضمانات البقاء والاستمرار لمعطيات التنمية والاستثمار

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاحظ مراقبون ان المملكة العربية السعودية التي تتعامل مع القضايا الدولية من منطلق العصر ، جنت ثمار ذلك على شكل وزن عالمي مكنها من التأثير على المواقف الدولية لصالح القضايا الملحة التي تتبنى فيها المملكة موقفاً محدداً .

وأشار المراقبون إلى أن المملكة لعبت دوراً كبيراً في توجيه الرأي العام العالمي لصالح شعب البوسنة والهرسك المسلم ، بحيث تمكنت من دفع مجلس الأمن الدولي إلى بحث تشديد العقوبات على جمهورية الصرب والجبل الأسود المعتدية ، في تصعيد مرحلي للعقوبات ، حتى صار الغرب مستعداً لحماية أجواء البوسنة والهرسك من عدوان الطيران الصربي بالقوة .

ولقيت مبادرة المملكة بإرسال قوات إلى الصومال للعمل تحت مظلة الأمم المتحدة لحماية أعمال الإغاثة للشعب الصومالي المسلم ، تقديراً بالغاً من الأوساط الدولية ، حيث أن المملكة بهذه الخطوة ، تكون قد وسعت نطاق دعمها للشعب الصومالي ، من المستوى الإنساني والسياسي ، إلى المستوى العسكري أيضاً .

وقد تابع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بنفسه وخلال الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء السعودي ، توجيه دفة الدبلوماسية السعودية ، في صالح الشعبين المسلمين في البوسنة والهرسك والصومال . فقد واصل مجلس الوزراء الذي تراس إجتماعاته الملك فهد ، الإهتمام بمجريات الأحداث في البوسنة والهرسك ، كما استمع إلى تقرير وزارة الدفاع والطيران عن تحركات الدفعات المتوالية من القوات السعودية المشاركة في قوات الأمم المتحدة ، لتمكين وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المقررة ، وذلك ضمن القيادة الموحدة التي قررها مجلس الأمن .

وقد أعرب مجلس الوزراء عن عميق إرتياحه للواجب الإنساني الذي ادته وتؤديه السعودية للشعب الصومالي على مختلف الأصعدة ، وللمهمات التي اسندت للقوات السعودية تحقيقاً لما هو مرسوم ومطلوب .

وتعكس إهتمامات مجلس الوزراء السعودي ، الإهتمام الواسع للمملكة بقضايا العرب والمسلمين . ويقول مراقبون في الرياض ان الملك فهد وجه حكومته لبذل أقصى الجهود ، وبالوسائل الدبلوماسية ، لدعم قضية المبعدين الأخيرة ، بما يؤمن لهم العودة إلى وطنهم . وقد أعربت الحكومة السعودية عن بالغ أسفها وألمها لإستمرار المعاناة الأليمة التي يعيشها الفلسطينيون ، الذين يواجهون الأعمال الإجرامية التعسفية من جانب إسرائيل ، وخاصة في هذه الأجواء الطبيعية القاسية . وقد كررت السعودية نداءها للمنظمات والمحافل الدولية بسرعة التدخل لإنهاء هذه الكارثة الإنسانية ، وإعادة المبعدين إلى وطنهم وذويهم بأسرع وقت ممكن .

ولاحظ المراقبون في الرياض بإرتياح إقفال ملف الحدود السعودي - القطري ، إذ انه من شأنه إقفال ملف المزايدات السياسية والإعلامية ، واتاح خروج قمة ابو ظبي الأخيرة بمقررات إيجابية اضافت مزيداً من اللحمة إلى الصف العربي .

ومع ذلك فقد واصلت وسائل إعلام في الخارج ، تفسير الإتفاق المدينة بما يخالف بنوده . وقد اكد الملك فهد ان الأمور بين المملكة وقطر إنتهت إلى كل ما يحقق مصالح الدولتين والشعبين الشقيقين . لكنه قال انه لاحظ ان بعض وسائل الإعلام ومنذ توقيع إتفاق المدينة المنورة ، قد خاضت في أمور ومسميات لا تطابق الواقع .

ودعا الملك فهد وسائل الإعلام إلى الرجوع إلى البيان المشترك الذي أعلن في الدولتين في حينه . لادراك ان ما بين السعودية وقطر من الروابط التاريخية والعلاقات واواصر القربى وحسن الجوار ، مما لا يمكن أن ترقى إليه الشكوك او المداخلات المشبوهة للآخرين .

وكان الملك فهد قد إستقبل ولي عهد ووزير الدفاع بدولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في زيارته إلى المملكة في اعقاب توقيع إتفاق المدينة المنورة . وفي هذا الصدد قال الملك فهد : لقد رحبنا كثيرا بزيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وولي عهده الشيخ حمد بن خليفة لبلدهما الثاني السعودية ، وتوصلنا إلى كل ما فيه خير البلدين .

وقد وضع الملك فهد مجلس الوزراء في جو اللقاءات والنتائج التي اسفرت عنها قمة زعماء دول مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي . وفي هذا الإطار اشاد الملك فهد بالروح الأخوية الإيجابية التي سادت أجواء المؤتمر وبالإنجازات التي تحققت وفق ماورد في البيان الختامي وفي إعلان ابو ظبي من قرارات شملت جميع الموضوعات التي تناولها البحث . كما نوه بالجهود الموفقة التي بذلها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لإنجاح المؤتمر وتمكينه من تحقيق اهدافه ، وبالترتيبات الجيدة والعناية المتميزة التي ساعدت على ما توصل إليه المؤتمر من نجاح وتوفيق .

قوانين التعامل مع الإقتصاد العالمي

ولفت المراقبون الأنظار إلى اشارة وردت في مجلس الوزراء ، بتكليف وزارة المالية والإقتصاد الوطني باجراء مباحثات مع عدد من الدول الرئيسية في السوق الأوروبية المشتركة وآسيا ، لعقد إتفاقيات لتشجيع وحماية الإستثمار مع المملكة وتفادي الإزدواج الضريبي . وقالوا إن هذا التوجه يعبر عن إستيعاب تام لخط واقعي في عالم ما بعد الحرب الباردة ، الذي انتقل إلى التعاون الاقتصادي المفتوح .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

ويقول الخبراء ان السوق العالمية لم تعد تحكمها الظروف الإقليمية او الصراع الراسمالي - الشيوعي، وإنما الإتجاه القائم الآن يسعى إلى عالمية التعاون بين مختلف القنوات مهما تفاوتت نسب قوتها او ضعفها.

ويضيف الخبراء أن النظام العالمي الجديد يتجه إلى التمحور على ٣ تكتلات إقتصادية رئيسية هي اوروبا الموحدة ودول «النافتا» الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، والنمور الآسيوية بقيادة اليابان، ولذلك فإن المملكة التي تدرك أن اي إقتصاد اقليمي لا يمكن ان يصمد أمام العمالقة في القرن المقبل، لذلك فإنها تسعى إلى تاكيد تعاونها مع هذه الكتل من خلال الإتفاقيات المعقودة مع اعضائها، لحماية مصالح كل الأطراف ومنع الإزدواج الضريبي وحماية الإستثمارات، مما يشكل قاعدة متينة للمشاريع المشتركة والتعاون الإقتصادى، باعتبار أن إقتصاد المملكة مرتبط مباشرة بالإقتصاد العالمي.

لجنة الحج

وإذا كان مجلس الوزراء قد تابع ما أسفرت عنه إجتماعات اللجنة العليا للحج برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، فإن المراقبون يشيرون إلى ضخامة ما انجزته المملكة في رعاية بيوت الله ولخدمة الحجيج.

فالأرقام التي اعلنتها وزارة التخطيط السعودية عن مشاريع التنمية كشفت عن أن مساحة المسجد الحرام زادت من ١٩٣ الف متر مربع إلى ٧١٢ الف متر مربع، وزادت مساحة المسجد النبوي من ١٦ الف متر مربع إلى ٦٩٠ الف متر مربع. وزاد عدد المساجد اكثر من ٣١ الف مسجد، كما يجري الآن تشغيل مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بطاقة إنتاج ٧ ملايين نسخة.

وفي تعليق على إعلان ارقام مصروفات الدولة خلال ٢٢ عاماً والتي بلغت ٣٢١٠ بليون ريال، قال مصدر مطلع: أن كل ما جرى على ارض المملكة وفرت له كل ضمانات الإستمرار والبقاء، وبسطت أمامه كل سبل التطور والنماء، وعززت من أجل الوطن قوى الأمن والدفاع، ويصون كل ذلك توجه إسلامي يقوم على الحفاظ على مبادىء الشريعة الإسلامية السمحة وترسيخها على خدمة كل قضايا الإسلام والمسلمين، فيما يعطي روحاً إسلامية واخلاقية لجو البناء الحضاري، ولدور المملكة الفعال وسط منظومة المجتمع الدولي، بدءاً من موقفها بإعانة المحتاج وإنتهاء بانتصارها لقضايا الحق والعدل، وما تبوأته في ذلك من مكانة أعطت لجهات في التنمية ولإرادة المواطن السعودي وإصراره على الفعل والبذل إحتراماً وتقديراً يستمدان ركيزتهما من إحترام وتقدير المملكة.

ويقول المراقبون أن المملكة إذ تمكنت من لعب دور دولي فعال، فلأنها إعتمدت على قاعدة داخلية صلبة، تتميز باقتصاد متنوع ومتين، وظفت فيه بلايين الريالات، إضافة إلى بنية اساسية بالغة التطور، وقوانين تشجع القطاع الخاص على الإستثمار المنتج، وتجتذب الرساميل الأجنبية، رغم ان المملكة سوق مفتوحة للاستيراد، بإستثناء ما يكفل السيادة الوطنية، وهذا الانفتاح يدفع المنتج المحلي إلى تحقيق معادلة التكاليف المخفضة والجودة العالية حتى يصبح قادراً على المنافسة في سوقه المحلي أمام السلع الوافدة، وفي اسواق التصدير ايضاً.

الرياض - «الوطن العربي»



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

الأمانة العامة للشباب والطلبة تؤيد

مساعى مبارك للمصالحة بين قطر والسعودية

اصدرت امانة شباب حزب الاحرار البيان التالى : نتشرف بتقديم التهنئة بالعام الجديد داعين الله ان يكون عاما سعيدا على الشعب العربي والقبطي - فى بداية العام الجديد وخروجنا من عام الكوارث البشعة التى أصابت شعب مصر بدءا من نكبة استمرار الحكومة فى الحكم وانتهاء بتفاقم مشاكل الاسكان والمواصلات والبطالة وفى ظل ١٥ الف معتقل وتزايد معدلات العنف الأمنى والعنف المضاد ونكبات الزلزال واتوبيس الموت واستشهاد ٣٦ طفلا وإصابة وموت حوالى ١٥ مواطنة فى كوبرى البساتين . لا نقول هنا سوى ان الله يحذر الظالمين على كل ما ارتكبوه فى حق ذلك البلد الامن وكل الدول العربية وفى ظل موت العشرات من ابطال الانتفاضة ووجود ٤١٥ مناضلا فلسطينيا مبعدين يفترشون الارض على الثلوج ويلتحفون الجو دون اى احاسيس من شعوب العالم بالاضافة الى كارثة احتلال الصومال من قبل القوات الامريكية لتطويق القرن الافريقى ومداخل البحر الاحمر . نستقبل ايضا هذا العام بان قدمت السودان شكوى ضد مصر فى مجلس الامن لانها ادخلت قوات مصرية فى منطقة حلايب كما ان شعبنا فى ليبيا محاصر يعانى من فقر المتطلبات الاساسية ونستقبل العام وشعبنا العراقى لا يجد الغذاء او الدواء او الكساء او اى المتطلبات الاساسية إنما يعانى من البلطجة الامريكية لخرها إسقاط طائرة عراقية واستشهد من فيها بصاروخ امريكى بالاضافة لمسلمى البوسنة والهرسك والمؤامرة الدولية برئاسة مجلس الامن وإعطاء اطول فرصة ممكنة لسفاح يوجوسلافيا الجديدة لتدمير الشعب المناضل المسالم . نستقبل العام الجديد وكلنا امل ان تحل تلك المشكلات وتنتهى البؤر الساخنة فى العالم ويخرج ١٥ الف معتقل فى السجون المصرية و ٢٠ الفا من السجون الاسرائيلية ويعود الود . وإن كانت هناك بوادر طيبة كجهود الرئيس مبارك لحل الخلاف بين السعودية وقطر ونطالب باستمرار جمع الشمل وإعادة الأمة العربية على ما كانت عليه قبل حرب الخليج ونذكره بحصار العراق وليبيا والتآمر الامريكى القادم على السودان ونتمنى ان يوفقه الله بان تقوم مصر بدورها العربى .

ب) على عبد الونيس : خارجيا : قرات فى جريدة الاهرام مقابلة مع ٤١٨ مبعدا الى لبنان وتعجبت ان الانتفاضة مازالت بدون تنازل لان إرادة الشعب لا توقفها قنابل العدو ولن تخمد الانتفاضة لان الوضع كان الفلسطينيون يعاملون معاملة سيئة قديما أما الآن فإنها تعد العدة

لطردهم ، فحماس في فلسطين هي حماس في كل الاراضي العربية . وحل القضية هو الفداء . اما البوسنة قيل بتقسيم الارض لكنهم رفضوا ونقول ان لم ترسل الامم المتحدة جيوشا فعلى العرب إعداد العدة وإرسال الاسلحة .اما الخليج فوجدت ان الشركات الامريكية اخذت نصيب الاسد في عمليات تعمير الكويت فالسيناريو يتم إخراجه بحذافيره وحكام دول الخليج عبارة عن مستعمرات غنية وميزانيات ضخمة تحصل عليها الغرب لصنع اسلحة ندمر بها بعضنا .

داخليا : تناقضات في النظام المصرى فيقول وزير الداخلية شيء ووزير الزراعة يقول عكس ذلك .. الاعلام يبعد كل البعد عن كيان الشعب المصرى قيل أن المصرى لو امكن امداده بالامكانيات التى يحصل عليها اليابانى لانتج افضل منه بواقع ١ ٪ ، الفساد منتشر بطريقة لا نهائية ..

واضاف السيد حسن عبد المنعم رياض عضو المجلس الدائم قائلا صبرا فلسطين صبرا ايها العرب المطرودين لا املك لكم نفعا غير الكلمات التى لا تسمن ولا تغنى من جوع وداخل غرفة نومى رسمت على المرآة صورة محتل صهيونى والقيت باحجار من ورق كي اقذف بها المحتل وايضا كي لا يسمعنى احد حتى لا احرج النظام ورايت بعينى سفير المحتل وهو يسير امنا بارض بلادى وانتم تفترشون ثلوج الشتاء وتلتحفون السماء لا نملك لكم غير الدعاء او الشجب او الرفض وشرعيتهم التى يعرفونها ويعشقونها لا توجد بها غير تعاليم سفك الدماء وخيانة الاصدقاء وعدم الوفاء او الانتماء وصارت ارض فلسطين وصرتم غرباء غرباء ولم نعد نحن الاشقاء بل صرنا نتعبد في محراب الحروف والكلمات كي نعلن ان لنا شقيقا بالارض المحتلة قتله اصحاب الشهوات فعلوا بكم كما فعلوا بالصديق واتوا الينا ليل نهار يبكون ويشكون في طفل حمل حجرا كي يدفع به محتلا .. صبرا فلسطين فلم تزل الناس على دين ملوكهم . ثم اضاف العضو محمد حسن عمارة قائلا يجب ان يكون للامة العربية كلمة تضغط بها على اسرائيل كي يعود المطرودون الى ديارهم وبالنسبة للبوسنة والهرسك تجب المناصرة بالفعل وليس بالكلمات وبالنسبة للوضع في الخليج فهو مخيف ومرعب بعد عودة القواعد الاجنبية والتحكم في مقدرات الشعوب العربية والاسلامية وبالنسبة للوضع الداخلى اطالب بالغاء قانون الارهاب وايقاف تعنت رجال الداخلية عند حدهم وعدم اعتقال الابرياء





●● هنا في قطر اتفاق غير مكتوب .. ولا معلن .. بين كل وسائل الاعلام القطرية .. على اغلاق صفحة الازمة مع السعودية تماما .. وعدم النظر فيها بالمرة .. بل تمزيقها حتى لا تعود الى الذاكرة ابدا .. وحتى لا تستقر في التاريخ او الذكريات .. اغلق الموضوع وانتهى تماما .. بعد الوساطة المصرية التي جاءت في الوقت المناسب .. قبل ساعات من انعقاد قمة الخليج .. وحتى على مستوى المواطن العادي لو سألته فانه يهز رأسه ولا يرد عليك .. انه منتهى الصلح والمصالحة والتصالح والتسامح .. ان تنسى تماما ما حدث بينك وبين شقيقك .. لان الازمة كانت سحابة صيف .. وراحت وانتهت .. ومن الطبيعي ان سحابة الصيف لا يمكن ان تتكون من جديد ..

●● ويبدو انه قضاء مصر وقدرها ان تسعى بين الاشقاء وان تنجح .. وان تستغل ثقلها في مثل هذه الازمات البسيطة .. لان بعض العرب جرى بالوساطة بين قطر والسعودية ولم تنجح الا الوساطة المصرية وحدها .. وهو نموذج جيد يمكن ان يتكرر كثيرا .. وقد حدث من قبل بين الجزائر والمغرب .. خصوصا اذا كانت القيادات عاقلة .. تعرف مصالح شعوبها .. وتدرك ان طريق السلام افضل كثيرا من الخصام والمقاطعة والقطيعة والعناد .. لان ذلك كله يمزق العرب .. ويترك اثرا عند بعض الاجيال .. خصوصا عندما نتشابك بالكلمات والاذاعات .. ونتهم بعضنا بعضا زورا

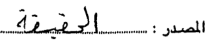
●● وهذه الوساطة المصرية الناجحة اعطت املا لحل نزاعات مماثلة .. مثل ازمة قطر والبحرين .. وبعض الناس في قطر يلمح دون تصريح الى ان مصر والسعودية يمكنهما حل هذه الازمة ايضا .. لان السعودية هي الشقيق الاكبر في مجلس التعاون .. ولان مصر هي الشقيق الاكبر لكل العرب .

●● ولكن بعض قضايا العرب لا يمكن حلها الا بان ترحل الرؤوس التي صنعت الازمة .. وهو كلام مكرر ومعاد .. وقلناه مليون مرة .. بان هذه الرؤوس التي شاركت في كارثة الكويت لم تعد قادرة على القيادة .. لانها ارتكبت في حق العرب والمسلمين ابشع الاخطاء والخطايا .. لانها ساهمت في اراقة دماء الكويت واعراضها واموالها .وجعلت مستقبل الامة العربية كلها الى خسران ..

●● وربما كان رحيل هذه الرؤوس التي شاركت في العدوان على الكويت .. او شجعته او رحبت به .. ربما كان رحيلها هو الحل الأمثل حتى تلتقي الشعوب مرة اخرى .. لان الشعوب مازالت تدفع ثمن اخطاء قادتها .. فقد كانت المرارة ثقيلة .. وانت لا تستطيع ان تنظر في وجه مواطن من هذه الجنسيات التي هتفت الى الامام ياصدام .. بنفس نظرتك اليه قبل الغزو .. لقد تغيرت الصورة .. واصبحت قاتمة .. ولن تعود الاضواء الا اذا رحل صدام ورفاقه .. وقامت قيادات تدرك ان السلام والحوار افضل

الدوحة : محمد الحيوان



المصدر : 

الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٣

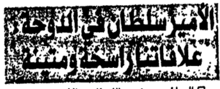
نحو وعي سياسي

انجز الرئيس مبارك مشكورا الصلح بين قطر والسعودية على مشكلة الحدود بينهما ولاتزال هناك مشكلة حدود بين مصر والسودان في حلايب وبين السعودية واليمن . والسعودية وعمان والصحراء الغربية في البوليزاريو بل مازالت المشكلة بين العراق والكويت على الحدود قائمة حتى بعد الحرب العاصفة على الخليج . وهكذا مشاكل الحدود اكبر من ان تحصى الواقع المؤلم ان هذه الحدود كلها من وضع الاستعمار الغربي

والقرآن فيه نص صحيح هو من مبادىء الاسلام السياسية انما امتكم امة واحدة . هكذا النص على رفع الحدود بين الدول الاسلامية والاسلام لم يكتف برفع الحدود السياسية فقط . ولكنه رفع الحدود بين الطبقات ذاتها بين الملك والاجير والغني والفقير بنص صريح ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم لم يكتف بازالة الفوارق الجغرافية ولازالة الفوارق المادية الطبيعة ولكن التطبيق العملي في انشاء دولة الرسول في المدينة المنورة عندما آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار انما استهدف جعل الاخوة في الاسلام فوق اخوة الدم والوراثة وبالتالي فهو فوق الوطنيات وفوق القوميات وفوق الطبقية المادية وفوق الحواجز السياسية وترى الحواجز السياسية الفاصلة اكثر ما تكون هي في البقاع التي رسخ فيها الاستعمار قدمه ففي وسط افريقيا السوداء تجد عشرات الحدود الفاصلة ومع التمهيد لانشاء اسرائيل قسموا دولة الشام الى ٤ دويلات وحتى لبنان يريدون تقسيمها الى شمال وجنوب .

الواقع ان الغرب الاستعماري عندما دخل بلادنا مستعمرا واختلط بنا نقل عنا بعض الافكار فها هو في اوروبا الموحدة الحدود يزيد بين دولة هو بينما يعملها عندنا نحن . وها هي امريكا تندمج مع كندا والمكسيك في كتلة واحدة بل كانت فكرة الاممية عند الشيوعيين ماخوذة تماما منا نحن بل ان فكرة الديمقراطية نفسها ماخوذة من فكرة الشورى الملزمة ولكنهم يجحدون هذا ويعتبرون ان حضارتهم مستقاه من الحضارة اليونانية مباشرة القفزين فوق الحضارة العربية الاسلامية المهم ان نقول ان هذه الحدود الجغرافية هي بقية باقية من الفكر الاستعماري ويجب رفعها عن اقتناع وتسليم وبالارادة الحرة للشعوب لو ازيل حاجز واحد بين اى بلدين مسلمين او حتي عربيين ستكون هذه خطوة نحو ازالة باقي الحدود بين الامة الاسلامية وستكون خطوة نحو الصحوة الاسلامية

د . فهمي الشناوى



الأمير سلطان في الدوحة: علاقاتنا راسخة ومتينة

□ الرياض – من عبدالله ناصر الشهري:

■ وصف الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي العلاقات بين المملكة ودولة قطر بأنها «راسخة ومتينة». وأشار الى أن «الجهود الكبيرة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو أخيه الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني زادت وتزيد من رسوخ هذه العلاقات»، مؤكداً «ان لقيادتي البلدين من خلال مجلس التعاون دوراً كبيراً في دفع مسيرة المجلس».

واضاف: «ان اهتمامات البلدين من خلال المجلس ومن خلال التعاون الثنائي واحدة، فهما يعملان على دعم القضايا العربية والاسلامية وكل قضايا السلام العالمي».

وأوضح الأمير سلطان في تصريح لدى وصوله قبل ظهر امس الى الدوحة ان زيارته لقطر «تأتي بناء على دعوة رسمية من أخي سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني (ولي العهد وزير الدفاع) وهي فرصة لعرض التعاون والعلاقات الاخوية الوطيدة».

التتمة في الصفحة (٤)

الأمير سلطان في الدوحة : علاقاتنا راسخة

تتمة الصفحة الاولى

وعقد الامير سلطان اثر وصوله اجتماعاً مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني في حضور ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة والامير فيصل بن سعود بن محمد والامير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون المتابعة والمعلومات والسفير السعودي لدى الدوحة عبدالرحمن حمد الشبيلي وضابط الاتصال العسكري السعودي العميد عبدالمحسن صالح السمير.

وجرى في المحادثات «عرض لمسيرة التعاون بين البلدين وافاق تطوير العلاقات بين الدوحة والرياض في المجالات السياسية والاقتصادية»، الى جانب البحث في تعزيز الصلات الخليجية - الخليجية في اطار مجلس التعاون وبما يكفل دفع مسيرة دول المجلس الست وتعزيز قدراتها الدفاعية والعسكرية لمواجهة اي اخطار تهدد امن المنطقة وسيادة دولها. وكان وزير الدفاع السعودي وصل الى الدوحة قبل الظهر واستقبله في المطار الشيخ حمد بن خليفة والشيخ خالد بن حمد ال ثاني والشيخ ناصر بن حمد ال ثاني والشيخ عبدالله بن خليفة وزير الداخلية والشيخ حمد بن سحيم وزير الصحة وطاقم السفارة السعودية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

نتائج إيجابية للمحادثات السعودية ـ القطرية

زيارة الأمير سلطان للدوحة تمتزج بالطابعين الودي والرسمي

الدوحة: من يعقوب الزهير

يغادر قطر غداً الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد زيارة امتزجت بالطابعين الودي والرسمي، ومددت يوماً إيضافياً.

وقال مسؤولون قطريون لـ«الشرق الأوسط» ان الزيارة حققت النتائج الايجابية المرجوة منها واكدت متانة العلاقات الاخوية الراسخة بين البلدين الشقيقين. واشار المسؤولون الى ان المحادثات التي أجريت ادت الى ازالة ما قد يكون بقي من شوائب في العلاقات الثنائية خلال الفترة الماضية.

وقد عقدت في الديوان الاميري امس جلسة المحادثات

التتمة ص4



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

تتمات

زيارة الامير سلطان

الرسمية بين الامير سلطان بن عبد العزيز وولي عهد قطر وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني، وحضرها من الجانب السعودي الامير فيصل بن سعود بن محمد والامير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز وسفير السعودية في الدوحة عبد الرحمن الشبيلي وضابط الاتصال العسكري السعودي العميد عبد المحسن صالح السمير. وحضرها من الجانب القطري الشيخ حمد بن عبد الله ال ثاني وزير الدولة لشؤون الدفاع نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية.

وقالت وكالة الانباء القطرية «ان الجانبين استعرضا خلال الاجتماع العلاقات الثنائية الاخوية الوطيدة التي تربط بين البلدين وشعبيهما الشقيقين والتي تزداد دوما قوة ونماء في شتى المجالات بفضل التوجيهات والجهود الكبيرة للامير الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود. وقد تدارس الجانبان سبل دعم وتوسيع مختلف اوجه التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين بما يعود بالخير والفائدة على البلدين وعلى العمل العربي والاسلامي المشترك».

وذكرت الوكالة ان البحث تناول كذلك تطورات الاوضاع في المنطقة وعددا من القضايا العربية والاسلامية والدولية محل اهتمام البلدين المشترك.

واقام الشيخ حمد بعد انتهاء المحادثات مأدبة غداء على شرف الامير سلطان حضرها الوفد الرسمي المرافق له وكبار المسؤولين والشيوخ القطريين. وكان قد زاره في مقر اقامته في فندق «شيراتون» وعقد معه جلسة محادثات غير رسمية تركزت على آفاق تطوير العلاقات بين الدوحة والرياض في مختلف المجالات.

وعلى الصعيد الرسمي، رحب مجلس الوزراء القطري في جلسته العادية التي عقدها امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر، بالزيارة التي يقوم الامير سلطان بناء على دعوة من الشيخ محمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع. وقال ان الزيارة تأتي لمتابعة التشاور وتبادل الاراء حول الامور التي يوليها البلدان اهتمامهما سواء في اطار علاقاتهما الثنائية او في المجالات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية.

على صعيد اخر قام الأمير سلطان امس بزيارة لمركز الدعوة والارشاد في مدينة خليفة الجنوبية حيث تفقد اقسام المركز المختلفة واستمع الى شرح مفصل من مديره عن الدور الذي يضطلع به في نشر الوعي والثقافة الاسلامية.

ويذكر ان المركز يتبع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في السعودية.



الأمير سلطان يناقش في الدوحة القدرات الدفاعية لدول الخليج

□ الرياض –
من عبدالله ناصر الشهري:

■ ينهي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي اليوم زيارته الرسمية لدولة قطر التي بدأت اول من امس، واجرى خلالها محادثات «مهمة» مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ركزت على «تعزيز الصلات الخليجية – الخليجية».

وقال الأمير سلطان لـ «الحياة» ان محادثاته في قطر مع الشيخ خليفة والشيخ حمد بن خليفة ولي العهد وزير الدفاع «كانت ناجحة ومثمرة وبناءة لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين ومصلحة المنطقة».

واكد على «متانة العلاقة الراسخة التي تربط بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني».

وعقد الامير سلطان قبل ظهر امس اجتماعاً مع الشيخ حمد بن خليفة في حضور اللواء الطيار حمد بن عبدالله آل ثاني وزير الدولة لشؤون الدفاع نائب القائد العام للقوات المسلحة، والأمير فيصل بن سعود بن محمد والأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز، والسفير السعودي لدى قطر السيد عبدالرحمن حمد الشبيلي وضابط الاتصال العسكري السعودي العميد عبدالمحسن السمير.

وجرى خلال الاجتماع «عرض الاوضاع في منطقة الخليج العربي والتطورات والمستجدات الاقليمية، الى جانب البحث في خطط تعزيز القدرات الدفاعية لدول مجلس التعاون الخليجي وزيادة فاعلية قواتها المسلحة».

وحضر الامير سلطان مساء حفلة تكريمية له اقامها السفير السعودي في قطر.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمير سلطان يمدّد زيارته لقطر

□ الرياض - «الحياة»:

■ قرر الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي تمديد زيارته لقطر يوماً اضافياً بعدما كان مقرراً لها ان تنتهي امس، وذلك تلبية لطلب ولي العهد وزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة بن حمد آل ثاني.

التعاون الثنائي

وعقد الامير سلطان والشيخ حمد اجتماعاً صباح امس في فندق «شيراتون» في الدوحة في حضور الامير فيصل بن سعود بن محمد والامير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز لاستكمال مناقشة «مسار التعاون بين البلدين وسبل تعزيزه».

وفي وقت لاحق اصطحب ولي العهد القطري ضيفه الى مزرعته الخاصة خارج الدوحة لتناول طعام الغداء.

وواصلت وسائل الاعلام القطرية الترحيب بزيارة الامير سلطان مؤكدة انها «جاءت لتضيف لبنة اخرى على العلاقات الراسخة والقوية بين بلدينا الشقيقين بفضل مجموعة من الأسس ارسى دعائمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، امير دولة قطر واوضحت ان هذه الأسس «تقوم على التعاون البناء سواء من خلال تمتين عرى واواصر العلاقات الثنائية او من خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث يقوم البلدان بجهود كبيرة وبناءة من اجل ترجمة الاهداف التي قام من اجلها المجلس».

ومن المقرر ان يغادر الامير سلطان الدوحة اليوم عائداً الى جدة مختتماً زيارته لقطر التي دامت اربعة ايام.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

الأمير سلطان يتلقى برقية من الشيخ خليفة

■ جدة – «الحياة» – تلقى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي برقية شكر جوابية من امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رداً على برقية كان بعث بها عقب زيارته لدولة قطر.

واعرب الشيخ خليفة في برقيته عن سعادته لزيارة الامير سلطان قطر «التي اتاحت لنا مناسبة طيبة لتبادل وجهات النظر والتشاور في الامور التي تهم بلدينا وتدارس افضل السبل لترسيخ دعائم علاقاتنا الثنائية وتعزيز روابط تعاوننا». واكد ان «صدق المشاعر الأخوية النبيلة كان له ابلغ الاثر في تيسير مداولاتنا وتحقيق افضل النتائج بما يعود بالخير على بلدينا ويزيد متانة اواصر الاخوة». وتلقى الأمير سلطان برقية مماثلة من الشيخ حمد.

وكان الأمير سلطان زار الدوحة الثلثاء الماضي تلبية لدعوة رسمية من ولي عهد قطر. ووصف العلاقات بين المملكة ودولة قطر بانها «راسخة ومتينة»، مؤكداً ان لقيادتي البلدين من خلال مجلس التعاون، دوراً كبيراً في دفع مسيرة المجلس. واضاف «ان اهتمامات البلدين من خلال المجلس ومن خلال التعاون الثنائي واحدة، فهما يعملان على دعم القضايا العربية والاسلامية وكل قضايا السلام العالمي».



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

الأمير سلطان في قطر: تعزيز القدرات الدفاعية لدول الخليج

■ الدوحة –
عبدالله ناصر الشهري

الامير سلطان بن عبد العزيز.

زيارة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الى الدوحة في وقت سابق هذا الشهر، شكلت درساً للذين تخيلوا ان الخلاف الحدودي العارض بين السعودية وقطر سيؤثر على مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، خصوصاً بعد محاولة قوى اقليمية الاستفادة من ذلك عبر المساهمة في «تكبير مساحته» على الصعيد الاعلامي.

لكن هذه الزيارة عكست عمق الروابط بين البلدين، وهي روابط ليست تقليدية او تاريخية فقط من خلال ما يربط بين البلدين من التقاء دائم على بناء وحدة الوطن الواحد وسلامة تراثه وعقيدته، بل هي روابط تتسع في العصر الحديث لتشمل مدى تداخل المجتمع الخليجي ومعايشته مظاهر المودة والاخاء، وهو ما اكده الامير سلطان في تصريحه لدى وصوله بالقول: «ان العلاقة بين البلدين الشقيقين علاقة راسخة ومتينة، وان الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخوه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني زادت وتزيد من رسوخ هذه العلاقات والتعاون، وان القيادتين في البلدين ومن خلال مجلس التعاون لهما دور كبير في دفع مسيرة المجلس، كما ان اهتمامات البلدين من خلال المجلس ومن خلال التعاون الثنائي اهتمامات واحدة، فهما يعملان على دعم القضايا العربية والاسلامية وكافة قضايا السلام العالمي».

ولاقت زيارة الامير سلطان ارتياحاً وترحيباً لدى الاوساط الشعبية والرسمية القطرية، بل وتعدت ذلك الى قيام الشيخ خليفة بن حمد وولي عهده الشيخ حمد بن خليفة بالطلب من الامير سلطان تمديد زيارته يوماً اضافياً بعد ان كان مقرراً لها رسمياً ان تستمر ثلاثة ايام. كما كان من ابرز مظاهر التقدير لشخصية الزائر وادراك اهميته ووزنه ان خرق امير قطر البروتوكول وكان في مقدم مودعي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

جدول محادثات الجانبين كان حافلاً، حيث تطرق الى الوضع في المنطقة، خصوصا على الصعيد الامني، وجرى الاتفاق على ضرورة «تعزيز القدرات الدفاعية الذاتية لدول مجلس التعاون الخليجي، وبالتالي زيادة فاعلية وحجم واداء قوات درع الجزيرة لتصل الى القدرة على صد اي عدوان قد تتعرض له اية دولة من دول مجلس التعاون الخليجي». كما جرى تقييم شامل لمسار العلاقات الخليجية – الخليجية والعلاقات بين دول المجلس وايران ومستقبل العلاقات مع الدول العربية في ضوء مواقفها من الازمات التي تعرضت لها المنطقة.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

ويرى عدد من الديبلوماسيين في الخليج ان السعودية لم تمارس
حروب الاستعراضات العسكرية في مواجهة ما يهدد عالمنا من اخطار بل
رصدت الامكانات لصيانة امن المستقبل الخليجي والعربي. وكما يقول
الشيخ مصطفى ادريس المستشار في الديوان الملكي السعودي، «ان دور
المملكة لا يقف عند اتفاق الجميع على احترام ما لها من مكانة سياسية
واقتصادية وعسكرية ولكن ايضا على تجميع الاسرة العربية حول ما لها
من غايات» ■

مسؤول قطري رفيع يبدأ الاثنين زيارة للسعودية

□ الرياض -
من عبدالله ناصر الشهري:

■ يبدأ بعد غد الاثنين وزير الدولة لشؤون الدفاع نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية اللواء الركن حمد بن عبدالله آل ثاني زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق اياماً عدة يلتقي خلالها النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز وكبار قادة القوات المسلحة السعودية.

وكان الامير سلطان زار قطر في ايار (مايو) الماضي بدعوة من ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبحث مع امير الدولة الشيخ خليفة بن حمد وولي عهده «مسيرة التعاون بين البلدين وآفاق تطوير العلاقات بين الدوحة والرياض في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية».

ومن المقرر ان يعرض اللواء الركن حمد آل ثاني مع رئيس هيئة الاركان العامة الفريق الاول الركن محمد صالح الحماد وكبار مساعديه سبل زيادة التعاون الامني بين البلدين.

الأمير سلطان يستقبل وزير شؤون الدفاع القطري

■ جدة - «الحياة» - استقبل الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي امس وزير الدولة لشؤون الدفاع نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية الشيخ اللواء الركن الطيار حمد بن عبدالله آل ثاني والوفد المرافق له.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٣

□ تأكيداً لوضع مصر.. الشقيقة الكبرى:

دور تاريخى فى احتواء الخلاف السعودى ـ القطرى

جاءت جولة الرئيس مبارك التى شملت دول مجلس التعاون الخليجى فى شهر مايو الماضى لتؤكد استمرار الاهتمام المصرى بدعم العلاقات الأخوية مع تلك الدول الشقيقة وحرص الرئيس مبارك على تواصل التنسيق المشترك والذى تجلى فى أفضل صوره خلال حرب تحرير الكويت، إضافة إلى الدور الرائد والتاريخى الذى قام به الرئيس مبارك لاحتواء الخلاف الطارئ الذى نشب بين الشقيقتين العربيتين السعودية وقطر.

وقد أثار نجاح الرئيس مبارك فى احتواء الخلاف السعودى ـ القطرى ردود فعل واسعة حتى أن وكالة «رويتر» للأنباء وصفت تلك المهمة التاريخية لمبارك بأنها «أعادت لمصر دورها باعتبارها أكبر دولة عربية...».

ويعتقد الدبلوماسيون الخليجيون الذين تابعوا جولات الرئيس المكوكية بين المدينة المنورة والدوحة بأن الرئيس مبارك نجح فى «مهمة مستحيلة»، وقال دبلوماسيى غربى «إن مبارك أثبت حنكته وقدراته السياسية المتميزة فى قيامه بهذا الدور».

وكان الرئيس مبارك قد فاجأ الجميع فى شهر ديسمبر من العام الماضى ـ وكعادته ـ دائماً فى التحرك دون ضجة إعلامية أو «طنطنة» تعتمد على القول لا الفعل بزيارته للمدينة المنورة، حيث عقد اجتماعاً مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتسوية الخلاف الحدودى، الذى أدى تفاقمه إلى إعلان قطر ـ آنذاك ـ أنها لن تشارك فى قمة دول مجلس التعاون الخليجى.

وكعادته دائماً فضل الرئيس مبارك وفقاً لحسابات يعلمها هو تماماً أن يسير فى «الطريق الصعب» ويأخذ على عاتقه أداء مهمة خشى الكثيرون من تحملها لاحتمال فشلها، ولكن لثقته فى قدراته وحسن علاقاته بالطرفين، ورغبته الأكيدة فى دعم التضامن العربى فضل مبارك أداء دوره التاريخى والذى كلل بالنجاح.

ورغم أن لقاءات الرئيس مبارك ومشاوراته مع الأشقاء فى السعودية وقطر طالت وواجهت صعوبات إلا أنه كان يؤكد دائماً أنه لن يفقد الأمل فى إنهاء الخلاف الطارئ.

وقد نجح الرئيس فى عقد «قمة ثلاثية» بالمدينة المنورة ضمت إلى جانبه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ خليفة بن حمد آل ثانى انتهت إلى الاتفاق على تسوية الأزمة الحدودية ووقع الاتفاق عن مصر كوسيط وزير الخارجية عمرو موسى.

وإذا كان الرئيس مبارك قد أعطى من وقته أربعة أيام متواصلة لإنهاء أزمة طارئة بين دولتين شقيقتين، فإنه فى الوقت نفسه يسعى بكافة السبل إلى دعم العلاقات الثنائية بدول مجلس التعاون الخليجى وكافة الدول العربية باعتبار أن التعاون العربى ـ العربى وفى كافة المجالات هو مفتاح النجاح والسبيل الرئيسى لدعم وتنمية تلك الدول.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣

وزير المعارف السعودي يختتم زيارته لقطر

■ الدوحة - «الحياة» - انهى وزير المعارف السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر زيارته الرسمية لدولة قطر والتي استمرت ثلاثة ايام، وقع خلالها مع وزير التربية والتعليم القطري السيد عبدالعزيز عبدالله تركي محضر الاجتماع التربوي المشترك بين السعودية وقطر.

وذكرت مصادر قطرية ان الجانبين اكدا تطابق وجهات النظر في شأن مواضيع التعاون في المجالات التربوية والثقافية والعلمية التي جرى بحثها خلال الاجتماعات، واتفقا على مواصلة تنفيذ مشاريع التعاون التي نصت عليها البرامج التنفيذية لاتفاق التعاون الثقافي والتربوي بين البلدين.

واتفق الجانبان ايضاً على تعزيز التعاون الثقافي والتربوي بين البلدين في مجالات تعليم المعاقين، ورحبت السعودية بقبول اي عدد من هذه الفئة من المواطنين القطريين في المعاهد السعودية المختصة. وفي مجال الادارة والتوجيه التربوي اتفق الجانبان على تبادل الوثائق والمعلومات والخبرات، وكذلك تبادل نتائج جهود التطوير التي تبذل بالنسبة الى المناهج والكتب المدرسية والدراسات واجراء البحوث التقويمية في شأنها، ومنها تجربة تحديث تدريس اللغة الانكليزية في المملكة العربية السعودية.

وكان وزير المعارف السعودي القى كلمة قبل توقيع محضر الاجتماع اعرب فيها عن تقديره لحكومة قطر لـ «كرم الضيافة وتهيئة الاجواء المناسبة لانجاح زيارته لدولة قطر والاطلاع على مظاهر النهضة الشاملة التي تشهدها على كل الاصعدة» مشيداً بالتعاون التربوي بين البلدين.

واكد وزير التربية والتعليم القطري ان ما تم التوصل اليه خلال الاجتماع «يعود الى الرعاية الحكيمة لامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الدولى

التاريخ : ٢٥ . [illegible] . ١٩٩٢

مسئول سعودى : قطر تجاوزت حدودها مع السعودية بـ ١٤ كيلو مترا خلال حرب الخليج

الرياض ـ وكالات الانباء ـ نفى مصدر سعودى مسئول امس مجددا ما جاء فى لندن يوم الاثنين الماضى مؤكدا ان قطر تجاوزت حدودها خلال حرب الخليج ودخل مواطنوها بمسافة لاتقل عن اربعة عشر كيلو مترا داخل الاراضى السعودية واتخذوا موقعا لااسم له من قبل واطلقوا عليه اسم الخفوس .

وقال المصدر فى تصريحات اوردتها وكالة الانباء السعودية ان الموقع هو اساسا داخل اراضى قطر ويبعد عن مكان الاشتباك الذى حدث قبل ايام داخل الاراضى السعودية بين افراد البادية بها لايقل عن اربعة عشر كيلو مترا .

وكرر المصدر التزام السعودية التام باتفاقية الحدود بين البلدين ورفضها التام لاعلان قطر ايقاف العمل باتفاقية الحدود البرية بين البلدين عام ١٩٦٥ .

واعرب المصدر عن اسف السعودية لجميع ماصدر عن قطر من بيانات وتصريحات ماكان ينبغى ان تصل بها الى حد التصعيد الاعلامى .



افتتاح المقر الجديد للسفارة السعودية في الدوحة

■ جدة، الدوحة - «الحياة» - افتتح في الدوحة السبت المبنى الجديد لسفارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، بحضور الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

واستقبل الامير سلطان بن فهد لدى وصوله الى المقر الجديد للسفارة السيد عبدالرحمن الحمد الشبيلي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى قطر وأعضاء السفارة، ورفع الامير سلطان بن فهد العلم السعودي على المقر بمشاركة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر، ثم صافح ضيوف الاحتفال الوزراء والمسؤولين القطريين واعضاء السلك الديبلوماسي لدى قطر، وقام بجولة على اقسام ومكاتب مبنى السفارة حيث استمع والحضور الى شرح من السفير السعودي عما يحتويه المبنى الذي روعي في بنائه الحفاظ على الشكل الهندسي للعمارة الاسلامية.

وقال الأمير سلطان بن فهد في تصريح وزعت نصه وكالة الانباء السعودية ان «المملكة وقطر بلد واحد وافتتاح المبنى شكل رمزي» مشيراً الى ان «العلاقات المتينة بين البلدين الشقيقين راسخة منذ مئات السنين».

ورحب بحضور وزير الخارجية القطري احتفال افتتاح السفارة وقال: «اننا دائماً وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نحرص على العلاقات المتميزة التي تربط حكومتي وشعبي البلدين».

وعبر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر عن سروره بحضور احتفال الافتتاح ورحب بالأمير سلطان بن فهد في «بلده الثاني». وقال «ان العلاقات المتميزة بين البلدين موجودة منذ زمن الآباء والأجداد، وقبل ان تبدأ السفارات، وهي مستمرة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وامير قطر».

المصدر : الحياة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٢-١٩٩٢

أمير قطر يلتقي أمير المنطقة الشرقية السعودية

■ الدوحة - «الحياة» - استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر أمس الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية السعودية الذي يزور قطر تلبية لدعوة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري.

ونقل الامير محمد بن فهد خلال المقابلة «تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى اخيه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة، وللشعب القطري التقدم في ظل القيادة الحكيمة لسموه».

ورحب امير قطر بالامير محمد بن فهد وحمله «اطيب تحياته لاخيه خادم الحرمين الشريفين واصدق تمنياته له بدوام الصحة والسعادة والهناء، وللشعب السعودي اضطراد التقدم والرخاء». وتمنى للعلاقات الثنائية «الاخوية بين البلدين الشقيقين مزيداً من النماء والازدهار في كل المجالات».

وحضر المقابلة وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني والامير مشاري بن عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد وسفير السعودية لدى قطر السيد عبدالرحمن الحمد الشبيلي. واستقبل الشيخ حمد بن خليفة أمس الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز وعرضا «العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وتبادلا وجهات النظر حيال عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك».

وزار الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز السفير عبدالرحمن الشبيلي في مقر السفارة السعودية في الدوحة واستقبله لدى وصوله السفير واعضاء السفارة ورافقه خلال الزيارة وزير الداخلية القطري، والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري والشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة القطرية للشباب والرياضة.

وكان الشيخ حمد بن خليفة زار مساء الاربعاء امير المنطقة الشرقية السعودية في مقر اقامته خلال زيارته للدوحة. وحضر اللقاء الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني والشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، وحضر من الجانب السعودي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس بعثة السعودية للتصفيات النهائية الآسيوية للتأهل لكأس العالم، وعدد من الامراء.

المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٣

.. ويجري اتصالاً هاتفياً بأمير قطر

■ جدة - «الحياة» - اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً امس بامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الاتصال «ياتي في نطاق التشاور الدائم بين الملك فهد واخيه امير دولة قطر حول الاوضاع الراهنة على الصعيدين العربي والدولي، وصولاً الى كل ما فيه خدمة الامتين العربية والاسلامية».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

٩٠

«بيلى» السعودية تتولى انشاءات فى قطر

□ الدمام ـ «العالم اليوم»:

وقعت شركة «بيلى» السعودية بالمنطقة الشرقية على عقد كمقاول من الباطن مع شركة أوندا «UDA» الالمانية والتى فازت من خلال منافسة عالمية على عقد توسعة مصنع شركة الاسمدة القطرية «كافكو» بقيمة إجمالية ٥٥٠ مليون دولار. ويتضمن عقد بيلى القيام بتنفيذ العمليات الانشائية والميكانيكية.■

سعود الفيصل يبعث رسالة الى نظيره القطري

□ جدة، الدوحة - «الحياة»:

■ بعث الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي رسالة الى نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قام بنقلها السفير السعودي لدى الدوحة السيد عبدالرحمن الشبيلي.

وذكرت مصادر قطرية ان الرسالة «تتعلق بسبل دعم وتطوير العلاقات بين السعودية وقطر في اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى جانب عدد آخر من الامور التي تهم البلدين».

ولي العهد السعودي يستقبل سفير قطر

□ جدة - «الحياة»

■ استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه في الديوان الملكي في قصر السلام في جدة بعد ظهر امس سفير دولة قطر لدى السعودية السيد علي بن عبدالله آل محمود.

واستقبل الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي في مكتبه في جدة امس سفير قطر.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٤

بوادر أزمة بين السعودية وقطر

وزير الداخلية القطرى يقاطع اجتماع مجلس التعاون

قاطعت قطر اجتماعات وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي التى بدأت امس فى العاصمة السعودية الرياض .. اشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى ان غياب وزير الداخلية القطرى عن هذه الاجتماعات يعد بمثابة بداية ازمة فى العلاقات بين البلدين .

ذكرت الوكالة نقلا عن مصادر خليجية مطلعة ان مقاطعة قطر جاءت احتجاجا على حوادث مسلحة اعترضت خلالها دوريات بحرية سعودية عددا من الزوارق المدنية القطرية على الحدود بين البلدين .

واعرب الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى عن اسفه لغياب قطر فى تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط وقال انه كان يتمنى ان يكون نظيره القطرى فى مقعده فى الاجتماع .

واعرب الامير نايف عن اعتقاده بأنه اذا تم اقرار الاتفاقية الامنية لدول مجلس التعاون فإن دولة قطر لن تتردد فى التوقيع عليها ..



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

مؤكداً ان الحوادث الحدودية تبحث وتحل ثنائياً

الأمير نايف: غياب قطر لا يمنع اقرار الاتفاقية الأمنية

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ اعرب الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي عن اسفه لغياب قطر عن الاجتماع السنوي الثالث عشر لوزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ اعماله امس في الرياض.

واكد الامير نايف في تصريحات صحافية، بعد انتهاء الجلسة الاولى، ان غياب قطر عن اجتماعات وزراء الداخلية لن يؤثر في سعي الوزراء الى التوقيع على الاتفاقية الامنية الخليجية المشتركة، وقال: «اتوقع، اذا تم اقرار الاتفاقية الامنية، ان تقوم قطر بالتوقيع عليها».

واوضح ان قطر لا تعترض على الاتفاقية الامنية الخليجية الموحدة، مشيراً الى ان المملكة سبق ان وقعت اتفاقية امنية ثنائية مع قطر، واضاف «كما هو معروف، فالاتفاقية الامنية الشاملة حدها الادنى هو الاتفاقات الثنائية».

وكان وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي، باستثناء وزير داخلية قطر، بدأوا ظهر امس اجتماعات مؤتمرهم السنوي الثالث عشر الذي يهدف الى تطوير التعاون الامني الخليجي المشترك من خلال التوقيع على الاتفاقية الامنية الموحدة التي دعت قمة الرياض الخليجية، العام الماضي، الى الاتفاق عليها في اقرب وقت.

يذكر ان هذه المرة الاولى التي تقاطع فيها الدوحة اجتماعاً لوزراء الداخلية متذرعة بان السعودية لم ترسل اليها رداً على استفسارات قدمتها وزارة الخارجية القطرية بشأن بعض الحوادث الحدودية التي وقعت خلال الشهور الماضية على الحدود البحرية بين البلدين.

وعن أسباب غياب قطر قال الامير نايف «ان هذا شيء يرجع للاخ معالي وزير داخلية قطر». واضاف رداً على سؤال بشأن الحوادث الحدودية: «ان هذه الامور تبحث دائماً على المستوى الثنائي وتحل في وقتها».

واكد الامير نايف اهمية الاتفاق بين وزراء الداخلية على توقيع الاتفاقية الامنية الشاملة، ورأى ان هذه الاتفاقية هي التي ينطلق منها التعاون الامني الاشمل والاوسع.

واشار الى ان هناك «مواضيع امنية يتعذر تطبيقها الا باقرار الاتفاقية الامنية الشاملة واهمها الاستراتيجية الامنية المشتركة التي سبق لدول الخليج أن اقرتها في قمة عام ١٩٨٧»، واضاف «ان الاستراتيجية الامنية تقول ان اداة تنفيذها هي هذه الاتفاقية الامنية الشاملة».

واعرب وزير الداخلية السعودي عن امله بان يتوصل نظراؤه الخليجيون خلال هذا الاجتماع، الذي ينهي اعماله اليوم، الى اتفاق على الصيغة النهائية للاتفاقية الامنية تمهيداً لرفعها الى القمة الخليجية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودية تنفى وقوع اشتباكات على حدودها مع قطر

الرياض - أ.ش.أ: نفت المملكة العربية السعودية وقوع حوادث مسلحة على الحدود السعودية القطرية.

واكد بيان لوزارة الداخلية السعودية بمساء امس ان السعودية ومازالت تحرص على عمق العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، كما تحرص دائما على حسن الجوار مع جميع الاشقاء.

وكانت قطر قد تغيبت عن اجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى عقد بالرياض السبت الماضى وتم خلاله التوقيع على الاتفاقية الامنية الشاملة لدول المجلس.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

السعودية تنفي حوادث حدودية مع قطر وتؤكد الحرص على العلاقات الأخوية

□ جدة - «الحياة»

■ أكدت المملكة العربية السعودية «عدم وقوع أية حوادث حدودية مع قطر، وأنها «تحرص كل الحرص على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، كما تحرص دائماً على حسن الجوار مع جميع الأشقاء». وأعربت السعودية عن أسفها لما ورد في بيان مجلس الوزراء القطري الذي أصدره الأربعاء الماضي وبرر فيه غياب دولة قطر عن حضور اجتماع وزراء الداخلية الخليجي بوقوع حوادث مسلحة عدة على الحدود بين الدولتين».

وقال مصدر سعودي مسؤول في تصريح الى وكالة الانباء السعودية وزعته في وقت متقدم مساء الخميس: «بناء على ما بثته وكالة الانباء القطرية حول ما تم بحثه في مجلس وزراء دولة قطر المنعقد الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١١/٣٠، وما أوضحه الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية في دولة قطر لمجلس الوزراء القطري من الأسباب التي أدت الى غياب دولة قطر عن حضور اجتماع وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض يومي ٢٤ و٢٥ جمادي الآخرة لعام ١٤١٥هـ بحجة ان حوادث مسلحة عدة وقعت على الحدود بين الدولتين خلال شهري مارس (آذار) واكتوبر (تشرين الأول) الماضيين وان دولة قطر طلبت استيضاح الأمر من المملكة ولم تتلق اجابات على استفساراتها، بناء على ما تقدم وتبياناً للواقع تود وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية ايضاح ما يأتي:

أولاً: ان وزارة خارجية المملكة العربية السعودية لم تتلق أي اتصال من السلطة في دولة قطر الشقيقة عن وقوع حوادث على الحدود بينهما قبل تسلمها لمذكرة سفارة دولة قطر في الرياض المؤرخة في ١٤١٥/٦/٩هـ الموافق ١٩٩٤/١١/١٢ أي اليوم ذاته الذي اجتمع فيه وكلاء وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون، والقى فيه رئيس وفد دولة قطر بياناً ذكر فيه ان وزير داخلية دولة قطر لن يشارك في الاجتماع المقبل لوزراء الداخلية في دول المجلس ما لم تتلق دولة قطر جواباً على مذكرتها التي قدمتها سفارة دولة قطر في الرياض.

ثانياً: بمجرد ان تسلمت السلطات السعودية المختصة مذكرة سفارة دولة قطر التي تتعلق بحالة واحدة وليس كما أشار رئيس وفد دولة قطر في اجتماع الوكلاء من ان هناك خمس حالات، اجرت السلطات السعودية المختصة تحقيقات في الأمر أظهرت عدم وقوع الحادثة التي أشارت اليها مذكرة سفارة دولة قطر، وكذلك الحالات التي أشار اليها رئيس وفد دولة قطر في اجتماع الوكلاء.

ثالثاً: أرسلت وزارة خارجية المملكة العربية السعودية ردها الى شقيقتها وزارة الخارجية في دولة قطر بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢٣ أي قبل اجتماع وزراء داخلية دول المجلس بأيام عدة، مؤكدة عدم حدوث ما ورد في مذكرة السفارة القطرية، وذلك حرصاً من المملكة العربية السعودية على مشاركة وزير الداخلية في دولة قطر في اجتماع وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون.

رابعاً: قام الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالعديد من الاتصالات مع أخيه الشيخ عبدالله بن خليفة مؤكداً حرص المملكة العربية السعودية على الحفاظ على أفضل علاقات الود والإخاء مع أشقائها في دولة قطر، ومذكّراً بأن هناك وسائل اتصال مباشرة بينهما جرت العادة على استخدامها في ما يدخل في اختصاص الوزارتين، ومعبراً عن أمله بحضوره الى اجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون، والتفريق بين الأمور التي تتعلق بالعلاقات الثنائية وتلك التي تدخل في اطار التعاون الجماعي بين دول المجلس. كما أكد ترحيبه باللقاء معه للبحث في أية أمور يراها».

واختتم المصدر تصريحه قائلاً: «ان المملكة العربية السعودية اذ تعلن هذه الايضاحات تعرب عن بالغ أسفها لما ورد في مضمون بيان دولة قطر الشقيقة من أمور لا صحة لها، ولو حدث فعلاً ما ذكره البيان عن وقوع حوادث مسلحة على الحدود لكان في مقدور السلطات الأمنية القطرية المختصة اخطار أقرب نقطة أمنية سعودية على الحدود بذلك في حينه، أما اذا كان القصد ايجاد المبررات لعدم حضور دولة قطر اجتماع وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون فذلك شأنها على رغم سعينا المتواصل الى حضور دولة قطر كل اجتماعات دول المجلس، والمملكة العربية السعودية لا تزال تحرص كل الحرص على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، كما تحرص دائماً على حسن الجوار مع جميع الأشقاء».



السعودية تكرر نفيها وقوع حوادث امنية على الحدود مع قطر

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ كررت السعودية امس نفيها ما قالته قطر من وقوع حوادث امنية على الحدود بين البلدين واكدت ان حرس الحدود السعودي لم يطلق النار على قوارب قطرية ولم يحتجز مواطنين قطريين. جاء ذلك النفي في تصريح صحافي ادلى به المدير العام لحرس الحدود الفريق مسجب القحطاني ونشرته وكالة الانباء السعودية الرسمية اول من امس.

وذكر مدير حرس الحدود السعودي ان الحوادث التي اشار اليها وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني خلال مقابلته الصحافية «تم بحثها بحثاً دقيقاً وتم التأكد من عدم وقوع اي حادثة منها وبالتالي لم يحدث اطلاق نار من الجانب السعودي على احد».

وكان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر ذكر في مقابلة اذاعية يوم الأحد الماضي ان قطر قاطعت اجتماعاً لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي قبل اسبوع بسبب عتابها على حوادث عدة حصلت هذا العام على حدودها المشتركة مع السعودية.

وقال وزير الخارجية القطري ان الحوادث التي حصلت ثانوية ولم تتجاوز سوى اعتراضات لقوارب وبحارة في المياه المشتركة ولكنه اشتكى من أن سلطات حرس الحدود السعودية احتجزت مواطنين قطريين واطلقت النار على قارب قطري في حادثين حصلا في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وهذا ما نفته السعودية مرتين، مرة يوم الاربعاء الماضي على لسان مصدر مسؤول وامس على لسان المدير العام لحرس الحدود الذي اكد انه نتيجة البحث الدقيق ثبت انه لا يوجد اي محتجز قطري في السعودية على الاطلاق.

ويلاحظ ان وزير الخارجية القطري في حديثه خفف من حجم الخلاف بين بلاده والسعودية حول الحوادث الحدودية التي تحدث عنها، في حين يشير النفي السعودي لوقوع هذه الحوادث الى «ان الرياض لا تريد خلق خلاف مع الدوحة من لا شيء».

ويُذكر ان خلافاً حدودياً بين السعودية وقطر كان قد تفاقم قبل عامين اثر حادثة مركز الخفوس على الحدود بين البلدين ولكن تم حله بعد اتفاق تم عقده في المدينة المنورة في شهر كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٩٢ بين العاهل السعودي وامير قطر ونصّ الاتفاق على اعتراف قطر بسيادة السعودية على منطقة خور العديد البحرية.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٠

الرياض ومسقط توقعان غداً خرائط ترسيم الحدود

□ الرياض -
من مصطفى شهاب:

■ تحتفل المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان يوم غد الاثنين في الرياض بتوقيع خرائط ترسيم الحدود بينهما. وستجري حفلة التوقيع في قصر المؤتمرات في الرياض. وذكر بيان الدعوة الى الحفلة ان رئيس الجانب السعودي في اللجنة الفنية المشتركة التي اتفق البلدان على تشكيلها عام ١٩٩٠ اللواء خلف بن علي الهيدي ورئيس الجانب العماني سلطان بن حمد البوسعيدي سيوقعان الخرائط التي اعدتها شركة هانزلفت الالمانية. ويحضر حفلة التوقيع المدير العام لحرس الحدود السعودي الفريق مجيب بن محمد القحطاني وعدد من المسؤولين في البلدين واعضاء اللجنة الفنية المشتركة ورئيس الشركة الالمانية المنفذة.

وكان البلدان وقعا اتفاقية ترسيم الحدود الدولية بينهما في اذار (مارس) عام ١٩٩٠ لدى زيارة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مدينة حفر الباطن. ووقع الاتفاقية في حينه السلطان قابوس الى جانب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي عمل على التوصل الى هذه الاتفاقية في كانون اول (ديسمبر) عام ١٩٩٠ خلال زيارة خاصة قام بها للسلطنة استكمل بها مشاركته في قمة دول مجلس التعاون الخليجي العاشرة التي عقدت آنذاك في مسقط.

ووقع الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي في اطار الاتفاقية عقداً مع شركة هانزلفت بيلد الالمانية المتخصصة في اعمال المساحة ورسم الخرائط والتصوير الجوي لترسيم الحدود وبناء الدعامات وانتاج الخرائط للشريط الحدودي بين البلدين كما شكلت في الاطار لجنة فنية سعودية - عمانية مشتركة لاعداد المواصفات الفنية والاشراف على سير مراحل مشروع الترسيم الذي استخدمت الشركة الالمانية في تنفيذه نظام جي. بي. اس الذي يعمل بواسطة الاقمار الاصطناعية. واستغرقت عمليات الترسيم ١٣٥٠ يوماً تخللها مسح ميداني وانشاء دعائم وتصوير جوي وانتاج خرائط للشريط الحدودي بين البلدين الذي يصل طوله الى ٦٥٧,٤ كيلومتر. وستتولى الشركة الالمانية بموجب العقد صيانة الدعامات الخرسانية والعلامات المساحية التي نفذتها لمدة عام كامل الى جانب بعض المهمات الاخرى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٣ يونيو ١٩٩٦

[ ] الدوحة   من محمد المكي احمد:

■ علمت «الحياة» ان اللجنة القطرية - السعودية لترسيم الحدود ستعقد اجتماعاً بعد غد السبت في السعودية، يتناول البحث في العروض التي قدمتها شركات عالمية متخصصة في اعمال المسح المتعلقة بترسيم الحدود بين البلدين، حسب مواصفات اعدتها اللجنة المشتركة.

وعلم ان البلدين اتفقا على اختيار احدى شركات المسح العالمية لتنفيذ ترسيم الحدود، ويتوقع اعلان ذلك في نهاية اعمال اللجنة المشتركة

وسيرأس الجانب القطري الى اجتماع اللجنة وزير العدل الدكتور نجيب بن محمد النعيمي الذي سيغادر الى الرياض صباح السبت.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها التاسع في ٢٢ نيسان (ابريل) الماضي في الدوحة، ورأس الجانب القطري فيها وزير العدل فيما رأس الجانب السعودي اللواء مريع بن حسن الشهراني مدير ادارة المساحة العسكرية ووقع الجانبان، خلال هذا الاجتماع، خطابات الدعوة الموجهة الى الشركات العالمية المتخصصة في اعمال المسح لتقديم عروضها للقيام باعمال تنفيذ ترسيم الحدود، حسب المواصفات الفنية التي اعدتها اللجنة المشتركة.

يذكر ان قطر والسعودية اتفقتا في ٧ نيسان (ابريل) الماضي على انهاء ترسيم الحدود، واستئناف اعمال اللجنة الفنية الحدودية المشتركة «تعزيزاً للعلاقات التاريخية بين البلدين»، وذلك اثناء زيارة للرياض قام بها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والتقى خلالها ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريـخ : ٨ ابريل ١٩٩٦

السعودية وقطر تقرران ترسيم الحدود المشتركة

الرياض ـ وكالات الأنباء ـ قررت السعودية وقطر إنهاء مسألة ترسيم الحدود بين البلدين، جاء ذلك في أعقاب محادثات بين وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل ونظيره القطرى حمد بن جاسم آل ثانى والذى نقل رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وذلك خلال زيارته للرياض أمس.

اتفاق سعودي ـ قطري على انهاء ترسيم الحدود

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ اتفقت السعودية وقطر، امس على انهاء ترسيم الحدود بين البلدين واستئناف اعمال اللجنة الفنية الحدودية المشتركة خلال اسبوعين.

وقال بيان صحافي سعودي - قطري مشترك صدر في اعقاب محادثات اجراها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في الرياض امس: «تعزيزاً للعلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين فقد اتفقا على انهاء ترسيم الحدود بين البلدين واستئناف اعمال اللجنة الفنية المشتركة خلال اسبوعين لانهاء اختيار احدى شركات المسح العالمية ووضع المواصفات الفنية للقيام بمسح نقاط الحدود بين البلدين الشقيقين وتحديدها على الطبيعة».

وكان وزير الخارجية القطري قد حمل معه خلال زيارته الى الرياض موافقة بلاده على حل المشكلة الحدودية العالقة بينهما على اساس ما تم اقراره في اتفاق المدينة المنورة، الذي وقعه وزيرا خارجية البلدين في حضور العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وامير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والرئيس المصري حسني مبارك.

وقد اجتمع الوزير القطري لدى وصوله الى الرياض ظهر امس مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز واستغرق الاجتماع اربعين دقيقة.

وذكر مصدر رسمي سعودي لـ «الحياة» ان الاجتماع تناول سبل دعم العلاقات الثنائية وتطويرها بين البلدين الشقيقين وصرح الشيخ حمد بن جاسم بانه سلم ولي العهد السعودي رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة «تتركز في شكل اساسي على العلاقات الثنائية بين البلدين». وكان واضحاً ان احد مستشاري الوزير القطري يحمل مجموعة من الخرائط ما اكد ان مسالة الحدود هي الموضوع الرئيسي في زيارة الشيخ حمد للرياض. واكد ذلك نفيه ان لزيارته علاقة بزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للدوحة الاسبوع الماضي، وهو آخر مستجدات الاوضاع في المنطقة الخليجية، كما اوضح الوزير القطري في تصريحه ان محادثاته تناولت قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويرى مراقبون ان اتفاق الرياض والدوحة على انهاء حل المسالة الحدودية بينهما واجتماع اللجنة الفنية الحدودية المشتركة خلال اسبوعين سينهي اكثر المشاكل تعقيداً بين البلدين، خصوصاً ان اتفاق امس يؤكد على «تحديد مهمات اللجنة الفنية المشتركة بانهاء اختيار احدى شركات المسح العالمية ووضع المواصفات الفنية للقيام بمسح نقاط الحدود وتحديدها على الطبيعة».

وعلمت «الحياة» ان مسالة تحديد الشركة العالمية التي ستتولى عملية مسح العلامات الحدودية ورسمها، كان اتفق عليها خلال اتصالات جرت بين البلدين العام الماضي عندما رشحت السعودية ثلاث شركات عالمية لكي تختار قطر واحدة منها، لكن القطريين رشحوا شركة اخرى وافقت السعودية عليها، ولكن بسبب الخلاف الذي ظهر اواخر العام الماضي عندما تحفظت قطر عن ترشيح السعودية الشيخ جميل الحجيلان اميناً عاماً لمجلس التعاون وما اعقب ذلك من تطورات ابقيت المسالة الحدودية معلقة.

وقد ساهمت زيارة وزير الخارجية القطري، قبل اسبوعين للرياض، في اعادة بحث المسالة الحدودية كعقبة تعترض صفاء العلاقات بين البلدين. وظهرت خلال تلك الزيارة الاولى للشيخ حمد بن جاسم رغبة مشتركة لحل المسالة الحدودية، وكانت الرياض تؤكد ان حلها يجب ان يتم بموجب اتفاق المدينة المنورة لعام ١٩٩٢. ويؤكد هذا الاتفاق على تنفيذ الاتفاق الحدودي الذي عقد بين المملكة وقطر عام ١٩٦٥ واضافة خريطة موقعة بين الطرفين يبين فيها خط الحدود النهائي والملزم لكلا الطرفين، كما يقضي الاتفاق بتشكيل لجنة فنية مشتركة تتولى تنفيذ اتفاق عام ١٩٦٥ وتتولى تعيين شركة مسح عالمية للقيام بمسح نقاط الحدود وتحديدها على الطبيعة وانجاز الخريطة النهائية.

وعلى رغم ان اتفاق المدينة المنورة كان يقضي بان تنهي اللجنة الفنية المشتركة اعمالها خلال عام واحد منذ تاريخ ٢١ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٩٢ الا ان اللجنة لم تعقد سوى اجتماع واحد ولم تنه اعمالها، وبقيت المشكلة قائمة بين البلدين وقد وترت هذه المشكلة العلاقات بين البلدين في احيان عديدة اذ كان القطريون يأملون بان تمنحهم السعودية مزيداً من الاراضي - خارج الاتفاقية - في منطقة خور العديد جنوب شرقي قطر ولكن الرياض اكدت ضرورة تطبيق اتفاق المدينة المنورة المتفق عليه بين البلدين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٦

ارتياح كبير فى مجلس التعاون الخليجى للإتفاق السعودى - قطرى

الرياض ـ الدوحة ـ وكالات الانباء ـ اعرب جميل والأمين العام لمجلس التعاون الخليجى عن ارتياحه الكبير لاتفاق دولة قطر والسعودية على انها وترسيم الحدود بينهما واستئناف اعما اللجنة الفنية المشتركة خلال اسبوعين .

وقال فى بيان اصدره امس إن ها الاتفاق بين البلدين يؤكد على نحو لايرة اليه شك بان السياسية الارادة المتواف لدى قادة البلدين لتعزيز الروا التاريخية الوثيقة بين شعبيهما هى ارا جادة عازمة على تجاوز كل الأحد العابرة من اجل الاستجابة لاهدافه المشتركة.

ووصف اتفاق البلدين بانه تعبير حرص قيادة دول مجلس التعاون ال على تامين كل عناصر القوة والتماسك والتعاون لهذا الكيان والسير به نحو مقاصده النبيلة من اجل وحدة شعوبهم ورخائهم وامنهم واستقرارهم.

ترحيب خليجي باتفاق قطر والسعودية على ترسيم الحدود واستئناف اجتماعات اللجنة المشتركة

الرياض ـ الدوحة ـ وكالات الأنباء:

اعرب جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عن ارتياح المجلس لاتفاق دولة قطر والمملكة العربية السعودية على انهاء وترسيم الحدود بينهما واستئناف اعمال اللجنة الفنية المشتركة خلال اسبوعين وقال ان هذا الاتفاق بين البلدين الشقيقين يوكد على نحو لا يرقى اليه شك بأن الارادة السياسية المتوفرة لدى قادة البلدين لتعزيز الروابط التاريخية الوثيقة بين شعبيهما هي ارادة جادة صادقة عازمة على تجاوز كل المسائل العابرة من اجل الاستجابة لاهدافهما المشتركة.

وفي الكويت اعرب الشيخ صباح الأحمد الصباح النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي عن ارتياح الكويت وترحيبها بالاتفاق القطرى السعودي. وقال ان توصل البلدين لهذا الاتفاق يأتى تعبيرا عن العلاقات الأخوية التى تربط البلدين وتأكيدا على حرصهما المشترك على تعزيز العلاقات بما يخدم مصلحة الشعبين ويسهم في تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي.

وفي الدوحة والرياض رحبت الصحف ووسائل الاعلام القطرية والسعودية باتفاق ترسيم الحدود بين قطر والمملكة العربية السعودية.

صباح الأحمد



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦

مجلس التعاون ينوه بالاتفاق السعودي - القطري لانهاء ترسيم الحدود

■ الرياض - «الحياة» - أبدت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ارتياحها للاتفاق السعودي - القطري الذي اعلن اول من امس وتضمن اتفاق البلدين على انهاء ترسيم الحدود بينهما واستئناف اعمال اللجنة الفنية المشتركة خلال اسبوعين واختيار احدى شركات المسح العالمي لوضع المواصفات الفنية للقيام بمسح وتحديد نقاط الحدود بين البلدين على الطبيعة. وقال الامين العام للمجلس السيد جميل الحجيلان في بيان وزع امس في الرياض ان الاتفاق بين البلدين الشقيقين يؤكد ان الارادة السياسية المتوفرة لدى قادة البلدين لتعزيز الروابط التاريخية الوثيقة بين شعبيهما هي ارادة جادة صادقة، عازمة على تجاوز كل المسائل العابرة من اجل استجابة اهدافهما المشتركة. واعتبر الحجيلان الاتفاق تعبيراً عن حرص قادة دول المجلس على تامين كل عناصر القوة والتماسك والتعاون للكيان الخليجي الكبير والسير به نحو مقاصده النبيلة من اجل وحدة شعوبهم ورخائهم وامنهم واستقرارهم، واعرب عن امله بتسوية باقي المسائل الحدودية العالقة بين دول المجلس، لافتاً الى ان هذه المسائل يجب الا تبقى على ما هي عليه ومؤكداً توافر النيات الصادقة لايجاد الحلول المناسبة لها.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

أمير قطر يتلقى اتصالاً من الأمير سلطان

مجلس الوزراء القطري يرحب باتفاق انهاء ترسيم الحدود

□ الدوحة - «الحياة»:

■ تلقى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اتصالاً هاتفياً، امس، من الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية انه تم خلال الاتصال «استعراض العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها».

من جهة اخرى، رحب مجلس الوزراء القطري برئاسة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بـ «اتفاق انهاء ترسيم الحدود الذي تم بين قطر والمملكة العربية السعودية يوم الاحد السابع من نيسان (ابريل) الجاري، واستئناف اعمال اللجنة الفنية المشتركة خلال اسبوعين».

وقال وزير الدولة القطري لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد بن خالد آل ثاني، عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس، ان المجلس «اكد ان هذا الاتفاق يعكس روح الاخوة والتضامن ويعزز العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين».

واضاف ان مجلس الوزراء قرر اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ الاحكام والانابات والاعلانات القضائية في دول مجلس التعاون الخليجي واستصدار مرسوم بالموافقة عليها، كذلك الموافقة على اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستصدار قرار مجلس الوزراء بشأن فرض رسوم واجور خدمات على السفن الحربية.

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

قطر والسعودية.. خطوة إلى الأمام

عندما انسحبت قطر من الجلسة الختامية لقمة «مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، وهى القمة السادسة عشرة، التى عقدت فى مسقط فيما بين ٥ و٧ ديسمبر الماضى، ثارت التساؤلات حول موقف قطر بل وحول مصير المجلس نفسه. ولكن الرأى الراجح اتجه إلى ان هذه مجرد أزمة خليجية اخرى، وستتم تسويتها بطريقة خليجية أو اخرى، وهى إن هزت المجلس فإنها لن تعصف به ، بل قد تكون من قبيل «الضارة النافعة».

وكان اصحاب هذا الرأى يبنون توقعهم على إدراك لخصوصية الوضع الخليجى، ونظامه الإقليمى، وما يتعرض له من مؤثرات، كما بنوه على الظروف الخطيرة التى جرت فيها واقعة الانسحاب القطرى، خاصة وأن قطر لم تستطع أن تصرح أو تلمح لإمكانيات الانسحاب من مجلس التعاون، فمثل هذا التصريح ترف لا تملكه ، ولا تستطيع بمفردها احتمال نتائجه، مهما حاولت ان تضفى على موقفها من قوة تنبع من الضعف.وكانت القمة قد شهدت شداً وجذبا بين قطر والسعودية. وكان من غرائب المصادفات ان هذه القمة شهدت «تغييراً» على الجانبين السعودى والقطرى. على الجانب السعودى ، تغيب الملك فهد بن عبد العزيز عن رئاسة وفد بلاده بسبب المرض، وكان هذا اول غياب له، منذ القمة الأولى لمجلس التعاون فى ١٩٨١. ولذلك رأس الجانب السعودى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى، فى حين رأس وفد قطر لأول مرة الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى، الأمير الجديد.

كانت قطر قد دخلت القمة وهى فى حالة توتر بسبب «تعاطف» خليجى معلن أو مكتوم مع أميرها المخلوع. ورأت أن من حقها أن يكون الأمين العام الجديد لمجلس التعاون قطريا، وفجئت بترشيح امين سعودى، ثم انسحبت لسبب «بروتوكولى» وهو أن ملء هذا المنصب يجب أن يتم بالإجماع. وبعد الانسحاب القطرى من الجلسة الختامية للقمة، بدأت وساطة خليجية من جانب الإمارات وعمان نجحت فى ترضية قطر، خاصة وأن الأمين العام السعودية لمجلس التعاون، جميل إبراهيم الحجيلان، أعلن أنه سيفتح ملف المشاكل الحدودية ، وهو لم يعلن هذا إلا بناء على ضوء أخضر من الدول الأعضاء، ومن الرياض بشكل خاص.

وبناء على ذلك ، قام الشيخ حامد بن جاسم بن جبرا آل ثانى وزير خارجية قطر، الذى يعتبر رجل النظام القوى فى ظل حكم الأمير الجديد، قام بزيارة الرياض، وأجرى محادثات صدر بعدها بيان صحفى أعلن اتفاق «البلدين الشقيقين» أى السعودية وقطر، على «إنهاء ترسيم الحدود بين البلدين، واستئناف أعمال اللجنة الفنية المشتركة خلال أسبوعين، لإنهاء اختيار إحدى شركات المسح العالمية، ووضع المواصفات الفنية للقيام بمسح نقط الحدود بين البلدين الشقيقين وتحديدها على الطبيعة».

وقد أعربت الدوائر الخليجية عن ارتياحها لهذه الخطوة التى وصفتها صحف قطر بأنها «تاريخية»، بينما وصف «مسئول خليجى رفيع المستوى» هذا الاتفاق بأنه أسدل الستار إلى غير رجعة على الخلاف السعودى-القطرى، وأن البلدين بدأ فصلا جديدا من العلاقات عنوانه «الإخاء والمحبة».

وبصرف النظر عن المبالغات ، ووصف كل خطوة مهما يكن وزنها بأنها تاريخية، وبدون العودة إلى سوابق مماثلة منذ ١٩٦٥ أعلن عنها ثم انتكست، إلا أن هذه الخطوة فى ظل الظروف الحالية فى الخليج، وفى المنطقة ككل يمكن أن تؤدى إلى تهدئة الأوضاع ولو قليلا، ويمكن أن توقف اندفاع قطر نحو إيران، ولكنها هل يمكن أن توقف الأطماع الحدودية السعودية.. ولو مؤقتا؟.. خاصة أن السعودية - كما يقرر باحث خليجى- فى حالة دائمة من الخلافات الحدودية المعلنة والمستترة مع جميع جاراتها فى الخليج. وإذا كانت المشاكل الحدودية بين دول الخليج مشاكل مزمنة ولعبت القوى الدولية ذات المصالح فى نفط الخليجى الدور الأكبر فى صنعها وفى استمرارها، فمن المؤكد أن مجلس التعاون الخليجى لن تكون له فاعلية، إلا بحسم هذه المشاكل حسما سلميا ونهائيا.. ومن يدرى، فقد تكون هذه الخطوة الأولى فى طريق الألف ميل!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٤ ابريل ١٩٩٦

تحركات سعودية قطرية لانهاء ترسيم الحدود

الدوحة وكالات الأنباء : دعت السعودية وقطر الشركات العالمية المتخصصة إلى التقدم بعطاءاتها لترسيم الحدود بين البلدين فى اول خطوة تنفيذية نحو انهاء نزاع شاب العلاقات بينهما.

وقالت وكالتا انباء البلدين إن اللجنة الفنية المشتركة لترسيم الحدود اجتمعت بالعاصمة القطرية الدوحة ووقعت خطابات الدعوة الموجهة الى الشركات العالمية المتخصصة فى اعمال المسح لتقديم عروضها للقيام باعمال تنفيذ ترسيم الحدود.

وكان هذا اول اجتماع للجنة المشتركة منذ اتفق البلدان فى وقت سابق من هذا الشهر على انهاء نزاعهما الحدودى القديم. حيث تعد الانقسامات الحدودية اخطر تهديد لوحدة مجلس التعاون الخليجى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦

اللجنة السعودية ـ القطرية لترسيم الحدود تجتمع اليوم بالرياض

جدة ـ وكالات الأنباء: تجتمع اللجنة السعودية ـ القطرية اليوم بالرياض لبحث ترسيم الحدود بصفة نهائية بين البلدين. وتناقش اللجنة العروض المقدمة من عدد من الشركات العالمية لإرساء مشروع عمليات الترسيم خلال فترة زمنية لاتتعدى ستة أشهر.

ويتم ترسيم الحدود بموجب الاتفاق المبرم بين السعودية وقطر عام ١٩٩٢ بالمدينة المنورة الذى ينص على تنفيذ اتفاقية عام ١٩٦٥ بين البلدين.

وكانت اللجنة قد وجهت فى آخر اجتماع عقدته فى أبريل الماضى فى الدوحة الدعوة إلى الشركات العالمية المتخصصة فى أعمال المسح لتقديم عروضها للقيام بأعمال تنفيذ ترسيم الحدود المشتركة حسب المواصفات الفنية التى أعدتها اللجنة.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٦

أمير قطر يؤكد حرصه على دعم العلاقات مع السعودية

□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ اكد امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني «حرصه الشديد على مواصلة دعم العلاقات القطرية – السعودية وتعزيزها لما فيه الخير ومصلحة الشعبين الشقيقين».

واعرب الشيخ حمد في برقية بعث بها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في ختام زيارته للمملكة عن «عميق الشكر والتقدير» لما لقيه والوفد الذي رافقه اثناء زيارته للسعودية أول من امس، «ما يعكس الروابط الاخوية الوطيدة المتميزة بين الشعبين القطري والسعودي».

وتلقى امير قطر برقية «شكر وتقدير» من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رداً على برقية بعث بها اليه لمناسبة عبور طائرته الاجواء البحرينية خلال رحلته الى السعودية. وبثت الاذاعة ان امير البحرين اعرب في برقيته عن «تمنياته الصادقة لسمو الامير بالصحة والسعادة وللشعب القطري بالمزيد من التقدم والازدهار».

واشادت الصحف القطرية امس بالعلاقات القطرية – السعودية وخصصت مقالاتها الافتتاحية للحديث عن زيارة امير دولة قطر للسعودية. ووصفت صحيفة «الوطن» الزيارة بانها «دفعة جديدة من اجل تعزيز هذا المسار لمصلحة البلدين الشقيقين». وقالت ان الزيارة «تسهم أيضاً في اعطاء المزيد من الحيوية للتعاون على الصعيد الخليجي والعربي». ورأت ان علاقات الدوحة والرياض «في افضل حال، وتعلق عليها آمال كبار في تدعيم روح التعاضد والتآزر بين دول مجلس التعاون الخليجي والتغلب على اي صعوبات في طريق المسيرة في اتجاه المصالح المشتركة والخير العميم».

واعتبرت الصحيفة «ان ازدهار العلاقات السعودية – القطرية يمثل مؤشراً من افضل المؤشرات الى تحقيق التضامن العربي». وأشارت الى «السياسة الاستقلالية» لقطر وقالت «انها تستمد توجهاتها من ثوابت خليجية وعربية واسلامية». ولوحظ ان الصحف القطرية ابرزت امس في صفحاتها الاولى اشادة الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني بـ «جهود خادم الحرمين الشريفين لتحقيق الخير للخليج». كما ابرزت خبر زيارة رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة الى السعودية اليوم.

المقبلة من اجل اقرارها.

واشار الى ان وزراء الداخلية الخليجيون سيستعرضون خلال اجتماعاتهم الاوضاع الامنية في المنطقة، بما فيها الحوادث الارهابية في بعض الدول العربية، وقال: «هذا لا يعني ان الارهاب موجود في بلادنا ولكن يجب ان نناقش الامور لنكون على استعداد لمواجهة اي حوادث فلا نتركها تحدث وبعد ذلك نفكر في كيفية مواجهتها». واكد اهمية التنسيق بين دول مجلس التعاون في المجالات الامنية.

واعتبر وزير الداخلية السعودي ان وجود العمالة الاجنبية في المملكة لا يشكل هاجساً لها، ولكنه دعا الى العمل على تقليل العمالة الاجنبية بشكل موضوعي، ورفض تحميل العمالة الاجنبية كل المساوئ. وقال: «ان العمالة الاجنبية جاءت لتعمل في المملكة، ونحن نرحب بها، والسعودية تعتبر نفسها مسؤولة عن المقيم على ارضها في كل امر وتعامله مثلما تعامل السعودي اذا اصاب او اخطأ».

وكان الامير نايف افتتح بعد ظهر امس اعمال مؤتمر وزراء الداخلية الخليجي مؤكداً «ان المتغيرات السريعة الاقليمية والدولية، تتطلب منا مزيداً من التلاحم والتعاون».

واكد اهمية الاتفاقية الامنية الخليجية الشاملة، ورأى انها تمثل «حجر الزاوية بالنسبة لاي تعاون اقتصادي او امني»، ودعا نظراءه الخليجيين الى تجاوز «جميع المعوقات مهما كانت» من اجل الانتهاء من بحث موضوع الاتفاقية الامنية لتجسيد «مبدأ ان المنطقة واحدة وان مواطني دولها متساوون امام العدالة اينما حلوا في ارجاء دولنا».

ويشير كلام الامير نايف الى ان السعودية يهمها الانتهاء من البحث في موضوع الاتفاقية الامنية الخليجية الموحدة لتكون الوسيلة التي تترجم من خلالها خطوات التعاون الامني بمختلف فروعه، مثل كيفية تنقل مواطني دول مجلس التعاون وكيفية اشتغالهم واقامتهم في كل دولة. ويعتبر الامير نايف ان «مثل هذه المواضيع هي فروع وان الواجب هو الاتفاق على الاصول».

وتطرق الى مدى اهتمام العالم بشكل عام بالتعاون لمكافحة الجريمة من خلال المؤتمر الوزاري الذي عقد الاسبوع الماضي في نابولي ونظمته الامم المتحدة، اذ استهدف البحث في سبل التعاون الدولي لمكافحة الجريمة والارهاب.

